


٢٠ صفحة
ريال

AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 No: 6401 FRIDAY OCT. 12, 1984 ★ ● الجمعة ١٧ محرم ١٤٠٥ هـ - ١٢ اكتوبر ١٩٨٤ م ● السنة الثامنة والاربعون - العدد ٦٤٠١ ●

بهدف استئناف جهود السلام بعد انتخابات الرئاسة الامريكية ..

المجموعة الأوروبية تبحث القيام بدور « جماعة ضغط »

■ من سيدني ويلاند — لندن (رويتر) ذكر مسؤولو المجموعة الاوروبية امس ان بلدان المجموعة تبحث عن كيفية المساعدة على تعزيز جهود السلام في الشرق الاوسط بعد انتخابات الرئاسة الامريكية في الشهر القادم . وسيقرر فريق عمل تابع للمجموعة التي تضم عشرة بلدان قريبا كيف يمكن الضغط على الولايات المتحدة واسرائيل والدول العربية لاستئناف البحث عن تسوية في المنطقة .

وقال المسؤولون انه اذا كان من الممكن التوصل الى اتفاق فان زعماء المجموعة سيدعون علنا الى اتخاذ اجراء في الاجتماع القادم لمؤتمر قمة المجموعة الذي يعقد ثلاث مرات في العام وسيعقد هذه المرة في دبلن في الثالث والرابع من ديسمبر القادم أي بعد الانتخابات الامريكية بأربعة أسابيع . ويسود الاعتقاد منذ تشكيل حكومة ائتلافية في اسرائيل بعد الانتخابات الاسرائيلية التي جرت في يوليو الماضي بأن الاشهر القليلة القادمة قد تقدم فرصا طيبة للمجموعة للعمل كمجموعة ضغط وخاصة اذا أعيد انتخاب الرئيس ريجان وقال مسؤولون قريبون من فريق العمل ان الاوروبيين لا يفكرون في تقديم مبادرتهم الخاصة للسلام الا اذا استطاعوا مساعدة الولايات المتحدة واسرائيل والدول العربية على بدء الاتصالات بينها ربما في اوائل عام ١٩٨٥ .

وقال مسؤول بريطاني كبير ردا على سؤال عما اذا كان هناك بصورة شبه مؤكدة تحرك اوروبي كما اشار بعض الدبلوماسيين الاوروبيين أن الموقف لا يزال غير واضح ا ى درجة كبيرة وقال دبلوماسي ايرلندي يشارك في المناقشات ان هناك اعترافا عاما بأن الولايات المتحدة لا تزال صاحب اقوى تأثير في دفع التسوية وقال ان المجموعة لديها شعور واقعي كبير بشأن حدود دور أوروبي وتقوم ايرلندا بتنسيق الدراسة باعتبارها الرئيس الحالي لمجلس وزراء المجموعة وهو منصب تتناوبه دول المجموعة كل ستة اشهر . وتعمل دول المجموعة في تعاون وثيق في القضايا

البقية ص (١٢)

دوق ادنبرة في جدة

جدة ـ و ا س : وصل الى جدة امس الامير فيليب دوق ادنبرة قرين الملكة اليزابيث الثانية في زيارة للمملكة تستغرق يومين بصفته رئيسا للصندوق الدولي لحماية الأحياء الفطرية وكان في استقباله لدى وصوله صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة وقائمقام جدة عبدالرحمن السديري وقائد المنطقة الغربية اللواء صالح السديس ومدير المراسم الملكية بجدة عبدالعزيز جخدار . وقد اقام صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة حفل غداء امس تكريما للأمير فيليب دوق ادنبرة وحضر الحفل عدد من كبار المسؤولين .

الأمير سلطان يصف العلاقات مع البرازيل بالجودة



سان جوزيه ـ و ا س : وصف صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام العلاقات السعودية البرازيلية بانها علاقات جيدة وتنمو بصفة دائمة . وقال سموه في اجابته عن اسئلة الصحفيين في سان جوزيه اننا نسعى في كلا البلدين الى ما يحقق التوازن التجاري بين الجانبين واوضح سموه في اجابته على سؤال عن بروتوكول التعاون الصناعي العسكري بين المملكة والبرازيل بان البروتوكول يفسح المجال امام البحث عما هو اسلم للمشاركة في التصنيع مشيرا الى ان الجانبين سيبذلان جهودا كبيرة في هذا الاتجاه . واضاف سموه قائلا اننا بتوقيع هذا البروتوكول بدأنا نخطو خطوات ايجابية في التعاون المشترك . وردا على سؤال حول اثر استيراد صفقة اسلحة من البرازيل على تحقيق التوازن في ميزان المدفوعات بين البلدين اجاب سموه بانه ربما تكون هناك صفقة اسلحة ولكن ربما تكون مشاريع استثمارية مشتركة .

هذا وقد اختتم سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز اول من امس زيارته الرسمية التي استغرقت ثلاث ايام للبرازيل بجولة في مصنعين للأسلحة على مشارف مدينة ساو باولو

الأمير سلمان يزور مدينة (العين)

العين ـ و ا س : وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض والوفد المرافق الى مدينة العين في الساعة الثانية عشرة من ظهر امس يصحبه سمو الشيخ سرور بن محمد رئيس ديوان سمو رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وكان في استقبال سمو الأمير سلمان لدى وصوله الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان حاكم المنطقة الشرقية ورئيس شركة بترول ابو ظبي والسيد احمد خليفة السويدي الممثل الشخصي لسمو رئيس دولة الامارات وكبار المسؤولين في دولة الامارات . هذا واقام سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان حاكم المنطقة الشرقية بدولة الامارات ورئيس شركة بترول ابو ظبي بعد ظهر امس حفل غداء في قصره تكريما لصاحب السمو الملكي الامير سلمان

سعر الدولار والذهب

فرانكفورت ـ د ب أ ـ ارتفع سعر الدولار الأمريكي الى ما يزيد عن ٣٫١٠ مارك في بداية المعاملات التجارية التي جرت امس في بورصة فرانكفورت فقد بلغ سعره ٣٫١٠٥٠ مارك بارتفاع عن معدل سعره عند الاقفال اول من امس والذي بلغ ٣٫٠٩٦٠ مارك .

وفي طوكيو بلغ سعر الدولار عند الاقفال امس ٢٤٧٫٨٠ ين بارتفاع عن سعره اول من امس والذي بلغ ٢٤٦٫٢٥ ين .

وفي سوق الذهب في لندن بلغ سعر الأوقية الواحدة من الذهب الخالص صباح امس ٣٣٨٫٧٠ دولار .

قادمون من العاصمة الأفغانية :

٥٠ صاروخا تصيب كابول كل اسبوع !

نيودلهي ـ رويتر . ذكر مسافرون قادمون من العاصمة الافغانية امس ان المجاهدين الأفغان يطلقون نحو ٥٠ صاروخا في الأسبوع على كابول اثناء قتالهم للقوات السوفيتية في ضواحي المدينة . وقال المسافرون الذين فضلوا عدم ذكر اسمائهم لانهم يقومون بزيارات منتظمة لكابول ان هجمات المجاهدين والاجراءات المضادة التي تتخذها الحكومة جعلت الحياة في المدينة صعبة جدا حتى ان بعض السفارات ومنظمات المساعدة الدولية تبحث في اجلاء النساء والأطفال . ولم يكن احد يفكر في مثل هذا الاجراء منذ ستة اشهر .

البرلمان المغربي يبدأ دورته

الرباط (كونا) يبدأ البرلمان المغربي دورته التشريعية اليوم (الجمعة) بالاستماع الى خطاب يلقيه العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الذي ينص الدستور المغربي على ضرورة ترأسه للجلسة الاولى للبرلمان . وكانت الانتخابات التشريعية الرابعة قد تمت يوم ١٤ سبتمبر الماضي وادت الى فوز ساحق لاحزاب اليمين والوسط . وفي الوقت نفسه استطاعت قوى اليسار ان تزيد من عدد مقاعدها في البرلمان . ويبلغ عدد اعضاء البرلمان ٣٠٦

الملك الحسن

٤٠١٣٠٢ خط هاتفي بالغربية

جدة ـ و ا س : حققت المنطقة الغربية للاتصالات انجازات تفوق ما حدد في خطة عملها للعام المالي الحالي ١٤٠٤/١٤٠٥هـ وبكفاءة عالية حيث استطاعت مع نهاية الستة شهور الأولى من تلك الخطة تقفز بعدد من تلك الخطة تقفز بعدد الخطوط الهاتفية العاملة بها الى ٤٠١ الف و٣٠٢ خط هاتفي عامل من اجمالي الخطوط المحددة لها في نهاية الخطة والذي تبلغ ٤٣٦ الف خط هاتفي عامل اى بنسبة ٩٢٫٠٤٪ من اهداف نهاية الخطة الحالية

العراق يؤكد استعداده لصد الهجوم

بغداد ـ و ا س · اكد الرئيس العراقي صدام حسين ان احتمال قيام ايراني بهجوم جديد ضد العراق لا يزال قائما وان العراق مستعد للقضاء على مثل هذا الهجوم . واوضح في حديث ادلى به لمجلة (الوطن العربي) التي تصدر في باريس تنشره اليوم الجمعة ان السبب الرئيسي الذي يدفع الايرانيين الى تاجيل هذا الهجوم المتوقع منذ مدة طويلة هو الاثار السلبية التي نجمت عن سلسلة الهجمات الفاشلة التي قامت بها ايران ضد العراق خاصة تلك التي وقعت شرقي البصرة وشرق دجلة وشرق ميسان .

الملك حسين يزور مصر قريبا . .

الباز : اجراءات | وحدوية | مصرية اردنية

القاهرة ـ الوكالات : اعلن الملك حسين عاهل الأردن عن انه قرر ان يزور القاهرة خلال الفترة القريبة القادمة لاجراء محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك . وقالت صحيفة (الأهرام) في نبأ لها امس من عمان ان الملك حسين ذكر ان دعوة رسمية وجهت اليه من الرئيس حسني مبارك وانه لم يتم تحديد الموعد حتى الان واضاف الملك حسين ولكنني سوف ازور مصر في اول فرصة تسنح لي .

ومن ناحية اخرى قالت الصحيفة نقلا عن مصادر اردنية مطلعة ان الرئيس مبارك والملك حسين قد اتفقا على تسمية السفراء بين البلدين . واضافت هذه المصادر ان تبادل السفراء بين القاهرة وعمان سيتم خلال الأيام القليلة القادمة .

بيد ان وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد قال ان عملية تبادل السفراء بين الأردن ومصر لن تتم في فترة قريبة وقال في تصريح نشر في عمان امس ان العلاقات الدبلوماسية بين الجانبين ستقتصر في الوقت الراهن على قائم بالأعمال .

وعلى صعيد اخر اكد اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري صباح امس الخميس ان مصر والأردن ستعلنان عن اجراءات ذات طبيعة وحدوية لكنها لن تتضمن تعديلا في دستوري البلدين واوضح اسامة الباز في تصريح لوكالة فرانس برس ان هذه الاجراءات تستهدف فتح الحدود التجارية والاقتصادية والبشرية بين مصر والأردن وسيعلن عنها في ختام المباحثات التي تجري اليوم الخميس في عمان بين الملك حسين والرئيس حسني مبارك .

وجدير بالذكر ان مصدرا مصريا مطلعاً قد ذكر يوم الأربعاء في مدينة العقبة المطلة على البحر الأحمر ان مصر والأرن مستعدتان للاعلان عن اجراءات تستهدف ارساء اسس شكل من اشكال الوحدة بين الدولتين .

وذكر الباز ان المباحثات الأردنية المصرية تناولت تحليل الموقف في العالم العربي وخاصة الحرب العراقية الايرانية والموقف في لبنان ونزاع الصحراء واوضح ان القضية الفلسطينية وان سبل التوصل الى حل سلمي لهذه المشكلة قد بحثت بصورة مستفيضة .

اثر قرار بتعيينه وزيرا للشباب :

نائب نميري الأسبق يعاود نشاطه السياسي

● من مكتب المدينة — الخرطوم : اصدر الرئيس السوداني جعفر نميري قرارا جمهوريا الليلة قبل الماضية عين بمقتضاه نائبه الأول الأسبق وزميله في عضوية مجلس قيادة الثورة المنحل الرائد ابو القاسم محمد ابراهيم وزيرا للشباب والرياضة خلفا للدكتور احمد عبدالعزيز الذي قرر نميري تعيينه قائدا للسلاح الطبي في القوات المسلحة السودانية .

كما قرر نميري تعيين كمال حسن احمد وزير الشؤون الداخلية السابق وزيرا للدولة ونائبا لرئيس جهاز الأمن وهي الوظيفة التي كان يشغلها قبيل تعيينه وزيرا للداخلية وفصله بعد ٤ ايام من تعيينه بدعوى تدخله في سير اجراءات محاكم الطوارىء التي كونت بموجب الأحكام العرفية التي اعلن عنها في ابريل الماضي ورفعت في شهر سبتمبر الماضي .

ومما يذكر ان ابو القاسم محمد ابراهيم وزير الشباب الجديد كان يعمل نائبا اول للرئيس نميري الا ان نميري أعفاه منذ خمس سنوات لخلاف بينهما . وقد رافق الوزير رئيسه في ٢٥ مايو ١٩٦٩ في القيام بانقلاب ابيض ارسى أسس النظام الحالي في البلاد . وعين منذ ذلك التاريخ وزيرا للصحة والحكم المحلي وامينا عاما للتنظيم السياسي .

اما رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة د . احمد عبدالعزيز وهو اخصائي جراحة قلب معروف فقد عينه الرئيس السوداني قائدا لسلاح الخدمات الطبية بالجيش .

في هذا العدد

● هل ينجح الطب العربي في حل مشاكل كل الطب الحديث . ص٢ .

* * *

● الرغي .. على التليفون . ص٣ .

* * *

● رحلة في افكار علي حسن فدعق . ص٤ .

* * *

● نعم .. النساء ناقصات عقل ودين . ص٦ .

* * *

● استراحة المحرر . ص٩ . - القضايا الاسلامية . ص ١٠و١١ .

○ انتصارات فلسطينية في اوروبا . ص١٢ .

* * *

● ماليزيا تطالب بوقف

هكذا عند الأصل

بيروت : الدولار لايعبأ بالقضاء !

بيروت (كونا) واصل الدولار الامريكي ارتفاعه بشكل حاد في العاصمة اللبنانية امس ولم يتاثر بالدعوى التي رفعتها الحكومة هنا ضد مجهول اتهمته بالتلاعب باسعار العملة الامريكية . وذكر مصدر في بورصة بيروت أن سعر الدولار افتتح صباح امس ب ٧٧٥ قرشا مبيعا و ٧٨٥ قرشا شراء وما لبث ان ارتفع بشكل مفاجىء وسريع حتى سجل ٧٩٦ قرشا وقد بلغت نسبة ارتفاع اسعار الدولار لقبل ظهر امس قياسا لسعر اقفال الاربعاء ٢٤ قرشا بقفزة واحدة ..!

وكانت الحكومة اللبنانية تقدمت بدعوى قضائية ضد مجهول حملته فيها مسؤولية التلاعب باسعار العملة الامريكية مما يؤثر سلبا على الحياة المعيشية للمواطنين .

وذكر مسؤول في وزارة الاقتصاد امس ان ارتفاع اسعار الدولار يؤثر على ارتفاع اسعار السلع

الرئيس اللبناني

من اعماق

ملامح الحضارة وعطاء القوة والرخاء

ويمتد بنا الحديث عبر طاقات القدرة في هذا الذي نراه ، وهو يتجسد كاجمل ما تكون عليه الصورة . يوم تصبح الصورة صدى للاصل تطابقه . تاخذ عنه كل ما فيه واجمل ما فيه .

وتطل الكلمة وكانها الدواء . كل الدواء . تبرز على السطح تكشف عن قدرتها . وهي تلتحم مع الواقع تقول عنه وتشيد به وتجاهد للكشف عن مواقع القدرة في هذا الذي يتصدر على هذه الارض . ويمتد بنا الحديث لنعبر في اجواء ما نراه ونشاهده ونلمسه . واقعنا اليوم اصبح في الذروة . ينبض بالحركة . يتفاعل مع الحدث ويتهادى عبر السطور . فالاعلام هذه الكلمة المقروءة المسموعة المرئية التي اخذت طريقها اليوم لتصل الى اسماع الدنيا وعيون الناس . تعلن على ان كل قرش اخذناه من ثروات ارضنا زرعناه لنحصد فوائده ويرتفع الصوت قويا عاليا وتندفع الكلمة وتتراقص الصور كاجمل ما تكون العروس يوم جلوتها .

كل هذه الاجهزة التي ارتبطت مع بعضها لتشكل القوة القادرة على ترسيخ مفاهيم الحضارة . التي نغرسها على ارضنا صورة مشرقة وضاءة بيضاء ناصعة الملامح . تتدلل في خيلاء وتمشي في استرخاء . من يعرف ان طريق اقدامه مرصوفة بالعمل مغسولة بالعرق مجلوة بالهدف وكاننا على موعد مع كل هذه الصور . التي تتوالى معلنة عن نفسها لنا عناقيد خير ومحبة . ودواليات حب ومودة . ويسجل التاريخ في اوسع ابوابه صفحات جديدة في كل ما نصنع من اعمال رائدة كانت اسلوبنا في البناء والرخاء والعطاء والتطور . وطريقنا نحو تكثيف الجهد . لبناء الفرد والمجموعة واقامة المجتمع المثالي على ارض كانت ولم تزل وستظل حتى يأذن الله لهذه الدنيا بان تنتهي مصدر تطلع وقبلة اشعاع .. من ارضنا . خرج الاسلام من جزيرتنا بزغ الفجر وارتفع صوت بلال مؤذنا لدعوة الله مؤكدا ضرورة ان يكون المسلمون امة واحدة تعمل على ضم الصف وجمع الكلمة وبث روح الطمانينة على ارض الواقع .

تلك هي امجادنا في التاريخ . نستعيدها اليوم باسلوب جديد نستخدم جل هذا الاحساس العارم وهذا الاخلاص العبق وهذا الحب الاكيد . لان تكون ارضنا هي الاولى وقبلتنا هي محط انظار العالم وجزيرتنا حصن العروبة المنيع .

ولكم كان جميلا ان تتحقق الرؤيا بعد ان صدقت النية وصدقت العزيمة . وصدق الايمان . كل هذه الاشياء ادوات معركة نقاتل في سبيلها لتنمو وتزدهر وتكبر على مر الايام . ان ارضا كهذه الارض وشعبا كهذا الشعب وامة كهذه الامة . حرية لان يكون لها هذا الاب القائد الذي يصنع من نفسه وقلبه وجهده وحبه الكثير الكثير من اجل تطوير هذه الامة وتقدم هذه الجزيرة . واذا حق لنا ان نفخر ونعتز ، فاعتزازنا وفخرنا ياتي من اننا استطعنا ان نقفز في سنوات قصيرة على حواجز الزمن ليتم بناء هذا الصرح الشامخ اسلوب عمل . وطريق امل . من اجل هذه الملايين التي ترى الخير ، وهو يتجسد . وتسمع عنه وهو يسري كالشعاع الهادي في ارجاء الدنيا باساليبنا وطرقنا الاعلامية الجديدة التي نخطها اليوم . ونحن واثقون من ان قدراتنا على ايصال صور ما حققناه كبير ليس فقط للعالم العربي والاسلامي فحسب . وانما للعالم كل العالم . والله اكبر والعزة لله ولرسوله وللمؤمنين والعاملين المخلصين (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

غالب حمزة ابو الفرج

العالم في سطور

■ نيروبي ـ وصل ما يتراوح بين ١٠٫٠٠٠ و ٢٠٫٠٠٠ من اللاجئين التشاديين الى غرب السودان بعد ان هربوا من الجفاف وانعدام الأمن وقال مسؤولون في الامم المتحدة ان ذلك يعني ان السودان الذي يستضيف نحو ٧٠٠ الف لاجىء اصبح الآن اكبر دولة في افريقيا من حيث عدد السكان اللاجئين الذين يؤويهم

■ باريس ـ تعهد الرئيس ميتران الذي يبدأ جولة في جنوب غرب فرنسا تستغرق ثلاثة ايام بقمع اى نوع من العنف السياسي في اقليم الباسك الفرنسي .

■ بروكسل ـ توقفت الجولة الاخيرة من المحادثات بشأن تحديد اتفاقية لومي للتجارة والمعونة بسبب الخلاف بين دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية حول مقدار الاموال التي يجب ان تقدمها لدول افريقيا والكاريبي والمحيط الهادي .

تعاون سعودي - سوداني في جراحة القلب

جدة - و ا س يبدا خلال الشهر القادم العمل في تنفيذ مشروع سعودي سوداني مشترك لاجراء عمليات جراحة القلب المفتوح في السودان وسيتم تنفيذه من قبل جمعية جراحة القلب المفتوح بمستشفى جامعة الملك عبدالعزيز بجدة ووزارة الصحة السودانية . وكان وزير الصحة السوداني الدكتور عبدالسلام صالح عيسى قد اجتمع في الخرطوم خلال هذا الأسبوع مع اخصائي جراحة القلب المفتوح السعودي الدكتور حسان رفه الذي نقل للوزير السوداني اهتمام حكومة المملكة بالمشروع واعلن الدكتور رفه انه سيتم اجراء خمسين عملية جراحية يقوم بها اعضاء سعوديون وسودانيون

توصية بانشاء شركة تامين اسلامية

دكا (د ب ا) قدم كبار مسؤولي التامين من ١٣ دولة اسلامية امس في داكا توصيات لمنظمة المؤتمر الاسلامي بتأسيس شركة اسلامية لاعادة التامين براسمال قدره ١٠٠ مليون دولار امريكي .

الشطي

● بيروت ـ و ا س . غادر بيروت قبل ظهر امس متوجها الى دمشق وزير الدفاع اللبناني عادل عسيران في زيارة لسوريا .

وسيجري عسيران خلال الزيارة محادثات مع كبار المسؤولين السوريين تتعلق بالتطورات الراهنة على الساحة اللبنانية من الناحيتين الأمنية والسياسية .

●●●

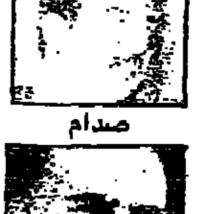
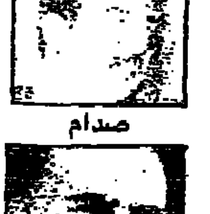
■ ستوكهولم (رويتر) فاز امس الشاعر التشيكي المنشق البالغ من العمر ٨٣ عاما ياروسلاف سيفيرت بجائزة نوبل للأدب عام ١٩٨٤ وفقا لما اعلنته الاكاديمية السويدية .

وقد ذكرت الاكاديمية ان سيفيرت الذي لا يعرف عنه شيء خارج بلاده واوروبا الوسطى شعره حساس وثري بالابتكار والتجديد . وهو اول تشيكي يفوز بالجائزة

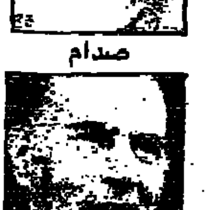
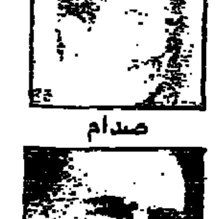
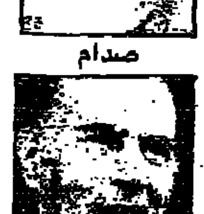
●●●

لندن (ا ف ب) جاء في التقرير السنوي لمعهد الدراسات الاستراتيجية ان قوة العراق زادت الى درجة كبيرة بفضل واردات الاسلحة التي حصل عليها في الفترة ما بين ١٩٨١ و ١٩٨٤




عسيران

صدام




[illegible]ران

هل ينجح الطب العربي
في حل مشاكل « الطب الحديث »

شيخ العطارين المصريين يطالب الهيئات الطبية

بالعودة الى العلاج بالاعشاب



شيخ العطارين المصريين مع المحرر .

احد العاملين بدكان العطارة يحفظ كل انواع العطارة



لقاء مع شيخ العطارين المصريين

دكان صغير باحد احياء القاهرة القديمة .. مئات من عينات النباتات الطبية والاعشاب ومئات الاسماء التي لم يعد يسمع عنها جيل الحاضر الا نادرا .. ومحاولة قادتنا اليها الصدفة للقاء شيخ العطارين المصريين واسمه عبد الرحمن حراز .. لنخرج من هذه المحاولة ببعض الفائدة التي يبيعها هذا الرجل للمترددين على دكانه ويقفون في طابور من اجل الوصول اليه .

مجرد محل عطارة .. تخصص في بيع الاعشاب والنباتات الطبية عن طريق « الوصفة » التي يكشف فيها المريض عن حالته امام شيخ العطارين وكانه امام طبيب وخبير عالمي ..

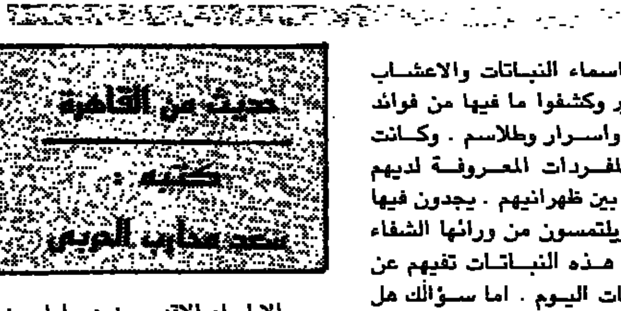
ما هي قصة هذه الاعشاب .. ؟

وماذا عن رحلة شيخ العطارين المصريين مع هذه المهنة طوال اكثر من ٥٠ عاما .. ؟

وماذا عن علاقة الصراع او الوفاق لا نعلم بين جذور هذا الاسلوب القديم في تقديم العلاج وبين اسلوب الطب الحديث .. ؟

وماذا عن انواع هذه النباتات والاعشاب الطبية والامراض التي تعالجها .. ؟

حول عديد من هذه التساؤلات كان اللقاء مع شيخ العطارين المصريين .. وكانت السطور التالية :



حديث من القاهرة

كتبه :

سعد سايب الويمي

يقول في البداية شيخ العطارين عن مشواره مع الاعشاب الطبية حفظت ذاكرتي منذ ان كنت صبيا . الكثير عن العطارة والنباتات والعقاقير الطبية .. فقد كان يتردد على حانوت والدي مشايخ وعلماء في النباتات والاعشاب وكنت استمع الى احاديثهم .. في كثير من الشوق والانتباه واثناء وصفهم لخواص الكثير من اصناف العطارة .. والنباتات واثرها في الشفاء والتطبيب كنت ادونه في مذكراتي بعض ما كان يلقونه علي من المعلومات . وقد حفزتني ذكرياتي القديمة الى مواصلة الاطلاع وقراءة ما كتبه العلماء القدامى من المصريين والعرب ومن الهند والصين واليونان عن خواصها وطرق الحصول عليها .

فوائد واسرار

■ ما رايك في الطب الحديث ؟ وهل اغنت صيدلياتنا اليوم عن اللجوء الى الاعشاب الطبيعية ؟

– يقول عبد الرحمن حراز لقد جاء علماء الطب العرب الذين دونوا ورتبوا اسماء النباتات والاعشاب والعقاقير وكشفوا ما فيها من فوائد كثيرة واسرار وطلاسم . وكانت بعض المفردات المعروفة لديهم منتشرة بين ظهرانيهم . يجدون فيها الدواء ويلتمسون من ورائها الشفاء وكانت هذه النباتات تفيهم عن صيدليات اليوم . اما سؤالك هل اغنت هذه الصيدليات عن اللجوء الى الاعشاب الطبيعية ؟ وهل هي قادرة على شفائنا بالمستحضرات الكيمائية اقول : اذا وقع احدنا فريسة المرض والالام ارجو من الاطباء وعلماء الصيدلة والزراعة والنبات ان يرجعوا الى تراثنا القديم ليأخذوا من نهله العميق والان لابد من قنطرة تصل ما انقطع بين العصرين القديم والحديث كي يتلاقى القديم مع الحديث خدمة للعلم واهله . وحرصا على ما فوتته علينا المدنية الحديثة من الرجوع الى ما انتجته قرائح الاقدمين . وليس للعلم الحديث من اداة في هذا الميدان الا انابيب معملية الى جانب ما استطاع الحصول عليه من العطارين والاستعانة بما كتبه واخرجه العلماء القدماء وهو كثير .. والاهم التاكد من الاسماء العصرية المعروفة واسمائها القديمة بلغاتها المتعددة لمفردات النباتات .. لعدم وقوع الباحثين في اخطاء تكلفهم الوقت الطويل .. واحيانا الفشل في البحث والتنقيب .

(هذا البحث وهذه الادوية)

■ هل سبق ان تعاون معك احد العلماء الباحثين وما هي نتائج هذه البحوث ؟

– ويجيب شيخ العطارين المصريين وهو يعود بذاكرته الى الوراء يقول : لقد اراد احد العلماء الباحثين ان يعمل بحثا على النبات (الاطريلال) وهو (الاطحنطا) وحيث ان هذا النبات شديد الشبه ببذور (الخلة) فكان يخلط بينه وبين بذور الخلة المعروفة (بالامى فرناجة) المستعملة لتوسيع الحالب وطرد الحصوات من الكلى ولضيق التنفس وتوسيع الشريان التاجي (والمادة الفعالة المستخلصة منه هي الخلين) فكانت نتيجة البحث مخالفة لخواص هذا النبات وضاعت عليه عشرات السنين .

ويستمر شيخ العطارين المصريين في حديثه : وبعد فترة حضر الى محلي في الخمسينات الباحث الدكتور حامد ابو شادي وكان تلميذا للدكتور رجب فهمي انذاك ومعه اخرون مهتمون بالبحث العلمي فاوضحت لهم ان هذا النبات هو (الامى ماجس) الشبيه بالخلة شكلا وانه نبات (الاطحنطا) وكانت النتيجة هي اظهار سر فوائده لعلاج البهاق والصدفية والثعلبه .

والاطباء الاقدمون هم اول من اكتشفوا فوائد (الخلة) واستعملوها بعد غلي البذور لطرد حصوات الكلى وتوسيع الشريان التاجي والان تدخل خلاصة هذه البذور لتكوين مادة اللينامين وايضا هم اول من استعملوا نبات (الامى مجس) لمرض البهاق والصدفيه ووصلوا الى نتائج طبية علاجية لكثير من الامراض يصعب تصديقها (اذ انهم عرفوا ان بذور الحرمل لها فوائد أكيدة للصرع والاضطراب النفسي والصداع النصفي) .

(الاعشاب وامراض العصر)

■ ما هي الوصفات المطلوبة لامراض العصر ؟

– ويعدد عبد الرحمن حراز انواع الاعشاب والامراض التي تساعد على الشفاء منها يقول : (ورق الحناء) بخلاف فائدته الاكيدة لتقرحات والتهاب فروة الرأس وبصيلات الشعر له فائدة مؤكدة لتقرحات المعدة والمصران والدوسنتاريا .

(الشعير) صنعوا منه شرابا مقويا منعشا ومدرا للبول .

والصمغ والعنب واليفسج وبذور السفرجل ملطفا للسعال والصدر وازمات البرد .

(النعناع) والزعتر/ والكسبرة/ والكمون/ واليانسون/ والشمر . للتخمة والمغص وطرد الارياح وتحسين الطعام .

(الكاروبا) وجوز الهند والترمس وقشور الرمان ولب اليقطين وحلف البر والدميه والشونيز لطرد الديدان .

(والكتان) للسعال والنزلات الصدرية .

(الحلبة) لفتح الشهية وتقوية الاعصاب وتهدئة الجسم من لهيب الحرارة واخيرا وجد انها تحتوي على هرمونات منشطة للغدد وللجنس ومقوية ومنمية للثدى .

(منقوع الخيار الجبلي البرى ونبات الونكار كان يستعملان قديما للخواريج والاورام وحديثا بالبحث العلمي وجد ان لهما فائدة لبعض الامراض السرطانية .

منقوع زهرة الوادى . وبصل العنصل والديجتالا والسلانم ذكر بالطب القديم ان لها فوائد لامراض القلب .

« حبة البركة » للنزلات الصدرية والكحة والسعال والربو!

نبات الملاح للالام الروماتزمية والاعصاب والمفاصل وعرق النساء ولان صيغة الملاح من انجح الادوية لعلاج الالام الروماتزمية والتهاب المفاصل .

واذا كان بعض الاطباء يستبعدون ان يكون في النباتات خلاصات تقوى الاعصاب كما كان الطب القديم يقول تحت لفظ يقيد او يقوى الغدد الصماء فقد توصل عالم زنجي مشهور بامريكا اسمه (بورسى جوليان) لاستخراج الهورمون الجنسي اى افرازات الغدد الجنسية من بعض النباتات المعروفة والتي كانت تستعمل قديما مثل الطماطم والثوم وفول الصويا وطلع النخل والزنجبيل والشمر والعشبه والتفاح والكركديه والخولنجان والبطم وهو من فصيلة الفسدق والكندر وعود القرح والترمس والحلبه والجواشير وعروق الجناح والسورنجان والقرطم والبوزيدان .

ولنا كل الحق على اساس علمي ان نثق في امكان وجود عقارات نباتية تجدد نشاط الغدد وتغذيها وتحييها وهذا ولاشك هو اكسير الشباب .

نبات الكاموميل وهو زهور نوارات البابونج تساعد على الهضم وتنشط الدورة الدموية ولاحتوائها على حامض الانيمثيك وعلى حامض النجليك الذى يفيد المعدة ويسبب الشعور بالدفء ويطرد الغازات ويستعمل كمدات لمعالجة الرضوض والتواء المفاصل .

النقرس يفيد مرض الروماتويد ويستخدم منقوع البابونج لايقاف الاسهال الصيفي عند الاطفال .

المحلب ويستعمل مسكنا للسعال وضيق التنفس وحساسية الصدر الربوية والمعدة والطحال والكبد والخفقان .

نبات الدار صيني وهو من فصيلة القرفة يطرد الغازات من المعدة والامعاء وينشط الامعاء ويساعد على الهضم وتنشيط افرازات العصارة الهضمية بالمعدة ويمنع الغثيان ويفيد الكبد والاستسقاء والبرقان ..

الكراوية ثمار لنبات عشبي من العائلة الخيميه يحتوى على (زيت الكارفونه والليمونين) تنبه هذه الحبوب غدد اللعاب وتنشط افرازات العصارة المعدية وتساعد على طرد الغازات والديدان والانتفاخ والتخمة وحمض الطعام .

الشمر بذور الرازيانج نبات عطرى زكي الرائحة ينفع في الخفقان والسعال والربو وعسر التنفس ويحلل الرياح ووجع الجنب والمعدة ويدر البول والحيض وينقى المثانة والصداع ويفتت حصوات الكلى .

اليانسون .. نبات يملك الانتفاخ والرياح ويزيل الصداع واوجاع الصدر وضيق التنفس والسعال وضعف الكلى والطحال وصفار الوجه . واذا طبخ بالخل حلك الاورام طلاء .

الكسبرة .. نبات مفيد للمعدة لانه ينبه غشاءها ويطرد الغازات منها ويمنع العطش ويحبس القيء .. ويفيد الحكة وحساسية الجلد ويقوى القلب والدورة الدموية ويمنع الخفقان والدواء ويفيد في حالة الدوسنتاريا وطارد للديدان .

الزرنباد .. ويسمى في مصر (عروق الكافورة) من الفصيلة الزنجبيلية يقوى القلب ويدر الطمث ويطرد البلغم والرائحة الكريهة من الفم ولو طلاء ويحفظ صحة الاسنان .. ويوقف داء الفيل لتاثيره على ديدان الفلاريا في الدم والمسببه لهذا الداء ودخانه يطرد النمل .

الزيزفون .. هو نبات « التليد » ازهاره واوراقه عطرية مضادة للتشنج معرقة تسكن نزلات السعال والسل والبرد وهو منوم ومهدىء للاعصاب وتاثيره مثل تاثير الاسبرين والغالب انه يحتوى على مادة (السليسين) مثل الموجودة في نبات الصفصاف ويمكن استعماله منوما للاطفال ومهدئا لاعصابهم وللكبار مقرحا شديدا خافضا للحرارة مسكنا لالام الاعصاب ومن النباتات التي تفيد في حالة زيادة الدهنيات بالشرايين وارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم وزيادة الماء تحت الجلد والسمنه الزائدة بالجسم .

نبات العصفر .. والكتان والكرفس والسناء والزعتر والكسبرة والبابونج والشمر والكراوية وحشيشة العقرب وبذور الجزر والبقدونس والترمس ونبات اللورد والمريحيه وبذور عباد الشمس والعرعز ونباتات الرواند والاهليج والراؤلف ولب قرع الياقطين واوراق الزيتون كل هذه علاج ناجح لضغط الدم .

نبات عرق الذهب .. الذى ينموا في البرازيل يفيد في معالجة الدوسنتاريا الاميبية .

الثبت .. نبات من الفصيلة الخيمية ينفع لكل مرض بلغمي ولضعف المعدة والكبد والطحال والربو ولطرد الحصوات من الكلى وللمغص واليرقان والبواسير والجلوس في طبيخه ينقى الارحام ويفيد في حالة الجلطة والفالج .

الحبة السوداء .. وهي حبة البركة المعروفة باسم الشونيز يستخرج من بذورها زيت يهدىء النزلات الصدرية ويسكن الكحة والسعال العصبي والحساسية الربوية وطارد للبلغم ومنبه للجهاز الهضمي ومدر للبول والطمث وقطور بالاذن يشفى الصمم والطنين كما انه طارد للديدان ومقو جنسيا ..

الإنجبار .. كان يجلب قديما من جزائر الهند والان يزرع بالجزيرة الخضراء برشيد وهو قابض يقطع الدم مطلقا خصوصا نزيف الصدر والبواسير والرحم ويحبس الاسهال المزمن ويقطع اللهيب والحرارة وغليان الدم .

قصب الزيرة .. نبات هندى الاصل وينبت بالمناطق الحارة له طعم شديد المرارة عطرى يفيد الاطفال المصابين بالكساح ويستعمل من الظاهر كحمامات منبهة للجلد ويساعد على الهضم .

كسيرة البير .. اعشاب مهدئة ومنفثة من امراض الصدر والقصبة الهوائية ويفيد لانبات الشعر من داء الثعلبة ويفيد للحساسية ويفتت حصوات المثانة .

الثوم .. اثبتت التجارب الحديثة ان الثوم يفتح الاوعية الدموية ولذا يستعمل في حالة تصلب الشرايين وارتفاع الضغط وكذلك يستعمل ضد الامراض المعوية كالتيفود والدوسنتاريا ولوحظ انه يدر البول والطمث ويحقن شرجيا لطرد الديدان .

الكرفس . يدر البول والطمث ويطرد الارياح ويفيد امراض المفاصل والروماتيزم والحميات .

عنب الديب .. خير الادوية في علاج امراض المسالك البولية يدر البول ويطهره ويمنع احتباسه .

زروند .. عشب يوجد بالمناطق الحارة والمعتدلة استعمله القدماء مطبوخا ضد امراض الاسنان واللثه وتطهير الفم والعرب يستعملونه لامراض الصرع والنقرص .

شيبه .. اسماها القدماء برنجساف تفتت الحصوات وتنفع في ورم الرحم وسد الانف وتشفى الزكام .

هليون .. هو رغم انه خضار شهي الا انه يدر البول ويهدىء الاعصاب ومقوى .

سركس ذكر .. ينبت في الجبال ويحتوى على حامض السركس وعلى زيت عطرى يكونان مستحلبا وهو القاتل الاكيد للدودة الشريطية وان لم يقتلها فانه يخدرها وعليه يعطى بعده مسهل مع شرب زيت جوز الهند واستعمله القدماء في قتل الديدان واخراج الجنين الميت من البطن .

مرجوت .. غلى القدماء زهرته ضد امراض الاسنان ولتقوية الجنس واستعمل علاجا للسل واليرقان والمرارة والسرطان .

قرطم .. بذورد وزهوره المعروفة بالعصفر كانت تستعمل في عهد قدماء المصريين علاجا للاستشفاء ويقوى الكبد ويجلد الكلف والحكة والقوباء .

كراوية .. وصفة قدماء المصريين مخلوطا بالعسل علاجا لامراض الصدر والسل وضعها العرب ضد الديدان والمعدة والانتفاخ وتنشيط غدد اللعاب وافراز العصارة المعدية وتساعد على طرد الغازات والارياح .

خيار الشنبر .. استعمل قديما للامساك وامراض الفم والحكة والنقرص .

شيكوريا .. يستعمل خضار وينفع للاضطرابات الكبدية ومرض البول السكرى .

حنظل .. مسهل شديد قوى ومدر جدا للبول واذا اخذ بكميات كبيرة

البقية « ص ٥ »



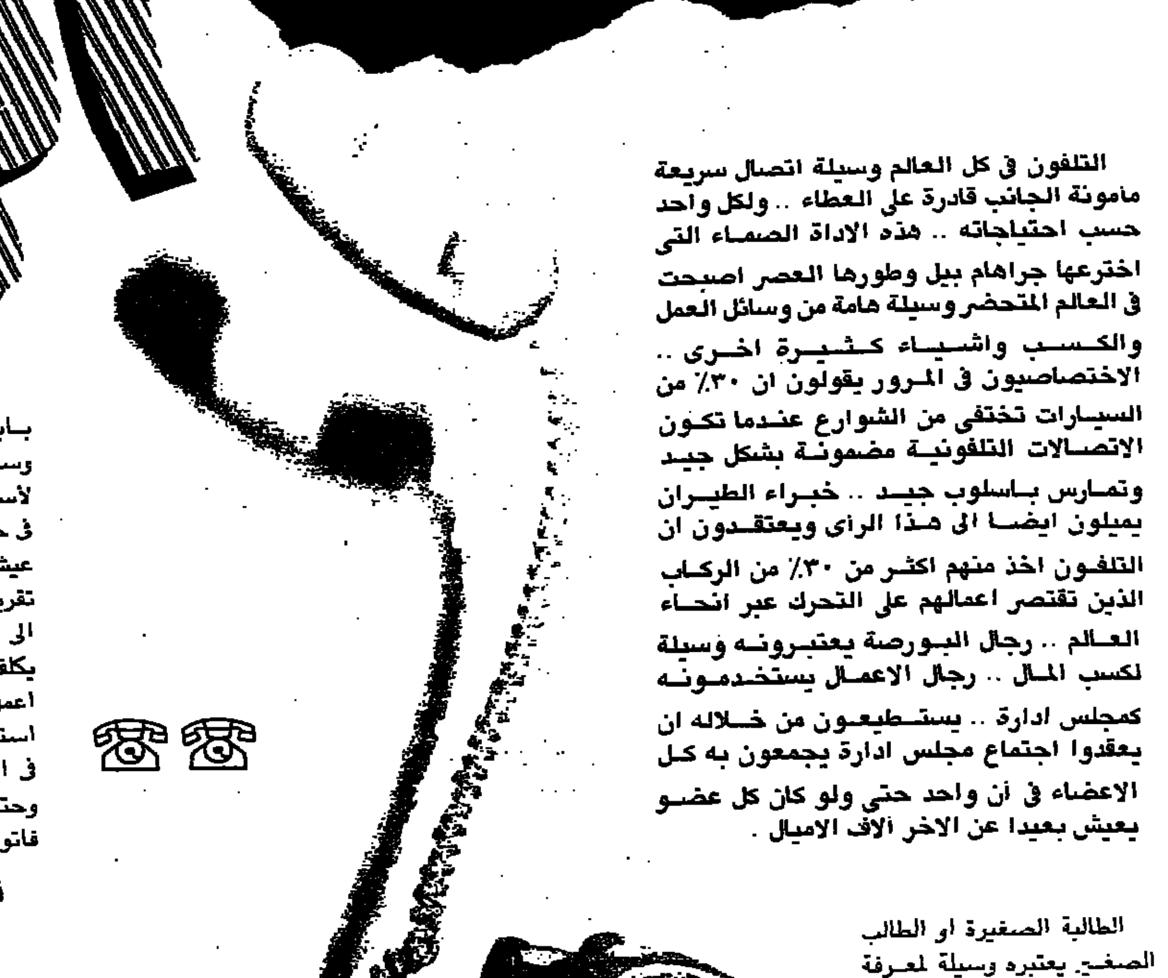


عبد الرحمن حراز يكتب روشته لاحد المرضى .

تحقيق صحفي عبر الهاتف عن :

الرغي.. على التليفون!

تحقيق : مها صلاح الدين



التلفون في كل العالم وسيلة اتصال سريعة مامونة الجانب قادرة على العطاء .. ولكل واحد حسب احتياجاته .. هذه الاداة الصماء التي اخترعها جراهام بيل وطورها العصر اصبحت في العالم المتحضر وسيلة هامة من وسائل العمل والكسب واشياء كثيرة اخرى .. الاختصاصيون في المرور يقولون ان ٣٠٪ من السيارات تختفي من الشوارع عندما تكون الاتصالات التلفونية مضمونة بشكل جيد وتمارس باسلوب جيد .. خبراء الطيران يميلون ايضا الى هذا الرأي ويعتقدون ان التلفون اخذ منهم اكثر من ٣٠٪ من الركاب الذين تقتصر اعمالهم على التحرك عبر انحاء العالم .. رجال البورصة يعتبرونه وسيلة لكسب المال .. رجال الاعمال يستخدمونه كمجلس ادارة .. يستطيعون من خلاله ان يعقدوا اجتماع مجلس ادارة يجمعون به كل الاعضاء في آن واحد حتى ولو كان كل عضو يعيش بعيدا عن الآخر آلاف الاميال .

الطالبة الصغيرة او الطالب الصغير يعتبره وسيلة لمعرفة واجباته المدرسية عندما يتغيب عن المدرسة .. سيدة البيت تستخدمه في سد احتياجات المنزل من السوبر ماركت علما بان هذا التلفون له دلال على المرأة بشكل عام واعني اي امرأة مثقفة كانت او نصف مثقفة او حتى غير مثقفة او امية مثلا .. في مجتمع متطور او في مجتمع العالم الثالث او في اي مجتمع متخلف تستوي في استخدامه جميع اصناف السيدات .. فالرغي في الاصل وسيلة المرأة لتزجية الفراغ وتقطعة الزمن .. ولهذا نجد ان المرأة عند استخدامها التلفون في اكثر الاحيان تخاطب وترغي مع امرأة مثلها .. بالذات تتحدث عن لون الصبغة ومكياج الشعر والوجه وجمال الفستان بالنسبة لبشاعة مرتدينه .. الخ .. تصف المرأة على التلفون وبالتفصيل حفلة عرس حضرتها .. حديث فارغ .. كلام ملىء او مفيد .. تعالوا معي نناقش هذا الراغي في التلفون مع شرائح مختلفة من شرائح مجتمعنا المتقدم ..

هذه الجزيرة التي حفلت بانواع متطورة مثقفة من النساء تتصف فيه المرأة كمثيلاتها بحب الرغي والدردشة هي كالتي تعيش في نيويورك او واشنطن او حتى في بلاد تركب الافيال كما يقولون ..

المرأة هي المرأة .. تشترك مع الحلاق في الثرثرة وصنع الحديث وان كانت لا تزال في رأي زوجها وابنها واخيها وابيها الزهرة اليانعة التي يأمل الا تزيد من هموم الاسرة باضافة ارقام كثيرة من النقود على فاتورة التلفون ..

هيا لنبدأ بالاستماع لهذه الطفلة :

- اسمي ريما نعمان ادرس في الصف الاول المتوسط .. استخدم التلفون للاتصال بصديقاتي اللائي ادرس معهن .. اتفاهم معهن على حل الواجبات المدرسية .. التلفون اعتبره صديقي .. لأنه يمنحني الاطمئنان حتى عندما اكون غائبة او بعيدة عن المدرسة لانني استطيع من خلاله ان اعرف ما فاتني من الدروس كما انقل لصديقاتي من خلاله خبر فستان جديد اشترته لي امي او قلم حبر اهداه لي ابي في يوم عيد ميلادي .. التلفون بالنسبة لي مثل الزهرة احب ان اراه بلون معين .. وانا اعشق اللون الابيض .. لذا اصر على والدي ان تكون جميع تلفونات الغرف بيضاء ناصعة البياض ..

جيل التلفون

- لينا صلاح طفلة لم تتجاوز السادسة من عمرها ولدى سؤالها عن التلفون كان جوابها مفاجأة فقد اجابت انها في الصف الاول الابتدائي وهي تستخدم التلفون لتبقى على اتصال دائم بالمدرسة التي تدرسها فهي تتصل بها لتتأكد من الواجب المدرسي الذي عليها او لتناقشها في شيء حدث في الفصل .. والاجابة طبعا تعكس طريقة تفكير جيل هذا العصر عصر التلفزيون والتلفون وتطور اساليب التعليم الذي ينعكس من خلاله رحابة صدر المدرسة حين تستمع لمثل هذه الطفلة عبر التلفون ..

- عائشة عبدالقادر زوجة وام لستة اولاد لم تتح لي الفرصة لاكمل اكثر من الثالث الابتدائي .. استخدم التلفون اكثر ما استخدمه للاتصال بابنتي التي تزوجت اخيرا وسكنت الرياض .. اطلبها لأسمع منها كل صغيرة وكبيرة في حياتها لاتأكد من انها تعيش عيشة هانئة .. اطلبها كل يوم تقريبا نعم هكذا احس وكأنها الى جانبي .. تقولين ان ذلك يكلف كثيرا .. اعلم ولكن ماذا اعمل لقلب الأم ؟ لا لست على استعداد لان اتنازل عن رغبتي في التكلم اليها توفيرا للنقود وحتى لا ترتفع ارقام نقود فاتورة التلفون ..!!

فاتورة التلفون من اختصاص زوجي

- نجاح حسين : انا زوجة تعليمي متوسط .. سعادتي تتحقق عندما امسك التلفون وخصوصا عندما اطلب امريكا للتحدث الى ولدي الذي يدرس في بوسطن .. من خلال هذا التلفون تعلمت كثيرا واستفدت كثيرا .. ثقافتي توسعت من خلال اسئلة واجوبة ومناقشات .. اجد نفسي مدفوعة اليها بحكم ان هذه الآلة تربطني بانسان آخر استطيع تبادل الآراء معه فلا اشعر خلال غياب زوجي في العمل انني معزولة عن الآدميين خصوصا وانا اسكن بفيلا ولا سائق لدينا .. فاتورة التلفون لا انظر اليها فهي من اختصاص زوجي ..

تسعيرة خاصة لمكالمات السيدات

- بديعة احمد : انا زوجة اتممت المرحلة الثانوية ولي اربعة اطفال صغار اكبرهم في الاول الابتدائي مشكلتي مع التلفون مشكلة دائمة افتتح صباحي بزيارة كل صديقة بصوتي عبر التلفون عندما لا يزورونني نعم ترتفع ارقام فاتورة التلفون ولكن ماذا افعل ولي اطفال صغار يجعلون خروجي للزيارة مسألة شاقة ؟ وأنا وزوجي نختلف كثيرا كل ثلاثة اشهر على دفع هذه الفاتورة .. فلا ادري كيف ترتفع ارقامها بهذا الشكل وبهذه السرعة .. ياحبذا لو استمعت ادارة التلفون لي ولامثالي وجعلت المكالمات ارخص ولو فقط لاصحاب البيوت ..

المرة الاخيرة

- فوزية موسى : زوجة اتمت المرحلة الثانوية ولها ثلاثة ابناء وبنت تبدأ الكلام قائلة :

- اعترف بذنبي واقر انني ارغى على التلفون مع ابني وابنتي المتزوجين واللذين يسكنان كل منهما في بيت منفصل عن بيتي .. وكذلك مع صديقاتي وقريباتي اسألهن آخر الاخبار .. من تزوج .. ومن يبحث عن عروسة .. واتحدث معهم حديثا طويلا .. بيني وبينك عندما تأتي فاتورة التلفون اعترف بذنبي واقول انها المرة الاخيرة .. بل اقولها بصوت عال عندما يفتح زوجي الموضوع محاولا تنبيهي للفلوس الكثيرة التي تقتطع من راتبه تسديدا لفاتورة التلفون وينتهي الحديث مع زوجي عند هذا الوعد ويأتي الغد وتبدأ اصابعي تأكلني ولا تهدأ الا اذا اخذت التلفون وادرت قرصه ليستقر عند رقم تلفون احدى الصديقات او القريبات ..

التلفون افضل من الكتاب !!

- منى محمد : زوجة اتمت المرحلة الثانوية .. ولم ترزق باولاد تقول التلفون وسيلة اتصالي بالعالم الذي هو خارج حدود منزلي فانا اشعر بالوحدة والتلفون هو رمز لكسر جمود هذه الوحدة .. تطلبين ان استخدم الكتاب بدلا منه لا اعتقد ان التلفون افضل لانه اذا كان الكتاب يمنحني الثقافة والمعرفة فالتلفون يمنحني اضافة الى الثقافة والمعرفة حيوية حين يوصلني بمن احب وتهدأ نفسي اليه وهذه لا تقدر بمال .. لماذا تقولون عن كلامي فيه رغي ولا تقولون انه علاج للوحدة وطلب للامان والاطمئنان ؟؟ التلفون بالنسبة لي زيارة اقضيها دون تعب ..

موعد تسديد الفاتورة

- خيرية سعيد : طالبة في المرحلة الثانوية تقول التلفون ضروري وهام فبالاضافة الى انني احل واتناقش مع صديقاتي في الامور الدراسية فهو وسيلة لاستكمال حديث قطعه رنين جرس المدرسة معلنا ابتداء الحصة ولا يوجد غيره وسيلة لاستكمال هذا الحديث فمعظم وقتنا في المدرسة نقضيه داخل الفصل وفي الاستماع الى المدرسات وفي البيت علينا ان ندرس ونساعد في الاعمال المنزلية ولذلك فلا يبقى لنا الا التلفون نكمل احاديث الصباح مع زميلاتنا الطالبات .. نعم اسوأ الايام بالنسبة لي هو قرب موعد تسديد الفاتورة .. لهذا تجديني مشدودة الى الصحف اقرأ من خلالها موعد التسديد لماذا ؟ لان ذلك يعني قرب موعد محاضرة يجمعنا فيها الوالد ويحاضر لنا جميعا انا واخوتي عن قيمة الفلوس وكيف يجب ان تصرف في مكانها واهمية التوفير في البنود التي لا يلزم الصرف فيها فنعرف انه يقصد فاتورة التلفون .. نرفع راسنا اليه ثم نومىء رؤوسنا جميعا وكأننا نفهم مايعني ونظهر الجدية باننا سوف لن نعيدها ولكن عندما تمر تلك المحاضرة بسلام نعود الى سيرتنا الاولى نختلف ونختصم على التلفون من يستعمله اولا وهكذا ..

الجامعية ترغى ايضا

- هيام امين . مديرة مدرسة تحمل مؤهلا جامعيا ولكن تصر ايضا انه الى جانب استخدام التلفون للضروريات التي وجد لها فانها لا تستطيع ان تنفي انها احيانا تستعمله في الرغي مع بعض الصديقات والمقربات .. الفاتورة تجعلني افكر بعدم التركيز على استخدام التلفون ولكن هذا لا يمنع انني اقاوم هذا التفكير خصوصا وانا اقنع نفسي ان هناك سيدات يستخدمن التلفون في الرغي مدة اطول مما افعل انا هكذا تقول ..

فوائد التلفون واضراره

لبنى حامد : طالبة جامعية وهي تعترف ان للتلفون فوائد واضرارا ولكن عندما تستخدمه في الاتصال بصديقة لا تحسب حسابا لفاتورته ولا اضراره او منافعه بل كل ماتركز عليه قليلا من الترفيه بعد عناء تحضير درس علوم او رياضيات ..

والايطاليات ايضا !

- لويزا صموتيل من اصل ايطالي تسكن جدة مع زوجها البريطاني الذي يعمل في احدى الشركات ولها اربع بنات يدرسن في لندن تقول عن التلفون وفاتورته انهما مصدر ازعاج دائم لها عندما تتصل ببناتها يقف زوجها فوق رأسها ويعمل اشارات وحركات مرة الى ساعته ومرة الى رأسه وشعره .. طبعا يريدني ان انهي المكالمة باسرع وقت ممكن ولكن هيهات ان اسمع له لان صوت بناتي يطغى على كل مايفعل ولا ابالي ..

تسميه رغيا وانني استطيع الكتابة اليهن وانها ارخص .. المرأة ياعزيزتي تفكر بقلبها لا بعقلها خصوصا عندما تسمع صوت احب الناس اليها .. فتصبح عندئذ المناقشة العقلانية غير مجدية .. لا تكرري حديثك هذا فلن تجدي له اذنا صاغية من اية امرأة في العالم .. فالرغي من قديم الزمان صفة في المرأة .. وكل امرأة والتلفون جاء فقط ليؤكد هذه الحقيقة ..

- لين باركز : امريكية وزوجها يعمل في احدى الشركات العامة تقول عن التلفون انه لها وليس لزوجها فزوجها لا يستعمل التلفون ابدا .. لماذا ؟ توفيرا للنفقات ولفاتورته هو فقط يجلس مستمعا لما اقول لاولادنا عندما اطلبهم في ولاية الاريزونا بامريكا .. وهو يفعل نفس الشيء عندما احادث الاصدقاء والاقرباء وعندما يسألون عنه يومىء برأسه ويشير بيده بمعنى يكفي انت اجيبي عني حتى لا تأخذ المكالمة وقتا اطول ..

وبعد عزيزي القارىء وعزيزتي القارئة لقد حاولت في هذا التحقيق الصحفي عن الرغي في التلفون ان استخدم التلفون نفسه فكل ماتقرأه في هذا التحقيق كان رغيا على التلفون بيني وبين هؤلاء اللواتي قدمتهن كصورة تستوي فيه المرأة المتعلمة وغير المتعلمة العربية وغير العربية وانا ايضا ..

اما نتائج هذا التحقيق فاتركها لك ياعزيزي القارىء لتضع النقاط على الحروف مع زوجتك او اختك او ابنتك من خلال حوار عاقل نأخذ منه مايفيد من ان التلفون له ضرورته وله دوره في عصر التقدم والنهضة ونحاول ان نبتعد عما قد يسيء الى دوره .. انا من ناحيتي سأكون اول المتقيدين باستعماله عند الضرورة وللاهمية التي وجد لها وانا بانتظار ان اسمع منك عزيزي القارىء او عزيزتي القارئة مدى التزام كل منكم بأخذ المفيد وطرح غير المفيد في مجال الاتصالات التلفونية والله الموفق .



لويزا الايطالية :

زوجي يقف فوق رأسي كلما اتصلت ببناتي في لندن

نجاح حسين

التلفون يمنحني الاطمئنان والاحساس بعدم العزلة

بديعة احمد

حبذا لو خفضت ادارة الهاتف رسوم مكالمات السيدات

فوزية موسى

فاتورة التلفون تتسبب في اثارة المشاكل مع زوجي في كل مرة





على فدعق

وضعت اول ميزانية منظمة للدولة بتشجيع من الشيخ عبدالله السليمان

مؤهله ليسانس قانون .. وحديثه بالقانون .. فهو دفاع يتخلله موجات من الهجوم .. وكلماته مزيج من الانصاف المختلط بالاتهام .. تداخلت في عباراته الاسماء رفع بعضها الى محل الحكم ونزل باخرين الى قفص المذنبين .. وبين اجابته المطولة احيانا .. والمختصرة اخرى .. نقرا هذه السطور خلال رحلتنا في افكار الكاتب على حسن فدعق ..

ارادني والدي مدرسا في الحرم وتمنيت أن اكون جامعيا

الصحفي مبدأ وموقف وليس طالب عيش

اجرى الحوار : منى نشأت

◊◊◊◊◊◊◊◊◊◊◊◊◊◊◊◊◊◊◊◊◊◊◊◊◊◊◊◊

قلب طفل .. وجراة فارس

● يقولون عنك انك تحمل قلب طفل وعقل رجل .. وجراة فارس فهل هذا صحيح ؟ ..

- اشكر لجريدة المدينة الغراء حسن ظنها بشخصي حيث وصفتني باني احمل قلب طفل . قد يكون هذا صحيحا من حيث يكره قلبي الحقد لان التسامح نوع من الجبن غالبا وقد يشجع المرء على تكرار الاساءة طالما انه تأكد من وجود التسامح . فقلبي ليس قلب طفل في كل الاحوال بل احيانا ونادرا ما يكون ذلك خاصة بالنسبة للحقد والكراهية والانتقام . اما اني احمل عقل رجل فاني ارجو ذلك واشعر غالبا اني كذلك ١٠٠٪ واما جراة فارس فهذه صفة قد تكون صحيحة جدا عندما ارى الحق يهضم حقه او ارى الظلم واضحا ظاهرا . عند ذلك اكون فارسا للحق وضد السيطرة او الهيمنة او التسلط لانى اعتقد ان الرجل يجب ان يكون فارسا في كثير من المواطن التي تتطلب الفروسية .

● درست في مكة . ودرست في عدن . وبعدها درست الحقوق في العراق كيف كانت كل حقبة عشتها .. وبالذات مكة مسقط راسك .. ؟

- انا سعيد لدراستي في مدارس مكة المكرمة ثم ذهبت الى عدن ودرست فيها وكنت نائبا للمدير حيث اسمينا المدرسة بمدرسة الفلاح تيمنا بمدارس الفلاح بمكة وجدة وذكريات الدراسة بمكة ممتعة كل الامتاع . لها خاصية ولها طابع مميز يتصف بالنداسة والوداعة ايضا (مكة) هي حبي الاول والاخير هي ملعب صباي حيث عرفت ماهي الحياة الانسانية وكيف يجب ان اكون . لان مكة المكرمة نفسها مدرسة عظيمة بها ولد اعظم انسان في الوجود النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم حيث لو سرت في شوارع مكة تتخيل ان الرسول الكريم سبقت خطواته على هذا التراب الطاهر الزكي المعطر بالذكريات الغالية ولا زالت صور دراستي بمكة بمدرسة الفلاح تتراقص امامي وكاني اسمع صوت المراقب (بنونة) رحمه الله وهو يمسك بخيزرانته المخيفة وقامته المديدة . وصوته الجهوري يرتد في مسمعي الآن - فمكة هي ذكريات الصبا ومهد الدراسة الزاهي الالوان . مكة هي حب كل مكي . استمتع عندما ازورها لاي سبب كان بعد نزوحي منها مرغما - وعندما اصل الى مكة وارى مدرسة الفلاح يختنق قلبي حبا لمكة الحبيبة . اتخيل مواكب التلاميذ وانا بينهم نسير جماعات جماعات بعضنا يقصد الحرم ليصلي او يطوف وبعضنا يذهب الى حارته الصغيرة . وكانت مكة حينذاك صغيرة لطيفة يعرف كل اهلها بعضهم بعضا تقريبا . واما اني درست في عدن فذاك له قصة لا باس من ذكرها .. والدي رحمه الله ارادني ان اكون مدرسا في المسجد الحرام وانا كنت اريد واطمع ان اكون (خريج جامعة) حديثة لاني كنت اقرا عن الجامعات وعلومها وادابها فاتحرق شوقا الى الانخراط في صفوف الجامعيين . فاتخذ رحمه الله قرارا بارسالي الى حضرموت لدراسة العلوم الدينية هناك حيث كانت مدرسة تسمى (الرباط) وذهبت وانا اضمر غير ما اراده والدي واصر عليه . واطعت امره ووصلت الى حضرموت وكانت مزدهرة بالعلوم الدينية حقا انما في توغل كبير لا اقره . وبقيت هناك وقمت بالتدريس الخاص في مدرسة للسادة (آل الكاف) ثم رتبت امري للذهاب الى (عدن) ووضعت مخططا لذلك ونجحت فيه ووصلت (عدن) وللحق كانت (عدن) رائعة جميلة مزدهرة وهناك قابلت بعض المواطنين من الحجاز اهمهم المواطن الكريم السيد حسين الدباغ والسيد بافقيه والمرحوم الشيخ الطيب الساسي رئيس تحرير صحيفة ام القرى بمكة اخيرا . واتفقت مع السيد حسين على انشاء مدرسة (بعدن) بجانب مدرسة السادة (آل بازرعة) وفعلا انشانا مدرسة اسميناها (مدرسة الفلاح) اعترافا بفضل فلاح (مكة المكرمة) ونمت المدرسة وكبرت حتى اسسنا لها كشافة مسلمة جيدة باناشيدها العربية الاسلامية وهكذا حتى اعلنت (العراق) انها تقبل طلابا عربا من البلاد العربية كبعثات تعليمية والغرض الاساسي من الاعلان العراقي حينذاك كان سياسيا . حيث ان العراق بعد انقلاب (الفريق بكر صدقي) اتهم كونه كرديا تركيا لان الفريق بكر صدقي كردي الاصل والسيد حكمت سليمان تركي الاصل وهو رئيس الوزراء . انما في الوزارة يوجد وزراء عرب ايضا . ووجدتها فرصة ذهبية لا يسمح الزمن بتكرارها والحياة فرص حقا . وترأست بعثة علمية الى (العراق) وذهبت على ظهر (باخرة) حمل (شحن) ووصلنا البصرة (فبغداد) وهناك التحقت بالمدرسة الثانوية اولا لان دراستي بمكة المكرمة لا تسمح لي دخول الجامعة . واجتزت الامتحان الثانوي ودخلت كلية الحقوق وكان معي في العراق ودخل كلية الحقوق معي رفيق الدرب الاستاذ هاشم زواوي ولكنه لم يكمل الطريق فعاد الى المملكة وبقيت هناك بالعراق حتى حصلت على شهادة الحقوق . ثم ظهر اسمي في قائمة المعينين كقضاة صلح بالعراق فاتصلت بالمسؤولين بوزارة المعارف وكانوا كراما افاضل وشرحت لهم اني ارجو ان يسمحوا لي بالعودة الى وطني لخدمة بلدي واهلي هنا بالمملكة فاستجابوا كرماء مهذبين ورتبوا لي سفري الى المملكة على حساب الحكومة العراقية وزودوني بكتب كثيرة جدا حملتها معي الى المملكة وبعضها مازال مرجعا لي ارجع اليه . ووصلت الرياض حيث طلبت مقابلة جلالة الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - لاني من المعجبين بشخصية هذا الملك الفذ العظيم والقيت بين يدي جلالته قصيدة مطلعها :

شاته من ربى (العراق) لقاؤك
صادق تستحثه علياؤك
قطع البيد والفيافي ليلقى
عرش عز بناه حقا اباؤك

والحقيقة اني امضيت اياما في الطريق من (الكويت) حتى وصلت الرياض لان الطريق كله رمال سافية . وهجر لافح . ولان الوقت كان صيفا .

اول و آخر ميزانية

■ انت اول سعودي وضع ميزانية منظمة في وزارة المالية كيف كانت هذه الميزانية وهل لك ان تقارن بينها وبين آخر ميزانية في المملكة .. ؟

- نعم انا سعيد اني اول سعودي وضع ميزانية منظمة . لان عمل الميزانية ليس سهلا ابدا حيث لعمل مشروع الميزانية العامة للدولة اصول وقواعد من الضروري مراعاتها بدقة كاملة ووعي حسابي منظم دقيق . والميزانية التي وضعتها كانت بتشجيع من معالي المرحوم الشيخ عبدالله السليمان وزير المالية حينذاك . هذا الرجل الذي لا ينساه تاريخ المملكة ابدا . لانه ذكي الفؤاد قوي الشخصية كامل الاخلاص لجلالة الملك عبدالعزيز (رحمهما الله) فهو الذي كان موقفه ايجابيا بالنسبة لكل خطوة اتخذتها كمدير عام للميزانية ابتداء من المنشور الدوري الذي يحدد ويرسم السياسة المالية العامة للدولة وشرح اغراض الميزانية والوضع المالي للدولة حتى تضع الوزارات والادارات مشروعات ميزانيتها على الاسس التي يرسمها المنشور الدوري . واذكر هنا ان مشروع النقطة الرابعة الامريكية بعثت خبيرا امريكيا بناء على طلب من وزارة المالية السعودية للتعرف على الوضع المالي للمملكة وانتدبت لمقابلة البعثة في مجلس معالي الشيخ عبدالله السليمان الرجل الذكي الشجاع وناقشوا وضع المالية وكيفية تحضير الميزانية فاقتنع الخبير بما شرحته وكان اسمه (يانج) فاخذ بيدي الشيخ عبدالله السليمان وقال بصوته الجهوري الرجولي (توكل على الله واعمل الميزانية) وعملنا ميزانية وكانت في مجموعها ٤٢٠ مليونا من الريالات فقط وكان هذا عام سنة ١٣٧٠ وصدرت الميزانية بعد استكمال كل عناصرها الاصولية الفنية ونشرتها جريدة ام القرى ١ - منشور دوري ٢ - ايرادات ٣ - مصروفات ٤ - احتياطي وغير ذلك مما يتطلبه فنية عمل الميزانية .

اما المقارنة بينها وبين آخر ميزانية للدولة فالفرق بينهما نحوا من اربعة وثلاثين عاما تطورت الحياة العامة وتطورت الميزانية علما وفنا وعملا . واكثر من ذلك تطورت رقما فكانت ٤٢٠ مليون ريال اصبحت الآن بالاف الملايين من الريالات وتطورت الوزارات والادارات واستحدثت اشياء كثيرة جدا وادخل (الكمبيوتر) وغير ذلك من المستحدثات فالمقارنة صعبة جدا يكفي المقارنة في رقم الميزانية العامة ليعطي القارىء وطالب المعرفة ماذا يراد من معدات لمقابلة الاف الملايين من الريالات وعشرات الوزارات والادارات والمؤسسات الحكومية وغير ذلك مما يصعب حصره الآن . لان الميزانية الآن اصبحت لها مجلدات ضخمة للمراجعة والتعرف على ارقامها وما خصصت له وما يجب ان يصرف منه الخ ذلك .

البحر هوايتي

■ هوايتك البحر .. والبحر معطاء .. فماذا اعطاك .. وانت صياد ماهر ؟

- نعم هوايتي اولا القراءة ثم القراءة ثم الكتابة ثم اللقاء بالاصحاب والحديث معهم وهي هواية اعشقها عشقا . فانا اقرأ يوميا سبع صحف تقريبا قراءة سريعة غير متانية واقرأ بعض المجلات واسهر كثيرا ويلذ لي ذلك لان الليل سمير حبيب وصديق للكاتب ثم هوايتي التي افرغ فيها متاعبي الاسبوعية هو البحر . البحر عظيم معطاء كما قلتم في السؤال . والبحر اعطانا هذه الثروة الضخمة من الذهب الاسود وحول حياتنا من ممارسة صحراوية الى تنمية حضارية متطورة نعيش مع العالم المتحضر ونمارس الحياة المتطورة كأي شعب متمدين . صحيح كل حسب كثافته . فالبحر كما قلتم معطاء لكثير من مقومات حياتنا وحياة البشر جميعهم . والبحر اعطاني المتعة في المنظر واعطاني دروسا في الصبر حين امارس هواية الصيد لان صيد السمك يحتاج الى اعصاب هادئة يقظة ومحاورة السمكة شيء ليس بالسهل ممارسته فهو يحتاج الى وقت ودراسة للتعرف على غريزة الاسماك ولا اقول ذكاءها . لان حب الحياة موجود في كل مخلوق على وجه الارض صغيرا ام كبيرا في البر كما في البحر كما في الجو . الغريزة لحب الحياة موجودة في الجميع لذلك عليك ان تتعرف على طبيعة غريزة السمك لتصطادها وتستمتع بها وهي في السنارة او هي تقاومك بعنف او بلطف احيانا . واليقظة ضرورية جدا فاحيانا قد تصطاد سمكة سامة مثلا مثل (الدجاجة) فهي لو ضربت صيادها بشوكة حالا ترتفع درجة حرارته ويصاب بدوار شديد ولو لم يسعف يكون الوضع خطيرا جدا . او تكون السنارة فيها سمكة ثعبان كما حصل لبعض اصدقائنا ليلا ولكن الله سلم في آخر لحظة لان الثعبان البحري خطير جدا ايضا فهو غالبا لا يترك ما يعضه دون ان يقضمه .

جدة بين الامس واليوم

● جدة عشت فيها وعملت بها... وكنت يوما رئيسا لبلديتها ما رأيك في جدة اليوم . وامس ؟

- (جدة) عروس البحر الاحمر وقد اصبحت حقا كذلك في عهد الصديق المهندس السيد محمد سعيد فارسي . فهذا الرجل خلد اسمه في لوحة الشرف (لجدة) وخلد اسمه في اسماء مدن العالم . صحيح كنت رئيسا لبلدية (جدة) فترة وكانت (جدة) محدودة المساحة . صحيح ومن حقي ان اتحدث بفخر اني عملت المستطاع (لجدة) واسهمت في تطويرها ايضا . وميزانية بلدية جدة حين تسلمتها كانت اقل من ٢١ مليون ريال وهي الآن ذات ميزانية باكثر من الفي مليون ريال فالمقارنة معدومة اطلاقا . لان الامكانات المادية تخلق المدينة و تطوع المادة وتفلق الصخر الصلد وتحيل التراب الى عمارات شاهقة واراض تضج بالخضرة .



ورأيي ان عروس البحر (جدة) ازدهت وازدهرت واينعت واعطت الثمار لجهودات بشرية عظيمة وهذا ما اغبط عليه المهندس محمد سعيد فارسي والرجال الذين اسهموا معه في تطوير (جدة) التي نحب جميعا

كتاب لانتاجنا البكر

● عندما كنت في مكة اصدر معالي الشيخ عبدالله بالخير وصديقه محمد سعيد كتاب وحي الصحراء واصدرت انت وصديقك هاشم زواوي كتابا اريد معرفة تفاصيله منك ؟

- رفيق الدرب السيد هاشم زواوي كان يمارس الكتابة منذ نحو اربعين عاما وكنا طلابا صغارا بمدرسة الفلاح . وكانت علاقتنا الاثنين السيد هاشم وانا بالأستاذ عبدالسلام عمر (رحمه الله رحمة واسعة) وثيق الصلة فعلمنا منه ان هناك شبابا يريدون اصدار كتاب يضم انتاجهم الشعري والنثري وانهم يجتمعون احيانا بدار الأستاذ عبدالسلام فحاولنا ان نقدم لهم انتاجنا الشعري والنثري ولكنهم او على الأصح المرحوم الرجل الفذ محمد سعيد عبدالمقصود اعتذر بلباقته المعهودة عن ان نشارك في كتابهم الذي اسموه (وحي الصحراء) فصممنا نحن ايضا الذين نصغرهم سنا على اصدار كتيب على الأقل يحمل انتاجنا البكر واتفقت مع السيد هاشم زواوي وذهبنا الى الأديب السيد المرحوم عبدالسلام الساسي وكان من طبقتنا سنا وادبا فاتفقنا على اصدار كتاب او كتيب على الأصح وفعلا اجتمعنا مثل اجتماعاتهم واصدرنا كتابا صغيرا ضم انتاج ادباء الصف الثاني على الأصح وهكذا كان .. ولي فيه بعض مقطوعات شعرية وبذا اثبتنا انفسنا كأدباء براعم - حينذاك - وراج الكتيب ونفد كله من الأسواق حتى اني لا املك الا نسخة واحدة فقط ..

● لماذا اخترت الصحابي الجليل اسامة بن زيد لتسمي ابنك على اسمه وهل استطعت ان تضع في ابنك الصفات التي تحبها ؟

- الصحابي الجليل اسامة بن زيد بن حارثة كان له لقب وهو (حب رسول الله) فهذا الصحابي دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة وساهم في تكسير اصنام المشركين بها وحولها قاتل بشجاعة وتضحية كبيرتين يوم (احد) العظيم . ويكفيه فخرا ان الرسول العظيم عقد له امارة الجيش لغزو الروم ومشى الرسول صلى الله عليه وسلم في ركابه تكريما له ولشجاعته ولصغر سنه ايضا . لذلك كان حبي للصحابي الشجاع (اسامة بن زيد) فاسميت ابني البكر اسامة من حسن طالع ابني ان تسميته كانت على يد مولانا العلامة الكبير ابي الحسن على الحسن الندوي بمنزلي بمكة المكرمة زادها الله شرفا . واسامة اسم من اسماء الأسد ايضا .

صراحتي جارحة ..

● لماذا اخترت الصدق والصراحة والناس يفضلون المجاملة ؟

- شكرا للثناء الذي قد لا استحقه وصراحتي قد تكون مزعجة احيانا . انما هذه طبيعة لا استطيع التحلل منها . وتذكر لي صديق وموظف مرموق انه كان احد اولئك الذين تزعجهم صراحتي احيانا . ولكنه - كما يعلم الله - صارحني في مجلس عام انه ارتاح لهذه الصراحة وانها هي التي يجب ان تسود مجتمعاتنا . صحيح لابد من شيء من المجاملة وملاحظة الاعتبارات الأخرى في تقدير الحقائق احيانا حتى لا تكون الصراحة جارحة او حتى مزعجة ..

دينمو الادارة

● عاصرت بداية المديرية العامة للصحافة والنشر عندما نشأت وكان مسؤولا عنها غالب ابو الفرج وعبدالله بالخير هل لك ان تحدثنا عن هذه الفترة ؟

- قبل ان اكون رئيسا لبلدية (جدة) كنت ممثلا ماليا في اكثر من ادارة وسعدت اكثر عندما كنت ممثلا ماليا في المديرية العامة للصحافة والنشر لأنها مرفق ثقافي وفعلا كنت اذيع احاديث تتصل بالقانون واذعت عدة احاديث عن قضايا قانونية وكنت اجد متعة فكرية في عملي بالمديرية التي تتصل بالفكر وكان الأستاذ غالب حمزة ابوالفرج هو المدير وكان هذا الرجل حقا (ديناميكيا) في عمله و(دينمو) الادارة يبكر في الحضور قبل اي موظف ويترك كرسيه كآخر موظف . فكنا نعتمد عليه كمرجع للأخبار لأني كنت اعلق على الأخبار غالبا .. فكان يسعفنا بأحدث الأخبار واهمها كما كانت علاقته بالموظفين حميمة وطيبة جدا . وقد ادت المديرية ما يحتاجه المعلق السياسي او المحدث الأدبي . والحق يقال كانت المديرية نواة حية للوزارة عند انشائها . واعتقد انها قدمت لها خدمات مجيدة حيث وجدت تنظيمات جيدة منسقة ..

أول اغنية من السعودية

● في هذا العهد استمع العالم العربي الى اول اغنية تذاع من الاذاعة السعودية وهذا حدث كبير يومها .. وماهو احساسك وانت تستمع الى هذه الأغنية وكانت لام كلثوم من الاذاعة السعودية ؟

- الاذاعة السعودية انشئت بقوة (نصف ك . وات) فقط وكانت تعتمد على موظفين اولا ثم تطورت الى مذيعين ومهندسين اثنين فقط وكانت تبث ساعتين . ثم تطورت بسرعة لان تشجيع معالي الشيخ عبدالله السليمان - رحمه الله - جعلها تقفز خطوات سريعة نحو الأفضل والأحسن حتى صارت مديرية لها اكثر من عنصر جديد يعمل فيها وكانت الموسيقى عسكرية فقط ثم اخذت تنمو سريعا واضيفت برامج جديدة . ومن ثم موسيقى وطنية يعزفها مواطنون ثم وضعت الأغاني وهكذا اخذ التطور يزحف نحو هذا المرفق الاعلامي الثقافي واذيعت اول اغنية لام كلثوم - رحمها الله - واحساسي وانا اسمع صوت شادية العرب - حينذاك - كان احساس المواطن الذي يسعده ان مرفقا اعلاميا في بلده يتطور ويأخذ طريقه نحو التقدم السريع لان الاذاعة هي الصوت الحي للدولة الحديثة وهي المعبر عن مدى التقدم وممارسة الحضارة والتعامل مع التقنية الحديثة ..

● الاعلام السعودي يسير في اتجاه متناسق ويتميز - بالاضافة للصدق والوضوح والصراحة بأنه اعلام مهتم بنشر تعاليم الدعوة الاسلامية ماهو البرنامج الذي تحب سماعه من الاذاعة ورؤيته في التلفزيون ؟

- الاعلام السعودي يجب ان يكون على مستوى مسؤولية الدولة السعودية الرائدة في العالمين العربي والاسلامي ومهمته خطيرة ومسؤولياته متعددة الاتجاهات فيجب ان يكون اعلاما صادقا مع نفسه ومع الآخرين الذين يرون في المملكة العربية السعودية دولة تستقطب الأشقاء والأصدقاء . وكونه اعلاما عربيا اولا واسلاميا ثانيا فعليه واجبات حساسة وخطيرة يجب ان يؤديها في خطى رزينة صادقة وواضحة مؤمنة .

اعلام مؤمن ومقدس

وهذا ليس سؤالا بالمعنى الكامل بل هو تقرير من الصحيفة . ولكني اقول ان الاعلام السعودي يسير في اتجاه متناسق نوعا ما اما ان يتميز بالصدق والوضوح فهذا صحيح جدا وهو اعلام مؤمن ويجب ان يكون كذلك لأنه صدى لما يتردد في جنبات البيت الحرام وهو اعلام بلد مقدس عظيم المكانة في قلوب العالم الاسلامي كله . وحقا هو يهتم بنشر التعاليم الاسلامية السمحة . اما البرنامج الذي احب مشاهدته فهو برنامج مسجل في الكويت للأستاذ الكبير ابراهيم شوقي عن تفسيره للآيات القرآنية وتخريجه لها اخراجا رائعا مؤمنا بمنطق معقول متزن . كذلك اسعد جدا بالندوات التي يعقدها جلالة الملك فهد مع ابنائه الجامعيين من حين لآخر . لأن جلالته يعلن في حوار منطقي حر رأي جلالته الذي نعتز به ونفخر ويعطي الشباب الجامعي حق السؤال والنقاش . انه ابداع في العلاقة بين الحاكم والمحكوم وبين القمة والقاعدة . وهي سنة استنها جلالة الملك فهد امد الله في عمره والبرنامج الذي احب مشاهدته هو البرنامج الذي يعطي المشاهد صورة صادقة عن قبلة المسلمين ومهوى افئدتهم . والذي اريد سماعه اذاعيا برنامجا ثقافيا متحررا ذا اهداف سامية رفيعة المستوى الثقافي والاخباري لا ان يكون برنامجا باهت الشخصية عديم الخلفية لإننا في بلد الرسالة التي اعطت العالم تمجيد العقل وتفضيل المنطق والقناعة وضوحا وهدفا . اما البرامج الانشائية فامقتها ولا استسيغها كمستمع ومشاهد ولأن الجامعات تضيف الى الشعب شبابا واعيا مدركا لما يشاهده وما يسمعه . والتطور شيء ضروري للاعلام المسموع والمرئي فيجب ان يكون على مستوى الحدث ومستوى الثقافة العامة للشعب السعودي حيث نحن كما قال جلالة الملك فهد ننشىء دولة حديثة متطورة مع حفظ التقاليد الاسلامية والأعراف العربية ..

وللحقيقة فان اعلامنا في عهد معالي الأستاذ على الشاعر اخذ طريقه السليم ونرجو ان يستمر في الطريق المرسوم لأن طموح معاليه كبير جدا . وهو يستجيب للمعقول ويحترم الراى الآخر ..

شهادة نجاح لأول مرة

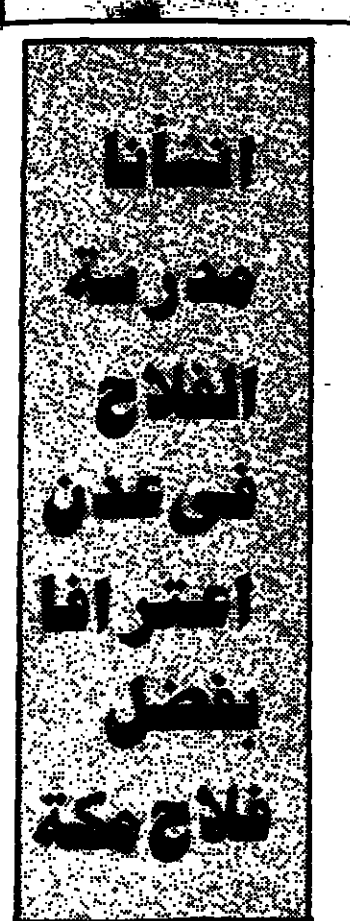
● اول حدث غير مجرى تاريخ حياتك .. و آخر حدث لم يغير منك شيئا وكنت تتمنى ان يحدث تأثيره ؟

- الحدث الذي هزني وغير مجرى حياتي وكان فعلا منعطفا مؤثرا هو يوم سلمني الأستاذ وكان اسمه (مظهر) شهادة نجاح لأول مرة في حياتي احسست اني انسان ولي كيان ومهم في الحياة .. والأمر نسبي طبعا - شعرت باني يجب ان اكون متعلما وان استمر في الدراسة مهما كانت الصعاب وأواظب على الحضور اليومي ومبكرا ايضا . واستمرت هذه الصفة في سلوكي اليومي حتى تخرجت من كلية الحقوق وحصلت على (ليسانس حقوق) واما آخر حدث لم يغير شيئا في حياتي العامة هو انهاء عملي في الاذاعة اذ كنت قد وضعت برنامجا ضخما للعمل في الاذاعة لأنها مرفق يتصل بالثقافة والفكر . وكنت اتمنى ان يحدث تأثيرا حسنا في مسيرتي العملية . ولكن شيئا من هذا لم يحدث . حيث استمرت حياتي طبيعية وهدفي كان ان اعود الى مرفق فيه ممارسة للمعرفة والفكر واعيش مع الثقافة العامة بكل صورها . وتجري الرياح بما لاتشتهي السفن ..

● من بين زوايا النسيان يطل علينا شاعر ويعيش وان كان قد طلق الكلمة بعد ان ترك العمل في وزارة الاعلام الكويتية وهو الاستاذ احمد السقاف .. ما رايك في شعره ؟

- الأستاذ احمد زين السقاف رفيق دراسة جادة في (بغداد) وقد كان لي الصديق الوفي . وهو الآن يعيش في ربوع الكويت العزيز على قلبه والغالي لدينا . و(الكويت) رحب بالسيد احمد السقاف واكرمه وهو يستحق التكريم . اما شعره فيتميز بالجزالة والقوة . وانا دائم الاتصال به على مدى اربعين عاما واتميز بمودته واخوته . واحمد السقاف رجل جد وعمل صادق في ميدنه وارائه الجريئة .

البقية ، ص ١٧ .



اول اغنية انطلقت من اذاعة السعودية لام كلثوم ومتاعبي الاسبوعية افرغها في البحر

خطاب مفتوح لمعالى وزير المواصلات

طريق العيص يامعالى الوزير

وزير المواصلات
حسين منصورى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..
معالى الوزير :

سبق لأهالى العيص شمال ينبع تقديم عدة طلبات لوزارة المواصلات وعن طريق جهات مسؤولة يلتمسون فيها تزفيت الطريق الذى يربط العيص مع ينبع النخل والذى لا يتجاوز تسعين كم وتكررت المراجعات عدة مرات ويمنون بوعود من بعض المسؤولين بدون فائدة ، ولكون منطقة العيص منطقة زراعية منتجة وقد يسرت وزارة الزراعة للمزارعين الحصول على قروض كثيرة تشجيعا لهم للانتاج لتحقيق اهداف حكومتنا الرشيدة التى تعمل على اسعاد المواطن واظهار الوطن بالصورة المشرقة ، ولكن المحاصيل التى تنتج ليس بالامكان الاستفادة منها بسبب وعورة الطريق الذى يربط العيص بمناطق الاستهلاك .. بالاضافة الى انه لا يوجد مستشفى يتلقى جميع حالات المرضى ، مما يضطر الاهالى نقل مرضاهم الى مدينة ينبع البحر فيتسبب الطريق الى زيادة الطين بلة .. فالأهالى يأملون بمعاليكم العمل على ربط منطقة العيص بينبع النخل بطريق مزفت لتتحقق الراحة والرفاهية التى تبذل حكومتنا الرشيدة بقيادة الملك المعظم لتوفيرها لكل مواطن فى أى مكان فى المملكة وفقكم الله لما فيه الخير ..

نواف فلاح الزايدى

خطاب مفتوح لمعالى وزير الحج والاوقاف

مخطط حى الشيرتون بجده بلا مسجد

معالى الوزير : نحن سكان حى الشيراتون الواقع شمال مدينة جدة وغرب شمال شارع الامير سلطان ينقصنا مسجد لاقامة صلاة الجماعة فيه حيث لا يوجد مسجد فى هذا الحى على الرغم من انه أهل بالسكان وتوجد قطعة ارض فى نفس المخطط مخصصة لاقامة مسجد عليها ، والجميع لا ينكر ما تبذله الدولة فى سبيل توفير جميع المرافق وتولى المساجد فى كل مكان عناية تامة .. لكونها بيوت الله وفيها يجتمع المسلمون لاقامة الصلاة المكتوبة فنرجو من معاليكم الايعاز الى الجهات المختصة لاقامة مسجد بالحى المذكور وفقكم الله لما فيه الخير .

من اهالى الحى
محمد الجهنى - جدة

تجاوب وايضاح

سعادة رئيس تحرير جريدة المدينة المنورة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

بالاشارة الى ما نشر فى جريدتكم الغراء بعددها رقم (٦٣٥٧) وتاريخ ١٤٠٤/١٢/٢ هـ بقلم المواطن بركة بن سالم السويرحى البلوى ، تحت عنوان خطاب مفتوح لمعالى وزير الشؤون البلدية والقروية المتضمن مد الخدمات البلدية لقرية مغيرا مع الاهتمام بأعمال النظافة ورش الشوارع بالمبيدات الحشرية .

نفيدكم انه بعد احالة الموضوع الى جهة الاختصاص تلقينا خطاب سعادة رئيس بلدية العلا متضمنا ان قرية مغيرا خارجة عن اختصاص بلدية العلا ولم تضم اليها حتى تاريخه ورغم ذلك فان البلدية تقدم لها بعض الخدمات البسيطة مثل اخراج رخص المهن ورخص البناء ومسح الشوارع بالمعدات ورفع مخلفات القمائم على فترات وفقا للامكانيات المتاحة ..

هذا ونحيطكم بأن المسؤولين بهذه الوزارة يولون جل اهتمامهم الى ايجاد ما يجعل المواطن فى راحة تامة وتقديم افضل الخدمات الضرورية له وفى حدود الامكانيات المتاحة وسوف تأخذ تلك القرية نصيبها اسوة بغيرها من القرى المحتاجة للخدمات وحسب الاولوية للاحاطة ونشر ذلك بجريدتكم الغراء ردا على المواطن المذكور . ولكم خالص تحياتى

مدير العلاقات العامة والنشر
بوزارة الشؤون البلدية والقروية
محمد صالح الحمود

ابراهيم العنقرى
وزير الشؤون البلدية والقروية

بلدة الخوار بحاجة الى مستوصف

مما لاشك فيه ان بلدة الخوار احدى مناطق المملكة الآهلة بالسكان .. وهى تابعة لامارة منطقة خليص .. والمؤسف ان بلدة الخوار تعانى من عدم وجود مستوصف بها حتى الآن مع انتعاشها زراعيا وعمرانيا .. ويزيد من حاجتها الى انشاء مستوصف بها كونها بلدة وبائية كما اكد ذلك عدد من الأطباء يضاف الى ذلك انها تبعد عن منطقة خليص .. بعشرات الكيلومترات مما يجعل المريض يجد صعوبة بالغة فى الذهاب الى المركز الصحى بخليص ..

ونحن نرفع هذا الطلب يحدونا الأمل الكبير فى ان يجد كل الاهتمام والحرص من قبل المسؤولين ليظهر على الوجود كما هو معروف فى بقية مناطق بلادنا الغالية ..

محمد صامل الصبحى

اسأل عما لا تعرف

كل انسان فى هذا الكون لم يخلق عالما او عارفا بل بالجهد والاستفسار والتحصيل اصبح ملما بما حوله بقدر تحصيله العلمى وتجاربه الشخصية الا اننى ارى بعض الناس هذه الايام اذا مرت عليه كلمة لا يعرف معناها او مسألة لا يعرف حلها او اى شيء من هذا القبيل ، لا يحاول ان يكلف خاطره ويسأل عنها .. حتى الطلاب الذين هم اولى الناس بالسؤال عن اى شيء لا يعرفونه - فقط يسعون للنجاح واخذ الشهادة ولا يحاولون تغذية العقول وتمرينها - لا ادرى لماذا اهو الحياء ام الخوف من ان يضحك عليه انسان اخر ويتهمه بالغباء .

ان كانت الاولى فلا حياء فى الدين .

وان كانت الثانية فالمثل يقول (من يسأل عن شيء يكون غبيا للحظات ومن لم يسأل يكون غبيا طول حياته) .

وهناك اناس لا يعجبهم من يسأل كثيرا لا اقصد المعلمين بل من هم فى دربه وواعجبى لهؤلاء !!

كيف لا يتركون لغيرهم الفرصة فى التحصيل ان كانوا هم فى غنى عنه ولا اعتقد ان هناك من يستغنى عن السؤال وحب الاطلاع والمعرفة فلا عيب بالسؤال وانما العيب السكوت على الجهل فاسأل عما لا تعرف .

نوفل هائل عون - جدة



حى الشهداء بالمدينة بلاهاتف

حى الشهداء بالمدينة المنورة من الأحياء الهامة جدا والقديمة جدا ايضا وتقع اهمية هذا الحى لكونه يقع على أرض معركة من المعارك التى دارت بين الاسلام والشرك وهى معركة أحد ثم أن فيه قبور شهداء أحد ومنهم عم الرسول صلى الله عليه وسلم / حمزة بن عبدالمطلب / رضى الله عنه وهو سيد شهداء أحد ويأتى ملايين الزوار لزيارة قبور الشهداء اقتداء بما كان يفعله رسول الله عليه الصلاة والسلام . وقد عمت جميع الخدمات اللازمة هذا الحى ما عدا الجزء الشمالى الشرقى منه فلم تصله الخدمات الهاتفية على الرغم من مطالبة اهل هذا الجزء من الأحياء منذ سنوات طويلة فالى المسؤولين بوزارة البرق والهاتف نرفع رجاءنا بسرعة ايصال الهاتف الى منازلنا اسوة ببقية اجزاء الحى نفسه لننعم بما نعم فيه اكثر مواطنى هذه المملكة ، فى المدن والقرى والهجر ، واننا لا ننكر جهود وزارة البرق والبريد والهاتف فى هذا المجال لكن حينا لم يحظ بجزء من نشاط هذه الوزارة والأمل كبير بسرعة ايصال الهاتف الى منازلنا لاننا نشعر بنوع من الحسرة عندما نشاهد بعض منازل الحى تحيط بها الخدمات الهاتفية من كل جانب وهى محرومة ولعل لدى المسؤولين بادارة البرق والبريد والهاتف بالمدينة المنورة مبررات حالت دون ذلك على أمل ان يقبلوا عليها قريبا . والله الموفق .

من اهالى الحى
صالح سليم العوفى
المدينة المنورة
حى الشهداء

اقتراح الى وزارة الصحة

لاشك ان حكومتنا الرشيدة والحمد لله حريصة كل الحرص على التمسك بشريعة الله تعالى قابلة لكل رأى او اقتراح بناء اقول هذا بعد ما لاحظت اثناء زياراتى المتعددة لمستشفى الملك فهد بالمدينة المنورة ان كثيرا من المرضى شديدو الحرص على تأدية فريضة الصلاة وخاصة الذين يتعظون بما يصيبهم من الحوادث الا انهم لا يستطيعون الوضوء لكسور او عاهات تمنعهم الحركة او يتضررون بالماء علما بان الصلاة لا تسقط عن المريض بحال ولتأديتها اوضاع مختلفة حسب الاستطاعة ولا بد لها من طهور ولذلك اقترح على وزارة الصحة ان تعمم على كافة المستشفيات بالمملكة بوضع صحن صغير به حفنة من الصعيد الطاهر تحت كل سرير ليتمكن من هداه الله من المرضى من تأدية الصلاة على طهارة ، جعلكم الله عند حسن الظن ووفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه .

حمود عوض السهلى
المدينة المنورة

ردود

● الاخ عبدالله بن جار الله الجارالله - فكرتك جميلة - ونشكرك على غيرتك الاسلامية ونعتذر عن نشر موضوعك فى الوقت الحاضر واهلا بكل فكرة مفيدة .

● الاخ محمد مسلم الرفاعى - ينبع - قصيدتك لا بأس بها الا انها وردت متأخرة فمعذرة ولك التحية ..

● الاخ محجوب اسعد حجار - المدينة المنورة - نشكرك على تهنئتك بمناسبة العام الهجرى الجديد اعاده الله على الجميع بالخير والبركة .. اما موضوع تأخر رسائلك فيمكنك ارسالها عن طريق البريد مباشرة وسيأخذ ما يصلح للنشر دوره حسب المتبع ونشكر لك مشاركتك المستمرة ..

● الأخ ميرغنى النور نقد - جدة - الافضل ان تقدم ما لاحظته للجهة المختصة مباشرة وستتولى التحقيق فى الموضوع ونشكرك على غيرتك واهلا بك .

● ساعد سعد الصاعدى - الرياض - معذرة لم تصلنا منك رسائل بعد السابقة فالجريدة فى خدمة الجميع وترحب بالجميع ولك التحية ..

كلمة المحرر

اسبوع النظافة احياء لذكرى لا تجديد للنشاط

فكرة اسبوع النظافة فكرة متجددة ذات فوائد عامة وخاصة لتحقيق مطلب اسلامى حضارى ، وقد حثنا الاسلام على النظافة فى مختلف المجالات ولست بصدد تعداد ما ورد فى هذا المجال ، لأن الدلاء فى هذا المجال وخاصة فى ايام اسبوع النظافة كثيرة ، الا ان نشاط النظافة لا يبرز بصورة جماعية الا اثناء اسبوع النظافة فتجد الائمة يحثون على النظافة ومديرى المدارس ينبهون الطلبة على اهمية النظافة ويعملون بالمشاركة مع وزارة الشؤون البلدية والقروية ، لنجاح هذا الاسبوع ، فيظهر النشاط جليا بالمدرسة والمسجد والأزقة القديمة والأحياء البعيدة ، ثم يتعثر هذا النشاط لدى من اهتموا به فى الأسبوع المخصص للنظافة ويبقى العبء على الجهة ذات الاختصاص الرسمى ، وتبدأ الاتكالية ويتناسى المواطن دوره فى هذا المجال وينسى الطالب ما قيل له بالأمس عن اسبوع النظافة واهميتها فى الجسم والبيت والشارع والحى والمدينة والطرق العامة والخاصة ويرى ما يجب ان يقوم فيه بجوار منزله ويتركه اياما بل اشهرا منتظرا عامل النظافة تتجمع القاذورات امام مدخل الحارة بل بجوار منزله ، وينظر لها نظرة المتفرج ويلقى اللوم كل اللوم على عمال النظافة والبلديات ، وينسى انه جزء من هذا الوطن الغالى تجب عليه المشاركة فيما يظهره بالمظهر اللائق ، ينسى ان الحكومة تبذل فى سبيل راحته واظهار الحى الذى يسكنه بصورة مشرفة اموالا طائلة وجهودا جبارة وان التعاون مطلوب بين المسؤول والمواطن والمقيم فيما يعود على الوطن بالخير وللأسف يتلاشى النشاط من الجهات المشاركة ومن الطالب والمواطن فى نهاية اسبوع النظافة ويعود مرض الاتكالية كما كان قبل بدء اسبوع النظافة ، طابور الصباح بالمدرسة لا يسمع حثا على النظافة ، المصلون بالمساجد لايسمعون تنبيها عليهم بالنظافة وفوائدها ، يتوقف نشاط التلفزيون فى التوجيه والحث على النظافة فى نهاية الأسبوع المخصص للنظافة ، لا نسمع فقرة فى الاذاعة ولو بالاسبوع مرة تحث المواطنين على النظافة وضرورة المشاركة فيها كل هذه النشاطات التى يعتبر اسبوع النظافة احياء لها تتوقف او تكاد مجرد الانتهاء من اسبوع النظافة ، الأحياء القديمة والبعيدة والأزقة الضيقة تعود اليها حالة تراكم القمائم فى بعض المدن ، لماذا لأن المواطن تخلى عن دوره فى مشاركة عامل النظافة تخلى عن دوره فى الوقوف بجانب البلديات لتقوم بدورها المطلوب ، يرى عامل النظافة تقاعس فلا يكلف نفسه حثه او تنبيه رئيسه لما فعله ليتابعه حتى يؤدى واجبه بصورة جيدة وحتى تترسخ اهمية النظافة فى اذهان الناس ويشاركون المسؤولين مشاركة فعالة ، فى الاستمرارية بالنظافة ولئلا يبقى اسبوع النظافة احياء لذكرى بل تجديدا لنشاط ، فاننى اقترح على وسائل الاعلام المختلفة كالاذاعة والتلفزيون والصحف والمجلات المحلية ان تخصص حيزا او وقتا ولو قصيرا جدا لتوعية الطالب والمواطن والعمد وكل من يستفيد من هذا الوطن المعطاء على اهمية النظافة وضرورة المشاركة الفعالة طيلة العام ولا يتوقف نشاط ائمة المساجد على اسبوع النظافة فيما يخص النظافة فدورهم لا ينكر وينبغى ان يذكروا المصلين بما يجب تجاه النظافة والاهتمام بها .

ادارات التوجيه بادارات التعليم بنين وبنات عليها دور ينبغى ان تساهم بصفة مستمرة بتوعية الطلبة والطالبات ، وبذلك تتولد مشاركة ملموسة من المواطن ايا كان . ليصبح اسبوع النظافة كما اسلفت تجديدا للنشاط لا احياء لذكرى ، وبالتالى نضمن مشاركتنا مع ما يبذله المسؤولون من جهد فى سبيل راحتنا والله من وراء القصد ..

فلاح دخيل الله الجهنى

(الطب العربى - تتمة)

فقد يؤدى الى التهاب الامعاء ولكنه مسهل جيدا واذا استعمل بكميات صغيرة معينة وقليلا ما يستعمل بمفرده بل يفضل اضافة بعض من الحبهان والقرنفل ونبات الهندبا والرازيانج وهذه الاصناف تقلل من شدة المغص والام المعدة التى قد تصحب تناوله ويحسن عدم اعطائه للصغار والضعفاء وكبار السن الا باشراف الطبيب او الباحث فى علوم هذه النباتات والحنظل يسهل البلغم ويستعمل للصداع وعرق النساء والمفاصل والنقرس وينفع لمرض الجذام واليرقان وداء الفيل الناتج من ديدان الفلاريا وخلاصة الحنظل علاج للحمى الشوكية واللالتهاب السحائى الدنى وخلاصة بذور الحنظل علاج لجرب الجمال والقضاء على القراد .

الدميسة .. حشائش تجمع بالوجه القبلى من مصر تغلى وتشرب ضد التهاب المجارى البولية واحتباس البول وطرد حصوات الكلى والديدان كما انه يفيد فى علاج البلهارسيا .

قنطريون .. (حشيشة العقرب) .. يغلى فيقوى المعدة واستعمله القدماء ضد الحمى الشوكية ولادرار البول وينقى الصدر والطمث ويشفى السل ومفيد جدا لمرض البول السكرى وامراض الكبد .

هالوك .. نبات يشرب كالشاى وقد وضعه قدماء المصريين طاردا لحصوات الكلى واليرقان والتهاب المرارة ..

رمان .. يستعمل ثمر وقشور واخشابه لقتل الدودة الشريطية ويمنع القىء وتهيج المعدة .

صفصاف .. يستخرج من قشوره وجذوره خافض للحرارة ويعطى للامراض الروماتزمية والتهاب المفاصل ..

هذه الامراض اثبتت طب الاعشاب علاجها

■ ما هى انواع الامراض التى فعلا تعالجونها واثبتت طب الاعشاب علاجها ؟

- يجيب شيخ العطارين المصريين عبد الرحمن حراز بقوله : (مرض البول السكرى) يوجد علاج بدل الحقن والانسولين حبوبا وشرابا .. وخلال سنه من حدوثه يمكن علاجه مبكرا اما المزمن فيجب الاستمرار فيه لمدة كبيرة عن طريق العلاج بالاعشاب الطبيعية تستعمل عن طريق مقليات وتوضع منقوعة لمدة ١٢ ساعة .

(الامراض النفسية) والصرع و ..

(قرحة المعدة تعالج عن طريق الاعشاب بعد ان يتم غليها وتشرب صباحا ومساء .

امراض الصدر .. والروماتيزم .. وعرق النساء .. والمفاصل والغضروف والعقم والبروستات امراض السمنة / للفرطة / والبهاق / والبواسير / كل هذه الامراض يتم علاجها عن طريق وصفات عن طريق الاعشاب .

اغلب الحالات

■ ما هى اغلب الحالات التى ترد عليكم يوميا ؟

- اغلب الحالات هى الجنس - السكر - الدوسنتاريا - الدرن - السل - (البهاق والمعالجة مجانا) والالتهابات المعدية .

زبائن من اوروبا واليابان

■ اغلب الزبائن الذين يترددون على محلكم من مصر ام من خارجها ؟

- فى الحقيقة يحضر عندى زبائن من كافة الدول العربية ومن اوروبا وامريكا واليابان .

■ هل جميع الاعشاب التى فى محلكم مستوردة ام محلية ؟

- الاعشاب ٥٠٪ من مصر و ٥٠٪ من السعودية والهند وايران ومن بعض الدول العربية ..

■ هل بعض الجهات المسؤولة طلبت منكم بحثا حول التداوى بالاعشاب ؟؟

- طلب منى المجلس القومى للبحوث بالقاهرة دراسة علمية حول التداوى بالاعشاب وفعلا اعددت هذا البحث وقدمته للمجلس حيث بدأ اخصائيون بدراسة التجارب وابحاثى .

■ نظرا لانكم ورثتم هذه المهنة ابا عن جد هل فكرتم فى تدريب احد ابنائك ليساعدك فى عملك ؟

- يجيب وهو يشير بيده الى ابنه الذى كان جالسا بجواره هذا ابنى المهندس احمد يساعدنى فى العمل وفى تحضير الادوية ويكتب الوصفات للمرضى .

زرت المملكة عدة مرات

■ هل سبق لك وان زرت المملكة العربية السعودية ؟

- نعم زرت المملكة عدة مرات واديت فريضة الحج وكذلك لى اصدقاء كثيرون فى كل من جدة ومكة والرياض .

■ ما هى كلمتكم التى توجهونها بهذه المناسبة ؟

- ارجو من السادة الاطباء والباحثين بالمركز القومى للبحوث التركيز على البحث والتنقيب عن محتويات تلك الكنوز النباتية لاستخلاص ما بها من مواد طبية غنية بالفوائد الصحية لان كل الابحاث الطبية المعاصرة الكيمائية لم تستطع اضافة اى جديد الى الحكمة التى بدأ بها اجدادنا العرب فى مجال المنجزات العلمية فى الطب الطبيعى الذى هو هبة الله للجنس البشرى فى صورة النباتات ؟؟

■ كم تبلغ قيمة الكشف على المريض ؟

- بعض الامراض اعالجها مجانا اما اغلب الامراض فأحصل على مقابل لها حيث لا يتجاوز العشر جنيهات ويفتح للمريض ملف متكامل عندى حتى يتم شفاؤه باذن الله تعالى .

دعوة الى العلم

باسم الذى انزلت من عنده الكتب
والحمد لله اما بعد يا عرب
ارى الأقوام بكل العلم قد عملت
فلا تلهوا عن العلوم باللعب
وللعلوم طريق وكل الناس تسلكه
وللعلوم نجاة ساعة الخطب
اسستم العلم فى اول مراحله
وتركتم العلم بعد الجهد والتعب
اسستم العلم فى الدنيا وقد نفعت
علومنا الناس فى شرق وفى غرب
ان العلوم بكل الخير قادمة
وان الجهالة تدنى الموت والعطب
ابناء يعرب ليس من طباعكم
الغدر والزور والبهتان والكذب
ابناء يعرب فيا قد تناسيتم
علومكم بعد ما الفتم الكتب
ابناء يعرب ان الدين عزكم
فان ضاع ضاع الخلق والأدب
وان ضاع ضعنا وكل الناس شامتة
وهل يسود الناس بغير الخلق والأدب

محمد عمودى الزهرانى

هكذا احسن للأصل

برنامج الخليج العربى لدعم منظمات الامم المتحدة .. علامة على الطريق



تم انفاق ٥٥ر١٢٠ر١٠٩ دولار من خلال ثماني منظمات ..

سمو الامير طلال وسط عشرات الاطفال اثناء احدى زياراته الافريقية

في حيـاة الافـراد والدول والشعوب توجد دائما علامات مضيئة تميز مرحلة يكون قد تحقق فيها حجم معين من الانجاز يستحق وقفة تأمل فتزيد النفس طموحا وتشحذ الهمم تطلعا الى المزيد من الجهد والمزيد من الامل والمزيد من النجاح .

وفي هذه الايام نلاحظ علامة مشعة ترسل اشعتها من قلب منطقة الخليج العربى الى الملايين في العديد من مناطق دول العالم الثالث ويحمل هذه العلامة جهاز نشأ منذ ثلاثة اعوام في ابريل ١٩٨١ بمبادرة من صاحب السمو الملكي الامير طلال بن عبد العزيز ودعم وتأييد من اصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وامراء دول الخليج السبع . وهو برنامج الخليج العربى لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية والانسانية .

وقد تمثل حجم هذه العلامة على طريق العمل الانساني في عدد من المشروعات الانمائية والانسانية التى انفق عليها البرنامج منذ انشائه حتى عامه المالي الثالث ددر١٢٠ر١٠٩ دولار من خلال ثماني منظمات تابعة للامم المتحدة .

واهم ما يميز هذه العلامة صفتان اساسيتان الاولى الطابع الفريد الذى تميز به برنامج الخليج العربى لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية والاقليمية العاملة في الحقل التنموى والانساني . فلاول مرة في تاريخ العمل الانساني ينشأ جهاز يخصص كل موارده لدعم النشاطات الانمائية والانسانية التى تقوم بها منظمات الامم المتحدة الانمائية بالتعاون مع الحكومات المستفيدة في دول العالم الثالث والصفة الثانية حجم الرقعة الجغرافية التى يمتد اليها دعم البرنامج . فقد وصل دعم البرنامج للمشروعات الانسانية في ٩١ دولة في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية وقد استفاد من هذه المشروعات اكثر من ١٥٠ مليون من البشر .

يضاف الى ذلك تنوع المشروعات التى دعمها البرنامج وتنوع القنوات التى يتم ضخ هذا الدعم من خلالها . فكان هذا التنوع الى الحد الذى شمل كافة جوانب التنمية الاقتصادية والاجتماعية بما ينعكس في النهاية على الانسان ويساعد على تحسين مستواه المعيشي خاصة في المناطق الاقل حظا .

فقد شملت المجالات بناء الانسان من حيث رعايته صحيا واجتماعيا ابتداء بالام والطفل كما شملت بناء المدارس ومراكز التدريب لاعداد الكوادر البشرية والفنية بما يمكنها من الاضطلاع بدورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لبلادها . وامتد دعم البرنامج الى تعزيز وزيادة القدرات الوطنية على تحسين الانتاج الزراعى وزيادة الانتاج الغذائي وكلما ترك البرنامج جانبا من جوانب التنمية في الدول والمناطق التى امتد دعمه اليها دون ان يترك عليها علامات مميزة باسم شعوب ودول الخليج العربى ومن امثلة هذه العلامات دعم البرنامج لانشاء معهد لتأهيل المعوقين في افريقيا . ومشروع تنمية المرافق التعليمية في اسيا والمحيط الهادى ومشروع مكافحة الاسهال في افريقيا ومشروع التنمية التسوية في الدول النامية ومشروع الرعاية الصحية الاولية في ١٠٧ دول نامية هذا علاوة على المشروعات القطرية التى شملت العديد من الدول المستفيدة .

القنوات التى قدم البرنامج دعمه من خلالها منظمة اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الاغذية وبرنامج البيئة ومركز الامم المتحدة للشؤون الاجتماعية والانسانية ومنظمة اليونسكو ومنظمة العمل الدولية وبرنامج الامم المتحدة الانمائي .

هكذا ترك برنامج الخليج العربى لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية علامة مشعة مع نهاية عامه الثالث وراح مدفوعا بطموحاته وآماله العريضة الرامية الى تحسين الظروف المعيشية للملايين الاقل حظا من الدول النامية .. راح يواصل دعمه لمزيد من المشروعات مع بداية عامه الرابع حيث ينظر اقرار مزيد من الدعم في اجتماعه الثالث عشر والذى يبدأ بعد ايام في الرياض برئاسة صاحب السمو الملكى الامير طلال بن عبد العزيز رئيس البرنامج والمبعوث الخاص لمنظمة اليونيسيف .

زينب الغزالى : نعم .. النساء ناقصات عقل ودين .. ولكن ..!

الرجل غير قادر على اتمام المسيرة .. دون العمل النسائى

حوار : ثريا محمد أحمد بخيت

■ حياتي في قبضة الحق سبحانه رجاء ان يتقبلها .. حياة امة تكره الحديث عن نفسها .. ويضطرني اليه الحاح ابنائي وبناتي فاقول لهم .. هي أمة بايعت الله من سنة ١٣٥٦هـ في ليلة الثاني عشر من ربيع الأول .. ان تؤسس المركز العام لجماعة السيدات المسلمات بمصر وان تهب الله حياتها .. فلا تأخذ منها الا ماتستعين به على مواصلة يومها في سبيل الله من جديد .. واعتقد اني اجتهد كثيرا لاوفي بذلك لاني مسؤولة عنه .

امة فقيرة الى الله .. غنية به سبحانه ضعيفة غير انها به سبحانه قادرة ..



السيدة زينب الغزالى

بهذه الكلمات المتواضعة المعنى العظيمة الشأن قدمت الاستاذة زينب الغزالى نفسها الينا .. في الحديث الذى اجريناه معها اثناء حضورها لجلسات المؤتمر العالمي الأول لتطبيق الشريعة الاسلامية بالخرطوم في الفترة من ٢٢ – ٢٦ سبتمبر .. والذى تناول العديد من الجوانب التى تهم المرأة والرجل . فهي ولدت في عام ١٩١٧ .. وعاصرت حركة الاخوان المسلمين ايام جمال عبد الناصر وسيد قطب وماصاحب تلك الفترة من احداث سياسية .

كما قامت بتاسيس جماعة المرأة المسلمة في مصر .

الحديثان غير متناقضين

في بداية اللقاء تتحدث عن المساواة بين المرأة والرجل ووضع المرأة بين الحديثين الشريفين – « النساء شقائق الرجال » .. النساء ناقصات عقل ودين فتقول :

ان المرأة متساوية في الاسلام مع الرجل تماما حسب ماثبت بالسنة الصحيحة وبالكتاب الذى الهمت السنة لبيانه .. غير ان الرجل له تخصصه والمرأة لها تخصصها ولا تضارب بين الحديثين الشريفين .. فالنساء شقائق الرجال وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء ناقصات عقل ودين وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن نقص العقل والدين هنا كما لا كيفا .. فقد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من امرأة صحابية جليلة لم نقص العقل والدين او بمعنى ذلك ؟.. فقال الصلاة والصيام .. شهادة امرأتين برجل .. وان تظل المرأة لاتصلى اياما ذلك معنى اجابة النبى صلى الله عليه وسلم على الصحابية الجليلة فنقل النقص في الدين كما قرر النبى صلى الله عليه وسلم تظل اياما لاتصلى ولاتصوم (ايام الحيض والنفاس) ويثقلها الحمل فيجعلها كالمريضة ويجهدها الرضاع كذلك .. فهو نقص في الكم .

والمرأة بطبيعتها تملك قلبا اقوى عاطفة واشد حنانا من الرجل فلا تطيق ان تشهد سيارة تدهم انسانا لتقرر من المخطىء الذى دهم أو الذى دهم وهذه فضيلة في المرأة لان من تخصصها ان تذوب عطفا وحنانا ومحبة على طفلها الرضيع الباكى لالم .. الم به وتخصصها هذا في صناعة الرجال يقلل من وجودها في معارك العدوان .

المساواة في الجوهر

أما الجوهر في المرأة وهو الروح والعقل فالمرأة فيه مساوية للرجل فقد كلفت بما كلف به ونوديت بما نودى اليه ففي النداء العام لكل البشر قال سبحانه وتعالى .. (ياأيها الناس اعبدوا ربكم الذى خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون) صدق الله العظيم .

والرجل والمرأة على صعيد النداء وحدة لاتتجزأ في كافة التكاليف الشرعية الاسلامية .. هي مسؤولية الرجل والمرأة معا .

رأينا المسلمين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأمر الكتاب فبايع الرجال ثم بايع النساء .. لم بايع الرجال ؟ ولم بايع النساء ؟ لان المسؤولية واحدة على اختصاص كل منهما تجاه مسؤوليته امام الله سبحانه وتعالى والقاعدة العريضة في الاسم والمسلمون ذمتهم واحدة يقوم عنهم مطالب بحق قد هضم .. وبحق لم يقم اذناهم .. فالكبير في الاسلام كبير بيقينه وتقواه والصغير صغير لانه ضعيف في تقواه .

عمل المرأة مهم

وعن عمل المرأة قالت :

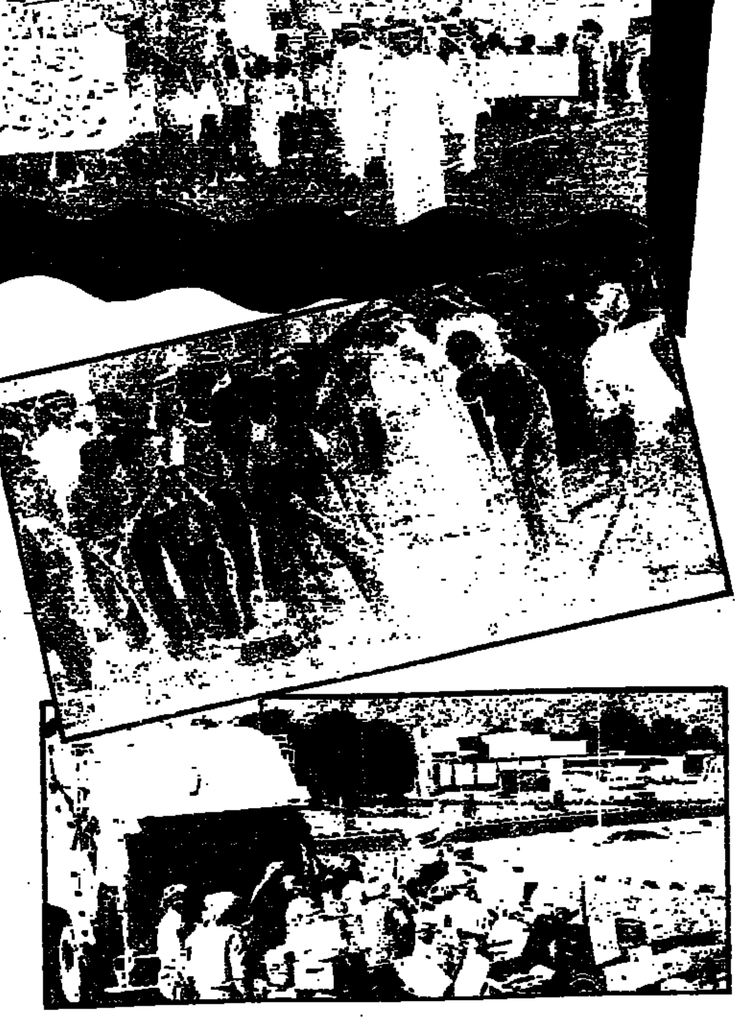
العمل النسائى مهم جدا والرجل بغير العمل النسائي غير قادر على اتمام المسيرة .

من يربى الرجل ؟ امه ام ابوه ؟ ان الأم هي التى تربى الرجال وتربى النساء وتلقنهم جميعا احترام الوالد .. وتقدير ابوته فالولد بغير ام عظيمة لايكون بارا بوالده .. فالرجل بأمه ثم بأبيه عطاء كريما من المرأة التى هي الوعاء المبارك المحاط برحمة من الله وفضل لتثرى الوجود بالبشرية المتدفقة دائما بامتداد الانسان على الارض . فواجب المسلمين ان يفخروا بأن المرأة لها تلك المنازل الرفيعة في كتابه العزيز فهو سبحانه الذى لايضيع عمل عامل في خلقه من ذكر اوانثى .. سبحانه هو العدل .. وهو الحق

وعن رايها في قضية المناداة بحقوق المرأة اضافت الاستاذة زينب الغزالى .. متسائلة : اى حقوق للمرأة بعد ماتضمنه نصوص الكتاب ونصوص السنة .. انها انانية من المرأة وجهل والتفات عن الحق .. اذا قالت لربها بعد ان اعطاها كل ذلك لم لاتنصفني من الرجل .. لان ذلك زورا ان قالت وبهتانا ان اعتقدت . فيا لها من عاقلة ذكية اذا اخذت بكتابها وسنة نبيها وسيرة اصحابه وصحابته .. لتقرأ حقا انزل والهم وحقا سطر فشهد .. واشهد العالم كله بأن النساء شقائق الرجال .

ونجح اسبوع النظافة

محروسة محمد مصطفى



عشنا مؤخرا اسبوع النظافة .. انتشر العديد من اللافتات في الشوارع والطرق وهى تحمل عبارات تحث المواطن على التمسك بالنظافة التى دعا اليها ديننا الحنيف والمحافظة على جمال ورونق المدينة .. وحقيقة فان مظاهر النظافة شملت الشوارع والحارات والازقة المختلفة واصبحت مدينة جدة من انظف المدن واجملها في العالم ومرد ذلك لاهتمام المسؤولين والقائمين ووعى المواطنين ، والذى لولاه لما احدث عملية رفع الشعارات واللافتات .. هذا الوعى تمثل في تجاوب المواطن مع السلطات المختصة وحسن تعاونه معها . الشيء الذى ادى الى نجاح هذا الاسبوع وبتقدير امتياز .

وينبغي ان لا نغفل الاهتمام بنظافة السيارات التى تمر في الطرقات فالسيارة جزء مكمل للشارع وعدم نظافتها يترك نوعا من عدم التوافق والاختلال في المظهر العام . ولا ننسى شكل ومظهر المواطن فهو ايضا من مظاهر النظافة العامة . والمحافظة على وجه المدينة يتطلب من المواطن نفسه ان يكون بهذا المظهر حتى تكتمل صورة البهاء والجمال .

وفي هذا المجال لدينا عتاب نوجهه لبعض سيداتنا اللواتى يحرصن على نظافة بيوتهن من الداخل ويهملن مدخل البيت . بمعنى ان منازلهن نظيفة وجميلة وانيقة اما خارج البيت فهو عرضة الاهمال والفوضى فالنوافذ متربة والشرفات مليئة باشياء مهملة وقديمة وهى في ذلك اشبه بالمستودعات وبعيدة كل البعد عن النظافة ومراعاة الذوق العام . في حين ان الشرفات صممت لتكون متنفسا للبيت وامتدادا طبيعيا له .

لذا فان علينا ترتيبها وتنظيمها وتجميلها بوضع بعض الزهور والشتلات التى تضفى عليها وعلى المنزل جوا ومنظرا رائعا . ونحمد الله فالامكانات متوفرة لتحقيق مثل هذه الغاية وبابسط التكاليف ، كما يجب عدم اهمال تنظيف النوافذ فشانها شان الشرفات . من حيث انها تمثل الواجهة الحقيقية للمنزل . ونفس الشيء يقال عن الستائر . ولا شك انه باهتمامك ورعايتك ووضعك للزهور داخل منزلك او في الشرفات فانك تكونين قد اسهمت باضافة لمسة جمال لبلدك . كما ان الاهتمام بالزهور فيه تسلية وتمضية لاوقات الفراغ التى تضيع هباء في اشياء سلبية المردود . وايضا لابد من الاهتمام بتنظيف الدرج بالتعاون المشترك مع بقية سكن المبنى وايضا المناور ، التى ينبغى تنظيفها ورشها بالمبيدات التى تمنع تكاثر وتوالد الحشرات وبذلك تساهمين في حماية اسرتك وبلدك ومواطنيك من الامراض التى تسببها هذه الحشرات .

ويجب ان تمتد النظافة الى خارج اسوار المنزل عن طريق الحرص والاهتمام بنظافة ابنائك ولا ننسى ان نوجه الشكر الى سيداتنا لاهتمامهن بهذه الناحية وتكفى نظرة واحدة منا لاطفالنا وهم يخرجون في الصباح الباكر في ابهى منظر واجمل حلة . وما يهمنا هنا هو ان نذكرك بانه لابد من حثك لابنائك على ضرورة غسل اسنانهم والاهتمام بها وايضا نظافة الشعر . فهى اشياء ضرورية وصحية وقد حثنا عليها ديننا الحنيف ودعانا الى الاهتمام بنظافة الداخل والخارج ليكتمل مظهر المسلم الحق . لقد دفعنى لكتابة هذا الموضوع اطلاعى مؤخرا على احصائية فرنسية كانت محصلتها ان الكثير من الفرنسيين لهم عداء مستحكم مع الماء والصابون بينما يكتفى بعضهم بمسح جسده بالكولونيا لا غير كما ان كثيرا من المدارس وبعد عملية تفتيش دورية على الطلاب تبين ان حوالى ٨٥٪ منهم يحملون حشرة القمل داخل شعورهم واجسادهم وهذا بالطبع نتيجة لعدم الاستحمام وكان ان رفعوا هناك لافتات تخاطب اولياء امور الطلاب للاهتمام بحماية ونظافة ابنائهم كما ان كثيرا من بلدان العالم تعانى من عدم اهتمام المواطن بنظافة جسده . فلابد من وجود تزامن وترابط بين نظافة المدن وافرادها فالنظافة واحدة لا تقبل التجزئة والانفصال .

واخيرا عليك سيدتى الاهتمام بنظافة نفسك مثل اهتمامك بنظافة منزلك والاعتناء بمظهرك وهندامك العام .. امام زوجك ليشعر بجمالك وذوقك وافتحى قلبك وعقلك طهارة ونقاء واجعلى اطفالك سعداء عن طريق مزيد من الاهتمام بهم ووفرى اجواء نظيفة من الخلافات العائلية لكى يشب الابناء في بيئة صافية نظيفة تمنحهم الامن والامان والطمانينة .

افراح الاسرة

م . بن سلطان — ا . الشريف

ع . القثامى — م . حبيب

□ الاستاذ محمد موسى كبير مصورى مجلة « التجارة » التى تصدرها غرفة جدة رزق مولودا ذكرا .. اختار له اسم « موسى » تيمنا بجده . تهانينا والف مبروك .

□ غادرنا الى تونس الزميل الحبيب محمد الشريف المحرر بالشؤون الاسلامية لقضاء اجازته والاحتفال بزفافه على احدى قريباته تهانينا . وامنياتنا بحياة زوجية هانئة وبالرفاء والبنين ان شاء الله تعالى .

□ تم بحمد الله تعالى عقد قران الاستاذ / محمد عبد المنعم حبيب – المحاسب بالشركة السعودية للكهرباء والميكانيك (سامكو) على المهندسة الانسة / نور الهدى رمضان العطار تهانينا والف مبروك .

□ الاستاذ عمر ممد مندور بالجهاز المركزى للتنظيمات بامانة جدة تم عقد قرانه على الانسة سوزان صلاح الدين احمد عيد تهانينا والف مبروك .

□ الاستاذ عودة واصل سعيد بامانة مدينة جدة يقضى اجازته السنوية هذه الايام مع الاسرة بالقاهرة وهو سعيد بالمولودة التى اطلت عليه واختار لها اسم « فاطمة » .

□ السيد عثمان عيسى بمصلحة المياه والمجارى بالمنطقة الغربية (جدة) رزق بمولود اختار له اسم « محمد » جعله الله من مواليد السعادة واقر به اعين والديه .

□ رزق الشاب عويض سويلم القثامى الموظف بادارة الاحوال المدنية بمولودته البكر اسماها اريج جعلها الله من مواليد السعادة .

□ تمت مؤخرا في الطائف خطوبة الشاعر المعروف الشريف منصور بن سلطان على كريمة احدى الاسر المعروفة .. تهانينا ومبروك .

● السيدة مرفت النعمان حرم سعيد الشربيني ، امينة المكتبة (قسم اللغة الانكليزية) بكلية التربية بالمدينة المنورة رزقت بمولودتها البكر .. اختارت لها اسم (امينة) .. مبروك .

● الشاب عبدالمجيد محمد موسى قادرى .. احتفل في الاسبوع الماضي بعقد قرانه .. الحفل اقتصر على افراد الاسرتين .. مجدى تلقى تهاني اشقائه واهله في جو أسرى بعيد عن الصخب والاسراف .. الف مبروك وعقبال حفل الفرح الكبير .

على ضوء نصائح جلالة الملك للمبتعثين :

مشكلة الزواج بالاجنبيات .. كما يراها مبتعثون بامريكا

■ واشنطن - مكتب « المدينة » : هاهو راى المبتعثين السعوديين في الخارج في الزواج بالاجنبيات ؟

جلالة الملك فهد في لقائه مع المبتعثين تطرق الى الموضوع .. وكذلك سمو الامير فيصل بن فهد .. عند لقائه بالمبتعثين السعوديين في لوس انجلوس .

هذا الحوار القصير حول الموضوع جرى في نادى الطلاب السعوديين بمدينة اطلانطا .. بولاية جورجيا .. واشترك فيه :

١ - سعيد ناصر الشهراني .. مبتعث وزارة الاعلام ..
٢ - فرحة مسعود الغامدى .. مبتعث جامعة الملك عبد العزيز .
٣ - عبد الرحمن شمس الدين .. مبتعث التعليم العالى .
٤ - فريد سعد البخيت .. مبتعث كهرباء المنطقة الوسطى .

المشكلة ابعد

● عبد الرحمن :

في الزواج راحة نفسية ما في ذلك شك .. الفرد ينتج اكثر .. والزواج يساعد على الاستقامة وتحمل المسؤوليات .. اقول ذلك لاني تزوجت بعد ٤ سنوات عزوبة في امريكا ..

وكلام جلالة الملك عن الزواج بالسعوديات كلام سليم .. الحمد لله بعد ٤ سنوات عزوبة .. تزوجت سعودية .. ولنا الان ٤ سنوات اخرى في امريكا .

والمسألة ليست فقط تفضيل الزواج على عدمه بالنسبة للمبتعث انما كذلك تفضيل الزواج بالسعودية ..

والزواج بالاجنبية حدوده لا تقف عند العلاقة بين الطالب وزوجته الاجنبية .

المشكلة ابعد ..

عندما يصبح لك اولاد يكون اخوالهم وخالاتهم غير مسلمين وغير مسلمات ..

ان الزواج من بنت البلد ليس لانها تعرفك فقط .. ولكن ان يكون اخوال وخالات اولادك من اهل البلد .. ومن المسلمين ..

في الجانب الاخر

● فريد :

اوافق بالتأكيد على الزواج بالسعودية .. وانا ، والحمد لله متزوج باحداهن ..

لكن في الجانب الاخر : فان الزواج من اجنبية مشكلة .. وكذلك الزواج من سعودية تحوطه مشكلة اخرى .. واقصد مشكلة غلاء المهور وارتفاع تكاليف الزواج .. خاصة خلال السنوات القليلة الماضية ..

زواج السعودية احيانا يصل الى ١٠٠ الف ريال في التكلفة ..

المبتعث يرجع للعمل بالدرجة الثامنة .. او ما يعادلها .. هذا في حدود ٥ الاف ريال راتب شهرى .. اذن من اين يحصل على (١٠٠) الف ريال ؟ ..

بناتنا لا ينقصهن شيء

● فرحة :

كما ذكر جلالة الملك .. مثال واحد يوضح اهمية الزواج بالسعودية .. في حالة سفر الزوج خارج البلد .. فان الزوج يستطيع الذهاب بزوجته لتعيش مع اهلها .. حتى يعود .. واهلها ، طبعا ، لا مانع عندهم في ذلك ..

لكن اين تأوى الزوجة الاجنبية اذا سافر الزوج خارج المملكة ؟

تأخذها معك ؟ . تتركها وحدها ؟ . اهلك يأخذونها ؟ كل هذا مستبعد .. ويقود الى مشاكل ..

هناك سبب ثان يرجح الزواج من بنت البلد :

وهو ان بناتنا لا تنقصهن شيء ..

عربية .. ومسلمة

● عبد الرحمن :

سمو الامير فيصل بن فهد .. في اجتماع المبتعثين في لوس انجلوس .. سأله احدهم :

قدمت طلبا للزواج من عربية مسلمة .. لكن الطلب رفض ..

سمو الامير قال .

السعودية هى الاخرى عربية ومسلمة ..

جدة : الاثنين ٢٣ ذى القعدة ١٤٠٤هـ ، ٢٠ أغسطس ١٩٨٤
عاش الملك للعلم والوطن

● سعيد :

الامريكيات والاوروبيات لاهن عربيات ولاهن مسلمات ..

● عبد الرحمن :

ليس هناك ما هو اقوى من الدين ..

الزوجة المسلمة تدعم اسلامك واسلام اولادك .. خاصة اذا كانت من بلدك ..

● سعيد :

الحمد لله جلالة الملك مهتم بالموضوع .. وقد اسهب فيه في اجتماعه مع المبتعثين ..

● فرحة :

صحيح .. انا حضرت الاجتماع ..

السؤال نفسه لم يكن مباشرا .. كان عن موضوع ثان .. وجلالة الملك تعرض لموضوع الزواج بالاجنبيات .. واسهب فيه ..

المبتعثون صغار السن

● فريد :

الحمد لله كلنا هنا متزوجون من سعوديات .. ومن الممكن ان تكون للموضوع صلة بالعمر .. اعنى انه عندما ترسل شابا عمره ١٧ او ١٨ سنه للدراسة في امريكا .. فانه يكون غير ملم بالكثير عن الزواج بالاجنبيات او غيرهن .. فهو لا يستطيع تقويم الموضوع .. اما بالنسبة لنا فالحمد لله وفقنا في الاختيار ..

لكن هناك امثله لمشاكل بسبب المبتعثين صغار السن ..

على حساب اهلهم

● عبد الرحمن :

هذه نقطة صحيحة .. والملاحظ ان عدد الطلاب صغار السن الذين يأتون للدراسة قد قل خلال السنوات الاخيرة ..

وربما يقل هذا من مثل هذا النوع من المشاكل .

● فريد :

الدولة حددت من عدد طلاب الدراسات الجامعية .. لكن العدد كبير بالنسبة للذين يأتون على حساب اهلهم .. معظم هؤلاء يأتى صغار السن ..

والمجتمع الامريكى مجتمع مفتوح ..

الطلاق ايضا مشكلة

● سعيد :

الزواج بالامريكية غالبا لا ينجح .. وحتى اذا نجح لفترة قصيرة ..

وفي هذه الحالة المشكلة ليست فقط هى في الزواج بالاجنبية .. انما الطلاق منها .. اذا لم ينجح الزواج ..

والذى يتدبر في حدوث الطلاق ومصير الاولاد في بلد غير مسلم .. لا اظن انه يفكر في مثل هذا النوع من الزواج ..

● عبد الرحمن :

اولاد الزواج الفاشل مشكلتهم اكبر .. لو بقوا مع امهم مشكلة .. وفي اغلب الاحيان فان الام الاجنبية لا تقبل .. وهم لو رجعوا لامريكا مع امهم تكون المشكلة اكبر .

لقاء جلالة الملك بالمبتعثين

مجالس الامهات في مدارسنا .. مالها .. وما عليها

□ اتباع الاساليب التربوية في الوقت الحاضر اصبح من اهم المميزات التى يتميز بها هذا العصر . وقد قام الكثير من المدارس التربوية الحديثة ووضعت النظريات الحديثة في التربية وعلم النفس بهدف اثراء العملية التربوية والتعليمية ولو نظرنا الى اهم ما تدعو اليه هذه المدارس والنظريات وتتفق عليه لوجدنا انها تركز على توطيد العلاقة بين البيت والمدرسة عند تربية النشء وتوحيد الافكار والاتجاهات بينهما حتى لا يحدث اى تناقض او صراع يذهب ضحيته الطفل سواء في طفولته المبكرة او المتاخرة .

ومن المعروف ان اهم ما يوطد العلاقة بين البيت والمدرسة هو مجالس الاباء والامهات في مدارسنا .

ففيها يجتمع اولياء الامور مع معلمي ومعلمات ابنائهم وبناتهم للتعرف عن كثب على مستويات ابنائهم ومناقشة المشكلات التربوية والنفسية التى قد يعانى منها بعض هؤلاء الطلاب والطالبات ..

ولكن .. هل هذا هو ما يحدث في مجالس الامهات (وهى مدار حديثنا) بمدارس البنات فعلا ؟ .. وهل اصبحت الام على وعى تام بفائدة هذه المجالس واهميتها ؟ .. وبمعنى اخر : هل اصبحت مجالس الامهات تؤدى الفائدة المرجوة منها ام انها مجرد روتين فقط ؟

هذا ما سوف نعرفه من خلال هذا الاستطلاع الذى قمنا به مع بعض المربيات والمعلمات في منطقة المدينة المنورة وقد بدأناه مع الاستاذة وداد حسن خليفة مديرة مكتب التوجيه التربوى بالمدينة .



الام مدرسة

تقول الاستاذة وداد : ان للام دورا عظيما في تنشئة الاجيال ورعاية الابناء ، وبناء صرح المجتمع الشامخ وصدق الشاعر اذ يقول :

الام مدرسة اذا اعددتها
اعددت شعبا طيب الاعراق
الام روضة ان تعهده الحيا
بالرى اورق ايما ايراق

نعم فالام بدورها القيادى العظيم مدرسة كاملة يتخرج منها جيل قوى يبنى مجتمعه وكله ثقة بالحياة وتفاؤل بجدواه فيها . وكلما كان منبت الام حسنا ومغرسها طيبا صلح نبتها واينع ثمارا وارفة الظلال يحتمى بها كل من حولها . وبناتنا الطالبات امانة غالية في اعناقنا سوف يسألنا الله عنها يوم القيامة ، وبقدر حفاظنا على بناتنا من حيث النشأة الصالحة وتهيئة الجو المناسب لهن بقدر نجاحهن وفوزهن في جميع ميادين الحياة . فالفتاة صورة من امها تغرس في نفسها جميل الطباع ، وعظيم السجايا ، وطيب الخصال وكلما تشبعت الفتاة منذ نعومة اظفارها بجو دينى وعلمى وخلقى كلما كان حصاد ذلك كله في المستقبل طيبا لانها ام المستقبل الزاهر الذى نسعى جميعا لبنائه . وكما ان للبيت دورا فعالا في تنشئة الفتاة فالمدرسة تكمل ذلك الدور ببذل الجهد المضنى من اجل الرعاية الطيبة للطالبات ، والاخذ بيدهن الى المستوى الدينى والخلقى والعلمى اللائق بامة عريقة كامتنا .

همزة الوصل :

ومن هنا نلاحظ ان الصلة بين البيت والمدرسة جد هامة وكلما زاد التقارب والتفاهم كلما عاد ذلك بالنفع المثمر على الطالبة ، فالمدرسة يهيىء الجو الدينى والعلمى للطالبة والبيت يكمل ذلك كله بتهيئة جو نفسى ملائم يساعد الطالبة على اداء واجبها والتزود بزاد العلم والمعرفة ، ومجالس الامهات هى همزة الوصل بين البيت والمدرسة اذ فيها تتعرف الام على كل ما يحيط بابنتها والمستوى الذى وصلت اليه ، وبالتالى تتعرف المدرسة على الجو المنزلى الذى تعيشه الطالبة وباكتمال الصلة بينهما تستطيع الطالبة ان تؤدى رسالتها على الطريقة المثلى وان تجنى ثمار هذا التعاون علما وثقافة ومعرفة ودراية بامور الحياة مما يؤهلها لاجتياز الصعاب دون تزعزع او تراخ اما اذا تركت الطالبة دون رعاية كاملة من البيت او من المدرسة فلابد وان يعترى بناءها نوع من النقص ، ولنصغ لقول الشاعر :

ولا يبلغ البنيان يوما عامه
اذا كنت تبنيه وغيرك يهدم

لذا وجب على الام الا تهمل الحضور لمجالس الامهات لانها بذلك تكون قد اهملت فلذات اكبادها واصبحت غير اهل لتحمل امانة الرعاية التى اوكلها الاسلام اياها .. اذ يقول رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام (المرأة راعية في بيت زوجها) .

ونحن نتمنى من جميع الامهات ان يكن على مستوى المسؤولية المنوطة بهن فلا يهملن سبيلا يوصل بناتهن الى شاطىء الامان حيث العطاء الدائم والكفاءة الممتازة . كما نأمل من جميع ادارات المدارس ان تبدأ مجلس الامهات اولا بالتعارف المثمر بين الامهات والمعلمات والاداريات ليتم بينهن التشاور والتفاهم فيما يفيد طالباتنا ويرفع من مستواهن ويعمل على تثقيفهن . ثم يأتى بعد ذلك الحفل الترفيهى البسيط الذى يقدم فيه ما يليق بمجتمعنا وطالباتنا .

اهداف مجالس الامهات :

ونلتقى بالاخت عواطف برى مديرة المتوسطة الخامسة للبنات بالمدينة المنورة والتى تحدثنا عن اهداف مجالس الامهات حيث تقول :- ان لمجالس الامهات اهمية كبيرة لانجاح العملية التعليمية والتربوية ففيها تلتقى الامهات بالهيئة المدرسية كطرفين مسؤولين عن توجيه الطالبات توجيها سليما ، ومد يد العون والمساعدة لهن .

ولا شك ان المعاملة في البيت تختلف عن المعاملة في المدرسة فالامهات قد لا تعجبهن انظمة المدرسة ولا يرغبن في تنفيذ طلباتها مما يؤدى الى صراع في داخل الطالبات لعدم توافق الاراء .. ايضا فالمشاكل التى تنشأ في المدرسة هى نتيجة للمشاكل الموجودة في البيت .

لذا تقوم المدرسة بعقد مجالس الامهات للاهداف التالية :

- للبحث في جميع السبل التى تؤدى الى تحقيق التربية السليمة .
- لتوحيد السياسة في المعاملة بين البيت والمدرسة .
- لحل المشاكل الدراسية والاجتماعية والصحية التى تتعرض لها الطالبات .
- لتعريف الامهات على مستويات الطالبات وتوجيههن الى الطريقة التى يجب اتباعها لمساعدة الطالبات في المذاكرة .
- لتوعية الامهات على الاسباب التى تؤدى بالطالبات الى التقصير .
- تشجيع الامهات على الاتصال المستمر بالمدرسة .

- وبتجاوب الامهات والمشاركة في حضور مجالس الامهات تتحقق الاهداف السابقة . وقد لاحظت تحسنا كبيرا في مستويات الطالبات اللاتى تحضر امهاتهن في مجالس الامهات ... واملى ان تكون كل ام على صلة مستمرة بالمدرسة وان تحرص على تنفيذ التوجيهات والارشادات لان ذلك يعود بالنفع الكبير على ابنتها . فالمدرسة وحدها لا تكفى للقيام بالعملية التعليمية والتربوية وانما يجب المساعدة من البيت .

بعض الامهات لا يبدين اى تجاوب لتحقيق اهداف هذه المجالس

وقائع مؤسفة

وفي الثانوية الرابعة للبنات بالمدينة نلتقى بالاخت بثينة سليمان جمال مدرسة التاريخ بالمدرسة والتى قالت :- لا شك ان الهدف من مجلس الامهات هو اتصال المدرسة بالبيئة . وذلك عن طريق دعوة مديرة المدرسة للامهات لحضور المجلس لمناقشتهن فيما يخص الطالبة من تاخر في الدراسة والمشاكل التى تواجهها فتجعلها تتصرف عن الدراسة وتؤثر على حالتها النفسية وعلى سلوكها في تصرفاتها مع زميلاتها او مدرساتها او محيطها ككل .

ولكن للاسف الشديد فان ما نلاحظه في مجلس الامهات هو عدم حضور بعض الامهات وخاصة امهات الطالبات المتأخرات دراسيا ولو كانت هناك حفلة في المجلس لوجدناها قد حضرن جميعا لذلك نرجو من الامهات التعاون مع المدرسة لتحسين مستوى بناتهن التعليمى والسلوكى ففى المجلس تقوم مديرة المدرسة والمشرفة الاجتماعية بتقديم معلمات المدرسة للامهات كما تقوم كل رائدة فصل بذكر اسم الطالبة المتأخرة دراسيا والسيئة السلوك وشرح التصرفات التى تبدو منها والتى ربما تكون ناتجة عن اوضاع غير مقبولة في المنزل او في حياتها الخاصة والتى لا يشعر بها اولياء امرها مما يدفعها الى انتهاج هذا السلوك الخاطىء كما تذكر المعلمة بعض المواد المقصرة فيها الطالبة ونواحى الضعف فيها حتى تقوم الام بمساعدتها في المواد المتخلفة فيها والعمل على تقويمها لتجعلها ترفع من مستواها التعليمى . ولكن للاسف الشديد لا نلاحظ اى تجاوب تجاه هذه الناحية المهمة في مدارسنا .

تطوير المجالس

لذلك لابد من اضافة اشياء جديدة لاخراج المجلس عن دوره الكلاسيكى وجعله اكثر فاعلية ..

ويتم ذلك باستعراض بعض التمثيليات والمسرحيات الهادفة في المجلس . كما يجب الا تخرج التمثيلية او المسرحية عن المضمون او المحتوى الذى ينبغى على الام ان تقوم به تجاه ابنتها ويتخلل هذه التمثيليات والمسرحيات ابراز اهم المشكلات الحيوية الواقعية التى تعترض طريق معظم الفتيات . وعن طريق هذا الاسلوب تتكون لدى الامهات فكرة ولو موجزة ومبسطة عما يعترض بناتهم من مشاكل ومحاولة مساعدتهن وهذا الاسلوب ابلغ اثرا في النفس من مجرد القاء النصائح والارشادات .

كما ينبغى على مديرة المدرسة ان تستدعى ام الطالبة المتأخرة دراسيا الزاميا وشرح حالها باسهاب لمحاولة تقويم ابنتها حتى تكون الام في صورة واضحة تماما وعدم ترك مسؤولية الارتقاء بالنشء على كاهل المدرسة لوحدها فبدون تعاون المدرسة والبيت لا يمكن ان تصل الى مستوى افضل او جيد في تربية النشء .



خوفا من الاحراج

وفي احدى المدارس الابتدائية التقينا بالاخت عواطف عبد الرحمن صالح المدرسة في المدرسة حيث ادلت بدلوها في هذا الموضوع فقالت :- في كل عام دراسى يقام مجلسان للامهات فتقوم الام بزيارة المدرسة للسؤال عن ابنتها ولتتأكد من سيرها الدراسى ، وهذه المجالس تقام لعدة اهداف ولكن اهم هذه الاهداف هو الاتصال بين البيت والمدرسة للتعاون على رفع مستوى التلميذة العلمى لذلك تعمل المدرسة جاهدة لاقناع الامهات بالاتصال الدائم بالمدرسة وذلك للتعاون في حل مشاكل التلميذات وخاصة الضعيفات منهن لان المدرسة وحدها لا تستطيع حل مشاكل التلميذات فربما يكون المنزل هو السبب الرئيسى في هبوط مستوى التلميذة العلمى ففى هذه الحالة ضرورى اتصال المدرسة بالبيت فلهذا السبب تعقد الاجتماعات ولكن للاسف الشديد نرى ان بعض الامهات واقول بعضهن لا يستجبن لهذا التعاون بعدم حضورهن للاجتماع وذلك لاعتقاد يدور في اذهانهن بان هذه المجالس تقام لمضيعة الوقت فقط او لانها لا تستطيع ترك اطفالها الصغار وترك منزلها لهذا السبب ..

تقوية الصلة بين البيت والمدرسة مهمة يجب ان تحظى بالتقدير

والبعض منهن يأتى فقط للتسلية ولتقابل الواحدة منهن صديقاتها وجاراتها للتحدث فلا تستمع للنصائح والارشادات التى تلقيها عليهن مديرة المدرسة والمعلمات .

وبعض امهات الطالبات الضعيفات لا يحضرن خوفا من ان تسمع كلمة ان ابنتك مقصرة او ضعيفة وتظن ان في هذا احراجا لها ولكن لو تعلم هذه الام ان المعلمة لا تقصد احراجها او اهانة ابنتها فهم المعلمة الوحيد هو ارتفاع مستوى التلميذة العلمى ومحاولة حل مشكلة هذه الطالبة بشتى الطرق .

وهناك امهات حريصات على مصلحة بناتهن فنجدهن يحضرن لهذه المجالس بل يحضرن باستمرار للسؤال والاطمئنان عن بناتهن ومساعدة المدرسة والتعاون معها لان الاتصال بالمدرسة يجب الا يتقيد بانعقاد الاجتماعات فقط بل يجب الحضور للمدرسة باستمرار .

التعاون مفقود

وفي المتوسطة الثالثة للبنات نلتقى مع المشرفة الاجتماعية السيدة ليلى مشرف والتى تقول :- مجالس الامهات لم تؤد دورها المطلوب في مدارس البنات حيث لم تجتمع فيها كل الشروط المطلوبة فغالبية الامهات لم يتفهمن الدور الكبير لهذه المجالس ولا يلبين دعوة المدارس بالاضافة الى ان بعضهن غائبات عن البلد في اسفار متواصلة هذا مع العلم ان الغالبية العظمى من الامهات المتفهمات هن امهات للطالبات الممتازات اللاتى يتلقين الشكر والتقدير من معلمات المدرسة . اما الطالبات الضعيفات اللاتى يحتجن للمتابعة في البيت فلا تحضر امهاتهن اما لانهن لم يبلغن امهاتهن بدعوة المجلس او لخجل الامهات لانخفاض مستوى بناتهن الدراسى وعلى هذا الاساس اصبح المجلس صورة فقط . يعقد كروتين ضمن خطة النشاط المدرسى .

رأى الامهات

وفي احد مجالس الامهات كان لنا لقاء مع واحدة من الامهات الحاضرات والتى قالت : لا شك ان مجالس الامهات والاباء على حد سواء وضعت لكى تخدم اهدافا تربوية عقيمة منها تقوية العلاقة بين المدرسة والبيت . وان تكشف المشاكل التى يتعرض لها التلاميذ والتلميذات وتضع لها الحلو ..

ومجالس الامهات في الوقت الحاضر ، نادرا ما نجد ايا منها يخدم هذا الهدف فكل ما تهتم به هذه المجالس هو اطعام الزائرات . والتفنن في تقديم الاناشيد والتمثيليات ، ونجد ان الهدف الرئيسى يضيع في وسط هذه الزحمة من الاستعدادات بل ان بعض المدارس تصرف طالباتها ومعظم معلماتها . وعندما تلتقى الام ببعض المعلمات وتسالهن عن حالة ابنتها الدراسية لا تعطيها اجابة صادقة كل الصدق ..

والحقيقة ان هذه المجالس تحتاج للكثير من الاصلاح حتى تؤدى الدور التربوى المفروض ان تؤديه وعلى كل حال وجودها خير من عدمها مع استمرار الدعوة الى تحسينها ..

وبعد عزيزى القارىء .. فان هذه هى الحصيلة من الاراء التى خرجنا بها من هذا الاستطلاع وكما ترى فهى تدل على ان هناك تقصيرا من كلا الطرفين في الموضوع .. تقصير من جانب بعض الامهات يتمثل في عدم الحضور او حتى الاهتمام بهذه المجالس التربوية . وتقصير من جانب ادارات بعض المدارس في عدم الاهتمام بجوهر المجلس ومضمونه وقصر الاهتمام على الشكل فقط مما يؤدى الى فشل المجلس في حل المشكلات التربوية التى تعانى منها بعض الطالبات .. والمطلوب هو زيادة الوعى من جانب الامهات وزيادة الاهتمام من جانب المجالس نفسها حتى تحقق الفائدة المرجوة منها .

اراء الصحف المحلية والعالمية في أسبوع



الجزيرة

■ (انتصارات حضارية على طريق التطور) تحت هذا العنوان كتبت الجزيرة في كلمتها حول محطات التحلية بالمملكة قائلة :

يوجد بالمملكة الآن عدا ٨٠٠ سد لاحتجاز مياه الامطار وعدا ١٠ الاف بئر جوفية وسطحية لاستخراج المياه من الارض ـ ٢٢ محطة كبيرة لتحلية مياه البحر الاحمر والخليج العربي المالحة ، وتحويلها الى مياه عذبة صالحة لشرب الانسان والحيوان .. ورى الزرع والنبات ..

وجملة ماتنتجه هذه المحطات حتى هذه الساعة تصل الى ٥٨٠ مليون جالون ماء عذب في اليوم الواحد .. وقد امتدت شبكات الانابيب التي تنقل هذه المياه العذبة مسافات طويلة تصل الى اكثر من ٤٠٠ كم طولا في بعض الحالات مثل خط انابيب نقل النياه من محطات التحلية بالمنطقة الشرقية من مياه الخليج الى المنطقة الوسطى في الرياض بمسافة ٤٦٠ كم .

وبهذه العددية من محطات التحلية القائمة وبالكمية الضخمة التي تنتجها يوميا من المياه العذبة المحلاة (٥٨٠ مليون جالون يوميا) وصفت المملكة بانها اكثر منتج للمياه العذبة المحلاة في كل العالم ..

على ان طموح قيادتنا الرشيدة وعلى رأسها جلالة الملك القائد المفدى فهد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الامين لم يقف عند هذا الحد في مجال توفير مياه الشرب العذبة للمواطنين في بعض المدن والمناطق وانما تطلع طموحها الى توفير مياه الشرب العذبة المحلاة لجميع المدن والمناطق تحقيقا لعدالة المساواة بين المواطنين في هذا الحق الحيوي العزيز ..

وهكذا نلاحظ ان اجمالي انتاج هذه المشاريع ـ الاحد عشر مشروعا يصل الى ٢١٦ مليون جالون مياه عذب محلاة من مياه البحر الاحمر والخليج العربي المالحة ..

واذا مااضفنا هذا الرقم الضخم الى ٥٨٠ مليون جالون يوميا هي اجمالي الانتاج اليومي الحالي للمشاريع العاملة نجد ان حصيلة الانتاج الكلي للمملكة من المياه العذبة المحلاة يصل الى ٧٩٦ مليون جالون ماء عذب يوميا ..

ولا يدخل ضمن هذه الكمية الهائلة من المياه المنتجة مايستخرج من مصادر اخرى كالابار الجوفية والسطحية .. او مايتم تخزينه بواسطة السدود والخزانات من مياه الامطار ..

ويعد هذا الانجاز الحضاري العظيم انتصارا من اهم الانتصارات الحضارية التي حققتها دولتنا الرشيدة خلال سنى عمرها في الحياة حتى الآن وهو انتصار على تحد راهن عليه الكثيرون من خبراء الاقتصاد والعلوم المائية في العالم حين راوا ان تطور المملكة الحضاري مهما بلغت قوة امكاناته المادية وطاقاته البشرية سيصطدم في النهاية بعقبات صعبة من نوع عقبة ندرة المياه اللازمة للشرب واللازمة للري واللازمة لتشغيل اليات الصناعة الوطنية الزراعية منها وغير الزراعية ..



جلالة الملك فهد بن عبد العزيز

تناولت الصحف المحلية خلال هذا الاسبوع في افتتاحيتها ضمن ماتناولته من قضايا سياسية مختلفة وانجازات حققتها المملكة في مختلف قطاعاتها

حيث تناولت « الندوة » و« البلاد » و« المدينة » طريق مكة ـ المدينة السريع الذي قام بافتتاحه جلالة الملك فهد بن عبد العزيز قائد مسيرة الانجازات والخير والنماء كاحد المشاريع الحضارية العملاقة التي تتوالى يوما بعد يوم في المملكة .. وباعتبار ان الطرق الحديثة رمز حضاري وكمقياس لتقدم الشعوب والامم ودعامة اساسية تعتمد عليها قطاعات التنمية المختلفة

تناولت صحيفة « الرياض » التحليل على التقرير الصادر عن مؤسسة النقد العربي السعودي لعام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ

وصحيفة الجزيرة تناولت محطات التحلية باعتبار انشائها انتصارا حضاريا على طريق التقدم والرقي

وتحدثت جريدة عكاظ عن سياسة المملكة الخارجية في ضوء موقفها ازاء لبنان

الندوة

■ بحثت في افتتاحيتها تحت عنوان « يد البناء تواصل العطاء » في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي عن افتتاح طريق مكة ـ المدينة السريع تقول :

ان عظمة هذا الانجاز يدركها تماما كل مواطن في بلادنا عانى ماعاناه في الماضي عبر الطريق القديم الذي بات ذكره مقرونا بالماضي تشخيصا لواقعه الذي تحدته ارادة البناء لقيادتنا الرشيدة وهي ترسم معالم المستقبل الوضاء للوطن والمواطن جوهر التنمية وهدف البناء ..

ويفرض علينا واجب الامانة والوفاء في هذه المناسبة التي اقتحمت فيها سواعد ابنائنا المخلصين جدار المستحيل بعزيمة وثقة وقبل ذلك

وبعدد : بايمان عميق بالله سبحانه وتعالى .. لتقدم اليوم هذا الطريق الحيوي الذي يسهل الانتقال بين المنفذين البحريين في جدة وينبع الى المدينة المنورة والمنطقة الشمالية .. كجزء من الطرق التي يستخدمها الحجاج القادمون من تركيا وسوريا والاردن في اقصر وقت ممكن مع اعلى معدلات الامن والسلامة واقتصاديات الطرق .. ان نهنىء وزارة المواصلات وعلى راسها معالي الاستاذ حسين منصوري .. وقد نجحت وزارته في تحويل احلام القيادة والمواطن الى واقع مضيء يتحدث عن نفسه ..

ويفرض علينا واجب الامانة التاريخية والوطنية ان نعود للماضي لندرك عظمة مايتحقق اليوم على ارضنا من انجاز وبناء واعمار .. فحين

تاسست وزارة المواصلات قبل واحد وثلاثين عاما كان اجمالي الطرق المعبدة في المملكة لا يتجاوز مائتين وتسعة وثلاثين كيلومترا فقط .. اما الان فقد بلغ مجموع اطوال الطرق المعبدة والجسور في مختلف مناطق

المملكة واحدا وسبعين الف كيلو متر من الطرق الحديثة المختلفة وبلغ اجمالي ماانفقته الدولة لانشاء هذه المرافق اكثر من سبعين الف مليون ريال ..

البلاد

■ اما (البلاد) فقد قالت حول نفس الموضوع تحت عنوان « وتستمر الانجازات الحضارية العملاقة في المملكة » ..

يفتتح خادم الحرمين الشريفين مشروعا عملاقا أخر من سلسلة المشروعات الكبرى التي تجسد مفهوما حضاريا شاملا لخطوات المملكة البناءة في كافة المجالات وحيث تعطي هذه المشروعات صورة لابعاد التطور العملاق الذي حرص جلالته ـ حفظه الله ـ على متابعته بصورة شخصية في كل موقع من ربوع هذا الكيان الكبير ..

وهذا المشروع العملاق والذي يربط مكة المكرمة بالمدينة المنورة بطول ٤٠٣كم كما يربط جدة بالمدينة المنورة ايضا بطول ٤٥٢ كم يعد احدث

تطور في عالم اليوم حيث استخدم في تنفيذ هذا المشروع والذي استغرق ثلاث سنوات ونصف احدث ماعرفه العالم من تطور في العلوم والتكنولوجيا في عالم بناء الطرق السريعة ..

وخدمات هذا المشروع لا تتوقف عن كونها تؤدي دورا في حركة النقل فحسب .. بل ان هذه الخدمات تخدم مايزيد عن ١٦ منطقة زراعية يقيم فيها حوالي ٦٠٠ الف مواطن .. كما يؤدي المشروع خدمات مكثفة لضيوف الرحمن وزوار مسجد الرسول الكريم .. اليوم يتجدد اللقاء بين قائد الامة وطموحات شعبه الوفي في هذا المشروع العملاق والذي يضاف

لسلسلة المشروعات الكبرى مؤكدا اصرار المملكة على قطع كافة الخطوات البناءة لتحقيق الرخاء والامن والسلام الكاملين ليس في المملكة وحدها بل في المنطقة العربية جمعاء ..



المدينة

■ كما كتبت جريدة المدينة في افتتاحيتها تحت عنوان « وتتوالى الانجازات » في عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضي قائلة :

« لا يختلف اثنان ان الطرق الحديثة رمز حضاري ومقياس لتقدم الشعوب والأمم كما انها في نفس الوقت الدعامة الاساسية التي تعتمد عليها قطاعات التنمية المختلفة بالاضافة الى ان الطرق تلعب دورا هاما وحيويا في تذويب المسافات بين المدن والقرى وتساهم في تحقيق التقارب الاجتماعي والنمو الحضاري والتبادل الثقافي والتعاون بين ابناء الوطن الواحد وبين شعوب العالم وانطلاقا من اهتمام وحرص حكومة المملكة لايصال ثمرات الحضارة الحديثة الى كل بقعة من بقاع الوطن كان الدعم الذي لا حدود له لبناء الطرق التي وصلت مجموع اطوالها على مستوى المملكة الى اكثر من ٤٠ الف كم بخلاف الطرق الزراعية التي تمثل اكثر من ٢٠ الف كم وقد عملت الدولة على بناء هذه الشبكة من الطرق الحديثة على احدث المواصفات والمقاييس العلمية العالمية في مجال انشاء الطرق .. ويبلغ طول الطريق السريع الذي يفتتحه جلالته ٤٣٠ كيلو مترا وبلغت تكاليفه ٢٧٥٠ مليون ريال ويمثل هذا الطريق السريع هدية غالية من جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز لاكثر من ١٨ منطقة تقع على امتداد الطريق يعيش فيها اكثر من ٢٥٠ الف نسمة ..»

الرياض

■ وحول التقرير الصادر عن مؤسسة النقد السعودي لعام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ قالت الرياض في افتتاحياتها الصادرة السبت الماضي تحت عنوان : « معدلات رائدة في مسيرتنا الاقتصادية » ..

ان المقياس الطبيعي في العصر الحاضر ، لتقدم اى بلد ، هو المنظور الاقتصادي ، ومعدلات نموه السنوية .. واذا كان الاستقرار الاقتصادي يرتبط دائما بالأمن الداخلي ، والثقة التي تعطيها المؤسسات السياسية وطبيعة تكوينها وثقتها نفسها ، فان المملكة العربية السعودية ، اصبحت الواقع المثالي في هذا المضمار ..

والتقرير الذي نشرته مؤسسة النقد العربي السعودي عن الحالة الاقتصادية للمملكة للعام المنصرم ١٤٠٣/١٤٠٤هـ يعطي الثقة عن توازن ونمو مختلف القطاعات الاقتصادية حيث سجل النمو في الناتج المحلي غير النفطي ٥٪ مقابل انخفاض في معدلات التضخم وصل الى الصفر ..

ان هذه الصورة الواقعية تؤكد ان المرتكز الذي تسير عليه سياسة المملكة الداخلية والخارجية هو الذي جعل المصارف الحكومية والتجارية والمبادلات التجارية في الاستيراد والتصدير وخطوات المشاريع الكبرى تحظى بثقة دائمة من قبل جميع المؤسسات الدولية ، وان هذه الحقائق ليس تحقيقها بالامر السهل وسط العواصف الراهنة في جميع انحاء العالم .

والمملكة التي تنطلق من بديهيات تحقيق الرخاء الوطني ، ورعاية مجالات التنمية الداخلية ، ودعمها العملي راعت ان الصورة المثالية لا تنطلق من خيال فارغ وانما بخلق الفرص ورعايتها والمحافظة على سير القطاعات المختلفة .. سواء ما يتحقق من خلال العمل المباشر للقطاع الحكومي او ماتقوم به المؤسسات الاخرى في القطاع الحكومي او ماتقوم به المؤسسات الاخرى في القطاع الخاص حتى يكون التلازم والعمل سهل الحركة مما يعني التكامل الحقيقي في مشروع التنمية الكلي ..

ان الاستقرار الامني ، بقى الاساس والهدف وفي ظله نمت جميع القطاعات الاخرى وهذا بحد ذاته القوة المعنوية والمادية لهذا الوطن العزيز ..

عكاظ

■ وتحت عنوان سلامة الرؤية وصحة المنهج في سياسة المملكة .. جاء في افتتاحية يوم الاربعاء الماضي مايلي :

دأبت المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها على انتهاج سياسة واضحة المعالم تعتمد على اسس راسخة تتأصل يوما بعد يوم ..

واكسبت هذه السياسة المملكة احترام العالم اجمع وجعلتها تتبوأ مكانة مرموقة في عالم اليوم ..

ولعل ابرز ملامح هذه السياسة معالجة الامور بالحكمة والروية والمناقشة الهادئة وصولا الى الرأي السديد الذي يخدم قضايانا وقضايا امتنا العربية والاسلامية ..

كما تبتعد سياسة المملكة عن الانفعال الذي لا يخدم اية قضية ولا يعالج اية مشكلة .. وكما اكد جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز فان الموقف العربي دقيق ولابد من الاستمرار في معالجة الامور الحساسة بالحكمة والروية واتباع المناقشة الهادئة ومواصلة التشاور بين الاشقاء ومحاولة التوصل الى افضل السبل في معالجة الأمور ..

وتؤكد هذه النظرة السليمة لقضايانا العربية حرص المملكة على تجنيب الامة العربية اى شقاق وخلاف ودعم التضامن العربي ..

وتخدم المملكة بسياستها المتزنة كافة القضايا العربية وتعزز مسيرة العمل العربي لنصرة العرب في كل مكان .. وتعد لبنان احدى الدول العربية التي تحظى باهتمام المملكة وحرص جلالة الملك على التاكيد بان المملكة ستواصل دورها الانساني وستكثف جهودها الخيرة لكل مافيه مصلحة الشعب اللبناني كما تؤكد حرصها الدائم على دعم الشرعية اللبنانية ومساندتها لتمكينها من جمع شمل اللبنانيين وتوحيد كلمتهم ..

ولابد من خلق المناخ الملائم للوفاق الوطني اللبناني من خلال الصيغة التي يرونها تضمن قيام سلام شامل ووفاق دائم وتعايش اخوى بين ابناء الطوائف اللبنانية .

العرب .. جلف تايمز

انتصار اكتوبر والتفكك العربي

تناولت صحيفة « العرب » القطرية في احدى افتتاحياتها ذكرى حرب اكتوبر المجيدة التي اهلت علينا هذا الاسبوع فوصفت الانتصا العربي في تلك الحرب بانه كان اساسا نعتز به لمستقبل عربي اكثر اشراقا وتوحدا واعربت عن اسفها لان الامة العربية لم تتعلم درس اكتوبر جيدا « وعادت بعض الانظمة الى التقاتل والتناحر حتى اصبحنا في حال لا نحسد عليها وفي واقع تدرك كل الدول العربية مخاطره .

وفي تلمسها لمخرج من الوضع العربي الراهن قالت الصحيفة انه اذا كانت الدعوات تتركز الان على العمل على اعادة وحدة الصف العربي وانعقاد القمة فان ايجاد الانسب الكفيلة بانجاح القمة قضية هامه بل هي القضية الاهم حتى لا تحدث انقسامات اكثر من الانقسامات الراهنة التي تدمي الجسد العربي .

وفي نفس الاطار كتبت صحيفة « جلف تايمز » التي تصدر باللغة الانجليزية مشيدة بالمجهود الذي بذله الجيش المصري عندما عبرت قواته قناة السويس والجيش السوري الذي قصف التحصينات الاسرائيلية في مرتفعات الجولان ليتحقق بذلك اكبر انتصار عربي على القوات الصهيونية وقالت انه اذا كانت القوات المصرية والسورية قد انجزت هذا الانتصار فان الامة العربية جميعها قد شاركت فيه باظهار التضامن وباستخدام المتاح لديها من اسلحة .. واضافت ان الدول العربية اتخذت موقفا مشرفا في هذه الحرب حيث استخدمت بعزم وفعالية سلاح البترول لمؤازرة تلك الدول التي كانت تضحي بابنائها كي تستعيد الامة العربية كرامتها .

واستطردت الصحيفة القطرية قائلة « بينما نستعيد ذكرى انتصار اكتوبر نشعر بالاسى لكون الخلافات والنزاعات تسود الموقف العربي الحالي مما يتيح لاعداء الامة العربية فرصة عظيمة لتنفيذ مؤامراتهم ومما يسمح للكيان الصهيوني بابتلاع مزيد من الاراضي العربية بحرية .. وممارسة الظلم على مزيد من المواطنين العرب .

نيويورك تايمز

صراع بين الادارة والكونجرس

تحدثت « نيويورك تايمز » عن نقل السفارة الامريكية في اسرائيل الى القدس المحتلة فاشارت الى ان لجنتين فرعيتين للشؤون الخارجية تابعتين لمجلس النواب الامريكي وافقتا هذا الاسبوع على قرار غير ملزم يقضي بنقل السفارة من تل ابيب الى القدس .

القرار على نقيض صيغة سابقة ، لا يطلب من الحكومة نقل السفارة لكنه ينوه بـ « شعور الكونجرس » بوجوب الانتقال في اقرب موعد ممكن .. لكن واحدا من كبار مساعدي وزير الخارجية جورج شولتز اشار الى ان الحكومة مازالت ، على كل حال ، معارضة لاى تشريع « ملزم او غير ملزم » لنقل السفارة الى القدس .

وقالت الصحيفة انه مع توقع استئناف انعقاد جلسات الكونجرس خلال الايام القليلة القادمة باتت الفرصة ضئيلة لكي يحظى القرار بموافقة اى من لجنة الشؤون الخارجية بكاملها او مجلس النواب ـ ولم يتخذ مجلس الشيوخ اى اجراء في هذا الصدد .

اوساط مجلس النواب تقول ايضا ان الحكومة تحاول ايضا احباط تعديلين اخرين يتعلقان بالشرق الاوسط وافق عليهما النواب وتم تحويلهما الى مجلس الشيوخ .. احد التعديلين يقضي بحظر بيع العتاد الحربي الى الاردن مالم تعترف باسرائيل وتوافقه على فتح مفاوضات معها .. اما التعديل الثاني فانه يحظر على اى مسؤول امريكي او « شخص مكلف بمهمة » التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية مالم تف بالشروط الامريكية التي تورد ذكرها كثيرا وهي الاعتراف باسرائيل وقراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الصادر عام ١٩٦٧ والقرار ٣٣٨ الصادر عام ١٩٧٣ .

وجادلت الحكومة في مجالس خاصة بان اصدار تشريع يتضمن تعهدا سياسيا صدر عام ١٩٧٥ سيعمل بمثابة قيد شديد على الحكومة التي ترغب في الاحتفاظ بحق قيام طرف ثالث باجراء اتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية للتأكد مما اذا كانت المنظمة مستعدة لقبول الشروط الامريكية .

الراية

منظمة التحرير في مفترق الطرق

اعربت صحيفة « الراية » التي تصدر في الدوحة عن قلقها ازاء الحالة التي وصلت اليها الاوضاع على الساحة الفلسطينية اثر تعثر مختلف الجهود والوساطات الساعية الى رأب الصدع الفلسطيني .

واضافت الصحيفة أن مستجدات الاحداث العربية الاخيرة اضافت بعدا جديدا لتناقضات الموقف العربي عموما والقت بظلالها خصوصا على الساحة الفلسطينية مما كرس الانقسام كواقع سياسي جعل من منظمة التحرير الفلسطينية تقف الان على مفترق طرق .

وتوقعت الصحيفة ان يقوم فصيل فلسطيني بعقد المجلس الوطني الفلسطيني مما يضفي على النزاع طابع الحدة الامر الذي يدفع بفصيل أخر الى عقد مجلس مماثل مما يقود بالتالي الى قيام منظمة جديدة لها لجنتها التنفيذية وقيادتها حتى اذا ما وصلت الامور الى هذا الحد حقق العدو الصهيوني جميع اهدافه الرامية الى شرذمة العمل الفلسطيني واستطاع تحقيق ضرب حركة التحرر الوطني الفلسطيني من داخلها .

واختتمت الصحيفة تعليقها بالقول ان من حق الاجيال الفلسطينية القادمة مساءلة القيادات الفلسطينية عن الحالة التي وصلت اليها المنظمة مطالبة اياها بالعمل على ايجاد مخرج لهذه الازمة يضمن استمرارية العمل الثوري والنضال الفلسطيني لتتسلم هذه الاجيال بنادق الثورة من الاجيال القديمة .

فرانكفورت الجمانيه

العبء الاقتصادي بين الاجتهاد واللامبالاه

نشرت صحيفة (فرانكفورت الجمانية) الالمانية الغربية تعليقا على ديون العالم الثالث قالت فيه انه كلما نوقشت مشكلات ديون العالم الثالث يبدو الامر وكان جميع الدول النامية مدينة بديون ضخمة .. واستطردت الصحيفة ان « الامر ليس بهذه الصورة فهناك العديد من البلاد في العالم الثالث استطاعت التغلب على مشاكلها بوسائلها الخاصة بدون ان تضطر الى الحصول على قروض ضخمة .

وسيكون جزاء تلك البلاد على سلوكها المالي المتزن سيئا اذا تم الغاء جزء من ديون الدول التي ادارت اقتصادها باهمال ولا مبالاة .. وليس من مصلحة تلك الدول النامية التي انتهجت سياسات اقتصادية صارمة تخليص الدول اللامبالية من هذا العبء بجرة قلم » .

لكن الصحيفة قالت « يمكن مناقشة فكرة تسهيل تسديد الديون الا انه لا توجد ضرورة لعقد مؤتمر كبير كما تطالب الدول عادة » مشيرة الى امكانية تسوية المسالة عن طريق المحادثات المنفردة .

الأهرام

انتقاد مصري لمباحثات ريجان وبيريز

انتقدت صحيفة « الاهرام » القاهرية عدم ادراج حقوق الفلسطينيين في جدول مباحثات الرئيس الامريكي رونالد ريجان وشيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي عند اجتماعهما في واشنطن بالرغم من ان القضية الفلسطينية تعتبر جوهر الصراع في الشرق الاوسط .

وتساءلت الصحيفة في تعليقها قائلة « لماذا تنسى واشنطن دائما حقوق الفلسطينيين امام انشغالها بمطالب وازمات اسرائيل واخرها ازمتها الاقتصادية المتفاقمة » .

وقالت « الاهرام » انه في الوقت الذي يتعلل فيه المسؤولون الامريكيون عن عدم اعطاء اولوية كبرى لبحث احتمالات السلام في الشرق الاوسط لاقتراب موعد انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة وانشغال الادارة الامريكية بها الا ان هذا الانشغال لم يمنع الولايات المتحدة من الاهتمام بمطالب وازمات اسرائيل الاقتصادية الى جانب استمرار الكونجرس في المضي قدما في دعم العلاقات الامريكية الاسرائيلية والاتجاه الى الاقرار النهائي لاتفاق انشاء منطقة التجارة الحرة مع اسرائيل » .

بيلد أم سونتاج

كول : اللاجئون يريدون الحرية

ذكرت صحيفة « بيلد ام سونتاج » التي تصدر في المانيا الغربية ان حوالي ١٤٠ المانيا شرقيا بينهم عشرون طفلا لجأوا الى سفارة المانيا الغربية في براغ على امل الحصول على تأشيرة للاقامة في ارض الدولة صاحبة السفارة .

وقالت الصحيفة ان المعلومات التي ذكرها بيتر بونيخ ان الحكومة تقدر عدد هؤلاء اللاجئين بمائة شخص لكن الصحيفة اكدت ان لاجئين اخرين تمكنوا من التسلل الى داخل السفارة واجتازوا الاسوار اثناء الليل .. كما قالت ان بعض الاباء قاموا بتمرير اطفالهم من بين الاسوار ثم تسلقوها .

واشارت الصحيفة الى ان اللاجئين لا يتوفر لهم سوى مطبخ صغير تعد فيه الامهات للاطفال صغار السن فيما يهتم موظفو السفارة بتزويد الشباب بالطعام وقد صرح المستشار هيلموت كول بان فرص مساعدة هؤلاء اللاجئين « محدودة للغاية .. بيد ان الحكومة تقوم بتقديم كل ما هو ممكن من الناحية الانسانية لان الامر يتعلق بمواطنين المان » ثم اضاف « ان احدا لا يستطيع ان يظل غير مكترث بالمنظر المحزن لهؤلاء المواطنين .. الالمان مثلك ومثلي يحاولون ، بصفة شخصية ، ان يعيشوا حياة حرة » .

الجمهورية

التضامن .. بطل اكتوبر

قالت صحيفة (الجمهورية) المصرية ان العرب لم يعد لديهم ما يضيع من وقت او ارض وان الموقف لم يعد يحتمل التمزق .. واكدت ان البطل الحقيقي لحرب اكتوبر التحريرية هو التضامن العربي الذي اتاح للعرب استخدام كل ما لديهم من اسلحة عسكرية واقتصادية لتحقيق اهدافهم القومية الكبرى .

واعربت (الجمهورية) عن اسفها لان العرب توقفوا فجاة بعد الخطوة الاولى الظافرة وتغلبت عوامل التفرق والتمزق على عناصر التضامن والتماسك .. وتباعدت مواقف رفاق السلاح في حرب التحرير واختلفت مواقف القادة والزعماء العرب واختلت الحسابات ..

وذكرت الصحيفة ان هذا الوضع ما يزال قائما رغم كل الجهود المكثفة والمتزنة لازالة الفرقة .

شىء من (البديع)



فلاح دخيل الله الجهنى

قال فلان بن علان ، كنت ذا مال وجاه ، اجول واصول فى الحياة ، واقدم على الأعمال بلا مبالاة ، عند الناس لى احترام واذا قدمت عليهم هبوا قياما ، كثيرون من يخطبون ودى ولا يسألون عن اصلى وجوى ، اركب السيارة الفخمة ، واشترى الذبيحة عند اشتياقى لوصلة لحمة ، لا أبالى بالصرف واجرف الفلوس جرف ، بيتى بالناس عامر وطول الليالى وانا سامر ، لا يغيب عنى الأصحاب والطارق دائما على الباب . اذا طلبت الألف لبى الجميع طلبى بدون حلف . استقبل واودع بالمطار واذا ناديت كثر الانصار . كلمتى مسموعة وغلطتى مسموحة . اصحابى بلا عدد وكل يوم احظى بجدد لا اعرف الغث والسمين وجميعهم عند كحلاوة الطحين . لا يرد لى طلب ولو طلبت حليب النعام لجلب .

ثم توقف مليا يفكر بالأمر جليا ، وتنهد قائلا وفى نظراته جائلا ، ولكن دارت الأيام وقل من حولى الأنام . قل ما باليد وشعرت بالضيق بلا حد ، فسألت عن الأصحاب ولم اجد من يرد الجواب ، الكل يختلق الأعذار ويدعى انه تحيط به الأخطار ، الا عدد قليل ممن يحفظون الجميل ، من اصحاب المواقف عند اللزوم ولا يختفون مع اختفاء النجوم . فقاطعته قائلا وكان كلامى مائلا ، هل عرفت ما هية الرجال وما آل اليه الحال ؟؟ الدنيا عبر والسعيد من عرف وصبر . فالناس تؤمن بالمظاهر وان انت غنى قدمت لك الجواهر ، واذا كانت حالتك فى فقر فليس لك عندهم مقر ، ففرق بين الغث والسمين حتى تنجح فى معركة حطين . فالرجال قليل والسعيد من وجد منهم خليل ، ورحمه الله أبا فراس فقد صدق عندما قال : ولما تخيرت الاخلاء لم اجد صديقا صدوقا صادق الوعد منصفا . والباقيات الصالحات ..

الابتسامة ما تزال على شفتيه



عبدالله عباس عبدالرازق

كعادته فى كل مساء جلس فى تلك الليلة الى جوار المذياع يدير مؤشره يمينا وشمالا باحثا عن صوت الوطن .. جاءه الصوت الذى يبحث عنه .. صوت غنائى يردد :

حمام الوادى يا راحل مع النسمة الفرايحية ..
مع الياسمين عز الليل تواصل قافية منسية ..
صغارك مشتهين ترجع تضم العش بحنية .

من بعده جاء صوت غنائى اخر يردد : عازه فى هواك .
عازه نحن الفضال ..
وقلبى لى سواك ما شفتو مال .

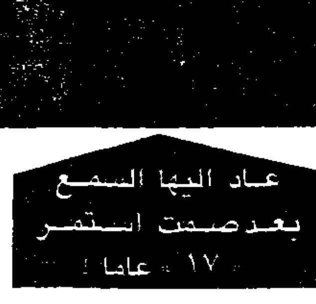
لم يستطع ان يتمالك نفسه ، احتضن المذياع فى صدره وسالت دمعتان فى البداية .. ثم بكى بحرقة من شدة الشوق الى الأهل والوطن .. الدموع تسيل على خديه وكأنها نار تحرق ما تحتها .. خفقات قلبه تتضاعف حتى خيل اليه ان قلبه المسكين سوف ينسل من مكانه .

راح يستعرض شريط الذكريات حين كان فى ارض الوطن .. تراءت امام عينيه صور الأهل والأحباب فى بلاده ينتظرون عودته .. هدأت ثائرته قليلا .. ثم عاد يسرح بخياله بعيدا يختزل المسافة والزمن .. يتوقف عند لحظة يطول انتظاره لها .. يتخيل نفسه وقد عاد الى بلده ، أهله واحبابه والأصدقاء فى استقباله .. فجأة تقع عينيه عليها وهى تقف قبالته .. تمد يديها اليه فرحة باللقاء .. يهيم فى عينيها وينسى كل مآسيه ومتاعبه فى بعده عنها .. يمد يديه تجاهها ، يحاول الاقتراب منها وهى تبتعد .. يسرع الخطا ولكنها تمعن فى الابتعاد حتى تكاد ان تتلاشى فى الأفق .. يحاول الركض وراءها عله يلحق بها .. تتعثر خطاه ، وفجأة يكتشف الحقيقة .. انه هنا لا يزال بعيدا عنها .. ولكن الابتسامة تظل مرتسمة على شفتيه حتى يسلم عينيه للنوم .

بطاقة حب :

مساء الاثنين الماضى تابعت وغيرى من المواطنين البرنامج التلفزيونى الناجح (اوراق ملونة) والذى يعده ويقدمه الشاب المبدع اسامة الزيد فى حلقته الثانية .

والحق يقال فان البرنامج جيد وهو يقدم الجديد المفيد الهادف حيث يعرض لبعض القضايا والمشاكل الاجتماعية فى قالب درامى محبب الى النفس .. تحية اعجاب وتقدير للأخ اسامة .. والى الأمام ..

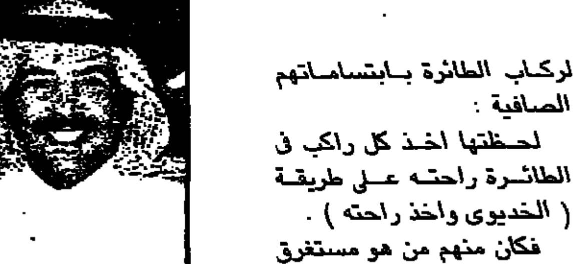


عاد اليها السمع بعد صمت استمر ١٧ عاما !

جيسكا ريس فتاة بريطانية فى الحادية والعشرين من العمر ظلت تعيش فى عالم من الصمت المطبق منذ ان كانت طفلة فى الرابعة ..

ولكن التقدم فى الطب اتاح لهذه الفتاة النابهة الخروج من عزلتها والاستمتاع ببعض الاشياء التى يراها الشخص المعاق عادية جدا .. الفرح غمر جيسكا عندما سمعت لاول مرة انغاما موسيقية بعد ان قام الدكتور اندرو موريسون بادخال اسلاك الى اذنيها وذلك لاول مرة فى تاريخ جراحة الانف والاذن والحنجرة .. وجيسكا هى اول طالبة (طرشاء) تقبلها جامعة اوكسفورد البريطانية .

الحياة فى ثوانيها الأخيرة ؟



على محمد حسون

●● كانت الطائرة فى رحلة ٥٦٥ تقطع المسافة بعد ظهر اول امس الأربعاء بين جدة والمدينة المنورة وكان كل شىء داخلها هادئا لا يحمل اى نذر ازعاج كان الملاحون يتحركون داخلها بكل رشاقة بين المقاعد لتقديم القهوى والمرطبات لركاب الطائرة بابتساماتهم الصافية :

لحظتها اخذ كل راكب فى الطائرة راحته على طريقة (الخديوى واخذ راحته) .

فكان منهم من هو مستغرق فى قراءة صحيفة ومن هو يتحدث مع من بجنبه ومن هو صامت يرسل نظراته عبر الزجاج وركام من السحب امامه يتأمل فى ملكوت الله سبحانه وتعالى :

كنت لحظتها اتابع طفلة فى السابعة او الثامنة من عمرها كانت تجلس بالمقعد الذى بجانبى وهى تلهو ببعض الألعاب ـ عندما اعلن قائد الطائرة عن ربط الأحزمة استعدادا للهبوط فى مطار المدينة المنورة اغمضت عينى كعادتى عندما اسمع اسم (المدينة المنورة) لاترك لخيالى ان يسبح بين احيائها وازقتها وبساتينها واشعر ان يدى تكاد تمتد لتقطف من فلها وورودها وعرائش عنبها وانا فى هذا الاستغراق اللذيذ بدأت الطائرة تهتز بشكل جنونى يمينا وشمالا ارتفاعا وانخفاضا وبدأ الركاب يتبادلون النظرات بذعر وازدادت النظرات ذعرا مع مرور الوقت فلا هبوط فى مطار المدينة المنورة .

لحظتها اخذت اقلب نظرى فيما حولى لأقرأ على تلك الوجوه حب الحياة الطفلة اعجبها تحرك الطائرة اخذت العابها فى حضنها تنظر الى امها على المقعد الاخر فى زهو الأم كانت لهفتها عليها لا توصف .. فى آخر الطائرة اخذت احدى السيدات فى قذف ما بجوفها بعد ان قال احد الملاحين فى صوت مرتجف (ان هبوطنا فى مطار المدينة سوف يتأخر الى ١٥ دقيقة لوجود رياح شديدة على ارض المطار) .

كانت لحظة الاستسلام لقضاء الله ترسم خطوطها على تلك السحنات التى بدأت تشتد اكثر واكثر وبعد لحظات كانت من اشد ما تكون قسوة عندما اعلن قائد الطائرة عن الهبوط .. اخذت العيون عبر الزجاج تبحث عن مآذن المسجد فهى نقطة الالتقاء وبدأ الارتياح يكسو الوجوه من جديد وبعنف هبطت الطائرة على مدرج المطار لترتفع الأصوات داخلها (الحمد لله على السلامة) احدهم اخذ يبكى بتشنج وآخر قال (الله يبارك فى الخط السريع) .

الطفلة لا زالت تحتضن العابها .. قالت لها امها هل (خفت ؟؟) ..

بابتسامة بريئة صافية قالت (اللى يفعله ربنا طيب) ..

هزتنى عبارتها من داخلى وانا اقول الحمد لله .

●● آخر الكلام :

عندما يجد الانسان نفسه فى مواجهة مع الموت تهون عنده كل الدنيا بكل ما فيها من بهارج ويزداد كرها لكل ما هو قبيح من اقوال وافعال كم تمنيت ان يمر بهذه التجربة كل من يحمل فى نفسه سوداوية ليرى كم هى تافهة هذه الحياة ؟؟



حين نعشق الجمال



احمد شريف الرفاعى

رأيت الحسن . فقلت (هذا من صنع ربى) ...

وفاء الخير علي . فقلت (هذا من فضل ربى) ..

ونظرت الى الفجر المشع بشحوبه الرمادى . وشعاعه الذى لا يزال قطنا مندوفا وثلجا بلون الشحوب . فقلت (هذا ما خلق ربى) ..

وهطل الغيث مدرارا على الأرض الجرداء فأحيا موات الأرض العطشى . فهتفت (هذه رحمة ربى) ..

ومرضت . فهتفت : (واذا مرضت فهو يشفين) . فشفانى فقلت : (هذا من آلاء ربى) ..

وجزعت نفسى . فلذت به . ادعوه واذكره . فاطمأن قلبى فقلت : (الا بذكرك تطمئن القلوب . يا ربى) ..

يا واحد يا أحد . يا فرد يا صمد . يا خالق النواة والفرقد . يا حليم يا كريم يا ودود . يا حى يا موجود . يا ملء هذا الوجود ..

الله هو الذى خلق . والخلق .. جمال .

والله هو الذى صور وابدع . والتصوير روعة وابداع .

والله هو الذى له الأسماء الحسنى . والحسن روح الجمال .

وحين نحب الجمال . ونهيم به . فنحن ـ سواء ادركنا او لم ندرك ـ انما نحب الذات الالهية العليا العظيمة التى خلقت وبرئت وصورت وابدعت .

الحب للخالق قبل المخلوق .

ان نحب الجمال . ذلك هو الفرع . وان نحب من خلق هذا الجمال . فذلك هو (الأصل) فالخالق وليس (المخلوق) هو الجدير بهذا الحب ..

الا ترون اننا حين نلمح وجها جميلا او منظرا جميلا نهتف بلا وعى (الله) ؟

اجل : (هو الله الخالق البارىء المصور . له الأسماء الحسنى . يسبح له ما فى السماوات والارض وهو العزيز الحكيم) ..

شىء من الدقة .. قليل من المتابعة !

احمد مصطفى الريس

لا مجال اطلاقا للخلاف حول اهمية اثراء المكتبة الاسلامية بما أفاء الله به على علماء المسلمين من معرفة وعلم .. ومن عمق اعماقنا ندعو الله لهم بحسن المثوبة وخير الجزاء .

وبنفس القناعة كذلك لا خلاف حول ما يكابده المسؤولون عن ايصال ذلك العلم وتلك المعرفة الى القارىء من جهد ومشقة . للحرص على سلامة المحتوى ودقة المضامين وفوق ذلك كله قداسة بعض المؤلفات التى تستمدها من المضمون الذى تتحدث عنه خاصة اذا كان من القرآن الكريم أو السنة النبوية الشريفة .

وما اعرضه هنا يفرضه على امران حتميان :

■ لم اجد بالمرجع عنوانا يعيننى على ان ابعث الى المسؤول بما لاحظته لسرعة التصويب حفاظا على قداسة مقدساتنا .

■ تخوف ان يضيع الهدف من كتابتى فى متاهات اللامبالاة ودروب اللامسؤولية التى كان نتيجتها وجود مثل هذا الخطأ فى مرجع يمس اقدس المقدسات الاسلامية الذى (لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه)

والموضوع كما هو موضح (باللقطة المصغرة) لصفحة من معجم الفاظ القرآن الكريم ـ مجمع اللغة العربية) وهى صفحة (١٩٧) .

ان لفظ (دابة) ورد فى القرآن الكريم (١٤) اربع عشرة مرة بدليل الرقم ١٤ الموضوع تحت كلمة (دابة)

وبالتدقيق فيما ورد فى بقية الموضوع نجد ان الآيات الواردة (١٣) ثلاث عشرة فقط . وببحثى وصلت الى انه فعلا هناك آية كريمة سقطت لم ترد . وهى الآية رقم (٤٥) من سورة (النور) .

(والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشى على بطنه ومنهم من يمشى على رجلين ومنهم من يمشى على اربع يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شىء قدير) .

وبما ان هذا المعجم يعتبر مرجعا اساسيا يتناوله الكثير من القراء وقد وقفنا على مدى الجهد الذى بذل فى سنوات ليتم اخراجه (كما ورد فى صفحات التقديم) كان الأحرى ان يكون هناك تدقيق ومتابعة له قبل ان يطرح للتداول . حتى لا تحدث مثل هذه (الكبوة) فزلة عالم « بكسر اللام » يزل بها عالم « بفتح اللام » ..

نرجو ان يتم التصويب بالصورة التى تدفع عن هذا المعجم احساس (الشك) فى سلامة طبعته .

ولو كانت هناك متابعة جادة لتدورك هذا الخطأ فى (بروفة) الطبع ولتم التصويب من زمن !!

نسألكم بحق مقدساتنا شيئا من الدقة .. وقليلا من المتابعة يرحمنا ويرحمكم الله .

(دابة ـ الدواب)

والدابة : اسم لكل حيوان ذكرا كان أو أنثى عاقلا أو غير عاقل ...

١٣ ... " فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة " ١٦٤ / البقرة ...

وفى الآية ٦٠ / العنكبوت ...

وأما فى قوله تعالى " واذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم " ٨٢ / النمل ...

وأما فى قوله تعالى " فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الأرض تأكل منسأته " ١٤ / سبأ ...

وفى الآية ٢٨ / الأنعام ...

كلام عن الصحفيين !



على خالد الغامدى

جيل من الصحفيين بدأ يختفى تدريجيا وهو فى قمة عطائه ، وقدرته على مواصلة هذا المشوار الشاق اذكر منهم على سبيل المثال محمد العجيان ، محمد صلاح الدين ، محمد عبدالله الطيار وعلى عمر جابر .

وفى المقابل ظهرت اجيال اخرى على صفحات الصحف بعضها اختار الصحافة من باب الشهرة ، وبعضها الآخر اختارها وسيلة لتسهيل مشوار حياته المستقبلية فكلما اعترضته مشكلة وجد لها حلا بين صفحات الصحف التى خلت معظمها من التقييم والتقدير ، واصبحت لكثرتها تحتاج لأى نوع من المواد المكتوبة ، الجاهزة حيث لا تشكو الصحف حاليا من امكانية وجود جنود مجهولين مهمتهم تحويل (الفسيخ الى شربات) سواء بتكليف مباشر من الجريدة ، او بتكليف غير مباشر من المحررين انفسهم على طريقة مقاول من الباطن ، ومقاول من الظاهر ؟!

ولا نقصد من هذه الخواطر التعرض لاحد من « زملاء المهنة » بالاساءة انما نحن نتذكر زملاء واساتذة تركوا بصماتهم على طريق الصحافة ، وما زال مكانهم شاغرا حتى مع هذه « العمالة الزائدة » فى عالم الصحافة والصحفيين ؟!!

● الخطوة الايجابية ●

حفل امانة مدينة جدة لرجال المرور نوع من انواع العمل الانسانى الذى نحتاج اليه ، والذى تنعكس اثاره على تحقيق مزيد من العطاء والعمل المثمر فى ظل هذه الصورة من التقدير والتكريم .

واتمنى لو ان هذا التقليد ينتشر اكثر واكثر بين الادارات ، والأجهزة الحكومية خاصة التى تعمل فى مدينة واحدة لأن ذلك من شأنه ان يختصر كثيرا من الروتين الرسمى ، ويبرز جهود الدولة فى تقديم افضل الخدمات للمواطنين والمقيمين والزوار ، ويساعد على ظهور مدننا بالمستوى اللائق بها .

● تشويه الجمال ●

يكاد الكورنيش الجميل فى عروس البحر الأحمر يتحول الى ساحات لعرض الخردوات والطيور الملونة والأسماك المثلجة بشكل غير مريح للنظر ، ويتعارض مع اللمسات الجمالية . والأعمال الفنية البديعة على امتداد الكورنيش .

وهذه الفوضى فى العرض . والبيع . والانتشار تحتاج الى كثير من التنظيم والمراقبة والمتابعة للمحافظة على جمال الكورنيش ، وروعته .. ولا يمنع ذلك من وجود اماكن خاصة . ومحددة لبيع الخردوات والعصافير والسمك تحت اشراف البلدية وفرع وزارة التجارة .

● بيت من الشعر ●

(أأدعى اننى أصبحت أكرهه
وكيف أكره من فى الجفن سكناه ...؟)

هكذا احسن للأصل





لمحات حول المؤتمر الاول لتطبيق الشريعة الاسلامية في السودان

تحولات ايجابية تشهدها الساحة السودانية فى خلال عام من تطبيق الشريعة الاسلامية

شهدت مدينة الخرطوم في السابع والعشرين من ذي الحجة سنة ١٤٠٤ هـ المهرجان الاسلامي الكبير الذي نظمه (المجلس الاعلى للشؤون الدينية والاوقاف) بالسودان ، احتفالا بمرور علم على تطبيق الشريعة الاسلامية . واشارت صحف الخرطوم الى ان المؤتمر الاول لتطبيق الشريعة الاسلامية قد حضره عدد كبير من الوزراء في الدول الاسلامية ، بالاضافة للمبعوث الشخصي للرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق . والمفكر الفرنسي رجاء جارودى ، والامام (وارث الدين محمد) زعيم الزنوج السود بالولايات المتحدة . بالاضافة الى الملاكم العالمي محمد علي كلاي . وعلى المستوى المحلي تحرك (مليون سوداني) من العاصمة والاقاليم لتأكيد التمسك الشعبي للتحول الحضاري الذي يشهده السودان .

■ اهداف المؤتمر :

تتمثل اهداف المؤتمر في عدة نقاط نوجز منها الآتي :

- التعريف بالتحول التاريخي والحضاري العظيم الذي حدث في السودان نتيجة تطبيق الشريعة الاسلامية ، وعودة الامة السودانية الى جذورها الاولى وانعتاقها من التبعية الفكرية والذل الثقافي .

لقد عايش السودان جميع انظمة الحكم الوضعية فبدأها (بالحكم اللبرالي المطلق) مع فجر الاستقلال . وجرفه تيار الخلافات الحزبية والصراعات العقائدية والطائفية واصبح الولاء الشخصي والطائفي هو السمة الغالبة لتلك الحقبة . ثم تلا ذلك فترة الحكم العسكري ، ثم الحكومات الحزبية ، وحكومة الحزب الواحد . وهكذا انقلبت انظمة الحكم في السودان من اقصى اليمين الى اقصى اليسار . والوضع الذي عاشه السودان قبل اعلان ثورة سبتمبر الاسلامية شبيه بوضع السودان قبل ثورة الامام (محمد احمد المهدي) الاسلامية في الثمانينات . وفي كلا الحالتين كان الحل يكمن في العودة الى راية الاسلام وشريعته السمحة .

- (ثانيا) الرد على الهجمات الشرسة التي يتعرض لها السودان بعد تطبيق الشريعة الاسلامية .

عرض واعداد

بشرى عبدالله عثمان

على اثر التحول التاريخي العظيم الذي حدث في السودان ، تصاعدت الحملات الغربية الاعلامية التي استهدفت ايقاف الزحف الاسلامي الذي اعلنته الامة الاسلامية ، ويأتي الطرح الاعلامي الغربي في اغلبه باعثا على السخرية والضحك !! كترديده ان العقوبات القاسية التي يتسم بها النظام الاسلامي « كقطع يد السارق » انما كانت تطبق في العهد الاول للاسلام ، نتيجة لعدم وجود سجون في ذلك الوقت !! ومما يدعو للدهشة ان نرى جهات عربية ووسائل اعلام عربية واسلامية تسير في نفس الخط الذي صنعه (التحالف الصهيوني ، الكنائسي ، الشيوعي) في اعماله لوأد التجربة الاسلامية في السودان ، لتعارض مصالحه غير المشروعة في السودان مع التحول الاسلامي !!

- (ثالثا) المؤتمر يمثل دعوة مدعمة بالتجربة الواقعية للدول الاسلامية لتحكيم كتاب الله ، وفي دولة تعتبر ظروفها من اصعب الظروف ولاسيما (الاقتصادية والسكانية) . وعلى الدول الاسلامية ان تتخلى عن تلك الحسابات الاقتصادية الخاسرة التي تتمثل في دخل مصانع الخمور ، والكباريهات ، والسياحة . وتتجه باقتصادها للتوجه الاسلامي .

■ الموضوعات التي ناقشها المؤتمر :

- توضيح الاطار القانوني للتشريعات الاسلامية والآثار الاقتصادية والسياسية لتطبيقها على المجتمع السوداني .
- تحليل ردود الفعل السلبية والايجابية تجاه تطبيق الشريعة الاسلامية .
- توضيح وضع الجماعات (غير المسلمة) في الشريعة الاسلامية ووضع الاسرة والمرأة .
- دحض الشبهات التي توجه نحو الشريعة ، ومحاولة تصحيح الفهم الخاطئ الذي ترسب في اذهان غير المسلمين عن الاسلام .

■ المنجزات خلال عام من تطبيق الشريعة الاسلامية :

- تحريم الخمور في كافة انحاء السودان : مما اعاد للاسرة السودانية الهدوء ، والاستقرار ، والامن ، ووفر على البلاد ملايين الدولارات . وصدور قانون العقوبات الذي يتضمن تطبيق الحدود الاسلامية . والذي اعاد الامن والطمأنينة الى المجتمع السوداني . وقيام محاكم العدالة الناجزة ، التي ارست دعائم العدل الاسلامي درءا للمفاسد وحفظا للمال العام وتمكينا للشريعة .

- لقد كان لتطبيق الشريعة الاسلامية اثره الواضح في انخفاض معدل الجريمة في العاصمة القومية . ويتضح من الاحصائية التي اعدتها وكالة السودان للانباء واوردتها جريدة الايام السودانية . تحريم الربا .. يمثل ابشع انواع الاستغلال في العصر الحديث ، وبذلك خطا السودان خطوات ثابتة في طريق (الاسلمة الكاملة) وقد تمثل ذلك في احلال المصارف الاسلامية مكان المصارف الربوية . وصدور قانون الزكاة

- صدور قانون القوات المسلحة الذي رد للجندي المسلم شخصيته . وجعله مجاهدا في سبيل الله . لا يطيع احدا في معصية الله . وقد حلت (صيغة البيعة) بدلا من (قسم الولاء) وهي كالآتي (ابايعك على كتاب الله ذي الجلال الاكرام . وعلى سنة رسوله عليه السلام . ابايعك على الطاعة في المنشط والمكره . ما لم اومر بمعصية . ابايعك على النصيحة لك والجهاد وراءك في سبيل الله . ابايعك على ان تقيم الدين . وتبسط الشورى والعدل . وتجهد في مصالح الامة ، ابايعك واشهد الله على ذلك . وهو خير الشاهدين)

■ ومن المنجزات ايضا خلال عام من التطبيق الاسلامي .

- قيام لجان مراجعة الدستور ومناهج التعليم ومجلس الشورى لترد اهل السودان في القانون والادارة والسياسة والتعليم لله رب العالمين . وقد اشتمل مشروع تعديل الدستور الذي تقدم به رئيس الجمهورية لمجلس الشعب لاجازته على الآتي :

(جمهورية السودان الديمقراطية اسلامية موحدة ذات سيادة وهي جزء من العالم العربي والافريقي والاسلامي) وان « السيادة لله ويمارسها الشعب » .

لقطة من المؤتمر الاسلامي العالمي الاول بالخرطوم

حـق الانسـان فى التعليم

بين الاعلان العالمي لحقوق الانسان ومنهج القرآن الكريم

بقلم الدكتور عبدالعليم عبدالرحمن خضر

العلم هو الضوء الذي يسير الانسان على هديه في شؤون دنياه وآخرته وقد زود الانسان الاول منذ وجوده بالعلم الذي ابان فضله امام الملائكة التي شهدت خلقه (وعلم آدم الاسماء كلها) (خلق الانسان علمه البيان) والعلماء هم الذين يخشون الله على معرفة بجلاله (انما يخشى الله من عباده العلماء) والعلم هو الفاصل في الجدل والادعاءات (قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا)

وليس ثمة دين حث على العلم واشاد به ، وبالعلماء كما فعل الاسلام .. وربما كان من المهم هنا ان نشير الى ان لفظة (العلم) ومشتقاته جاءت في القرآن الكريم نحو ثمانمائة وثمانين مرة .. فعلى سبيل المثال ان اول مانزل من القرآن الكريم كان ذا علاقة وثيقة بالقراءة والعلم والقلم .. قال تعالى :

« اقرأ باسم ربك الذي خلق . خلق الانسان من علق . اقرأ وربك الاكرم . الذي علم بالقلم . علم الانسان مالم يعلم »

فنحن اذن بصدد عناية فائقة بكل من العلم والقلم ، واذا تبينا ان ثاني السور الكريمة نزولا هي سورة القلم وان في الآية الكريمة الاولى قسما بالقلم وهو اول قسم في القرآن الكريم ادركنا كذلك عناية القرآن الفائقة بكل متعلقات العلم . قال تعالى « ن . والقلم ومايسطرون » ..

وتأمل كيف شفع الامر بالقراءة بهذا البيان البليغ لفضل القلم .. انه علم الانسان مالم يعلم ، واخرجه من ظلمة الجهل الى نور العلم .. ومن حيرة الضلالة العمياء الى طمأنينة الهداية المبصرة ..

ولم يقف تكريم الله سبحانه وتعالى للقلم عند هذا الحد فقد شاء الله ان يسبغ عليه من افضاله فاقسم حيث يقول « ن . والقلم ومايسطرون » وانزل طلب العلم منزلة الجهاد في سبيله فقال سبحانه وتعالى :

« وماكان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين . ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم » (التوبة ١٢٢)

وحث القرآن الناس على تفهم اسرار الكون . وتبين آياته فيه ليزدادوا علما ، فيزدادوا به ايمانا ، فيقول في سورة الغاشية « افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت » .

- ويقول في سورة الذاريات « وفي الارض آيات للموقنين . وفي انفسكم افلا تبصرون » .

- ويقول في سورة البقرة « ان في اختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وماانزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لآيات لقوم يعقلون » .

● وقد روى عن ابي عبدالرحمن السلمي انه قال « حدثنا الذين كانوا يقرئوننا القرآن كعثمان بن عفان وعبدالله بن مسعود وغيرهما انهم كانوا اذا تعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر آيات لم يجاوزوها حتى يتعلموا مافيها من العلم والعمل قالوا : فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا » .

ونحن نجد الاسلام قد حث على طلب العلم والبحث واستعمال العقل والفكر في آيات الله في الآفاق وفي الانفس ونهى عن التقليد الاعمى وشنع على المقلدين وجعلهم كالانعام . واستعمل اساليب التعليم المختلفة التي اكتشفها علماء التعليم حديثا في طريقة تعلم القراءة والكتابة مثل اشارته الى الطريقة الجملية الصوتية للمبتدئين بالتعلم اولا قبل الكتابة واستعمال القلم .. فقال تعالى :

« اقرأ باسم ربك الذي خلق .. الذي علم بالقلم » فقدم القراءة والمحادثة على استعمال القلم والكتابة واشار الى اهمية الكتابة وجعلها وسيلة التعلم لان الحافظة قد تخون صاحبها وينسى معلوماته اما الكتابة فتبقى على مر الدهور والاعوام .. قال تعالى : « ن . والقلم ومايسطرون » .

والمتأمل في آيات القرآن الكريم التي تهتم بالكون وتشير اليه يلاحظ تنوع اسلوبها ، فاحيانا تستلفت النظر الى آثار قدرة الله ، واحيانا تعدد نعم الله على الانسان في هذا الكون البديع ليرتبط به .. وهذا هو الطريق الى البحث العلمي وكشف اسرار الوجود بالقدر الذي يسمح الله سبحانه وتعالى لنا به .

ولا يقتصر اهتمام القرآن بالعلم على التأمل في المكان الذي يعيش فيه الانسان بل يدعوه الى الحركة والبحث عن المعرفة في الاقطار الاخرى وفي التاريخ الانساني : « قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشأة الآخرة . ان الله على كل شيء قدير » (العنكبوت ٢٠)

وقوله تعالى : « قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين . هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين » (آل عمران ٣٧ ـ ١٣٨)

بل انه ليجعل الكون كله بسماواته وارضه وظاهراته الطبيعية والبشرية مادة للفكر والايمان معا فيقول : « ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس ومانزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لآيات لقوم يعقلون » (البقرة ١٦٤)

وقد برر مشروع وثيقة حقوق الانسان الاساسية في الاسلام تكافؤ الفرص امام كل البشر في الحصول على العلم بان الانسان افضل خلق في الوجود ، وجميع الناس متساوون في الكرامة الانسانية وعليهم تقع مسؤولية الحفاظ عليها .

التسليم لله عز وجل وطاعة أوامره ..

معنى الاسلام :

الاسلام يتضمن الاستسلام لله وحده ، فمن استسلم له ولغيره كان مشركا ، ومن لم يستسلم له كان مستكبرا عن عبادته ، والمشرك به والمستكبر عن عبادته كافر . والاستسلام له وحده يتضمن عبادته وحده . وطاعته وحده . فهذا دين الاسلام الذي لايقبل الله غيره ، وذلك انما يكون بأن يطاع في كل وقت . بفعل ماأمر به في ذلك الوقت . فاذا أمر في اول الأمر باستقبال الصخرة . ثم امرنا ثانيا باستقبال الكعبة : كان كل من الفعلين حين أمر به داخلا في الاسلام ، فالدين . هو الطاعة والعبادة له في الفعلين . وانما تنوع بعض صور الفعل ، وهو وجهة المصلي . فكذلك الرسل - وان تنوعت الشرعة والمنهاج والوجهة والمنسك - فان ذلك لايمنع ان يكون الدين واحدا كما لم يمنع ذلك في شريعة الرسول الواحد ، والله تعالى جعل من دين الرسل . ان اولهم يبشر بآخرهم ويؤمن به ، وآخرهم يصدق بأولهم ويؤمن به . قال الله تعالى (٣ . ٨١ واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة . ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم . لتؤمنن به ولتنصرنه . قال . أاقررتم واخذتم على ذلك اصري ؟ قالوا : اقررنا . قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين) قال ابن عباس : لم يبعث الله نبيا الا اخذ عليه الميثاق : لئن بعث محمد وهو حي ليؤمنن به ولينصرنه . وامره أن يأخذ الميثاق على امته لئن بعث محمد وهم أحياء ليؤمنن به ولينصرنه . وقال تعالى (٥ : ٤٨ وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه . فاحكم بينهم بما انزل الله ولاتتبع اهواءهم عما جاءك من الحق . لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا) وجعل الايمان بهم متلازما ، وكفر من قال : إنه آمن ببعض وكفر ببعض . قال الله تعالى (٤ : ١٥٠ . ١٥١ إن الذين يكفرون بالله ورسله . ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض . ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا . اولئك هم الكافرون حقا) وقال تعالى (٢ : ٨٥ افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض ؟ فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحياة الدنيا . ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون)

من الرسالة التدمرية لشيخ الاسلام (ابن تيمية)

فتاوى « نور على الدرب »

مع صاحب الفضيلة : « صالح بن علي بن غصون »

غاب صاحب المال ، فما الحكم ؟

● يسأل اخ في الله من العراق يقول :

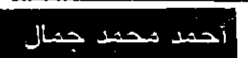
اقترضت من أحد الأصدقاء مبلغا من المال . ولم استطع الوفاء به وقت اجله . ولم يطالبني صديقي بتسديده . الى ان ارتحل عنا . ولا أعلم أين هو الآن . وبامكاني الآن قضاء ذلك الدين . فما أفعل كي أبرىء ذمتي ؟

● الجواب : عليه ان يبحث عن صديقه . مادام يعرف اسمه . ونسبه بواسطة أقاربه . وأصحابه . بأي وسيلة وعلى فرض ان ذلك يتعذر عليه . وأنه لم يستطع ان يصل اليه ليوصل اليه حقه . فعليه ان ينتظر لعله ان يعثر عليه . او على أحد من أولاده او من ذريته .

ثم اذا لم يجده . فلا مانع من أن يتصدق بهذا المبلغ عنه . واذا جاء هو . او احد ورثته بعده . فعليه ان يدفع المال . وان شاء الله تعالى يعود له ثواب الصدقة . لكن لا يتعجل في هذا حتى يتأكد .. والله أعلم ..

حديث الجمعة

فى ذكرى اليوم الوطنى أيضا



بقلم : أحمد محمد جمال

● الحديث عن الملك عبدالعزيز ومملكته الاسلامية . وأوضاعنا المقدسة الخاصة - حديث ذو شجون .. فقد كان يوم ٢٢/٤/١٣٩٥هـ .. موعدا للقاء أعضاء مجلس الشورى وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز .. بجلالة الملك خالد ، وسمو ولي العهد الامير فهد - مليكنا المفدى اليوم - في قصر الحمراء بجدة ..

وساد الاجتماع جو مشرق بهيج من تبادل الولاء والوفاء بين الراعي ورعيته ، أو بين القائد وركبه ، وان شئت فقل بين الرائد واهله - والرائد كما جاء في الحديث النبوي .. لا يكذب اهله !

ثم جاء دور التصوير والتعبير .. تصوير هذا اللقاء الرائع . والتعبير عن هذا الولاء المكين في حديث (فهد) الى أعضاء مجلس الشورى وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز ..

لقد أمتع جلالته المستمعين اليه ، وأقنعهم ، بل أشبعهم بما تحدث به اليهم من (عزائم و آمال) يواصل بها جلالة الملك خالد وسموه مسيرة السلف الصالح الملك (فيصل) رحمه الله .. نحو الافضل والأجمل من اصلاح وتطوير وتنمية في كافة مرافق الدولة . تعليمية وصحية واجتماعية واقتصادية ..

ولكن جلالته بصفة خاصة كان في حديثه الذي جذب الاسماع والأنظار والقلوب - يشدد على ضرورة الاستمرار في التمسك (بالسياسة) التي رسمها وبنى عليها أركان الدولة جلالة الملك عبدالعزيز وتابعه في مواصلة البناء والتوثيق (جلالة الملك فيصل) رحمهما الله واجزل لهما المثوبة ..

لقد قال جلالته : ان الله شرفنا بخدمة هذه البلاد المقدسة . ومكننا من تطبيق شريعته وعقيدته في مملكتنا .. فكنا - دولة وأمة - خير أمة وأقوى دولة وأروع مثال يحتذى للمحافظة على الدين الاسلامي الذي هو دون شك : دليل الخير وطريق النصر . وغاية السعادة !

● وبعد مطالبة سموه : بالحفاظ على المبدأ والسياسة اللذين قامت عليهما المملكة (القدوة) ..

● وبعد موعدته الحسنة بمواصلة مسيرة التطوير والاصلاح . بما لا يتعارض مع عقيدتنا وشريعتنا ..

● دعا سموه الى ان يتعاون الشعب موظفين وتجارا ومدرسين وطلابا ومن كافة الطبقات - مع الدولة في تحقيق هذا التطوير وهذا الاصلاح المنشودين على اساس اسلامي واضح ومكين .

* * *

واسلامنا هذا .. الذي هو مكارم الاخلاق - لابد فيه من وازع السلطان مع وازع القرآن . بل اكثر من ذلك : (ان الله ليزع بالسلطان مالا يزع بالقرآن) والقرآن نفسه يؤيد نظرية الزجر المادي في قول الله عز وجل : (وانزلنا الحديد فيه بأس شديد . ومنافع للناس) والرسول عليه الصلاة والسلام الذي بعثه الله - كما قال متمما لمكارم الاخلاق .. يضيف تأييدا للنظرية ذاتها في قوله (من رأى منكم منكرا فليغيره بيده ..) وقد أجمع فقهاء السنة النبوية على ان تغيير المنكر باليد انما هو اختصاص الحكومات . أو بلفظة اخرى (الحكام) لأنهم قادرون على التنفيذ . اما المرتبة التالية . (فمن لم يستطع فبلسانه) فهي وظيفة العلماء والدعاة والوعاظ - وتأتي المرتبة الثالثة : (فمن لم يستطع فبقلبه . وذلك اضعف الايمان) لتكون من حظ (العامة) الذين لا علم عندهم ولا عزم ..

◀ فضيلة المتوكل على الله ▶

● اخي المسلم : اعلم ان التوكل الصادق على الله . وتفويض الامور اليه . سبب للحفظ والوقاية من كل سوء ..

قال تعالى : (الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا . وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل . فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء) سورة آل عمران : الآيتان (١٧٣ - ١٧٤) .

وقد اراد فرعون وقومه أن ينالوا من المؤمنين « ممن أمن من آل فرعون » ولكن المولى عز وجل حفظهم ونجاهم من اضرار فرعون وقومه . نعم نجاهم بسبب توكلهم على الله . وتفويضهم الامر له . وعاقب فرعون وقومه . (ولايحيق المكر السيء الا باهله) ..

دروس في الفقه الاسلامي :

بعض احكام القرض

اعلم ايها المسلم الكريم انه اذا اقترض المرء دراهم او دنانير غير معروفة الوزن لم يجز ذلك . لأن القرض فيها يوجب رد المثل .. فاذا لم يعرف المثل لم يمكن القضاء .

- وكذلك لو اقترض مكيلا او موزونا جزافا لم يجز ذلك . ولو قدره بمكيال بعينه . أو صنجة بعينها (غير معروفين عند العامة) لم يجز . لانه لايأمن تلف ذلك . فيتعذر رد المثل . فاشبه السلم في مثل ذلك .

- ويجب رد المثل في المكيل والموزون باتفاق . قال ابن المنذر .

(أجمع كل من نحفظ عنه من أهل العلم على أن من أسلف سلفا مما - يجوز أن يسلف - فرد عليه مثله . أن ذلك جائز . وأن للمسلف اخذ ذلك . ولأن كلا من المكيل والموزون يضمن في الغصب والاتلاف بمثله . فهكذا هنا) .. وأما غير المكيل والموزون ففيه وجهان

● احدهما . يجب رد قيمته يوم القرض . لأنه لا مثل له . فيضمنه بقيمته . كحال الاتلاف والغصب .

● والثاني . يجب رد مثله . لأن النبي صلى الله عليه وسلم « استلف من رجل بكرا فرد مثله » ويخالف الاتلاف . فانه لا مسامحة فيه . فوجبت القيمة لانها احصر . والقرض اسهل . ولذلك جازت النسيئة فيه .

مع كتاب

الهجرة

للأستاذ : احمد عبدالغفور عطار

عرض وتحليل : حسين حسون

لقد رأينا من الانسب ، والاليق ان نعرض في هذا الوقت ، في اليوم الثاني من محرم الخير لهذا الكتاب ولا تزال انسام ذكرى يوم هجرة رسول الله صلى الله عليه واحتفاؤنا بها يغمر بالبركات نفوسنا ، ويحيي وينبه غفلات قلوبنا .

الكتاب رغم توسط حجمه او صغره ، قد ضم ابلغ واعمق ما يمكن ان يقال في مسالة الهجرة النبوية الشريفة ساعد في ذلك اسلوب كاتبه الرصين الخالي من الحشو والتزيد . منهجه الذى يحدد نقاط البحث ثم يمضي يورد ما يتفرع منها بندا بندا فيوسعه بحثا ويشبعه دراسة .

لقد قسم المؤلف الفاضل مادة الكتاب - بعد المقدمة - الى ستة فصول : وهي :

أ - الهجرة : اسبابها وبعض تاريخها .

ب - الهجرة اساس التقدم الانساني

ج - الهجرة اعظم نقلة حضارية وانسانية في تاريخ البشر .

د - التقويم الهجرى .

هـ - الهجرة (مسرحية)

و - مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم : المدينة المنورة .

في الفصل الاول يتناول المؤلف جوانب جديدة ويشير الى نقاط تتعلق بالهجرة مما لم يشر اليه قبل ذلك الا القلة ممن تعرضوا لمسالة الهجرة . منها ان الهجرة الاسلامية لم تكن قاصرة على الفقراء . والمستضعفين فحسب : كما لم يكن التعذيب واقع على هؤلاء دون اولئك .

• ولم يكن المستضعفون من الرجال هم وحدهم المعذبون ، بل كان ذوو الغنى والمنعة ممن نالهم الاضطهاد والتعذيب ، فهذا ابو بكر بن قحافة ، سيد من سادات مكة . لم ينج من العذاب . بل لم ينج مسلم او مسلمة من الارهاب والاذى .

كان عدد المسلمين ثمانية وثلاثين ، وطلب ابو بكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم - في الحاح - ان يظهر ، فقال له : « يا ابا بكر ، انا قليل » . فلم يزل ابو بكر برسول الله حتى ظهر ومعه المسلمون ، ومضوا الى المسجد الحرام ، وقام ابو بكر في الناس خطيبا . ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس ، وكان اول خطيب في الاسلام .

وتفرق المسلمون في نواحي المسجد ، فضربهم المشركون ضربا شديدا ، غاية في التبريح .

اما اول المؤمنين ، ابو بكر - رضي الله عنه ، وعن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقد كان نصيبه من الضرب اعظم واشد وافظع ، اليس هو خطيب المسلمين ؟ اذن يجب ان يستقبل من العذاب اشد من غيره ، لقد تخطفه المشركون ، وضربوا اعنف ضرب ، ووطئوه باقدامهم ، واخذ المشرك العتل الزنيم الفاسق عتبة بن ربيعة نعليه المخصوفتين فجعل يضربه بهما ، ويحرفهما لوجهه ، ونزا على بطنه ، حتى لا يعرف من وجهه انفه - كما جاء في كتب السيرة - ولم يوقفوا ضربهم اياه حتى وهو مغمى عليه ، حتى سمع به عشيرته بنو تيم .

فاقبلوا يتعادون ، واجلوا المشركين عنه ، وحملوه في ثوب الى منزله ، وعادوا الى المسجد ، وقالوا :

- والله لئن مات ابو بكر لنقتلن عتبة بن ربيعة .

ويمضي الاستاذ احمد عبدالغفور عطار في سرد قصة الصديق ابي بكر ثاني اثنين اذ هما في الغار ،

كيف لقي من تعذيب المسلمين . وينتقل الى غيره ممن لقوا العنت والعذاب على قلتهم - آنذاك - فهذا بلال بن رباح وذاك ياسر وآله سمية وعمار وصهيب وخباب وعامر وبن فهيرة ابو فكيهة وغيرهم ليخلص في النهاية الى ضرورة الهجرة . فكانت الهجرة الاولى الى الحبشة .

وعظم حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه المضطهدين . ورأى ان يهاجروا الى بلاد لا تنالهم ايدى المشركين فيه ، فهاجر الهجرة الاولى عثمان بن عفان ، وزوجه رقية ابنة النبي صلى الله عليه وسلم ، وابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة ، ومعه امراته سهلة بنت سهيل ، والزبير بن العوام ، وعثمان بن مظعون ، وكان عدد هؤلاء المسلمين عشرة . وقيل احد عشر رجلا ، واربعة نسوة .

وكانت هجرتهم في شهر رجب من السنة الخامسة من النبوة ، واقام عليهم الرسول صلى الله عليه وسلم عثمان بن مظعون رئيسا لهم ، فوجدوا بالحبشة مقاما كريما ومن ملكها النجاشي حفاوة وتكريما ، وارسلوا نفرا منهم الى مكة في طلب اخوتهم المسلمين ، وممن عاد : عثمان بن عفان ، وابو حذيفة ، وعثمان بن مظعون .

• وعادل هؤلاء المهاجرون الى الحبشة مرة اخرى ، ومعهم اثنان وثمانون اخرون ، تصحب بعضهم نساؤهم واطفالهم ، وعلى الجميع جعفر ابن ابي طالب » .

ويفيض المؤلف الفاضل في موضوع الهجرة الثانية للحبشة وما وقع فيها من كيد المشركين وما دار بين النجاشي والمهاجرين من المسلمين من حوار وما سالهم عنه النجاشي من امور اراد أن يستدل بها على صدق نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

وانبرى له جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه فبان له حقيقة النبي والنبوة ، وحال الناس في الجاهلية وحالهم بعد خلع الاوثان وتوحيد الله وافراده بالعبادة وما اتاهم به الرسول الكريم من نبذ الفواحش وقول الزور واكل مال اليتيم ، وما قال في اخر خطابه للنجاشي : فامنا به وصدقناه ، وحرمنا ما حرم علينا وحللنا ما احل ، فتعدى علينا قومنا ، فعذبونا ، وفتنونا عن ديننا ليردونا الى عبادة الاوثان ، فلما قهرونا وظلمونا ، وحالوا بيننا وبين ديننا خرجنا الى بلادك واخترناك ، ورجونا الا نظلم عندك ايها الملك .

لقد تأثر النجاشي بما سمع فسأل : امعكم مما جاء به عن الله شيء ؟

فأجاب جعفر : نعم (وتلا عليه صدورا من سورة مريم) .

فبكى الملك واساقفته وقال :

(هذا والذي جاء به عيسى يخرج من مشكاة واحدة) ثم انه طرد من حضرته عمرو بن العاص وعبدالله بن ابي ربيعة

اللذين كان قد ارسلهما مشركو قريش ليوقعا الفتنة بين النجاشي والمهاجرين من المسلمين حتى يفضهم النجاشي ويسلمهم اياهما .

طردهم وقال لهم : انطلقا فو الله لا اسلمهم اليكم ابدا .

الكتاب يمضي في ايراد صنوف التعذيب التي لقيها المسلمون الاوائل بمكة من اهلهم والتضييق والعنت الذى بلغ ذروته وكان لابد من الهجرة الى المدينة المنورة سيما وقد كان الله تبارك وتعالى قد هدى الانصار ، فامنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعوه على الموت اذا ما جاءهم ، وتعرض للاذى يدافعون عنه حتى الموت ، ويفدونه بانفسهم واموالهم وبكل ما يملكون .

لقد اوصى الله تبارك وتعالى لنبيه بما بيتت قريش من نوايا غدر به ، وامره بالهجرة .

- وليست للهجرة سبب واحد ، بل اسباب . بل الهجرة كما ذكر المؤلف الفاضل ومعجزات رسولنا كلها معجزات انسانية - الا القرآن - ومع هذا لم يستطع احد سواه ان يبني على اعمال صغيرة في مظاهرها نتائج تغير وجه التاريخ . وتجعل من الضعف والفرار قوة تقيم صروحا ما تطيق كل قوى البشر ان يقيمها .

والهجرة احدى هذه المعجزات ، ولعلها اكبرها ، ونقول ذلك بما انبثق عنها من نتائج عظيمة كل العظم غيرت

وجه الانسانية كله في مدى سنوات . لو تغير وجه بلد صغير لكان معجزة فكيف اذا تغيرت الارض بامما وشعوبها (واقطارها) .

في بقية الكتاب وعبر ما ذكرنا من ابواب يفيض الاستاذ احمد عبدالغفور عطار في بحث امر الهجرة النبوية الشريفة وما ترتب عليها من خير للامة الاسلامية بخاصة والعالم اجمع بعامة .

وقد افرد الفصل الاخير لمآثر المدينة المنورة بما شرفها الله من هجرة نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم اليها حيث يقول في آخر الفصل :

وما اعظم شرف اهل المدينة بهذا الجوار الكريم . وما اسعدهم حينما يسمعون المؤذنين والمكبرين يقولون (اشهد ان محمد رسول رسول الله) فاذا من يشهدون له بانه رسول الله في بلدهم ، وبين ايديهم .

وهذا شرف عظيم ذهب به اهل المدينة وحدهم دون غيرهم من اهل الارض جميعا ، فهنيئا لاخواننا هؤلاء بهذا الشرف الذى حرمه غيرهم . وهنيئا لهم بهذا الجوار الكريم . وما اسعدهم بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم (من اراد باهل المدينة بسوء اذابه الله كما يذوب الملح في الماء) .

وصل اللهم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الذين وقفوا معه في ساعة العسرة ووقت الشدة وسلما تسليما .

بعد عودته من السودان الشقيق

تصريحات مهمة للدكتور عبدالله التركي

تحكيم الشريعة نعمة عظمى لا يهبها الله الا لمن علم فيهم خيرا



د . عبدالله التركي

■ من عبدالرزاق السنوسي :

الرياض - عاد الى الرياض معالي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الدكتور (عبدالله بن عبدالمحسن التركي) قادما من السودان الشقيق بعد مشاركته في « المؤتمر العالمي الأول لتطبيق الشريعة الإسلامية في السودان » الذى عقد في ٢٧ من ذى الحجة ١٤٠٤ الى اول محرم ١٤٠٥هـ ، وقد رعى هذا المؤتمر الرئيس جعفر نميرى وشارك فيه عدد كبير من المفكرين الإسلاميين ورجال الاعلام في الشرق والغرب وكان معالي الدكتور التركي قد تلقى دعوة رسمية من الدكتور يوسف الخليفة ابوبكر رئيس المجلس الأعلى للشؤون الدينية والاوقاف للمشاركة في هذا المؤتمر .

وكان معاليه قد القى كلمة في المؤتمر ، حيا فيها المدعوين باسم اخوانهم في المملكة العربية السعودية واعرب فيها عن سرور الجميع من قيام نهضة اصلاحية في السودان الشقيق قوامها العقيدة والشريعة .

واشار الى ان ماتنعم به المملكة من امن مكين واستقرار واعد ، ورغد من العيش ، ونهضة تعليمية واجتماعية واقتصادية وعمرانية متزنة الخطو والسير ، انما ترجع لتطبيق الشريعة منذ قيام الامام المصلح الشيخ (محمد بن عبدالوهاب) بدعوته وتبني الائمة من آل سعود لها بدءا من الامام (محمد بن سعود) الى موحد الجزيرة في العصر الحديث الامام (عبدالعزيز بن عبدالرحمن) ومن جاء بعده من ابنائه البررة الاوفياء لدينهم وامتهم حتى وصلت الامانة الى خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك (فهد بن عبدالعزيز) الذي يحرص على نهضة المسلمين ودعمهم ودفع مسيرة تقدمهم وتعاونهم .

وقال : اننا نحب لاخواننا ما نحب لانفسنا ، واننا لنود ان يتنعم ويتمتع اخواننا المسلمون بعامة ، واخواننا الجيران بخاصة ، بمثل ما نتمتع ونتنعم به ، ومن علامات الايمان ، ومن دلائله الاساسية ، ان يحب المسلم لاخيه مايحب لنفسه .

والحكم بما أنزل الله نعمة كبرى لايهبها الله تعالى الا لمن علم فيهم خيرا ، والا لمن باشر اسباب الاهتداء والاقتداء .

ومن المقطوع به . أن القاعدة الاساسية في تطبيق الاسلام هي (العلم الحقيقي بالاسلام) وانما العلم بالعلماء ..

وان القول بوجوب الحكم بما أنزل الله يستلزم تفصيل هذا الواجب في صور تطبيقية .. تتنوع وفق تنوع شعب الحكم واقضيته .

- واستعرض معالي مدير الجامعة في حديثه التجربة القضائية والأمنية في المملكة العربية السعودية وأشار الى انها حسمت الجدل حول مسالتين مهمتين .

مسالة فض المنازعات والخصومات وتطبيق الحدود دون أن يكون هناك اي تعطيل لحركة المجتمع السعودي ، ودون أن يمتلىء المجتمع السعودى بالمعاقين من أثر اقامة الحدود كما يرجف بذلك مرجفون) .

١ - اما مسالة مستوى الأمن في المجتمع المسلم ، فقد حقق المجتمع السعودى من معدلات الأمن مالا يتوافر لاى بلد آخر في هذا العالم ..!!

واضاف أن المطلوب هو (السعي الواقعي نحو المجتمع النموذجي ، وليس الانجاز الفوري للمجتمع النموذجي !) .

٢ - وقال الدكتور التركي ان التطبيق الاسلامي الصحيح - في كل عصر وبيئة - قرين التعقل والاتزان والايغال برفق ، وتقدير المصالح ، واعتبار سائر مقاصد الشريعة ..

وذكر أن مايواجهه السودان الشقيق من حملات اعلامية ظالمة قد تعرضت له المملكة من قبل بسبب استمساكها باسلاميتها ، أتواصوا به بل هم قوم طاغون ، واشار الى موقف المملكة تجاه هذه الحملات الظلوم وهو :

اولا . مزيد من الاتزان في وجه هذه الحملات ، فمن المعروف أن أحد اهداف هذه الحملات الاستفزازية هو : ان يفقد المسلم توازنه وسكينة نفسه ، فان هو فعل ذلك حقق هدفا ضخما من اهداف الحملة !!

ثانيا : درء التهمة بالقدر الذى لايساعد الخصوم على اشغالنا بالاغراق في نفي التهم عن متابعة السير على الصراط المستقيم .

ثالثا : الثبات على المبدأ ، فليس هناك رد على حملات الافتراء والارجاف اقوى من الثبات على المبدأ .

● والجدير بالذكر :

أن البيان الختامي عن المؤتمر صدر مساء الخميس ٢ محرم مؤكدا نجاح المؤتمر ، ومشيدا بسلامة النهج التدريجي الذى اتبعه السودان وكفالته لحقوق غير المسلمين .. وانه نهج نموذجي شامل وكامل ، واشاد البيان بورقات العمل التى تقدم بها المشاركون ، كما رحب المؤتمر بالخطوات الجريئة التى اتخذها الرئيس (جعفر نميرى) لتطبيق احكام الشريعة الاسلامية في مجال الاقتصاد من تحريم للربا في التعامل المصرفي ، وما بدأ في مجال التأمين التعاوني الاسلامي وتطبيق الزكاة ، واستجابة لنداء الرئيس نميرى اوصى المؤتمرون بعقد هذا المؤتمر دوريا وتكوين لجنة للمتابعة من بين اعضائه تساعد على تنفيذ توصياته .

أكثروا من الدعاء .. في الشدة والرخاء

الدعاء ذكر الله وزيادة ، فكل حديث في فضل الذكر يصدق عليه ، ولهذا أمر الله سبحانه وتعالى عباده بدعائه ، فقال عز من قائل : (ادعوني استجب لكم) سورة غافر (٦٠) .

كما أخبر تعالى عباده بانه قريب ، يجيب دعاءهم ، فقال : (واذا سالك عبادى عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني . فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون) البقرة (١٨٦) .

وقد سمي الدعاء (مخ العبادة) ، ففي الحديث عن الترمذي من حديث انس مرفوعا : (الدعاء مخ العبادة) . واخبر الرسول صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يغضب على من لم يدعه ، فانه اخرج البخاري في الادب المفرد من حديث ابي هريرة مرفوعا : (من لم يسال الله يغضب عليه) .

كما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه تعالى يحب ان يسال ، فأخرج الترمذي من حديث ابن مسعود مرفوعا : « سلوا الله من فضله ، فانه يحب ان يسال » والاحاديث في الحث عليه كثيرة . وهذا يتضمن حقيقة العبودية ، والاعتراف بغنى الرب ، وافتقار العبد ، وقدرته تعالى ، وعجز العبد ، واحاطته تعالى بكل شيء علما .. فالدعاء يزيد العبد قربا من ربه ، واعترافا بحقه .. لهذا حث صلى الله عليه وسلم على الدعاء ، وعلم الله عباده دعاءه .

- من جهة اخرى حذر المصطفى صلى الله عليه وسلم أمته من الاعراض عن الدعاء ، لقول الله تعالى : (قل مايعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم) الفرقان (٧٧) . وقال النبي صلى الله عليه وسلم : (ان الله تعالى حي « كريم يستحي اذا رفع الرجل اليه يديه أن يردهما صفرا خائبتين » رواه أحمد وأبوداود والترمذي وابن ماجة والحاكم عن سلمان رضي الله عنه .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ادعو الله وانتم موقنون بالاجابة ، واعلموا ان الله لايستجيب من قلب غافل لاه » . رواه الترمذي والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه .

قصة يونس عليه السلام

الحلقة الثالثة

اعداد وتقديم :

الدكتور كامل ابو العينين

الآيات من سورة الانبياء من ٨٣ ـ الى ٨٨

كنت قد اجملت الحديث غاية الاجمال في الحلقة الاولى وانا اذكر راى طائفة من المفسرين عن مغاضبة يونس . ووعدت بان اعود الى عرض هذا الراى بالتفصيل . وفي هذه الحلقة نقدم تفصيل الراى ـ وان كنا رجحنا غيره ـ جريا على تسلسل النسق القرآني البديع . والذى يعنينا الأن ان نبصر الناس بما قاله هؤلاء المفسرون كما هداهم الاجتهاد . رضي الله عنهم اجمعين .

لما ذهب يونس الى اهل قرية « نينوى » وجدهم في سعة من الرزق ، وفي بسطة من الغنى الفاحش . والترف في كثير من حالاته يدعو الى الغرور ، ويطلق اعنة الشهوات ، ويعمي عن تدبر العواقب ويحول بين العقل ، وبين الاعتبار بنهايات الامم الخارجة عن الطاعات . من هنا كان اهل (نينوى) غارقين في المعاصي ، مستمرئين الموبقات وبالاضافة الى هذا . فقد كانوا يعبدون الاصنام ، ولا يؤمنون بالله تعالى . فكان هلاكهم امرا مقضيا لولا ان تداركهم الله برحمته . فارسل اليهم يونس عليه السلام . يدعوهم الى طاعة الله . ويهديهم الى طريق الرشاد ، ويبصرهم بحال من سبقهم من الامم التى خرجت عن طاعة الله العلي العظيم . وكلما دعاهم الى الهدى . وطلب اليهم التوبة عن سيئاتهم . اصروا على ماهم فيه . واقاموا على ما هم عليه من لهو . وفساد . ولم يستجيبوا لدعوته ولم يسلس منهم القياد .

كان يقول لهم شرفوا عقولكم عن عبادة الاصنام . وكرموا جباهكم ان تسجد لهذه الاوثان . تبصروا في انفسكم . وانعموا النظر فيما حولكم ، وما يحيط بكم تجدوا ان وراء هذا الكون البديع الها كبيرا . خلق السموات ، والارض ، وبث فيهما من العجائب ما تسجد له الجباه وتتعبد بجلاله الارواح . سبحانه اللهم . ارض ، وسماء ، ويابس ، وماء ، وبحار ، وانهار ، واشجار ، وثمار . فتبارك الله احسن الخالقين .

دهش القوم ان يسمعوا قولا لم يألفوه ، وحديثا عن اله لم يعرفوه . وكبر عليهم ان يروا رجلا من عامتهم يكون رسولا اليهم ، وهاديا لهم وعلى هذا النهج القويم ظل يرشدهم ، ويدعوهم الى ترك الظلم ، واحقاق الحق ، ومعاونة الضعيف . ويبين لهم أن في تلك الفضائل بقاء النعمة ، ومضاعفة الخيرات . ولكن ذهب ذلك كله بغير استجابة . فقالوا له : ما انت الا بشر مثلنا وواحد منا . ولا سبيل الى نفوسنا ان تسير في هديك .. او تذعن لدعوتك . فاقصر من قولك ولا تطلب منا ان نتبع طريقك .

قال ياقوم : لقد دعوتكم بالحسنى ، وجادلتكم بالتي هي احسن . فان اتبعتموني كان الخير الذى ارجوه ، والايمان الذى ابتغيه ، والا فاحذروا غضب الله . واني انذركم عذابا واقعا . وبلاء نازلا . وهلاكا قريبا . ترون طلائعه وتتقدم اليكم دلائله .

قالوا . يايونس : ما نحن بمستجيبين دعوتك ، ولا خائفين من وعيدك . فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين .

ولم يطلق يونس صبرا . بل ضاق بهم ذرعا وقطع الرجاء فيهم . فرحل عنهم مغاضبا لهم ـ يائسا منهم نافضا الكف من ايمانهم ـ اذ دعاهم فلم يؤمنوا . وبصرهم فلم يتدبروا وجادلهم فلم يستمعوا .

ظن يونس انه قد ادى الرسالة التى امره الله بها . وقام بكل المهمة التى من اجلها ارسله الله ولهذا خرج من مدينتهم مغاضبا لهم من اجل عصيانهم واصرارهم على الكفر . وكان تركه للمدينة بدون اذن ربه اعتقادا منه ان الله لن يؤاخذه على ما فعل . وظل سائرا حتى وصل الى ساحل البحر ثم ركب السفينة ثم كان ما جرت به الاحداث . وما اراده الله .

من البين ان هداية يونس لقومه ليست محل خلاف بين الاطراف لكن الخلاف

انما هو في زمن المغاضبة ولمن كانت ؟ ونحن مع جلال النص القرآني انها كانت قبل ارساله الى قومه . وان معناها التهيب من الهزيمة التى خشيها لما وجهه (حزقيل) الى قتال الغزاة الظالمين . ثم دارت الاحداث كما عرفناها من قبل .

يقول المفسرون الذين يرون ان احداث السفينة كانت لما ترك يونس قومه بعد ان ابوا عليه الاستماع ، وتمردوا على طاعته . انه لما القى الحوت يونس بالعراء ، وبعهدته عناية الله بالشفاء ، وحسن المآل . اعاده الله مرة ثانية الى اهل نينوى . بعد ان جرت عليهم احداث . كان قد انذرهم قبل ان يتركهم بطلائع العذاب . فلما انصرف عنهم ، واعتهم النذر ، واقتربت طلائع الهلاك منهم . فداخلهم القلق ، وساورهم الخوف وادركهم الندم على تنكرهم لدعوة نبيهم . وعلموا ان دعوة يونس حق ، وان وعيده صدق ، وان العذاب لابد بهم واقع . وانه سيصيبهم ما كانوا قد سمعوه عن عاد وثمود ، وقوم نوح .

وقع في نفوسهم ان يلجاوا الى يونس . وان يعلنوا طاعته . فطلبوه في كل مكان . في شعاف الجبال . وفي بطون الصحراء . شاكين متضرعين . باكين متوسلين وفرقوا بين الامهات ، واطفالها ، والابل ، وفصلانها ، والبقر واولادها . والغنم وحملانها ثم اعول الجميع . فصاحت الامهات ، ورعت الابل ، وخارت البقر . وكانت ساعة بسط الله عليهم فيها جناح رحمته . ورفع عنهم سحائب نقمته ، وقبل توبتهم . واصلح عيشتهم وحدث الله عنهم فقال . فلولا كانت قرية أمنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس . لما أمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزى في الحياة الدنيا ، ومتعناهم الى حين .

يقول المفسرون . وعاد يونس بأمر من ربه الى اهل هذه القرية فوجدهم يرفلون في ثياب الطاعات . ويعبدون بحق خالق الكون . غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذا الطول . لا اله الا هو اليه المصير .

من « فوائد » الامام ابن القيم

جمع الظلمات وافراد النور

يقول ابن القيم رحمه الله حول (افراد النور . وجمع الظلمات ، وافراد سبيل الحق ، وجمع سبيل الباطل) في آيات كتاب الله مثل : (الحمد لله الذى خلق السموات والأرض . وجعل الظلمات والنور) وقوله تعالى : (وأن هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ولاتتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله) . يقول ابن القيم : « سر ذلك ، والله اعلم : أن طريق الحد واحد ، وهو على الواحد الأحد ، كما قال تعالى : (هذا صراط على مستقيم » قال مجاهد . طريقه على الله ، ويرجع اليه ، كما يقال : طريقك على « بتشديد الياء » . ونظيره قوله تعالى : (وعلى الله قصد السبيل) في أصح القولين أي : « السبيل القصد الذى يوصل الى الله ، وهي طريق عليه تعالى وحده .. قال الشاعر :

فهن المنايا . اى واد سلكته
عليها طريقي . او على طريقها !!

والمقصود : أن طريق الحق واحد . اذ مرده الى الله الملك الحق ، وطرق الباطل متشعبة متعددة . فانها لا ترجع الى شيء موجود . ولا غاية لها يوصل اليها . بل هي بمنزلة بنيات الطريق . وطريق الحق بمنزلة الطريق الموصل الى المقصود . فهي وان تنوعت فاصلها طريق واحد . ولما كانت الظلمة بمنزلة طريق الباطل والنور بمنزلة طريق الحق بل هما هما . افرد النور ، وجمعت الظلمات . وعلى هذا جاء قوله تعالى : (الله ولى الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور . والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات) . فوحد (ولى الذين آمنوا) وهو الله الواحد الأحد . وجمع (الذين كفروا) لتعددهم وكثرتهم .

(بدائع الفوائد لابن القيم)



الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد (في الوسط) اثناء لقائه بالأمين العام للحزب الشيوعي الايطالي السنرو نتا (الى اليسار) بحضور السيد محمد الشريف مساعديه.

انتصارات فلسطينية في اوروبا :

عرفات يتحادث مع وزير الخارجية البلجيكي

تونس (اف ب) عقد ليو تيندمانز وزير العلاقات الخارجية البلجيكية في ساعة متأخرة من بعد ظهر امس الاول الاربعاء في العاصمة التونسية جلسة مباحثات مطولة مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وذكر مصدر فلسطيني موثوق به في تونس ان جلسة المباحثات التي استغرقت ساعة ونصف الساعة دارت بصفة خاصة حول القضية الفلسطينية وموقف دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية ازاء هذه المشكلة .

وذكر المصدر نفسه ان زعيم منظمة التحرير الفلسطينية استعرض مع محدثه البلجيكي اخر تطورات الموقف على الساحتين الفلسطينية والعربية واعرب عن امله ان تبذل اوروبا الغربية مزيدا من الجهود في سبيل التوصل الى اقامة سلام « عادل » في الشرق الاوسط .

وقد عقدت مباحثات تيندمانز – عرفات وهي اول مباحثات من نوعها تعقد على هذا المستوى بين مسؤول رسمي بلجيكي وزعيم منظمة التحرير الفلسطينية والتي حضرها بصفة خاصة فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في المنظمة الفلسطينية في محل اقامة حكم بلعاوي الممثل الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس والذي يقع في ضاحية بشمال العاصمة التونسية .

كما ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية وفا في تونس ان ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تسلم امس الاول الاربعاء رسالة هامة من الرئيس البلغاري تيودور جيفكوف تتعلق بالتطورات الاخيرة للموقف في الشرق الاوسط .

وذكرت وفا ان الرئيس البلغاري اكد في رسالته .. التي سلمها ايفان ابادجييف سفير بلغاريا في تونس الى ياسر عرفات .. على اهمية التضامن من اجل ضرب المخططات الصهيونية .

واضافت وكالة الانباء الفلسطينية ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اكد من جانبه خلال لقائه مع السفير البلغاري على اهمية اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني

وزير الدفاع البريطاني يزور مصر

القاهرة (ا.ف.ب) وذكرت صحيفة الاهرام القاهرية في عددها الصادر امس الخميس ان مايكل هيزلتين وزير الدفاع البريطاني سيصل يوم ١٩ اكتوبر الحالي الى القاهرة في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام .

واضافت الصحيفة ان هيزلتين الذي سيكون على راس وفد عسكري ضخم سيجري مباحثات مع المسؤولين المصريين بشأن التعاون العسكري بين لندن والقاهرة ولاسيما في المجال الصناعي .

فعاليات الاراضي المحتلة تتمسك بوحدة المنظمة

عمان (واس) اكدت الفعاليات الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة تأييدها للقيادة الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية بقيادة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات .. كما اكدت الفعاليات الفلسطينية في رسالة وجهتها الى السيد عرفات وكشف النقاب امس عنها في عمان ضرورة عقد المجلس الوطني الفلسطيني لاتاحة المجال امام المؤسسات الفلسطينية لممارسة نشاطاتها .

وشددت الرسالة على ضرورة الالتفاف حول منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها الشرعية منددة بمحاولات شق الصف الفلسطيني .

مباحثات جزائرية – فلسطينية

تونس العاصمة (ا.ف.ب) ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية وفا ان خليل الوزير (ابو جهاد) رئيس الدائرة العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو اللجنة المركزية لمنظمة فتح كبرى التشكيلات الفلسطينية اجرى بعد ظهر امس الاول الاربعاء مباحثات في الجزائر مع احمد طالب ابراهيمي وزير الخارجية الجزائرية .

بيريز يحقق الغرض من زيارته لأمريكا

واشنطن «تتبنى» الاقتصاد الاسرائيلي

واشنطن (ق ن ا) التزمت الادارة الامريكية بمواصلة دعمها ومساندتها للكيان الصهيوني في كافة المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية غير عابئة بما تقوم به اسرائيل من خرق للقوانين والاعراف وتحديها لحقوق الانسان وانتهاكها لكافة المواثيق الدولية .

فقد وافقت الادارة الامريكية على صرف قيمة المعونة الاقتصادية التي تقدمها لاسرائيل عن عام ١٩٨٥ فورا دون انتظار صرفها على اربع دفعات على مدار العام .

ويأتي هذا القرار تعبيرا عن رغبة أمريكا في مساعدة اسرائيل على حل مشكلة العجز في ميزانها التجاري وانخفاض احتياطها من العملة الصعبة وقد وافق الكونجرس على هذه المعونة الاقتصادية التي تبلغ قيمتها ١ر٣ بليون دولار بالاضافة الى ٤ر١ بليون دولار كمعونة عسكرية للسنة المالية ١٩٨٥ التي بدأت في اول اكتوبر الحالي .

واكدت مصادر للادارة الامريكية ان المساعدات الحالية التي تقدر لهذا العام بحوالي ٦ر٢ بليون دولار قد تزيد بنسبة النصف في السنة المالية ١٩٨٥ / ١٩٨٦ مشيرة الى أن شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل الح للكونجرس بأن اسرائيل تحتاج الى مساعدة اضافية تتراوح ما بين ١ر٣ و ٥ر١ بليون دولار .

وتعتبر المعونة التي تحصل عليها اسرائيل هذا العام اكبر مساعدات تحصل عليها دول أجنبية من الولايات المتحدة وهو نفس المبلغ الذي حصلت عليه في العام الماضي الا ان المساعدات هذا العام اعتبرت كمنحة لا ترد .

وقد وعدت الادارة الأمريكية بالتدخل لانقاذ اسرائيل من أي أزمة اقتصادية أو مالية قد تواجهها وأن وزارة الخزانة الأمريكية على استعداد لتحويل أي مبلغ من العملة الصعبة اللازمة اذا انخفض احتياطي اسرائيل من هذه العملة بدرجة تمنعها من شراء السلع الاساسية من الخارج .

ويأتي هذا الوعد الأمريكي بعد ان زاد العجز في الميزان التجاري وانخفض احتياطي العملة الصعبة في اسرائيل في الفترة الاخيرة وبات من المؤكد ان اسرائيل لن تكون قادرة على دفع ثمن الواردات الأساسية مثل البترول الذي يكلفها أكثر من ٩٠٠ مليون دولار شهريا .

وقد برر شيمون بيريز رئيس وزراء الكيان الصهيوني تردي الوضع الاقتصادي في اسرائيل ومطالبته الادارة الأمريكية بمزيد من المساعدات بقوله ان مشكلتنا هي اما ان تكون اسرائيل ضعيفة عسكريا وقوية اقتصاديا واما ان تكون قوية عسكريا وتسعى للحصول على معونة اقتصادية

دي كويلار يزور السودان

القاهرة (الوكالات) اعرب السيد بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة عن رغبته في زيارة السودان في الاسبوع الثاني من شهر نوفمبر القادم للقاء الرئيس السوداني جعفر نميري لتبادل وجهات النظر معه قبل انعقاد مؤتمر القمة الافريقي القادم .

وذكر راديو ام درمان الذي اذاع ذلك الليلة قبل الماضية ان السكرتير العام اعرب عن رغبته في هذه الزيارة خلال اجتماعه امس الاول مع السيد هاشم عثمان وزير الخارجية السوداني في نيويورك ..

وقد اشاد السكرتير العام خلال اللقاء بمبادرة السودان بتأسيس الهيئة الحكومية لمقاومة الجفاف بدول شرق افريقيا كما شرح الوزير السوداني مبادرة الرئيس نميري لعقد مؤتمر امن البحر الاحمر وابعاد مشكلة اللاجئين في افريقيا .

وجدير بالذكر ان وزير الخارجية السوداني حضر خلال وجوده في نيويورك جانبا من دورة الجمعية العامة للامم المتحدة .

المجموعة — تتمة

السياسية الى جانب تعاونها الاقتصادي وهو الهدف الاصلي لانشائها . وكانت قد تدخلت بقوة في الشرق الاوسط في عام ١٩٨٠ باصدارها اعلان البندقية الذي جاء فيه أن أوروبا لها دور خاص تلعبه في محاولة حل الصراع العربي ـ الاسرائيلي الطويل . وشدد الاعلان على مبدئين رئيسيين اولهما ان اسرائيل لها الحق في الوجود داخل حدود امنة وانه يجب الاعتراف بحقوق الفلسطينيين في المنطقة وخلال العامين التاليين أرسلت المجموعة مبعوثين كبار في بعثات التقصي الحقائق في الشرق الاوسط لكنها لم تتمكن من وضع دور محدد لها في مساعي السلام .

وقال دبلوماسيون بريطانيون وايطاليون ان حكومات دول المجموعة تتعرض الآن للضغط من جانب الزعماء العرب المعتدلين للقيام بالمزيد من الجهد . لكنهم قالوا انه ليس من المرجح ان تبرز مقترحات ملموسة بشأن كيفية معالجة مشكلات المنطقة وقد اقترح وزير الخارجية الالماني الغربي هانز ديتريتش جينشر ان يقوم وزير الخارجية الايطالي اوليو اندريوتي بجولة في عواصم الشرق الاوسط عندما تتولى ايطاليا رئاسة المجموعة في كانون الثاني يناير .

مبارك ينهي زيارته للاردن :

التأكيد على ضرورة بناء التضامن العربي

عمان (رويتر) غادر الرئيس المصري حسني مبارك الاردن امس عائدا الى بلاده بعد زيارة رسمية استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات مع الملك حسين قالت وكالة الانباء الاردنية بترا انها شملت السعي لايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية .


الملك حسين — حسني مبارك

ومن المتوقع صدور بيان مشترك عن الزيارة التي جاءت بعد اسبوعين من اعادة الاردن لعلاقاته الدبلوماسية مع القاهرة .

وكانت هناك تكهنات بين بعض الدبلوماسيين بان الرئيس مبارك الذي توجه الى ميناء العقبة المطل على البحر الاحمر مع الملك حسين امس الاول قد يتوجه من العقبة الى العراق .

غير ان الرئيس مبارك ابلغ الصحفيين قبل توجهه الى العقبة انه لا يعتزم القيام بمثل هذه الزيارة واضاف قوله ليس هناك ما يمنعني من الذهاب الى العراق . ربما قريبا .

ويرى كثيرون ان العراق الذي يتلقى الكثير من المساندة الاردنية والمصرية في حربه مع ايران التي بدأت منذ خمسة اعوام هو الدولة العربية التالية المستعدة لاستئناف العلاقات مع القاهرة .

ودافع الملك حسين عن استئناف العلاقات الدبلوماسية وحث دول الجامعة العربية التي مازالت تقاطع مصر والتي يبلغ عددها ١٦ دولة على انهاء مقاطعتها للقاهرة واستعادة التضامن العربي .

وفي العقبة اجرى الملك حسين مزيدا من المحادثات مع الرئيس مبارك ورافقه في جولة في مصنع للاسمدة الكيماوية واصطحبه في رحلة بحرية في خليج العقبة لالقاء نظرة عن كثب على ساحل فلسطين المحتلة .

ولم تكشف تفصيلات عن المحادثات غير ان الوكالة نسبت الى الرئيس مبارك قوله للصحفيين قبل مغادرته عمان انه بحث مع الملك حسين في الخطوات المستقبلية لحل المشكلة الفلسطينية .

وقال ان الاردن عنصر اساسي في القضية الفلسطينية على توحيد صفوفهم قائلا حتى لا تضيع هباء الجهود المبذولة لايجاد تسوية عادلة لقضيتكم .

وتؤيد مصر والاردن السيد عرفات الذي زار الرئيس مبارك في القاهرة في ديسمبر الماضي وزار عمان مرارا . هذا وكان من المتوقع ان يجتمع الوفدان الاردني والمصري مرة اخرى قبل ان يغادر الرئيس مبارك الاردن .

في انتظار الانتخابات الأمريكية

بغداد تدرس اعادة علاقاتها مع واشنطن

باريس / كونا / كشف الرئيس العراقي صدام حسين في حديث ينشر هنا اليوم النقلب عن انه سيدرس مسالة اعادة العلاقات المقطوعة منذ ١٧ عاما بين بغداد والولايات المتحدة بعد انتخابات الرئاسة الأمريكية في السادس من الشهر القادم .

وقال في الحديث الذي تنشره مجلة الوطن العربي في عددها الذي يصدر اليوم ان القيادة العراقية ناقشت قبل اندلاع الحرب مع ايران في سبتمبر ١٩٨٠ امكانية اعادة النظر في العلاقات العراقية الأمريكية .

لكنه اوضح أن اندلاع الحرب مع ايران اجل هذه العملية لأننا لا نريد أن نتخذ خطوات وتفسر تفسيرات فنية ضيقة سواء من الأمريكان أو من غيرهم .

واشار الرئيس العراقي الى ان الامريكيين كانوا دائما يعربون عن رغبتهم في اعادة العلاقات الدبلوماسية بيننا وبينهم سواء بالصلة المباشرة أو من خلال دول عديدة صديقة للطرفين . وكنا نجيبهم بأن الظروف التي تجعل خطوتنا مفهومة كما هي لكم ولكل دول العالم لم تتهيأ بعد .

وقال / سندرس كيفية التصرف في العلاقة مع الولايات المتحدة الأمريكية في الظرف الجديد بعد أن أصبح واضحا أن العراق قوي وقادر على أن يحمي نفسه ويكون سدا منيعا لاشقائه العرب بجهود أبنائه وتضحياتهم وقدراتهم . وقد يكون الوقت المناسب لدراسة العلاقات العراقية الأمريكية بعد الانتخابات الأمريكية .

وكان العراق قد قطع علاقاته مع الولايات المتحدة في ١٩٦٧ بعد أن ثبت أن واشنطن تدعم وتساند اسرائيل في الحرب التي شنتها ضد ثلاث دول عربية هي مصر وسوريا والأردن في الخامس من يونيو من ذلك العالم وانتهت باحتلال اسرائيل لمساحات شاسعة من اراضي تلك الدول .

اختتام المؤتمر الأول لوزراء النقل العرب

الجزائر العاصمة / ا ف ب / أختتم المؤتمر الاول لوزراء النقل العرب اعماله أمس الأول في العاصمة الجزائرية بعد ان قرر تشكيل لجنة دائمة لدفع عجلة التعاون العربي في مضمار النقل وتحقيق التناسق بين الأنشطة المتصلة به .

كما قرر هذا المؤتمر الذي ضم زهاء عشرين بلدا عربيا مثل خمسة عشر منها على المستوى الوزاري .. تشكيل مجلسين الاول لأنشطة النقل والثاني يجمع بين أنشطة النقل والاتصالات .

ومن المقرر عرض النظام الأساسي لهذين المجلسين اللذين ستناط رئاسة كل منهما الى الوزراء قريبا على مجلس جامعة الدول العربية لاعتمادها .

لا الغام في البحر الاحمر

القاهرة (ا.ف.ب) اكد المشير عبدالحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري في حديث ادلى به لمجلة المصور القاهرية ان البحر الاحمر قد تم تطهيره بنسبة ٩٩٪ وان مصر اتخذت التدابير اللازمة لضمان امن الملاحة في هذه المنطقة وفي قناة السويس .

واضاف المشير ابو غزالة في رده على اسئلة بشأن نتائج اعمال صيد الالغام في قناة السويس والبحر الاحمر والتي قامت بها صائدات الغام امريكية وفرنسية وبريطانية وايطالية انه لم يبق سوى واحد في المائة لاحتمال وقوع اي حادث .

ابو غزالة

واكد المشير ابو غزالة ان مصر ترى ان الاتحاد السوفييتي ليس وراء عملية تلغيم البحر الاحمر وقناة السويس وان مصر استبعدت تماما مثل هذا الاحتمال .

واضاف المشير ابو غزالة ان تكاليف عمليات صيد الالغام بلغت ٤٠ مليون دولار تحملت مصر منها ٣ ملايين دولار .

ندوة في عمان حول التغييرات السكانية في العالم الاسلامي

عمان (رويتر) اوصت ندوة التغييرات السكانية والاجتماعية في العالم الاسلامي خلال القرن الرابع عشر الهجري التي عقدت في الجامعة الاردنية بدعوة الدول العربية والاسلامية الى وضع خطة عملية مشتركة من اجل التكامل الاقتصادي والثقافي بينها .

وقالت وكالة الانباء الاردنية ان الندوة التي اختتمت اعمالها مساء امس الاول اوصت منظمة المؤتمر الاسلامي بالعمل على اعداد دراسات علمية تبين اهم الاسباب التي ادت الى نقص الغذاء في العالم الاسلامي واقتراح الحلول المناسبة بشأنها وعمل اطلس شامل للعالم الاسلامي .

وحثت الندوة على العمل على توجيه خطط التنمية بحيث تكفل توازنا سكانيا والحد من عوامل الهجرة الداخلية والاستفادة من التجارب والحلول الناجحة التي مرت بها بعض هذه الدول .

كما طلبت الندوة من اتحاد الجامعات العربية توثيق العلاقات مع منظمة المدن العربية ومنظمة المدن الاسلامية بقصد وضع صيغة لبرامج عمل مشتركة للحفاظ على هوية المدينة العربية والاسلامية وتنظيمها وحماية تراثها ودعم الجهود العلمية التي تحقق ذلك .

كما دعت الندوة الى الاعتماد على الايدي العاملة العربية والاسلامية في قطاعات العمل المختلفة بدلا من الايدي العاملة الاجنبية وذلك حفاظا على الثروة الوطنية والهوية الاجتماعية للعالم العربي والاسلامي .

وقد ناقشت الندوة على مدار اربعة ايام عدة ابحاث مهمة قدمها المشاركون من تسعة اقطار عربية وعدد من الجامعات في الوطن العربي .

علي صالح يغادر موسكو

موسكو (رويتر) ذكرت وكالة تاس السوفيتية للانباء ان رئيس اليمن الشمالية علي عبدالله صالح غادر الاتحاد السوفييتي امس بعد زيارة رسمية وقع خلالها معاهدة صداقة مع موسكو .

وقالت ان الرئيس قسطنطين تشيرننكو الذي اجرى محادثات مع الرئيس صالح واقام مأدبة تكريما له كان في وداع الرئيس صالح في الكرملين وكان السيد نيكولاي تيخونوف رئيس الوزراء في وداعه في مطار موسكو عندما غادر الرئيس اليمني الشمالي .

وكان الجانبان قد وقعا الثلاثاء معاهدة تعاون وصداقة لمدة عشرين عاما .

وكان رئيس اليمن الجنوبية علي ناصر محمد قد زار الاتحاد السوفييتي الاسبوع الماضي وغادر موسكو في اليوم السابق لوصول الرئيس صالح .

امام الجمعية العامة :

ماليزيا تطالب بوقف الدعاية المناهضة للاسلام

الأمم المتحدة ـ رويتر : دعا السيد مهاتير بن محمد رئيس وزراء ماليزيا امس الأول الى انهاء الدعاية المناهضة للاسلام التى قال ان الصهاينة يواصلون افرازها . وقال في كلمة امام الجمعية العامة للأمم المتحدة ان هناك سوء فهم في العالم الغربى لصحوة الايمان الحالية في العالم الاسلامى يغذيه تشويهات من اطراف يهمها ذلك واضاف ليجد المسيحيون واليهود على السواء في قلوبهم محبة للتسليم بحقيقة ما يحدث في العالم الاسلامى وهو بحث عن عون روحي في عالم مشوش ومضطرب .

واستطرد يقول لنتخلص من الكراهية من الدعاية المناهضة للاسلام من المرارة والتحيز التى يواصل الصهاينة افرازها ومضى يقول لنسأل انفسنا هل سيكون من العدل ان نحكم على المسيحية بالفظائع التى ارتكبتها محاكم التفتيش الأسبانية او بفضائح التفرقة العنصرية او النازية اسيكون من العدل ان نحكم على اليهودية بالضلال الذى تمثله الصهيونية السياسية .

وفيما يتعلق بالقارة القطبية الجنوبية التى اثارت قضيتها ماليزيا وانتيجوا وبرمودا في الجمعية العامة العام الماضى قال ان الهدف هو البناء وليس التدمير وانه لا يجادل في الخير الذى تمثل في معاهدة القارة القطبية الجنوبية لعام ١٩٥٩ مشيرا الى اتفاق بين دول اغلبها من الدول الصناعية يعلن ضرورة ان يقتصر أستخدام المنطقة على الأغراض السلمية فحسب .

ولكنه قال انه يعتقد أن أساسا اوثق واوسع نطاقا للتعاون الدولى في القارة سيكون في صالح المجتمع الدولى باسره .

وقال ان التلوث في البحار اصبح مشكلة في مضيق ملقة لدرجة تحتم على الدول وشركات الملاحة المساعدة في اقامة منشآت للحفاظ على نظافة المياه .

واضاف يقول انه لا يجب زيادة اعباء الدول النامية المطلة على المضيق بالاضرار الى تجهيز وصيانة ومنشآت لمعالجة البقع النفطية والاضرار الواسعة التى تلحق بصيد الأسماك .

المتمردون يقطعون الكهرباء عن العاصمة الانجولية

لشبونة ـ رويتر : ذكرت وكالة الانباء الأنجولية ان المتمردين المعادين للحكومة قطعوا امدادات الكهرباء عن العاصمة الانجولية لواندا امس الاول وان الفنيين يواصلون العمل ليل نهار في عمليات الاصلاح .

والقت الوكالة في برقية تم الاطلاع عليها في لشبونة بالمسؤولية على العملاء الذين يعملون لحساب جنوب افريقيا العنصرية في قطع امدادات الكهرباء المولدة من سد كامبابى الذى يغذى شبكة العاصمة .

وذكرت الوكالة ان هذا العمل الذى قام به متمردو منظمة يونيتا الاتحاد الوطنى لاستقلال انجولا التام جاء في الوقت الذى تنزل القوات الحكومية فيه خسائر فادحة بهم على جميع الجبهات

ويشن الاتحاد الوطنى لاستقلال انجولا التام حرب عصابات ضد الزعماء الماركسيين في لواندا منذ استقلال انجولا عن البرتغال قبل تسعة اعوام .

●●●

١١ اعلاميا فقط لتغطية العمليات العسكرية الأمريكية !

واشنطن ـ ا ف ب : اعلن البنتاجون وزارة الدفاع الأمريكية عن تشكيل مجمع صغير من الصحفيين الأمريكيين لمصاحبة القوات الأمريكية في اى عملية عسكرية محدودة من نوع العملية التى تمت في جرينادا .

وكان المسؤولون العسكريون الأمريكيون قد تعرضوا لانتقادات حادة منذ عام اثناء التدخل في جرينادا لمنعهم الصحفيين لمدة يومين من التوجه الى هذه الجزيرة الصغيرة الواقعة في البحر الكاريبي .

وذكر مايكل بورش المتحدث باسم البنتاجون ان هذا المجمع سيضم احد عشر شخصا يمثلون محطات التلفزيون الأربع ووكالتى أنباء اسوشيتد برس ويونيتد برس انترناشيونال ومجلات نيوزويك وتايم ويواس نيوز اند ورلد ريبورت وكذلك مصورا صحفيا ومراسلا اذاعيا وسيتم اخطار هؤلاء الصحفيين ونقلهم كذلك الى اماكن اى عملية عسكرية محتملة بصورة سرية .

أخبار موجزة

اطلاق النار على مقر الحزب الشيوعى اليونانى

اثينا ـ ا ف ب : ذكرت مصادر الشرطة امس ان مجهولين اطلقا عدة اعيرة نارية في الليلة قبل الماضية على المبنى الذى يضم مكاتب الحزب الشيوعى اليونانى الموالى للاتحاد السوفييتى في الضاحية الشمالية الغربية لاثينا .

ولم تعلن اى منظمة عن القوى مسؤوليتها عن هذا الاعتداء ضد المكاتب الكائنة في بريستوس على بعد عشرة كيلومترات من وسط العاصمة والذى يضم بصفة خاصة بالاضافة الى مكاتب هذا الحزب قاعات المؤتمرات وبنيتا للشبيبة ولم يقدم البوليس اية تفاصيل اخرى بشأن هذه الطلقات وقد بدا في اجراء تحقيق .

● انقرة ـ احتجت تركيا امس الأول لدى اليونان على ما قاله متحدث باسم وزارة الخارجية التركية انها ثلاثة انتهاكات من قبل الطائرات اليونانية للمجال الجوى التركى

● بكين ـ الوكالات ـ اعرب الزعيم الصينى رينج هسياو بنج عن تأييد بلاده لفكرة توحيد المانيا الشرقية والغربية وقال لدى اجتماعه مع المستشار الألمانى الغربى هيلموت كول الذى يزور بكين حاليا ان الصين ترغب في زيادة تعاونها الاقتصادى مع المانيا الاتحادية بينما اكد المستشار هيلموت كول ان الزعيم الصينى يجيد سياسة انفتاح الى الخارج .

● طهران ـ أصيب اثنان وعشرون راكبا ايرانيا بجراح الليلة قبل الماضية على ظهر طائرة عسكرية ايرانية من طراز ١٣٠ سى عندما كانوا في طريقهم من جزيرة خرج الى طهران .

● لاباز ـ عين الرئيس البوليفى هيرنان سيليز سوازو ١٤ وزيرا من الثمانية عشر الذين ستتألف منهم حكومته ولا تضم الحكومة حاليا اى ممثل عن الحزب الديمقراطى المسيحى الذى غادر زعماؤه قصر الحكومة قبيل تعيين الوزراء .

● واشنطن ـ صرح متحدث باسم البنك الدولى بان البنك اوقف قروضا لنيكاراجوا تبلغ قيمتها ٢ مليون دولار لأنها لم تسدد بعض الديون المستحقة عليها

● ريو دى جانيرو ـ اكد لاعب كرة القدم البرازيلى السابق بيليه انه يعد نفسه سياسيا للترشيح لرئاسة البرازيل وقال في مقابلة صحفية انه يحلم في ان يصبح اول رئيس اسود في تاريخ بلاده

● الأمم المتحدة ـ قال مندوب فيجى لدى منظمة الأمم المتحدة ان فرنسا تجاهلت مشاعر شعوب جنوب الباسفيكى باعلانها الاستمرار في اجراء تجاربها النووية في هذه المنطقة خلال الـ١٠ عاما القادمة


هلموت كول

بسبب تصاعد هجمات المجاهدين

قيود على الدبلوماسيين بكابول

اسلام اباد ـ موسكو ـ الوكالات افاد دبلوماسيون غربيون في اسلام اباد بان افغانستان وضعت قيودا جديدة على تحركات الدبلوماسيين المقيمين في كابول بعد موجة من هجمات المجاهدين في المدينة الشهر الماضى .

وقال الدبلوماسيون ان وزارة الخارجية الأفغانية اصدرت خرائط الى جميع السفارات والبعثات الدبلوماسية الأجنبية في الشهر الماضى ضيقت من المناطق المسموح للدبلوماسيين بزيارتها في حرية في وسط كابول .

والدبلوماسيون القلائل غير الشيوعيين الموجودون في كابول ومعظمهم اعضاء في السفارات التى خفضت عدد العاملين فيها لأقل حد ممكن والوكالات التابعة للأمم المتحدة محظور عليهم بالفعل التنقل بحرية خارج حيين او ثلاثة احياء حيث تقع منازلهم ومكاتبهم .

وقال الدبلوماسيون ان القيود الجديدة تحظر على الأجانب الدخول الى عدة مناطق بالقرب من منشآت الجيش السوفييتى الذى يحتفظ بحوالى ١١٥٫٠٠٠ جندى في افغانستان يحاربون المجاهدين الأفغان منذ عام ١٩٧٩ .

وقال الدبلوماسيون انه حتى تقييد حركة الأجانب في احيائهم في كابول لا يمكن ان يضمن سلامتهم .

ومنذ يوليو الماضى اصابت الصواريخ بوابة السفارة الأمريكية والسفارة الايرانية ومنزل دبلوماسى في الامم المتحدة كما سقطت بالقرب من منازل عديد من الأجانب الاخرين .

من جهة ثانية ذكرت وكالة تاس السوفيتية للأنباء ان قوات الأمن الأفغانية الحكومية عثرت على مخبأ ضخم للأسلحة والذخائر في اقليم لوجار مخصص لاستخدام المجاهدين الذين يحاربون نظام حكم كابول ولم تذكر وكالة متى عثر على هذه الأسلحة ولكنها نقلت عن وكالة بختار الأفغانية للانباء قولها ان الأسلحة تضمنت ٨٠ قاذفة قنابل وعددا من مدافع المورتر والمدافع المضادة للطائرات والأسلحة الصغيرة بالاضافة الى ذخائر من صنع الولايات المتحدة والصين وباكستان وذكرت تاس انه قد عثر على مخبأ اخر ضخم قرب مزار الشريف ولكنها لم تدل باى تفصيلات اخرى .


ماناجوا ـ زعيم النظام الحاكم في نيكاراجوا دانيل اورتيجا (اليسار) يتحدث مع المنسق السياسى للنظام باياردو ارسى وذلك لدى وصوله الى ماناجوا امس الأول قادما من الولايات المتحدة حيث القى كلمته امام الجمعية العامة للأمم المتحدة والتقى بمسؤولين امريكيين .

للاشراف على عملية الانسحاب :

نجامينا توافق على مراقبين فرنسيين وليبيين

باريس ـ الوكالات . افاد مصدر موثوق به في باريس بان حكومة تشاد وافقت على قيام مراقبين فرنسيين وليبيين بالاشراف على عملية الانسحاب العسكرى الفرنسى الليبى من تشاد .

واضاف المصدر نفسه ان هذا القرار تم اتخاذه خلال الجلسة الطارئة التى عقدها مجلس الوزراء يوم الاثنين الماضى في نجامينا برئاسة حسين حبرى وقد وصل الى قصر الاليزيه بعد ظهر امس الأول كريم توجو السكرتير العام في قصر الرئاسة في تشاد لاطلاع السلطات الفرنسية على قرار حكومته .

ومما يذكر ان مسألة مراقبى انسحاب القوات العسكرية الفرنسية والليبية كانت قد تعثرت منذ بضعة اسابيع بسبب رفض نجامينا الموافقة على تواجد مراقبى دولة بنين الذين اقترحتهم ليبيا وترتب على ذلك عدم تمكن مراقبى السنغال الذين اختارتهم فرنسا من الوصول الى تشاد .

وترى السلطات في نجامينا ان بنين تناصبها العداء وان رؤيتها لمشكلة تشاد تتطابق مع خيارات المتمردين الذين يتزعمهم جوكونى عويدى وكان ميشيل فوزيل المتحدث باسم الاليزيه قد ذكر اثر انتهاء المباحثات التى جرت في باريس يوم الجمعة الماضى خلال زيارة العمل الرسمية التى قام بها الرئيس حسين حبرى ان الخيار بين مراقبى بنين والسنغال كان مطروحا

جاكسون يطلب مجددا تأشيرة دخول لبريتوريا

واشنطن ـ صرح جيسى جاكسون المنافس السابق لوالتر مونديل في الحزب الديمقراطى بانه تقدم من جديد بطلب للحصول على تأشيرة دخول لجنوب افريقيا خلال الشهر القادم عقب انتخابات الرئاسة الأمريكية .

واضاف جاكسون الذى كان يتظاهر برفقة ١٠٠ شخص امام سفارة جنوب افريقيا انه سيضاعف من مثل هذه التجمعات طالما ترفض حكومة جنوب افريقيا منحه تأشيرة دخول وكانت سلطات بريتوريا قد رفضت هذا الطلب في الصيف الماضى .

جيسى جاكسون

شولتز يزور بنما





بنما ـ الوكالات : وصل جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكى مساء امس الأول الى بنما حيث حضر امس احتفالات تولى نيقولاس ارديتو بارليتا رئيس بنما المنتخب مهام منصبه .

وصرح وزير الخارجية الأمريكى لدى وصوله بانه من الضرورى ان نثبت في منطقة تزعزعها النزاعات ويجتاحها العنف ان المفاوضات تؤدى وظيفتها ملمحا بذلك الى جهود السلام في امريكا الوسطى التى تبذلها مجموعة الكونتادورا

اتهامات أمريكية لموسكو بانتهاك اتفاقيات التسلح

واشنطن ـ ا ب : اتهمت الولايات المتحدة الاتحاد السوفييتى بالقيام بـ١٧ انتهاكا لاتفاقيات السيطرة على التسلح بما في ذلك اتفاقية الحد من الأسلحة الاستراتيجية .

وقد وردت هذه الاتهامات في ملخص غير مفصل من ١٥ صفحة لتقرير بعث به الرئيس الأمريكى رونالد ريجان لرئيس مجلس النواب توماس اونيل امس الأول بناء على طلب من الكونجرس .

وقد بعث ريجان مع التقرير رسالة اكد فيها قلق ادارته العميق ازاء السلوك السوفييتى فيما يتعلق بالالتزامات السيطرة على التسلح .

●●●

السجن ٢٣ عاما لوزير نيجيرى سابق

لندن ـ ا ب : اذاع راديو لاجوس انه قد صدر امس الأول حكم بالسجن لمدة ٢٣ عاما على وزير المالية والأشغال العامة النيجيرى السابق بعد ان ادين بـ٩ تهم تتعلق بالفساد وذكر الراديو ان هذا الحكم قد صدر ضد فيكتور ايجوى ماسى بسبب تسلمه رشوة تبلغ قيمتها ١٫٧ مليون نايرا اى ما يعادل ٢٫٢٨ مليون دولار .

واوضح راديو نيجيريا ان سيمون نكوما مساعد فيكتور ايجوى الخاص قد صدر ضده حكم بالسجن لمدة ٢١ عاما بعد ان ادين بتهمتين تتعلقان ايضا بالفساد .

●●●

انفجار سيارة ملغومة في سان سلفادور

سان سلفادور ـ رويتر . انفجرت سيارة ملغومة في وسط عاصمة السلفادور الليلة قبل الماضية في اعقاب استبعاد الرئيس جوزيه نابليون دوارتى لتقسيم السلطة في المحادثات التى سيجريها مع زعماء المتمردين في الأسبوع القادم .

وقد ادى هذا الانفجار الى مصرع شخص واحد ونجا من الحادث لورى كان يمر بالمنطقة وعلى متنه ٢٥ شرطيا .

ولم تعلن حتى الان اية جهة مسؤوليتها عن الانفجار وكان الرئيس دوارتى قد استبعد قبل ساعات من الحادث اى احتمال لاعطاء المتمردين دور في الحكومة .

●●●

الرئيس الصينى يزور اسبانيا

بكين ـ الوكالات يقوم الرئيس الصينى لى اكسنيكيان رئيس جمهورية الصين بزيارة رسمية لاسبانيا في النصف الأول من شهر نوفمبر القادم وقال المتحدث الصحفى باسم وزارة الخارجية الصينية في تصريح اذاعه راديو بكين ان زيارة الرئيس الصينى تأتى تلبية لدعوة من الملك الأسبانى خوان كارلوس .

البيت الأبيض يعلن تقريرا عن صحة الرئيس

مونديل: سياسة ريجان متذبذبة ومتناقضة

نيويورك ـ ليدوارين ـ الوكالات : شن والتر مونديل مرشح الحزب الديمقراطى الامريكى لانتخابات الرئاسة هجوما عنيفا على سياسة ادارة الرئيس رونالد ريجان في الشرق الأوسط ووصفها بانها متذبذبة ومتناقضة وغير حكيمة في حين اعلن البيت الأبيض نشرة طبية عن الحالة الصحية لريجان مشيرا الى انه يبدو اكثر شبابا من سنوات عمره الـ٧٣ واوضح اخر استطلاع للراى ان صورة مونديل قد تحسنت امام الراى العام الا ان ريجان لا يزال يتفوق عليه .

وقال مونديل في معرض انتقاده امس الأول ان السنوات الأربع التى قضتها ادارة ريجان في الحكم قضت على أمال السلام التى زعم ان اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة السلام المصرية الاسرائيلية قد احيتها .

واضاف ان السياسة الأمريكية خلال هذه السنوات الأربع بنيت على الأوهام فكل الجهود التى بذلت سرعان ما تبددت في نفس اليوم الذى بدأت فيه واستطرد قائلا ها نحن في نهاية اربع سنوات لم يتحقق خلالها اى تقدم بل ان الموقف تدهور بشكل واضح .

وذكر مونديل انه يتبين من دراسة تاريخ الشرق الأوسط ان فرص السلام كانت دائما افضل عندما كان رئيس الولايات المتحدة يتخذ موقفا ايجابيا من اجل التوصل الى تسوية .

وفي غضون ذلك اوضحت النشرة الطبية التى اذاعها البيت الأبيض في وارين بولاية ميتشجان حيث يقوم الرئيس ريجان بحملته الانتخابية ان الطبيب الذى اشرف على عملية الفحص الطبى الذى خضع له الرئيس ريجان يوم ١٨ مايو الماضى قد انتهى الى ان الرئيس الأمريكى رجل قوى ويتمتع بعقلية حاضرة .

وتجدر الاشارة الى ان اذاعة هذه التفصيلات يأتى عقب التساؤلات التى ترددت من جديد حول عمر ريجان بعد ان بدا عليه الاجهاد والتردد والتلعثم خلال المناظرة التلفزيونية التى اجريت يوم الاحد الماضى بينه وبين والتر مونديل .

وجاء في استطلاع للراى اجرته محطة تلفزيون ايه بى سى ان المناظرة التلفزيونية التى اقيمت يوم الأحد الماضى بين الرئيس رونالد ريجان والمرشح الديمقراطى والتر مونديل لم تغير كثيرا من راى الناخبين

فقد اعلن ٥٦ في المائة من المواطنين الذين شملهم قياس الراى انهم قرروا اعطاء اصواتهم للرئيس الحالى في حين فضل ٤١ في المائة منهم انتخاب مونديل مما يذكر انه في استطلاع مماثل اجرته محطة ايه بى سى في الأسبوع الماضى ايد الرئيس ريجان ٥٥ في المائة من الناخبين في حين راى ٣٧ في المائة اعطاء اصواتهم لمونديل اى بفارق ١٨ في المائة وهكذا اصبح الفارق بينهما اليوم ١٥ نقطة بيد ان نقص ثلاث نقاط ليس له دلالة على الاطلاق من الناحية الاحصائية

مناظرة بين بوش وفيرارو فجر اليوم

واشنطن ـ ا ب اجرى نائب الرئيس الأمريكى جورج بوش والسيدة جيرالدين فيرارو نائبة مرشح الحزب الديمقراطى لانتخابات الرئاسة استعداداتهما النهائية للمناظرة التلفزيونية التى ستتم بينهما فجر اليوم الجمعة بتوقيت المملكة .

وستجرى مناظرة بوش وفيرارو التى ستبدأ في الساعة الرابعة فجر اليوم بتوقيت المملكة وتستمر لمدة ٩٠ دقيقة في فيلادلفيا .

ويأمل الجمهوريون في ان يتمكن بوش من الانتصار في هذه المناظرة ليثأر من الانتكاسة النسبية التى منى بها الرئيس ريجان في مناظرته مع مونديل يوم الأحد الماضى

بحث تأخير عودة تشالنجر

كاب كانيفرال ـ الوكالات . بحث المسؤولون في وكالة الفضاء الامريكية مسالة تأخير عملية السير في الفضاء الخارجى التى كان من المقرر حسب برنامج رحلة اتوبيس الفضاء تشالنجر ان يقوم بها اثنان من ملاحى الاتوبيس حتى اليوم الجمعة كما بحث المسؤولون تاجيل عودة الاتوبيس الى الارض الى يوم الاحد القادم .

صرح بذلك المتحدث باسم وكالة الفضاء الأمريكية وقال المتحدث ان القرار المتعلق بموعد السير في الفضاء وبموعد عودة الأوتوبيس الى الأرض سيتخذ في وقت لاحق .

واوضح المتحدث انه يجرى النظر في امر تغيير هذه المواعيد ليس بسبب سوء الأحوال الجوية التى تشهدها منطقة فلوريدا حيث مكان هبوط الاتوبيس في قاعدة كاب كانيفرال ولكن السبب يرجع الى الرغبة في افساح المجال امام ملاحى الاتوبيس لالتقاط مزيد من الصور اللاسلكية وارسال مزيد من المعلومات الى الأرض .

وقال المتحدث باسم وكالة الفضاء الأمريكية ان الوكالة كانت تفكر في ابقاء الأتوبيس يوما اخر في الفضاء او الهبوط في كاليفورنيا تفاديا للاحوال الجوية السيئة في فلوريدا .

واوضح المتحدث انه تم الاستعداد داخل الأتوبيس الفضائى تشالنجر لقيام الملاحين الاثنين الموكل اليهما عملية السير في الفضاء الخارجى بهذه المهمة حيث تم تخفيض الضغط داخل الاتوبيس

المحادثات السوفيتية الصينية الأسبوع القادم

بكين ـ رويتر : اعلنت الصين انها ستبدأ جولة جديدة من المحادثات مع الاتحاد السوفييتى في ١٨ اكتوبر بهدف تحسين العلاقات بينهما المتجمدة منذ فترة طويلة .

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية ان الفريق الصينى سيرأسه مرة اخرى نائب وزير الخارجية جيان جيتشن وان نائب وزير الخارجية السوفييتى ليونيد ايليخوف سيرأس الوفد السوفييتى .

وكان المسؤولان قد بدءا سلسلة المحادثات الحالية بشأن اعادة العلاقات الى حالتها الطبيعية في بكين اكتوبر عام ١٩٨٢ ولكن على الرغم من عقد اربع جولات طويلة من المحادثات جولتين في كل عاصمة لم يحدث فيما يبدو تحسن جوهرى .

ففى هذا الأسبوع نقل عن الزعماء الصينيين قولهم للمستشار الألمانى الغربى هيلموت كول انه لم يحدث حتى الان اى تقدم في العلاقات

هكذا احسن للأصل

ظلال الضوء

بقلم : يوسف حسين دمنهوري

الصورة الاولى :

كم كانت دهشتي وانا اقرأ خبر احالة خمسة من خريجي كلية الاعلام من قبل ديوان الخدمة المدنية الى الغرفة التجارية بجدة لايجاد عمل مناسب لهم باحد القطاعات الخاصة بالطبع .. والذى يثير الدهشة هنا ان كليات الاعلام انشئت في الاساس لتزويد اجهزة الاعلام المختلفة الرسمية والخاصة منها بالكفاءات المؤهلة في كافة المجالات الاعلامية والفنية بعد ان تبين للمسؤولين اهمية هذه الاجهزة وندرة الكفاءات الوطنية المتخصصة لتحل مع مرور الزمن محل الكفاءات الاجنبية العاملة في هذا القطاع الحيوى ..

● فالتلفزيون مثلا في حاجة ماسة الى مذيعين ومحررى اخبار وتعليقات سياسية ومعدى برامج وفنيين في الاخراج والاضاءة والمونتاج واجهزة الفيديوتيب والارشيف التليفزيوني الى أخر ما يمكن ان يقال عن المجالات الاعلامية والفنية الاخرى ..

● والاذاعة لا تقل حاجتها عن حاجة التليفزيون الى هؤلاء المتخصصين في الاعلام وان اختلفت نوعية الاختصاصات في حدود نسبية .

● وما ينطبق على الاذعة والتليفزيون ينطبق ايضا على الصحافة وبصورة اكثر [illegible]..

الا انه . كما يبدو . ان عدم التنسيق بين الاجهزة المعنية قد ادى الى بروز هذه الظاهرة .. فطالب الاعلام يجب ان تبدأ علاقته باجهزة الاعلام على اختلاف نوعياتها منذ التحاقه بكليته .. بمعنى ان تقوم كلية الاعلام في اية جامعة من جامعاتنا بتوزيع طلابها على اجهزة الاعلام المختلفة يتلقون التدريب العملي بها الى جانب دراساتهم الاكاديمية في الجامعة .. وتساعد هذه الطريقة على صقل الامكانات الاعلامية لدى الطالب . وتعمل على اقامة علاقة وثيقة بينه وبين الجهاز الاعلامي الذى تتفق معطيات الطالب مع حاجته ..

ولا شك في ان معالى وزير الاعلام الاستاذ على الشاعر يولى هذه القضية اهتماما خاصا . وقد بدأ بالفعل – على حد معرفتى – بوضع خطة متكاملة تبدأ بالتدريب في قطاعات الاعلام على اختلاف تخصصاته وتنتهى عند الاستيعاب الوظيفى لهؤلاء الذين يتوالى تخرجهم من كليات الاعلام عاما بعد عام ويتضاعف عددهم سنة بعد أخرى .

وبعد .. فان اقدام معالى وزير الاعلام على هذه الخطوة . ليعتبر بحق قفزة جديدة في مجال الاعلام في اطار الانجازات الاعلامية التى تحققت على يديه . ولا زلنا نطلب المزيد من معاليه اذ لا نشك في قدرته على تحقيق ذلك . وندرك تماما بان هناك كثيرا من الانجازات الاعلامية التى سيشهدها المواطنون قريبا باذن الله ..

الصورة الثانية :

يعتقد البعض ان هناك خيطا رفيعا يفصل بين ظاهرتى المكابرة والاعتداد بالنفس وتعتبر هذه النظرة من الاخطاء الاجتماعية التى تدفع بالكثيرين الى ممارسة مظاهر المكابرة من منطلقات وهمية تعتبر هى في نظرهم مظهرا من مظاهر الاعتزاز والاعتداد بالنفس ..

● فالمكابرة تعنى – في نظرى – ادعاء الانسان بما لا يملك والظهور بما لا يستحق ..

● اما ظاهرة الاعتداد بالنفس فهى تنبع من منطلق الثقة الحقيقية وهى صفة اصيلة لا يطالها كل انسان ..

الصورة الثالثة :

يقولون عنه انه انسان طيب يحب الخير للجميع ويبذل تضحيات جمة من اجلهم اما المقربون منه فقد عرفوا فيه الشخصية الضعيفة التى ليس بمقدورها مواجهة الآخرين خاصة عندما يكونون من الخصوم .. فيرتدى ثوب المحبة والتضحية ..

اننى اختلف مع اصحاب الرأيين في صاحبنا . الذى استطاع ان يعطى كل فريق انطباعا خاصا عنه .. اننى ارى فيه الخبث الذى يحتجب وراء مظاهر الطيبة .

موكب الذكريات

بقلم الدكتور : مختار الوكيل

في كثير من بلاد العالم . سواء الغنية والفقيرة . والمتقدمة والنامية . توجد ازمة بطالة . وهى في البلاد الفقيرة او النامية ازمة مقنعة في غالب الاحوال . ولكنها في بلاد العالم المتقدمة اخذت تبرز ظاهرة للعيان في صورة حادة ورهيبة .. وما شهدناه اخيرا من اضرابات عمال المناجم وعمال الموانىء في بريطانيا انما هو صورة مصغرة من ازمات البطالة الرهيبة التى تهدد العالم المتقدم . ودعك من بلدان العالم النامى ..

ويشهد العالم في الوقت نفسه ذلك المخلوق الصناعى العجيب ذلك الانسان الآلى (الرابوت) الذى لا قلب له ولا عاطفة ولا ضمير . والذى اخذ يتولى في عديد من بلاد العالم المتقدمة ادارة المصانع وتسيير الانتاج فهو في بلاد اليابان مثلا . يدير مصانع السيارات الحديثة والذين ابدعوا هذا المخلوق الآلى العجيب . يطرونه ويمتدحونه ويقولون في الثناء على محاسنه كلاما اشهى من الشعر العذب الرقيق . فهو في رأيهم . لا يضرب عن العمل . وهو يواظب ولا ينقطع عن اداء واجبه ولا يمرض ولا يضعف ولا يهن او يستكين . في زمن امتاز بتلك الطلبات المتتابعة والصيحات المتعالية من الطبقات العاملة لتحسين احوالها المعيشية . ورفع اجورها دون توقف او حدود .

ثم يقول مبدعو ذلك (العامل الآلى) العتيد ان تكاليفه ونفقاته تسييره تقل كثيرا جدا عن تكاليف وأجور العمال من البشر .

ويبشر اهل الصناعة الحديثة بان (الانسان الآلى) سوف يدخل آخر هذا القرن في المصانع التى تنتج سائر المنتجات الحديثة الهامة وسوف ينافس العمال من البشر في مختلف الاعمال التى ينهضون بها . بل ربما وصلت الدول المتقدمة الى حد استخدام الانسان الآلى في شن الحروب والاعتماد عليه في مهام الدفاع عن الاوطان بدلا من الاعتماد على البشر .

هذا ما يقوله دعاة الاعتماد على العامل الآلى في اطراء مزاياه في حل المشاكل التى توجهها بلادهم المتوغلة في التقدم الآلى والعلمى والتقنى . وهى مشاكل لا يعرفها العالم النامى حتى يومنا هذا . ولكنها سوف تكون مشكلة العالم كله بحلول القرن القادم (الحادى والعشرين) !

ولابد للعلماء ان يهتموا منذ الآن في دراسة تلك المشاكل المرتقبة ويعكفوا على التأهب لمواجهتها . والله الموفق .

قيم سائدة

د ـ محمد عبدالعظيم سعود ـ أبها

كل الناس يزعم لك انه يحترم قيم المجتمع . بل قد يصل به زعمه الى ان تصريفه للامور منطلقه دائما هذه القيم السائدة والمقاييس الشائعة المستمدة منها . حتى اللصوص وقطاع الطرق واهل الرشوة .. فانك تسمع منهم الحديث عن الشرف والأمانة . والقسم بهما احيانا !! وقد يكون هذا شعوريا بقصد النفاق . او الحيلة .! او اكتساب التعاطف .. اذ يحاول ان يقدم لك . او يوحى اليك تبريرا لموقف من مواقفه . او لا شعوري كنوع من اشعار نفسه بالأمانة الداخلى . حتى يكتسب قدره على مواجهة العالم الخارجى . وكأن هذه القيم قد باتت قابعة في صميم ضمائرنا . ترقبنا . وتحاسبنا ..

جاءنى ذات مرة شاب يعمل بالتدريس بأحد معاهد التعليم . ربطته بي صلة طيبة . ليرجونى ان اغير من درجات قريب له . امتحن عندى فرسب . عجبت للأمر . زد على هذا ان يكون ممن يعمل في حقل التدريس فهذه كارثة !! ثم جعل يحاور ويداور . فيقول ان الطالب قد نشط في الرياضة البدنية لصالح الكلية التى يدرس فيها . فينبغى لنا ان نكافئه على نشاطه . وما بذله من وقت . قلت له : بادىء ذى بدء . قريبك نشط او لم ينشط بمحط ارادته . لا مجبرا . ولا مرغما . وهذا يعود عليه بالفائدة كما يعود على الكلية سواء بسواء .. ثم اننى قد افهم ان تكون المثوبة ـ ان كانت هناك مثوبة ـ على اى نحو من الانحاء . الا ان تكون في صورة درجات . والا لهجر كل الطلاب قاعات الدرس الى ملاعب الكلية اولا . وملاعب غير الكلية من بعد ذلك !! ولما عجز عن اقناعى فجانى بقوله : انك تعلم ان من فرج عن مؤمن كربة من كرب الدنيا . فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة !! يستند الى حديث شريف ليلويه . ويحرفه عن مواضعه . وهذه كارثة . وداهية . وبائقة . هو يعلم انه يأتى منكرا . لكنه يفلسفه . ويبرره . ثم يصل به تبريره الى ادعاء سند شرعى .

ويحضرنى مشهد رائع في رواية « دون كيشوت » للروائى الاسبانى « سرفنتيس » حسبما اتذكر . فقد ذهل منى الفكر . وذاى منى الشباب . واشتعل الرأس شيبا . اجتمع عقد عصابة من قطاع الطرق واللصوص بعد يوم حافل . سلبوا فيه ما سلبوه . واغتصبوا ما اغتصبوه . ونهبوا ما نهبوه . فلما جلسوا لاقتسام الغنائم شجر النزاع بينهم . وما لبث الأمر ان تطور الى معركة فهرع زعيمهم سائلا عن السبب . فأجابوه بقولهم انهم يبغون العدل في توزيع الأسلاب !! اللصوص وقطاع الطرق يبغون « العدل » وتأمل !!

كل الناس . كما قلنا . يتكلمون عن الشرف . والأمانة . والخلق . والمبادىء . والمثل : ويحضرنى هنا قول رائع لأستاذنا الكبير ابراهيم عبدالقادر المازنى . رحمه الله . في احدى درتيه الرائعتين : حصاد الهشيم . وقبض الريح . لست ادرى في ايهما على وجه اليقين . فقد انسيت امره . فحواه انه ما تكلم معه واحد عن الشرف الا واحس في نهاية الحديث انهما الوحيدان الشريفان وسط عالم من الأوغاد . والأفاقين والنصابين !! والحق ان نفس الاحساس يخالجنى كلما سعدت بان يحدثنى فيه واحد من الآحاد !!

اخبار / الثقافة

جائزة تقديرية للثقافة العربية

في اطار ترسيخ الفكر العربى وتنمية الثقافة العربية . خصصت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . جائزة تقديرية للثقافة العربية تمنح خلال عام ١٩٨٥ لأحد المفكرين العرب المعاصرين نظير مؤلفاته واسهاماته في ميدان الفكر القومى ومرتكزاته الثقافية والروحية .

الجائزة عبارة عن مكافأة مالية قدرها ١٥ الف دولار وميدالية تحمل شعار المنظمة وسنة منح الجائزة ووثيقة باسم صاحب الجائزة .

ويمكن لاى مفكر عربى التقدم للجائزة كما يمكن الترشيح لها من قبل المجامع العلمية واللغوية والجامعات والمعاهد العليا ومراكز البحوث والدراسات والمؤسسات والمنظمات الثقافية والعلمية .

ويراعى ان تتميز الاعمال المرشحة للجائزة بالجدة والاصالة واغناء الفكر القومى وان تكون محققة للقيم القومية والانسانية ومتوافقة مع رسالة المنظمة واهدافها وأن لايكون قد سبق للمؤلف الحصول على جائزة أخرى عن نفس الاعمال على ان يرسل المرشح مع طلبه خلاصة عن حياته ونشاطه وانتاجه واربع نسخ من كل عمل مطبوعة باللغة العربية .

أخر موعد للتقدم للجائزة هو نهاية شهر ديسمبر ١٩٨٤ القادم وترسل الترشيحات الى الامانة العامة للجائزة .

ترميم اقدم دار اوبرا مجرية

اعيد مؤخرا افتتاح اقدم دار اوبرا بنيت بالعاصمة المجرية بودابست منذ مائة عام بعد عملية ترميم استغرقت ثلاث سنوات وبلغت تكاليفها ٢٧ مليون دولار .

وقد اقيم بهذه المناسبة مهرجان كبير عرضت فيه عدة فنون منوعة

معرض لندنى لفايز الاخرس

لندن – يقام حاليا في لندن معرض منفرد لاعمال الرسام السورى الاصل فايز الاخرس بعنوان (الحنين) وهى تعكس الطبيعة في بلاده .

وقد تميزت رسومه بالزخرفة الدقيقة كما جاءت عدة لوحات مرسومة بالقلم الحبر والالوان المائية .

الطائر

صدر الجزء الاول من السيرة الذاتية للجنرال الفرنسى الراحل (ديجول) من تأليف (جان لاكوتد) والذى يحمل عنوان (الطائر) .

يتعرض المؤلف في هذا الجزء لحياة الجنرال ديجول الذى ولد في ١٨٩٠ وتوفى في ١٩٧٠ .

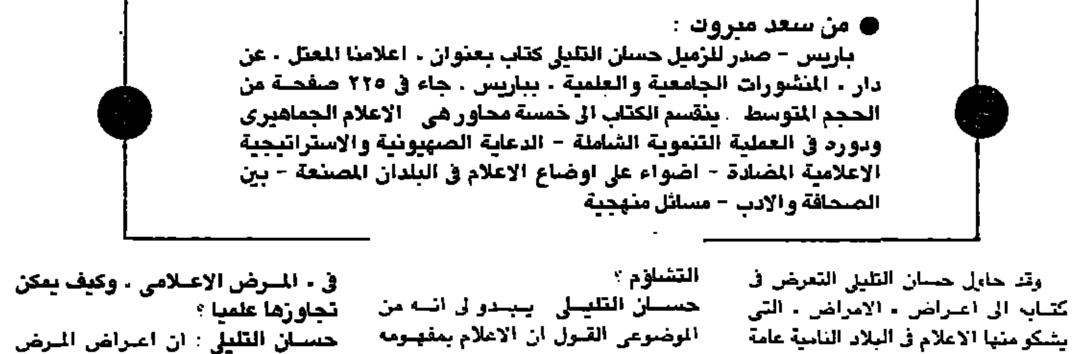
ويركز المؤلف على النشاط السياسى الذى اتبعه الجنرال الراحل وعلاقاته بكل من الرئيس الامريكى روزفلت وايزنهاور مما ساهم في تكوين شخصيته

الكوكب الثامن

يقوم حاليا مؤلف الاوبرا الامريكى فيليب جلاس بتأليف أوبرا جديدة باللغة الانجليزية بعنوان (الكوكب الثامن) وينفرد فيليب جلاس بأسلوب مميز حيث يستخدم لغة غريبة في أوبراته ويميل الى البدائية كما انه لايهتم بموضوع مسلسل للاوبرات .

حسان التليلى في حديث عن كتابه « اعلامنا المعتل » :

وجوب تنفيذ التوصيات الاعلامية العربية لمواجهة الدعاية الصهيونية



● من سعد مبروك :

باريس – صدر للزميل حسان التليلى كتاب بعنوان « اعلامنا المعتل » عن دار « المنشورات الجامعية والعلمية » بباريس . جاء في ٢٢٥ صفحة من الحجم المتوسط . ينقسم الكتاب الى خمسة محاور هى الاعلام الجماهيرى ودوره في العملية التنموية الشاملة – الدعاية الصهيونية والاستراتيجية الاعلامية المضادة – اضواء على اوضاع الاعلام في البلدان المصنعة – بين الصحافة والادب – مسائل منهجية

وقد حاول حسان التليلى التعرض في كتاب الى اعراض « الامراض » التى يشكو منها الاعلام في البلاد النامية عامة وفي الوطن العربى بشكل خاص . وهى امراض استغلها الاعلام الغربى المهيمن لاسيما الصهيونى منه . لتقديم صورة مشوهة ومبتورة عن حقيقة المجتمعات في البلاد النامية ومسيرات التنمية – بما فيها المجال الاعلامى في هذه البلدان .

والكتاب يعتبر في حد ذاته لتناوله الاعلام عندنا بالذات – اضافة علمية واكاديمية جديدة وجادة وفي الآن نفسه تفتقر اليه مكتباتنا العربية خاصة فيما يتعلق بمجال الاعلام . حيث تكاد البحوث والكتب من هذا النوع وفي هذا الميدان جلها – ان لم يكن جميعها – تراجم لكتب ومصنفات اجنبية . وذلك لان الاتصال كعلم مستقل بذاته مازال حديث العهد عالميا وفي مرحلة التكوين لدينا من ناحية . ومن ناحية اخرى لان الباحثين لم يولوا هذا المجال مايستحقه من البحث والدرس .. لكل ذلك رأينا من المفيد اجراء هذا الحديث مع واضعه .

لست متشائما

المدينة : « اعلامنا المعتل » عنوان الكتاب . اليس بالحكم القاسى على « اعلامنا » الذى مايزال يتحسس بداية الطريق ؟ او ضربا من التشاؤم ؟

حسان التليلى : يبدو لى انه من الموضوعى القول ان الاعلام بمفهومه العلمى الحديث لا ينطبق على الواقع الاعلامى العربى الحالى باعتبار ان العملية الاخبارية بصفة خاصة . والعملية الاعلامية عامة تتطلب طرفين اثنين . كما تستوجب تنقل الرسالة الاعلامية من طرف الى الطرف الآخر .

والحقيقة ان من يتفحص الواقع الاعلامى في البلاد النامية بما في ذلك البلاد العربية يتضح له دون عناء كبير ان هنالك طرفا واحدا في جل العمليات الاعلامية يمثل محركها الاساسى ويتحكم بالتالى في تسييرها . ومع ذلك فانى لم اضع قوسين على عبارة « الاعلام » لانى اعتقد جازما ان تغيير هذا الاعلام بما يستجيب لمشاغل الطرف الثانى اى الجمهور المتقبل لرسالة الطرف الثانى ولحاجاته الاساسية امر ممكن بمحاولة التعرف الى اسباب العلة وتجاوز ذلك الى اقرار خطط محكمة وجادة تطور الاعلام وتجعله عنصرا فاعلا من عناصر التنمية الحق . ومن هنا يمكن القول باننى لست متشائما والا لكنت اقتصرت على تصوير هذا الواقع تصويرا قاتما واكتفيت بهذا الحد .

الاعراض كثيرة

المدينة : ماهى اهم العناصر المتسببة في « المرض الاعلامى » وكيف يمكن تجاوزها علميا ؟

حسان التليلى : ان اعراض المرض الاعلامى لدينا كثيرة .. ولعل أهمها يتمثل في العناصر التالية :

ففيما يتعلق بالاعلام الداخلى تجدر الاشارة الى ان تهميش القارىء أو المستمع أو المشاهد ظاهرة حقيقية .. ويبدو ذلك من خلال « المادة الاعلامية » التى تسهب وسائل اتصال الجماهيرية في عرضها عليه والتى لاتاخذ بعين الاعتبار مشاغل الجمهور الحياتية واليومية واراه وانطباعاته حول القضايا التى تتصل بمحيطه القريب . فهل يعقل ان نطلق صفة الاعلام على مايكتب حول غراميات (بريجيت باردو) او مغامرات (ترافولتا) او نزوات (مايكل جاكسون) و (كارولين) اميرة موناكو ! ويقدم كطبخة يومية الى الجمهور العربى الواسع ؟

وكيف يمكن لمستمعة ريفية في الوطن العربى أن تستفيد من حصة نسائية اذاعية تتحدث فيها المنشطة الاذاعية عن « عمالقة » الموسيقى الغربيين امثال باخ وبتهوفن او عن أحدث المعدات والآلات الالكترونية المتطورة في مجال الطبخ والغسل والتنظيف ؟

ان في ذلك خرقا لابسط القواعد التى تبنى عليها العملية الاعلامية بمفهومها العلمى الحديث ثم ماهو ذنب المزارع الذى يبحث جاهدا عن اخبار ومعلومات تساعده على تنمية قدراته في ميدان الانتاج الزراعى مثلا من خلال برامج اعلامية توعوية ارشادية فلا يحصل من خلالها الا على قوالب وشعارات لاتفيده في شيء واذا حدث ان وجدت تلك المعلومات المنشودة فان الطريقة التى تقدم بها اليه لاتستجيب الى طاقاته وملكات الاستيعاب عنده .

ان ذلك جزء بسيط جدا من المرض الاعلامى عندنا ويبدو ان ايجاد وصفة الدواء ليس بالعملية العسيرة اذا اعتبرنا بادىء ذى بدء ان الرسالة الاعلامية لاتستقيم الا اذا روعيت فيها بدرجة اولى مشاغل واهتمامات الجمهور .

ولئن كان الاعلام العربى بمفهومه الحديث مازال في بداياته فان التعرف الى هذه الاهتمامات ممكن من خلال اعطاء مراكز البحث العلمية والاجهزة المتخصصة فرصة القيام بادوارها كاملة .. ومنها القيام بعمليات سبر أراء وعمليات ميدانية مستمرة للتعرف على ردود فعل الجمهور ومقترحاته بشأن المادة الاعلامية المعروضة عبر وسائل الاتصال جميعها .

ماتزال هناك فرصة

المدينة : في الوقت الذى حقق فيه الاعلام الصهيونى نواياه الخبيثة والمشوهة . تجدك ترى ان الاعلام العربى المضاد مقصر الى حد كبير في مجابهة ودحض ماتروج له الدعاية الصهيونية .. كيف ذلك ؟

حسان التليلى : الواقع ان الدعاية الصهيونية المتغلغلة في الاعلام الغربى قد حققت اهدافها الرئيسية المتمثلة بالخصوص في تشويه الصورة العربية والتشكيك في الحضارة العربية والاسلامية والحط من قيمة الانسان العربى .. وهى لم تدخر اى جهد لانجاز ماانجزت .. واقول من منطلق « رياضى » انها « بلغت هدفها » واصابت المرمى في اكثر من موضع .

وعلى النقيض من ذلك ظللنا نحن العرب نتحدث عن الاعلام المضاد دون ان نتجاوز حدود الحديث عنه ..

ومن الخطأ المنهجى ان يكون اعلامنا المضاد الذى لم تتبلور ملامحه حتى الآن مجرد ردود فعل على الاعلام – الدعاية الصهيونى . كان علينا منذ البداية (في الخمسينات وحتى قبلها) ان نقيم أسس اعلام عربى خارجى يضع في المقام الاول المصداقية وسيلة لبلوغ الراى العام الاجنبى فيما يتعلق بصراعنا ضد الاخطبوط الصهيونى خاصة والاستعمار وذيوله بشكل عام .

وليس صحيحا ان الاكتفاء بتكذيب المزاعم الصهيونية يمكن ان يرمم معالم صورتنا التى دأب على تشويهها الاعلام الغربى .. فحرى بنا ان نكشف صورتنا كما هى عليه من سلبيات وايجابيات – وهى الاغلب – ثم نعمد فيما بعد الى الدخول في اقناع الآخرين بشرعية قضايانا وصواب طروحاتنا بالاعتماد على الحجة والبينة ومقارنة الواحدة بالاخرى . ثم نترك الحكم للآخرين .. ومهما يكن من امر فان فرصة ترميم ما شوه مازالت قائمة حتى الآن وماعلينا الا تاكيد ذلك من خلال تنفيذ عاجل وفورى لمئات القرارات والتوصيات التى تمت صياغتها في مؤتمرات وندوات عربية خصصت لهذا الموضوع بالذات .

حسان التليلى

غلاف الكتاب

اعلامنا مطالب بتحسس مشاغل الجمهور العربى واهتماماته

اصدارات جديدة

الشريف الرضى

عن النادى الادبى بالرياض . صدر مؤخرا كتاب « الشريف الرضى .. حياته وشعره » للدكتور محمد بن ابراهيم المطرودى ويشتمل الكتاب على مدخل واربعة ابواب واربعة عشر فصلا . تتناول الشريف الرضى من حيث العصر الذى عاش فيه . ونسبه ومراحل حياته وصلاته ومناصبه واصدقائه وشخصه وصفاته وثقافته واساتذته واثاره وشعره ..

الكتاب يقع في ٢٣٠ صفحة من القطع الكبير . ويحمل الرقم (٥٠) في سلسلة الاصدارات السنوية للنادى .

غلاف الكتاب

العلاقات الدولية

في سلسلة مطبوعات تهامة . صدرت مؤخرا الطبعة الثانية من كتاب « العلاقات الدولية » تأليف جوزيف فرانكل وترجمة الدكتور غازى عبدالرحمن القصيبى .. ويشتمل الكتاب على موضوعات رئيسية في مجال موضوعه . تتناول الدول العصرية كظاهرة حديثة من حيث التركيب والمسميات والتعامل مع الدول والمنظمات الأخرى .

الكتاب يقع في ١٩٤ صفحة من القطع المتوسط .

غلاف الكتاب

التليفزيون التجارى في الولايات المتحدة

هذا عنوان الكتاب الذى صدر حديثا عن تهامة للنشر والمكتبات . ويتناول الكتاب . الذى يقع في ٤٥ صفحة من القطع المتوسط نشأة محطات التلفزيون التجارى في امريكا ومدى تاثيرها في مجال التسويق .

أبعـــاد الـــزمـــان والمكـــــان فى شـــعـــر الشابى «١»

بحث بقلم : الدكتورة سلمى الخضراء الجيوسي

انى افترض في هذه الدراسة ان الخطوط العريضة لحياة الشابى اصبحت معروفة الآن في العالم العربى . وافترض كذلك ان اهم قصائده قد اصبحت جزءا من المعرفة الشعرية العامة عندنا . ولاشك ان ناقديه ودارسيه وعلى رأسهم الاستاذ . ابو القاسم محمد كرو . قد وفروا علينا . مشكورين . الشىء الكثير من البحث والاستقصاء . فاتاحوا لنا النظر في فن الشابى الشعرى من نواح اخرى لم يتطرق اليها النقاد بعد . وفي هذه الدراسة سأتناول ابعاد المكان والزمان في شعر الشابى واحساسه بهما . والدور الذى لعباه في رؤياه الشعرية .

المكان في شعر الشابى

لو قام ناقد بدراسة اهم قصائد الشابى دون سابق معرفة بهويته وبتاريخ حياته . لما استطاع ان يتكهن بسهولة من اى بلد هو . اذ ان شعره لا يحمل الا اوهى الاشارات المباشرة الى وطنه تونس كمكان خاص متميز . ولايحفل بذكر الاماكن بمسمياتها المعروفة . ولعل في هذا خروجا على عرف الشعر العربى في تاريخه الطويل . فحتى الرومانسيون العرب الحديثون من معاصريه كثيرا ما لجأوا الى التخصيص وذكر الاسماء وابراز الطبيعة الخاصة التى ميزت مكانا معينا دون سواه . فمن « نيل » التجانى بشير (١) الذى يفيض بالخير والنور والجمال . الى قنوات « فينيسيا » المضيئة بالقمر في ليالى « على محمود طه . الى قرى « الهمشرى » القابعة في ظلال النخيل وقرى « ابى شبكة » التى تسكب عليها فصول السنة الوانا من الجمال الذى لاينفد . أو تعمر بحيواناتها الاليفة وطيورها وفلاحيها الطيبين .

لقد كان ذكر أسماء الاماكن من اهم اركان القصيدة العربية ومن ابلغ محركات الوجد والذكرى والحنين . يربط القصيدة بمكان معين . كأنه يجعل لها نسبة وهوية وأرضية . ويزرع لها جذورا فيما هو محسوس وملموس . فيقربها من التجربة الواقعية ويقدم نوعا من الدليل على صدق تجربتها . وان اسماء الأماكن من قرى ومدن وجبال وانهار في الشعر الوطنى تبعث العواطف المرتبطة بحب الوطن . فتهيج في المغترب الشوق والحنين وفي المقيم الحماسة والاحساس بالانتماء . وقد استغل هذه الخاصية المهمة الشعراء الفلسطينيون استغلالا كبيرا فاكثروا في شعرهم من ذكر اسماء الاماكن الكثيرة في الارض المغتصبة ليذكوا شعلة الغربة المحرقة والحنين الدائم لأرض لاتنمحى معالمها الجغرافية من الذاكرة ولا تزول .

وليس في شعر الشابى . الا فيما ندر . ذكر لتونس (٢) وتخصيص لمعالمها الجغرافية المتعددة . وقارىء شعره لايحس بأن قلبه متعلق بهذه المعالم كما يشعر من يقرأ مقصورة « الجواهرى » الشهيرة :

« سلام على هضبات العراق
وشطيه والجرف والمنحنى
على النخل ذى السعفات الطوال
على سيد الشجر المقتنى
على دجلة قاض أذيها
كما حم ذو حرد فاغتلى
ودجلة تمشى على هونها
ويمشى رخيا عليها الصبا »

ويدهشنا أن يقرأ قصائد الشابى التى استوحاها من ذكرى حبيبته الاولى التى توفيت وهو بعد فتى يافع . فيذكر لقاءات كثيرة لهما في عدوة الوادى يتسلقان الجبل المكلل بالصنوبر ويبنيان « اكواخ الطفولة تحت اعشاش الطيور » دون ذكر لاسم بلد معين أو جبل او نهر . فلا شىء هنا شبيه (بالتوباد) أو « وادى القرى » أو « نجد » وكان الحبيبين كانا يلتقيان في بعض سفوح فردوس أرضى لا اسم له ولا مكان معين .

ويقف الناقد متأملا ازاء هذه الظاهرة . ولعلها هى . وثورة الشابى على الجمود والرجعية والجهل في شعبه بتلك اللهجة المريرة الغاضبة الساخرة احيانا . كانت الدافع الى سوء الفهم الذى ميز تقدير بعض الكتاب لوطنيته . غير أن الشابى كان شديد التعلق بوطنه . وفيا له ومحبا . وحاديا غيورا الى درجة الهوس على النهضة الادبية في تونس . طموحا لها أن تقتحم الحقل الادبى العربى وتدخل الى روح العصر الحديث بقوة وأصالة . وان الرسائل المتبادلة بين الشابى والحليوى ومقالات الشابى المتعددة (٣) عامرة بتعابير تدل على متانة العلاقة بين الشاعر ووطنه . فهو . اذ يلح في احدى رسائله على الحليوى ان يواظب على الكتابة عن الأدب . يربط هذا النشاط بالشعور الوطنى . فتونس لفى حاجة الى ابنائها الذين تتدفق في دمائهم عزمات الفتوة ... وتونس لفى حاجة ان تتقدم بخطوات ثابتة الى سبيل النور ... ان ترفع رأسها عاليا .. (٤)

لم يكن الوطن غائبا على عين الشاعر لحظة واحدة . وقد كان انهماكه في الوطن وهمومه وراء الكثير من الحزن والقلق والغضب الذى هيمن على شعره . غير اننا مازلنا نقف امام ظاهرة اغفال الشاعر لذكر اسماء الاماكن وتعيين حدودها المتميزة . وتفسير هذا يعود الى عدة امور لا علاقة لها بحب الشاعر لوطنه . فالشابى يميل الى التجديد والتعميم اكثر من ميله الى التخصيص . انه لحق ان شعره يزخر بالصور الحسية البعيدة عن التجريد . ولكنها عادة في مدلولتها الاخيرة تظل صورا ذات معان تجريدية مطلقة اكثر مما هى ذات اشارات حسية معينة فتجول الحبيبة فكرة ومثالا أعلى للجمال والكمال . وتغدو الطبيعة جنة رائقة لا عيب فيها ولا نقص . ويفقد الوطن هويته الارضية الجغرافية ويصبح فكرة الشاعر عن الشعب .

ان الشاعر يتخطى باستمرار حدود الاشياء الحسية ليصل الى اللامحسوس . الى عالم الافكار والمشاعر والمثل العليا والمطلق . ولايهمه بعد ذلك أن يسمى المكان باسمه او الحبيبة باسمها او أن ينسب التجربة الى مكان معين يتعرف عليه القارىء دون التباس . والحقيقة ان « غابه » حيث حدثت اهم تجاربه الشخصية قد يكون في اية بقعة جبلية في العالم .

ولعل هذه الخاصية عنده . اى ميله الى التعميم والاطلاق والارتفاع بالحالة النفسية الى نوع من المد الروحى . تكمن ايضا وراء خلو شعره من اى ذكر يعتبر لنوع أخر من الامكنة . البيت او المكتب أو المعهد أو المخدع او الطريق . فكأن الشابى يود دائما ان يرتفع فوق خصوصية المكان ومحدوديته . ونحن نراه عند ذكر البيت مرة واحدة في قصيدة « الساحرة » يطلق عليه حكما تجريديا عاما فيقول .

« ان للبيت لهوه الناعم الحلو » (٥)

كان الشابى اكثر احتفالا في شعره بالوجود الكبير وبالحياة الشاسعة والموت والخلود وبالمجردات الأخرى كالحب والشباب والسعادة والعذاب منه بأى شىء أخر . وجعل لها في شعره فلسفة ملازمة شغلته عن الاهتمام بالحدود الضيقة التى تفرضها الأماكن الخاصة على الشاعر . غير انها حرمت شعره من تلك الاثارة العاطفية الخاصة التى تبعثها في النفس اسماء الأمكنة المعينة المتعلقة بتجربة الشاعر أو التى تحمل للشاعر اوله ولبنى وطنه أيضا معنى مثيرا او ذكرى لاتمحى .

تجىء هذه الخاصية عند الشابى نتيجة للرومانسية التى تسمح بالتجريد دون ان يكون التجريد شرطا ملازما لها . وورومانسيته ايضا هى التى تدفع به الى (الغاب) وتنفره من المدينة وحياتها . ان هذه المواقف المتعددة التى تتكشف عنها شخصية الشابى ذات علاقة وثيقة بموقف العبقرى الرومانسى من مجتمعه وهو موقف اساسى يزداد حدة عندما يبرز العبقرى في مجتمع شديد التأخر فاتر العناية بالأدب بطىء الاكتشاف والتقدير للعبقرية والابداع .

ان العبقرية لايمكن الا ان تعيش في صراع مستمر مع العالم حولها . لأن المحيط الذى يحاصرها . بمستوياته العادية . يحاول دائما أن يضغطها . وان يقولبها بالقالب العادى الذى يفهمه . غير مدرك أن سر حياتها يكمن في شذوذها واختلافها وعدم مطابقتها لنموذج الشخصية المقبولة في محيطها . ان الجهاز العصبى عند العباقرة جهاز غير عادى . وقد يكون جهازا غير طبيعى احيانا . والوضع يزداد حدة ازاء العبقرية الرومانسية لان جوهرها هو الثورة ورفض الوضع الراهن والاعراف الموروثة والسعى وراء تجديد الحياة . وكان الشابى . وهو الصادق العبقرية . عاجز عن الاحتفاظ بوداعته وتماسكه عندما يدخل الى ذلك . القفر البائس الموبوء الذى هو المجتمع :

« وأنا الذى يحيا بأرض قفرة
مدحوة للشك والآلام » (٦)

فالمجتمع يصبح رمزا للشر الاجتماعى ومكانا مضطربا تتشعث فيه نفس الشاعر وتتبعثر . وتصيبها الغربة كالطاعون . فتصبح متفصلة نائية عن هذا المجتمع الذى يرفضها ولايفهم لغتها . وبالرغم من التزام الشاعر بمظاهر الحياة الاجتماعية العادية في بلاده : منطقة « الجريد » (٧) فقد كان في دخيلته ينفر نفورا شديدا من مستويات الحياة العادية المقبولة في مجتمعه . ويعتبرها خطرا يهدد حياته . وقد تمثل رد فعل الشابى لهذا الوضع بمواقف متعددة : في الحزن والنديب . وفي الغضب والتحدى . وفي الايمان والامل . وفي الغربة . والسعى الى مكان بعيد يخيم عليه السلام ويعود فيه للنفس انسجامها . اى بالهروب .

وكان الشابى عندما يعين لهذا الشعب مكانا يجعله في المدينة . ذات القلب المتحجر . المدينة الغارقة بموار الدم (٨) بؤرة الشر والمظالم والفجور . انها الارض القفر التى سكنها الشاعر مكرها . وفيها تتمثل الدنيا الفانية . وتعشش فيها تفاهة الحياة الاجتماعية وسخفها ولغوها (٩) .

وازاء المدينة تقف الطبيعة الصافية . فالمدينة تمثل القيود . والتصنع والتعقيد . وضرورة العمل لكسب العيش . وتحكم الانظمة الموروثة . والطبيعة تمثل الحرية والبساطة والتواضع والصفاء والبراءة والمساواة . ويثقل كاهل الشابى اضطراره الى التزام المدينة لتصريف شؤون الحياة العائلية والاجتماعية وللمحافظة على الروابط المعنوية في المجتمع – فهو دائما يحن الى الطبيعة . الى الخروج من أسر الاماكن الضيقة المسكونة بالناس والشرور .

وغزله بالطبيعة ينتمى الى عرف جديد في الشعر العربى الرومانسى هو اقرب الى العرف الغربى الرومانسى منه الى تقاليد شعر الطبيعة في الادب العربى الكلاسيكى . ان في الشعر العربى الكلاسيكى عرفين مقترنين باشياء الطبيعة . فلو سمينا العرف الأول . تجاوزا . عرف « ابن المعتز » وجدنا انفسنا امام حشد من المنظورات الطبيعية في طبيعة مخضرة مزهرة مليئة بالورود والظلال والندى والمياه . ولكنها طبيعة تجردت الى حد كبير من العلائق العاطفية بوجدان الشاعر وبقيت اوصافا جمالية تسر العين اكثر مما تبعث الحنين والاشواق الغامضة في القلب . والموشحات الاندلسية . في غالبيتها . تقع ضمن هذا النوع « المعتزى » ظبى الحمى . وعيون النرجس . والهلال الشبيه بالزورق الفضى . والمياه الجارية والجنان الافانين . هذه كلها تظل رؤى بهجة ذات خطوط خارجية يصورها الشاعر كما بريشة رسام . اما العرف الثانى . فهو عرف رومانسى عريق . قديم قدم الشعر الجاهلى نفسه . ارتبط منذ بدايته بمختلف العواطف كالحنين والحزن والشوق والذكريات . ولعل الحمامة (او الورقاء او المطوقة) والظبية (أو المهاة) من اشد هذه الاحياء الطبيعية رومانسية في الشعر القديم .

اما شعر الشابى فان مسمياته الرومانسية من الطبيعة اقرب الى المسميات العربية بسبب اختلاف البيئة وانزياح العرف . ذلك لأن الشعر الكلاسيكى كان في باكورته شعر صحراء . فاستمد مسمياته الرومانسية الاولى من اشياء الصحراء وماجاورها حيواناتها . وضالها وغضاها . وبقيت الازهار والظلال والطبيعة المورقة من نصيب شعر الصنعة والتانق « المعتزى » . لتعود فتتمثل في الشعر العربى الرومانسى الحديث مختلطة بوجدان الشاعر ومشاعره الحميمة . واذ تمتزج هذه المسميات الرومانسية الحديثة (الفراش . الزهر . الظل . الاضواء . الينابيع . الغصون المزهرة . النسيم . ضباب الجبال . واشجارها) بأحاسيس الشابى . فان عزلته التى يمعن في وصفها . وهى عزلة جسدية واغتراب روحى في أن واحد . تظل كأنها عزلة طيف غريب يتبختر من قلب الطبيعة . من اشجار الغاب الملتفة . من السرو والصنوبر والسنديان والزيتون . لتهيم روحه في سماء اسطورية . وقد كانت الصورة التى رسمها لنفسه في الغاب صورة اسطورية هى أيضا . فهو يعيش في « معبد الغاب » يشدو مع الطير في الصباح ويمشى منتشيا نافخا نايه بين ورود الربيع

« شعره مرسل تداعبه الريح
على منكبيه مثل الدمقس
والطيور الطراب تشدو حواليه
وتلغو في الدوح من كل جنس » (١٠)

لقد حرص الشابى على ان لايمزج هذه الاحاسيس بأى من اوصاف الطبيعة الصحراوية التى تتصف بها مدينة « توزر » وضواحيها . واختار وصف الطبيعة الجبلية التى عرفها في اسفاره ومصطافاته . لاسيما في (عين دراهم) في شمال – تونس – والمشروحة الجزائرية . بالرغم من انه كان يستأنس بواحات « توزر » وينصرف اليها ابان اقامته في بلاد الجريد (١١) إما للغريزة الفنية التى كانت تنفر من استجلاب الكلاسيكية الكامنة في المسميات الصحراوية . أم تلهفا على الانتماء الكامل الى عرف الشعر الرومانسى العربى الجديد كما سنته مدرسة المهجر . ام تفضيلا وايثارا للطبيعة الجبلية على الطبيعة الصحراوية ؟ اننى شخصيا اميل الى ترجيح الفرضية الاولى .

واذ تنتصر الطبيعة الجبلية في شعر الشابى يصبح الغاب مكانه الاثير . ان الغاب هو الموطن النموذجى للبطل الرومانسى عرفا وتقليدا راسخا في الشعر الغربى وفي شعر المهجر . وقد سن جبران هذا العرف وجعل الغاب رمزا لوحدة الوجود وللحياة الانسانية في بدايتها الاولى . يوم لم تكن ثنائيات الخير والشر . والجسد والروح . وتناقضات الحياة الانسانية الحديثة قد اثقلت الانسان بقانون التباين والتمايز واشكال الانقسام النفسى المرهقة . وبقى الغاب عند « جبران » رمزا للبساطة . والمساواة والانسجام الروحى والمحبة الشاملة .

اما الشابى . فانه تحدث عن غاب حقيقى اولع به الى درجة الشغف . ومن تجربته التى تصل به الى درجة التوهج الصوفى (وبفضل مطالعاته في شعر المهجر ايضا) ولكنه في اغلب قصائده جعل من الغاب ملجأ شخصيا يحجب عنه شرور المجتمع وقيوده وتقاليده . مكانا تتطهر فيه النفس وتنسى عذابها .

« اننى ذاهب الى الغاب ياشعبى
لأقضى الحياة وحدى بيأس
اننى ذاهب الى الغاب على
في صميم الغابات ادفن بؤسى
يالها من معيشة في صميم الغاب
تضحى بين الطيور وتمسى
يالها من معيشة لم تدنسها
نفوس الورى بخبث ورجس (١٢)

وقد يقول :

« في الغاب . في الغاب الحبيب وانه
حرم الطبيعة والجمال السامى
طهرت في نار الجمال مشاعرى
ولقيت في دنيا الخيال سلامى » (١٣)

ان صورة غاب الشابى صورة الملاذ الظليل الذى سكنه السلام والامان .

الشابى لايعبأ بصور الطبيعة الرهيبة الهائجة . بل ان صورة رعوية خضراء تؤنس الطبيعة . وتجعل الغاب مكانا للبعث والتجدد . وبين الشاعر وبين الغاب حديث ونجوى ومجاورة روحية . وانسجام كامل .. انه غاب ربيعى يفيض حياة وبشرا وطمانينة . والشتاء العاتى المعرى . حامل الزوابع والسيول والرعد والصقيع لا يمر به الا لكى يعيد الجمال والصبا اليه في انتظار قدوم الشاعر . ان هذه الاستراحة الامينة . وهذا الهجوع في الطبيعة . حسب التفسير « الفرويدى » . يشير الى شوق في النفس للعودة الى رحم الام . ويتفق مع مانعرفه عن نزوع الشاعر الملح الى التخلص من الغربة الروحية التى تسقطها عليه بلايا الحياة الاجتماعية حوله . وعن توقه الى مكان أمين يجنه ويحميه .

ان العبقرية ازاء احساسها بالتغرب وبانقسام النفس . تلعب دور القدر الذى يستطيع ان يتصاعد ويتخطى الغربة بادخال نظام ارقى الى الحياة . نظام جمالى أو سياسى أو دينى او عاطفى . والشابى كشاعر رومانسى سعى الى تبديد غربته بالاتصال بعالم جمالى وأخر عاطفى يسكب فيهما ذاتيته واحلامه ويتحرر فيهما من قيود غربته وعذابها . فهاهو على حين غفلة يتحد ويتآلف مع شىء خارج نفسه هو رمز في رؤياه للكمال والانسجام . يتخطى بواسطته غربته وينعم بالامتلاء الروحى فيتحرر من الوحشة والانقباض

ولما كان الغاب هو المكان الوحيد الاثير الذى تحققت له فيه السعادة والذى يعنى الابتعاد عنه العودة الى تجربة الشقاء والضجر والضيق . فانه انتهى بأن رفعه الى مستوى الجنة الارضية . وأضفى عليه رؤيا فردوسية ساطعة . انه جنة الفترات الذهبية من حياته المعذبة . ونعيم عامر بالحب والنشوة والجمال . وبالحيوانات والطيور الاليفة وبالطبيعة المراح . وتظل صورة هذه الجنان العجيبة ذات الربيع الذى لايذبل تغرينا بوعدها الدائم بسعادة اكيدة وانسجام اليف . وتتدفق اجمل قصائده الغزلية بايقاعات الغاب . وعندما يتحقق له الحب في ظلال الاشجار الوارفة . يصل الشاعر الى اقصى درجات النشوة والسلام . ان اشجاره ابدا ظليلة ورحيمة . تخلو من افاعى « ابى شبكة » وافاعى شعراء الغرب من ورثة الجنة الضائعة . فحتى عندما يذكره الغاب . وهو وحيد . بحبيبته الاولى التى توفيت في أول صباها . اى عندما يصبح الغاب جنة ضائعة . فانه لايتحول ابدا الى مكان موحش . ولا ينقلب مكمنا للشر او الوحشة او مسكنا للافاعى المسمومة . ولعل هذا يعود الى ان هذا الحب المبكر لم يضع غدرا واعتداء بل موتا وقدرا من الله .

لماذا خلت جنة الشابى من افاعى الجنان الموروثة ؟ في الاساطير القديمة من سامرية ويونانية ومصرية . ثم في قصة خروج أدم وحواء من الجنة . تلازم الافعى الشجرة . وترتسم ملتفة عليها في عشرات النقوش القديمة على اللوحات والزهريات والاوانى الاخرى . وكانت الافعى رفيقة ابليس في فردوس ميلتون الضائع . اما الشابى فان جنته بقيت انيسة وامينة . محجوبة عنها الافاعى المراوغة ورسل الموت والختل والتغرير . انها جنة سعيدة لا ضجر فيها ولا عياء ولا موت . تنتمى بقوة الى غرف الجنان المثالية التى تفيض سلاما وبردا ونعيما . صورة مصغرة عن الجنان القرآنية المسكونة بالحب والسعادة الابدية .

غير ان دخول الافعى والشيطان الى الجنة معناه دخول عنصر الصراع الحى الى العمل الفنى وهو عنصر جوهرى في الفن يحدث التوتر بين القوى المعادية التى تهيمن على حياة الانسان . غير أن جنة الشابى الارضية كانت مكانا انتهى فيه الصراع والتوتر والتناقض ولكى يحقق هذه الغاية كان عليه ان ينفى الافاعى عن فردوسه . فالبراءة والبساطة في غابة لا تتحققان عن طريق انتصارهما في صراع حيوى مع قوى الشر والدمار . بل لأن لهما وجودا اوليا مطلقا في معزل عن قوى الشر والدمار .

والغريب ان الشابى استطاع بقدرة عجيبة ان يولد في غاباته المطهرة الامينة حيوية دائمة دون ان يحتاج الى ادخال عنصر التوتر المتولد من صراع الخير والجمال مع عنصرى الشر والضعف وقد تمثلا في الشيطان المغامر والافعى المغرية واللص الادمى المدفوع الى العصيان . وللمرة الاولى يدخل الانسان الى الجنة الارضية ولا يخرج منها . وتحتفظ الجنة بقدرتها على صيانة الحب والجمال في وجود موقع منسجم .

■■ الهوامش :

(١) التجانى بشير شاعر سودانى
(٢) قصيدته « تونس الجميلة » هى اكثر قصائده تخصيصا . وهى من اوائل قصائده . ديوان الشابى ط . دار العوده ١٩٧٢ بيروت ص . ص ٥٨ – ٦٠ .
(٣) انظر كتاب اثار الشابى « وصداه في الشرق » وانظر ايضا كتاب الاستاذ ابوالقاسم محمد كرو « كفاح الشابى او الشعب والوطنية في شعره » (طبع لاول مرة في بيروت ١٩٥٤ وله على الاقل طبعتان اخريان)
(٤) الرسالة الثامنة المؤرخة في ٢١ مارس ١٩٣٠ . رسائل الشابى اعداد محمد الحليوى . دار المغرب العربى . تونس . ١٩٦٦ . ص ٤٥ . وانظر ايضا الرسالة ١٣ المؤرخة في ١٠ افريل ١٩٣٢ حيث يقول . « لنتحمل ياصديقى كل شىء في سبيل النهوض بتونس واديها . مادمنا نجاهد لاحياء الوطن والرفع من شأنه بين الشعوب » ص ٦٣ و٦٤
(٥) ديوانه ص ٣٥٨
(٦) « قيود الاحلام » ديوانه ص ٢٩١
(٧) مما ادهش صديقه « محمد البشروش » فهو يكتب لصديقهما الحليوى في ١٥ فيفرى شباط ١٩٣٤ فيقول « واذا كان للشابى من ذنب فهو ضعفه واستسلامه لهذا الوسط الغبى . فبقدرما تعهده فيه من تمرد ونزوع الى الاستقلال . بقدر ماتراه منكمشا خاضعا يأبى ان يأتى امرا يصادم نفسية القرية » . الرسالة ١٢ رسائل الشابى ص ١٨٥
(٨) انظر قصيدته « مناجاة عصفور » ديوان ص ص ١٨٥ – ١٩١ وفيها يقول .
ماذا اود من المدينة وهى غارقة بموار الدم المهدور
ماذا اود من المدينة وهى مرتاد لكل دعارة وفجور . ص ١٨٩
(٩) انظر قصيدته « قيود الاحلام » ديوانه ص ص ٢٨٨ – ٢٩١
(١٠) « النبى المجهول » ديوانه ص ٢٥٤
(١١) يقول الشابى في رسالته للحليوى من « توزر » « اننى الآن في عزلة محببة الى نفسى في الصحراء او تحت ظلال النخيل » الرسالة ١٢ في ١٠ ابريل نيسان ١٩٣٢ ص ٦٢
(١٢) النبى المجهول ديوانه ص ص ٢٤٩ – ٢٥٦
(١٣) احلام شاعر ديوانه ص ٤٦٩

ابو القاسم الشابى

قصة قصيرة



نفدت من رأسها كل الحيل التى حاولت بها ان تستدرج النوم الى عينيها .. وحيدة مع الليل وتلك الورقة البيضاء بين يديها وابنتها تشاركها الغرفة وتغط في نوم عميق .. عندما افرغت ما في مشاعرها على الورق احست بالراحة .. ولكن كيف لها ان تعرف هل هو مرتاح ام لا ؟

ألقت برأسها بين راحتيها واخذت تستعيد شريط حياتها فمرت امامها الصور كأنها فيلم بالابيض والاسود .. وما اكثر اللحظات السوداء فيها ..

تذكرت ذلك اليوم الذى وجدت فيه نفسها زوجة لانسان لا تشعر نحوه بميل وكانت تؤمل ان يكون الحب بعد الزواج لكن الامطار لم تهطل ورغم ذلك كانت هناك ثمرة هى كل سعادتها في هذه الدنيا الان ..

عادت تلك اللحظات الى بالها ووالدها يمد لها يدا مرتجفة بتلك الورقة التى كانت نهاية حياة وبداية اخرى ..

تذكرت كلمات والدها لها يوم اتته باكية اثر شجار عنيف مع زوجها فاحتضنها بعطف عينيه وهون عليها وقال : – من لم يذق مرارة الالم لا يعرف طعم الحياة ، والالم العادى دورة تأهيلية للانسان ليكون اقدر على تحمل الام اكبر . حقيقة ان الامها تلك ما كانت الا تأهيلا لتواجه امر الالام في هذه الحياة .. وذهب ذلك الاب الحنون وأخذ معه الوان الفرح وحكم على قلبها بالسجن المؤبد ..

وعندما استطاعت ان تقف على قدميها وجدت انها امام واجب يحتمه عليها شعور الامومة تجاه هذه الابنة التى ليس لها ذنب في هذه الحياة وهى التى كانت سببا في مجيئها .

لقد أغلقت السعادة جميع الابواب في وجهها الا بابا واحدا تستمد منه سعادتها وراحتها ، انه باب النظرات الطفولية البريئة التى تطل من عينى ابنتها .. تذكرت أول يوم من ايام الدراسة وقد ايقظتها والبستها ملابسها وذهبت بها .. كانت تشعر بمزيج من شعور الفرح والخوف ..

ها هى ابنتها قد اكملت عامها السادس ..

ها هى اليوم تدخل حياة العلم والمدارس .

لكن هذا يعنى انها ستكون بعيدة عنها لساعات وهى لم تتعود غيابها عن موقع بصرها .

ترى هل ستكون معلمتها دقيقة معها مثلها تماما ؟ هل ستشارك الصغيرات لعبهن ام ستمضى يومها باكية ؟

وتلاشت علائم الخوف وانقطعت سلسلة الاسئلة والحيرة عندما اطلت ابنتها في نهاية الدوام ضاحكة .

لقد تخطت ثلاث سنوات مدرسية بتفوق .. وكل يوم تكبر فيه ابنتها تكبر معها الاحلام والامال في نفسها .. لقد نسيت نفسها تماما .. لم يعد يهمها شيئا سوى ان ترى السعادة مرسومة في محيا جميلتها .. لم تعد تتذكر شيئا مما له صلة بحياتها .. لا صديقات ولا سهر ولا مستقبل .

في كل يوم خميس كانت تأخذها الى الحديقة العامة او الشاطىء لتلعب تملأ هى تأمليها بتلك الزرقة النقية فتتمكن من نفسها فتريدها بقاء .. تذكرت ذلك اليوم الذى رأته فيه وقد اوقف سيارته ووقف على الشاطىء دون حراك .

وكأنه قد خرج الى عالم اخر .. كانت ابنتها تلعب بالكرة عندما تدحرجت امامه فأسرعت لتحضرها فاحتضنها بيد وامسك الكرة بالاخرى .. وعاد من رحلته الخيالية ليراقب الابنة ويلقى عليها نظرة متفحصة ، فامسكت بيد ابنتها وعادت الى دارها مسرعة ..

لا تدرى ما الذى جعلها تعود الى المكان ذاته في المرة التالية لتجده قد سبقها ..

وتوالت الايام .. تعرف عليها . ورغم غربته عنها احسست معه بالراحة .. ساعات قضتها تتحدث معه وابنتها تلهو .. حدثها كثيرا عن نفسه والامه اما هى فلم تكن من اللائى يسهل اقتحام داخلهن ، ومع ذلك اشرعت له الابواب ليجوب في خبايا نفسها .

ها هى تتذكر تلك اللحظة التى وصلتها منه رسالة تحمل مالم تكن تتوقعه عن احاسيسه تجاهها .. هى اكبر سنا منه .. وفرق شاسع بين حياتها وحياته الاجتماعية .. والجمتها المفاجأة ..

تعيش الحيرة والقلق .. لماذا يفكر فيها ؟ ابهذه السهولة نسى تلك الحبيبة التى كان يحدثها عنها ؟ وهى .. انها لا تفكر بالارتباط بأحد تريد ان تعيش لابنتها .. لقد قطعت على نفسها عهدا والتزمت بموعد لن تخلفه .. ان لا تحرم ابنتها السعادة ..

لقد نسيت منذ زمن شيئا اسمه مشاعر او احاسيس ، لكنه عزيز على نفسها .. وقد المها ان تكون سبب الامه يوما ما .. وهى هنا لا تستطيع ان تمنحه السعادة .. فهى شجرة في فصل الخريف ليست لها اوراق تقيها او ثمار ..

لقد احست به بكل احاسيسها وها هى تعيش القلق والحيرة .. تتمزق بين الخوف من هذه الاحاسيس والعذاب الذى تشعر به لو كانت يوما سبب شقائه .. تريده ان يفهمها .. يعرف انه شمعة اضاءت لها ظلمة الحياة .. وهى تخاف على هذه الشمعة من ان تهب عليها رياح الامها ..

في هذه الليلة جافاها النوم وهى تفكر فيه .. وبذلك الملاك النائم الذى يحتل قلبها .. ولم تستطع الراحة حتى كتبت له هذه الرسالة تخاطبه فيها بكل احاسيس الخوف التى تعيشها .

– ارجوك افهمنى .. انت قريب منى احيانا احاول ان اقنع نفسى بتلبية الحب لكنى لا استطيع ان استمر في هذا الاقتناع طويلا .. يرغمنى عقلى على التسليم بأنها مشاعر اخوية .. الدنيا فيها لحظات سعيدة .. والسعادة تختلف بين الناس . فمنهم من يراها في المال ، واخر في الشهرة ، وبعضهم في امرأة .. وانا اراها في نظرة من عينى ابنتى .. تملأ قلبى سعادة وتنسينى الشقاء .. كنت اشعر بالراحة معك لاننى وجدت انسانا افهمه ويفهمنى .. أنس لحديثه فاصل معه الى نجوم الامال ..

لكن هل هذا حب ؟

عندما اشعر بالوحدة واختلى في غرفتى اشعر اننى بحاجه الى من احادثه .. فارفع السماعة واتصل .. اتحدث واسمع ، فاشعر بالراحة .. لقد احسست بكل همومك ولا اريد ان اكون هما يضاف اليها .. واختيارك لى معناه اختيار الهموم .. فانا لا استطيع ان اعيش كما اشتهى .. وانا احمل من الهموم ما يكفينى . ولا استطيع ان احمل همومك ، فاظلمك او اظلم ابنتى .. اما نفسى فلم تعد تهمنى ..

– اريد لك السعادة ولو استطيع لاشتريتها لك .. لا تستطيع نفسى ان تحمل اكثر من ابنتى ، فهى الماضى الذى يسكن الاعماق ، وارى المستقبل مرسوما على جبينها .. حبها تغلغل في دمى وسكن حواسى .. هى التى تحتل القلعة قبلك .. لذلك لا استطيع ان اكون خالصة لك .. ودخولك يعنى تشوب حرب اكون فيها الضحية ..

– لا اريد شيئا سوى ان اكون ذكرى جميلة لديك .

قل لى .. – لماذا تتأخر الامال ؟ لماذا لا يتوقف قطار الحظ الا بعد ان تلغى تذكرة السفر ؟ لماذا لا تهطل الامطار الا بعد جفاف الزرع ؟

اريد ان اتحدث اليك وفي نفس الوقت لا اريد .. اريد التحدث لاتزود بلحظات السعادة ولاتعرف عليك اكثر .. ولا اريد حتى لا تتعلق بى اكثر .. لا استطيع ان احبك .. الا يكفى انك بحبك لى ستضيع متمردا على المجتمع وتعصى والديك وتقطع حبل املهم فيك .. لا .. لو سببت لهم الالام بسببى فستكون في نظرى شخصا اخر .. وعندها لن تتعرف عليك عيونى .. لن اغفر لنفسى لو كنت سبب الم اهلك او ضيق والدك . لا استطيع ان اخون نفسى .. ولقد قطعت معها عهدا ان لا اعذبها .. وقربها منك ربما يسبب لها العذاب ..

الحب موجود في الاوهام .. ولو خرج الى الواقع لمات .. ولست اريد لما لى عندك من حب ان يموت .. اريده ان يبقى في الوهم ليعيش في خيالى فلنبتعد به .. فانا لا استطيع الحصول على السعادة الا في الخيال فقط .. بالنسبة لى .. فات الاوان .. ارجوك لا تعذب نفسك وتعذبنى معك .. فالدنيا هى التى تخطط لنا .. وقد خطت لى خطا ولا اريدك ان تسير معى فيه .. فشبح العذاب مازال يطاردنى في كل جوانب حياتى كل يوم يضيف الما الى الامى ويسطر سطرا لا يمحى في دفتر حياتى .

لن اراك ولن ترانى .. ولكنك ستكون معى في الخيال طوال حياتى . اما العواطف فهى تعاقبنى على لحظات السعادة التى ابسرقها .. لذلك لا يوجد حل سوى ان اطوى ضلوعى على المستحيل ، واعيش وحدى في الظلمة ..

ان اجمل اللحظات هى تلك التى اكون فيها وحدى .. افكر فيك .. ولقد فكرت كثيرا .. لماذا افكر فيك كل هذا التفكير ؟

ربما لانك اول من اقتحم ظروفى .. ربما لانك ظفرت بمفتاح سر نفسى .. ربما لانك تشاكل نفسى وتمازج طبعى .. ربما ..

اننى لا اريد لقاء مسروقا يشبع العين لحظة .. ثم يخلف بالندم .. اريد حبا ليس فيه خيال مرسوم على ورق .. ميت لا روح فيه .. اريد حبا ليس له ظل ولا صورة ولا صدى ولا وجود .

ارجوك كن عونا لى لاواجه رياح العذاب التى تهب على حياتى .. لا نصيرا مع الالام ضدى .. هل فهمتنى ؟! ارجوك ..

وضغطت بيدها على الرسالة ، وهى تستعيد ما كتبت .. وتمنت لو انها استطاعت ان تلقيها بين يديه .. وافاقت من تفكيرها على صوت المؤذن ينادى لصلاة الفجر .. دست الرسالة بين اوراقها .. ثم توضأت وصلت .. واحتضنت ابنتها ونامت .

مقبولة مصلح صالح

من أعلامنا

ابن الدهان

سعيد بن المبارك بن علي الانصارى .. المعروف بابن الدهان : عالم باللغة والأدب ، ولد ببغداد عام ٤٩٤هـ ، ودرس العربية والحديث على ايدى كبار علماء بغداد ، فنبغ واشتهر وكان سيبويه عصره ، وله مؤلفات مفيدة في النحو وغيره منها : (شرح كتاب الايضاح) ويقع في اربعين جزءا ، و(تفسير القرآن) اربع مجلدات ، وكتاب (العروض) وكتاب (الدروس) في النحو ، وكتاب (زهر الرياض) في سبع مجلدات ، و(النكت والاشارات على السنة الحيوانات) و(الغرة) في شرح كتاب اللمع لابن جنى . ويعتبر افضل شروح هذا الكتاب رغم كثرتها . وله ايضا كتاب (سرقات المتنبى) و(ديوان شعر) وغير ذلك من المؤلفات . وكان في زمن ابن الدهان ببغداد من النحاة من يعتبر الواحد منهم اماما . ومع ذلك فإن الناس كانوا يرجحون ابن الدهان .

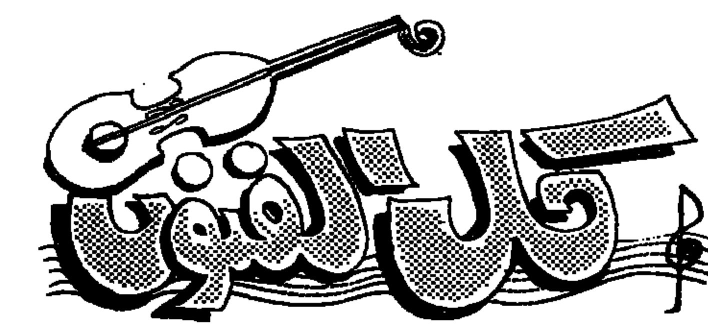
وانتقل ابن الدهان الى الموصل ، وكانت كتبه قد تخلفت ببغداد ، فطغى على البلد سيل كبير ، فارسل من يحضر كتبه فحملت اليه وقد اصابها الماء . فاشير عليه بتنظيفها وتطييبها بالبخور : فاحرق لذلك بخورا كثيرا اثر دخانه في عينيه فعمى . وكانت وفاته عام ٥٦٩هـ .

ابيات مختارة

زيادةُ القولِ تحكي النقصَ في العملِ
ومنطقُ المرءِ قد يَهديه للزللِ !
إنّ اللسانَ صغيرٌ جِرمُه .. وله
جُرمٌ كبيرٌ .. كما قد قيل في المثلِ
عقلُ الفتى ليس يغني عن مشاورةٍ
كحِدّةِ السيفِ لا تغني عن البَطلِ
إنّ المُشاورَ إمّا صائبٌ غرضًا
او مخطئٌ .. غيرُ منسوبٍ الى الخطلِ
لا تحقرِ الرايَ ياتيك الحقيرُ به
فالنّحلُ وهو ذبابٌ .. طائرُ العسلِ !
ولا يغرّنْكَ ودٌّ من أخي املٍ
حتى تجرّبَه في غَيبةِ الأملِ !

ابن ابى بكر المقرى المتوفى سنة ٧٨٥ هـ

هكذا عند الأصل



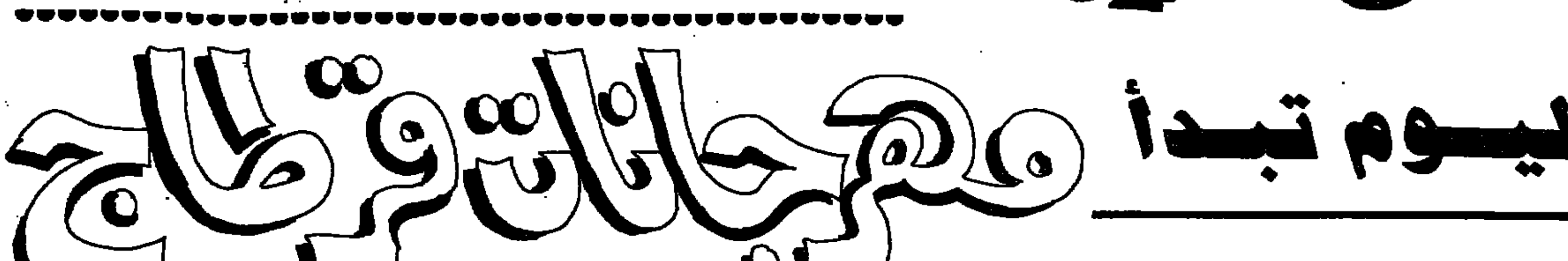
الى التلفزيون العزيز .. مع التحية !!

● ان المتتبع لتلفزيوننا العزيز يلاحظ ان هناك تطورا شاملا وعاما طرأ على جميع الفقرات التى يبثها ويلاحظ مدى القفزة الهائلة التى حققها بين الماضي والحاضر فجميع البرامج جيدة ودسمة وكل ذلك بفضل مايبذله المسؤولون فى وزارة الاعلام وعلى راسهم معالى الوزير على الشاعر ولكننى اورد هنا بعض الملاحظات ارجو أن تؤخذ بعين الاعتبار من تلفزيوننا العزيز كما عهدناه .

الملاحظة الاولى عن المسلسلات اليومية فقد بدأ المشاهد يملها لكونها على وتيرة واحدة فهى لاتخرج عن الحب والزواج أو الجريمة وطريقة الكشف عنها وانني اتساءل الا يوجد قضايا اخرى ؟ ولماذا لاتكون هناك مسلسلات مستوحاة من تاريخنا ؟ فتاريخنا زاخر بالاحداث وقد يستفيد منها المشاهد فائدة عظيمة .

الملاحظة الثانية عن الاخبار الرياضية والتى تاتى عقب الاخبار فهى اما ان تكون محلية أو اجنبية اما اخبار الرياضة فى الدول العربية الشقيقة فلا احد يشاهدها اننى اتساءل لماذا ؟

احمد عبود البشرى



■ تونس - مكتب المدينة ـ كتب رفيق المجدوب :

اليوم الجمعة .. تنطلق ايام قرطاج السينمائية فى دورتها العاشرة بعرض فيلم للفنان السورى « دريد لحام » الذى يقوم باخراجه ايضا بعنوان « حدود » بطولة « رغدة » و « صباح سالم » .

١٥ دولة من انحاء العالم تشارك بنجومها الكبار


صلاح ابوسيف — دريد لحام — محمود يس — فريد شوقى

وتشترك فى أيام قرطاج السينمائية العالمية (١٥) دولة هى انجولا . الجزائر . الكامرون . مصر . ساحل العاج . المغرب . مالى . النيجر . العراق . سوريا . لبنان . السينجال . السودان وفولتا العليا وتونس .

كما ان منظمة التحرير الفلسطينية تشارك فى هذه الايام مشاركة فعالة وهناك العديدمن الدول الاجنبية والعربية تقدم افلاما جديدة عن فلسطين ومن أهم الافلام التى ستشارك داخل المسابقة الرسمية من اجل نيل الجوائز الثلاث الأولى نذكر منها :

– الملائكة . تونسى اخراج رضا الباهى بطولة كمال الشناوى ولمين النهدى .

– السبت فات : تونسى اخراج صلاح الدين الصيد .

– المسألة الكبرى : عراقى اخراج صاحب حداد .

مع العلم ان هذا الشريط انفقت عليه مؤسسة السينما العراقية (١٤) مليار بالعملة العراقية .

– الآفاق · سودانى بطولة سمية الالفى ولطفى بوشناق .

– الجمرة . مغربى اخراج فريدة بورقية

– الروح التى تصعد · مغربى اخراج نبيل الحلو .

– الكابوس · لبنانى اخراج جماعى .

– طبيب الغفير · من النيجر اخراج مصطفى ذيوب .

– الحق فى الحياة : من ساحل العاج اخراج اترياجول .

– الكوميديا العاطفية من ساحل العاج اخراج طوريكيتا .

– خرج ولم يعد مصرى اخراج محمد خان بطولة فريد شوقى – يحيى الفخرانى – ليلى علوى .

– أيام القلق · من فولتا العليا اخراج بول زونبارا

– السادة المرتشون : من مصر اخراج على عبدالخالق تمثيل محمود ياسين . نجوى ابراهيم وسعيد صالح .

– ليلى والذئاب · من لبنان اخراج هناء سرور .

●● وتكرم ايام قرطاج السينمائية المخرج المصرى الشهير : « صلاح ابوسيف » باعتباره أهم الوجوه التى شاركت فى هذا المهرجان فى دوراته الأولى . وستعرض أهم افلامه التى انتجها طيلة ثلاثين سنة . والى جانب صلاح ابوسيف يتم تكريم السينما الجزائرية والسينما الفلسطينية والسينما البوسونية باعتبارها من الافلام التى قدمت جوانب نضالية جديدة فى السينما العالمية .

كما لان هذا المهرجان جانبا من الاهتمام بسينما الاطفال حيث ستعرض افلامها من الصين وبولونيا والفيتنام وتشيكوسلوفاكيا وتونس لاهمية ماانتجته فى حقل الطفولة باعتبار أن الأطفال هم جمهور السينما فى المستقبل .

أما الضيوف منهم هنرى بركات ويوسف شاهين وفريد شوقى وعادل امام وكمال الشناوى ويحيى الفخرانى وسهير رمزى من مصر وعصمان ضبان « أبو السينما الافريقية » من السينغال ومحمد هندو من موريتانيا وعائشة طورى المطربة الكبيرة فى النيجر كما يحضر السينمائى العالمى ميشلان انطونيونى صاحب اضخم الاقلام واغلاها فى العالم .

وتتكون لجنة التحكيم من :

محمد الناصر الشنعوسى : رئيس مهرجان الخليج بالكويت ووكيل وزير الاعلام . نور الشريف : ممثل مصرى . عزالدين المدنى · أديب وناقد تونسى . ليون هيرزمان : من البرازيل . اندرياس كوفاكس : مخرج من المجر . ماها نزاورى : مخرج من السينغال . تاجوما كاريا : مخرج من اندونيسيا . غريغورى شوكراى : مخرج من الاتحاد السوفيتى .

وتقدم الدورة العاشرة لأيام قرطاج السينمائية افلاما من ثلاث قارات – اوروبا . أسيا . وامريكا – حيث تعرض نخبة افلام جيدة لأشهر المخرجين ومن احدث مدارس السينما فى هذه البلدان .

كما تنظم الدورة العاشرة لأيام قرطاج ندوة ثقافية يقع خلالها تقييم نتائج الدورة التاسعة الماضية .

العويني فى جدة

جدة - على الشبلى :

يتواجد هذه الايام فى مدينة جدة الاذاعى المعروف محمد العوينى وذلك لتسجيل عدة حلقات من برنامجه [illegible]



اعداد : رفيق المجدوب

■ تونس ـ مكتب المدينة

● الملحن عبدالكريم صحابو صاحب جائزة اغنية موسم ٨٤ اعد مجموعة من الاغانى اداها بنفسه وبالاعتماد على عودة الكلمات للشاعر عبدالحميد الربيعى والاغانى مستقاة من المجتمع ومشاكله · ياصاحبى ماتلومش – موش غريبه – من غير أميمه – ياليل الهوى يطول الليل .

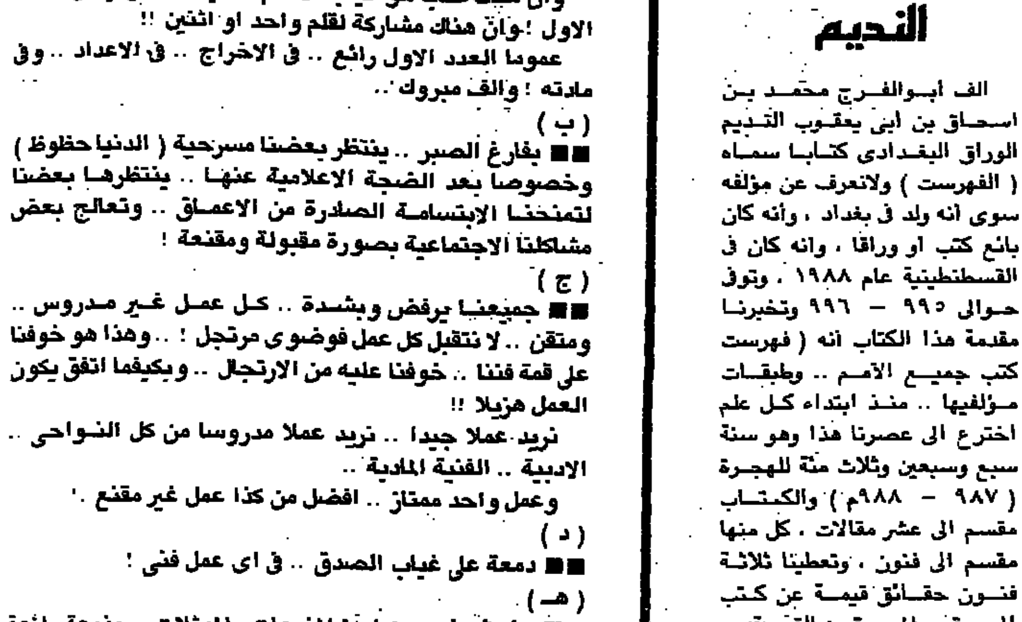
● هواة المعزوفات الموسيقية أو العزف المنفرد يعيشون سهرة مع انين الناى للاستاذ اسامة الراعى عدة الحان من بينها : هو صحيح الهوى غلاب وسماح .

● أما الشيخ العفريت الذى ترك مجموعة كبيرة من الاغانى فان هذه المؤسسة اعتنت بتراثه وانتجت الاغانى التالية حسنة ياجارتى . زعمة النار تطفاش . ماقوانى يانوم عينى . نانغير عليك . حبيبتى بدلت بى . الانغام حلوة عاشها كبارنا واكتشفناها فى حنجرة بعض المطربين الشبان .

● بعد الاغانى الضعيفة المتدنية انتحى المطرب الشعبى قاسم الكاف طريقة جديدة وهى الاعتماد على كلمات شاعرية حلوة بعيدة عن « دع الجبين عصابة » وغيرها من الاغانى .. فبعد ان نجح فى أغنية ضائع فى الطريق . يسجل قاسم من الحانه أغانى أخرى من كلمات عبدالحميد الربيعى غريب أمر الزمان – ياملالى – يالالالى – على دياركم مريت – يابنات بلادى – حرقوس وحنة .

● اسماعيل الحطاب ، هذا المطرب الشعبى صاحب الصوت القوى والكلمات « الرنانة » . والشعر الجيد سجل مؤخرا شريطا جديدا يحوى اغان طيبة من بينها قد ماشفت وعينى رات – قوليلى وقتاش الملقى .

● أما من الشرق فقد وصلت الى تونس أخر أغنية انتجتها « وردة » فى مهرجان شم النسيم وهى الأولى مع الملحن كمال الطويل . الاغنية حوت عدة جمل موسيقية جديدة : عنوان الأغنية اصلك تتحب كلمات مصطفى الضمرانى هذه الاغنية لم يقع بثها فى الاذاعة التونسية حتى الآن .



(ا)

■■ اهلا .. بالمجلة الجديدة .. المجلة الفنية قمر ١٤ .. ! اهلا بها وهى تعانق الفن .. بنجومه .. وعالمه .. وناسه وعشاقه .. قمر ١٤ .. تالق .. ابداع .. ونجاح .. !

وان هناك عتابا هو غياب الاقلام الفنية السعودية فى العدد الاول ! وان هناك مشاركة لقلم واحد او اثنين !!

عموما العدد الاول رائع .. فى الاخراج .. فى الاعداد .. وفى مادته ! والف مبروك ..

(ب)

■■ بفارغ الصبر .. ينتظر بعضنا مسرحية (الدنيا حظوظ) وخصوصا بعد الضجة الاعلامية عنها .. ينتظرها بعضنا لتمنحنا الإبتسامة الصادرة من الاعماق .. وتعالج بعض مشاكلنا الاجتماعية بصورة مقبولة ومقنعة !

(ج)

■■ جميعنا يرفض وبشدة .. كل عمل غير مدروس .. ومتقن .. لا نتقبل كل عمل فوضوى مرتجل ! .. وهذا هو خوفنا على قمة فننا .. خوفنا عليه من الارتجال .. وبكيفما اتفق يكون العمل هزيلا !!

نريد عملا جيدا .. نريد عملا مدروسا من كل النواحى .. الادبية .. الفنية المادية ..

وعمل واحد ممتاز .. افضل من كذا عمل غير مقنع .

(د)

■■ دمعة على غياب الصدق .. فى اى عمل فنى !

(هـ)

■■ هند شيخ .. من ابرز المذيعات والممثلات .. مذيعة رائعة جدا .. وممثلة متالقة جدا .. اتابع خطواتها الناجحة باعجاب شديد .. فعلا يشدنى الى هذه المذيعة الكبيرة اداؤها المتميز .. وحضورها الذكى ..

وتفانيها وجهودها لازالت تحتل الصدارة باقتدار .. وعطاء رائع !!

(و)

■■ . ونامت .. نامت
بقلبها الاشواق ..
وقلت خلاص ..
يعنى .. ابعد !
وافتش عن قلب ..
ما سكن فيه .. يوم
برد ..

(ز)

■■ زوجات الفنانين .. وايضا الاطباء والصحفيين .. والطيارين و .. غيرهم .. هن فعلا اكثر الزوجات يتعرضن دائما للمتاعب .. والمصاعب .. وغياب الزوج ! هن قمة فى العطاء الذى لايعرف التوقف .. صابرات على ازواجهن فى غيابهم الطويل عن المنزل !

يتحملن مسؤولية كبرى فى عطاء ازواجهن وتالقهم .

عبدالعزيز عمر صيرفى

موسوعة الفنون

النديم

الف ابوالفرج محمد بن اسحاق بن ابى يعقوب النديم الوراق البغدادى كتابا سماه (الفهرست) ولانعرف عن مؤلفه سوى أنه ولد فى بغداد ، وأنه كان بائع كتب او وراقا ، وانه كان فى القسطنطينية عام ١٩٨٨ ، وتوفى حوالى ٩٩٥ – ٩٩٦ وتخبرنا مقدمة هذا الكتاب انه (فهرست كتب جميع الأمم .. وطبقات مؤلفيها .. منذ ابتداء كل علم اخترع الى عصرنا هذا وهو سنة سبع وسبعين وثلاث مئة للهجرة (٩٨٧ – ٩٨٨م) والكتاب مقسم الى عشر مقالات ، كل منها مقسم الى فنون ، وتعطينا ثلاثة فنون حقائق قيمة عن كتب الموسيقى والموسيقيين القديمة ... ويحوى الفن الثالث من المقالة الثالثة (اخبار المغنين ، والمضحكين ، واسماء كتبهم ، ويعطينا الفن الاول من المقالة السابعة (اخبار علماء الموسيقى ، واسماء كتبهم ، ونقولها وشروحها والموجود منها ، وماذكر ولم يوجد) .

ويتناول الفن الثانى من المقالة السابعة من كتاب الفهرست للنديم (اخبار اصحاب التعاليم ، والمهندسين ، والموسيقيين ..)

أبوعواد

●●●●●

حياة الفهد .. على ابواب الجحيم .!

● حياة الفهد مع عبدالامام . واخراج كاظم القلاف وسهرة – على ابواب الجحيم .

●●●●●

الفنان الشعبى الضاحك عبدالعزيز الهزاع حزين

والسبب .. تقليص اعماله فى الاذاعة !

● الفنان الشعبى « الرائد » عبدالعزيز الهزاع . صاحب الصولة والجولة الفنية الفكاهية والشعبية فى التمثيل والمنولوج . وصاحب عائلة « ام حديجان » المشهورة .. والبرنامج الاذاعى الشعبى الناجح « كلام محبة » .. هذا الفنان يعيش هذه الايام حالة من الاسى والحزن والاسف .. لانهم فى الاذاعة قلصوا فترة عرض برنامجه الشعبى « كلام محبة » بحيث يعرض خلال شهر واحد فقط فى نهاية دورة محرم الاذاعية !!

. الفنان عبدالعزيز الهزاع « يستحق » من باب التقدير والتشجيع ان يكون له برنامج اذاعى يومى على طول الدورة .. وذلك بالنظر لتاريخه الفنى الحافل الذى استنزف كل طاقاته وجهده وتضحياته .. وبالنظر ايضا لشعبيته الكبيرة وتعاطف الناس مع مايقدمه من خلال برامجه الشعبية الاذاعية المميزة .. والتى بلغت حوالى خمسة الاف تمثيلية شعبية .. وهذا رصيد فنى ضخم لايقوى عليه سوى فنان كبير متمرس وخبير بالعمل الدرامى الشعبى الاذاعى ..

الهزاع .. أسف ايضا لعدم دعوته لاى من « السفريات » لفرق الفنون الشعبية التى اصبحت متكررة .. وهو الاجدر بالمشاركة فى مثل هذه المناسبات التى تسافر لها فرق الفنون الشعبية .. وضمن افكار « الايجابية البناءة يتساءل الفنان عبدالعزيز الهزاع لماذا لايقام عمل تمثيل درامى على مستوى فنانى دول مجلس التعاون الخليجى » يشترك فيه ابناء دول المجلس فى عمل واحد كبير ويعرض فى كل دول المجلس بالتناوب يكون دعما للمسرح فى منطقة الخليج .

الهزاع فنان . الفن يجرى مجرى الدم فى عروقه . وطاقاته الفنية وقدراته على الابداع متجددة ولهذا لابد من الاستفادة من جهوده هذه باتاحة الفرصة كاملة له من الاذاعة تماما كما عودتنا دائما

عبدالعزيز الهزاع

الفنان حمدان شلبى

يوجه رسائل محبة .. عبر كل الفنون !!





حمدان شلبى .. هذه رسائل محبتى

● عزيزى مسؤول الفن فى جريدة المدينة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبعد لثقتى الكبيرة فى جريدتكم الغراء وحيث انكم قد اتتم بما لايدع مجالا للشك ان هذه الجريدة الواسعة الانتشار تهتم فى صفحاتها الفنية بكل مايرفع من مستوى الفنون والفنانين فى وطننا الحبيب وهذا ماجعلنى ابعث عبر صفحاتكم مبدء الرسالة الى زملائى ورفاق الطريق فى مشوار الفن المتعب والطويل وقبل ان ابدا اقدم لكم خالص الشكر والتقدير والعرفان

– زملائى الاعزاء اسعد الله اوقاتكم جميعا بالخير والحب والمسرات

● زميلى عبدالستار صبحى الا تعتقد انه قد أن الاوان لكى ترجع لحولك .

– العم الزميل الشريف محمد العرضاوى لقد اطالت زمن القطيعة بيننا تلك الحادثة التى كان سببها « عتقاء ابى بكر » ومنذ اثنتى عشرة سنة والوسطاء يحاولون اقناعك بالتصالح وانت ترفض ان مراسلى قد تعبوا وانى اليوم امد يدى على رؤوس الاشهاد مصالحا ومتسامحا اللهم فاشهد اللهم انى ابرىء ذمتى اللهم فاشهد .

● الفنان الطيب حمتو ساعاتى علمت انك رزقت طفلا واسميته (شكرتو) مبروك لا تزعل ياحمتو انى امازحك فانت فنان طيب وتستاهل كل خير يابوشكرتو ارجو ان يجمعنا عمل يليق بمستواك المعروف .

● الاخ الزميل فؤاد بخش انت الذى بدا الملامة والصدود ولكن شكرا جزيلا للاستاذ جلال ابوزيد (الانسان) الذى تدخل سريعا كعادته وراب الصدع وتبنى الصلح شكرا ياأخ فؤاد على رقة مشاعرك وصفاء نفسك انى اقول لك صاف يالبن فهل اسمع منك حليب ياقشطة »

● الزميل المبدع الاستاذ محمد حمزة انى اعتز بحبك واخلاصك لكافة زملائك اشكرك على موقفك الاخير معى ورأيك الصائب رعاك الله وسدد خطاك .

● الاخ والفنان المثقف اسامة بن ياسين بعد ادائك المميز فى سهرة « الزفاف » ارجو ان يجمعنا قريبا مسلسل يليق بمستواك وطموحك الكبيرين والى لقاء فى رسالة اخرى .

اخوكم حمدان محمد شلبى

عبدالستار صبحى .. هل من عودة قريبة ؟!

فؤاد بخش .. صاف يالبن ..



محمد حمزه .. اشكرك .. اشكرك ..

بصمات رجاء الجداوى .!

● سهرة تلفزيونية من اخراج نور الدمرداش – بصمات على الطريق – تمثيل رجاء الجداوى . مجدى وهبة رشوان توفيق

فادية . يوم جديد .!

● مسرحية من بطولة فادية عبدالغنى – يوم جديد – اخراج احمد زكى .

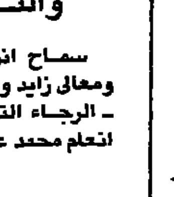
نافذة على المسلسلات

حسن مصطفى والشيطان والحب

حسن مصطفى ـ ليلى طاهر ـ الهام شاهين ـ سناء يونس ـ محمود الحدينى ومسلسل الشيطان والحب ـ سيناريو وحوار كمال اسماعيل اخراج عبدالله الشيخ .

هدى سلطان نهاية العالم ليست غدا !

مسلسل جديد من اخراج علوية زكى ـ نهاية العالم ليست غدا ـ تمثيل هدى سلطان وتوفيق الدقن ـ حسن عابدين ..



ابوبكر عزت واثنين فى جريمة.

ابوبكر عزت وليلى طاهر و ـ واثنين فى جريمة ـ عنوان لمسلسلة جديدة الاخراج انجلو .. يشارك فى التمثيل صبرى عبدالمنعم ـ عفاف رشاد ..

سماح انور والتزام الهدوء

سماح انور مع هدى سلطان ومعالى زايد ومسلسل جديد عنوانه ـ الرجاء التزام الهدوء ـ اخراج انعام محمد على .

تيسير فهمى وداعا ياحبيبتى !!

المسلسل الجديد ـ وداعا حبيبتى ـ قصة وسيناريو وحوار رفيق الصبان اخراج تيسير عبود ـ البطولة ايضا لعزت العلايلى وهناك مجموعة تشترك فى التمثيل مثل هالة صدقى ..

صيرفى

نورا اللص والمجهول

نورا – نور الشريف ـ والمسلسل الجديد ـ اللص والمجهول ـ سيناريو وحوار احمد سامى واخراج عبدالرحمن عيسى ..

عفاف شعيب الأم !!

مسلسل مكون من ١٣ حلقة الأم ـ تمثيل عفاف شعيب واحمد راتب وابراهيم عبدالرزاق واخراج عادل صادق ـ كتبه حمدى البدوى .

سناء جميل فى الضوء الأسود !!

حلقات تلفزيونية ـ الضوء الأسود ـ تمثيل سناء جميل ـ عايدة عبدالعزيز كتب المسلسل واخرجه وفيق وجدى .

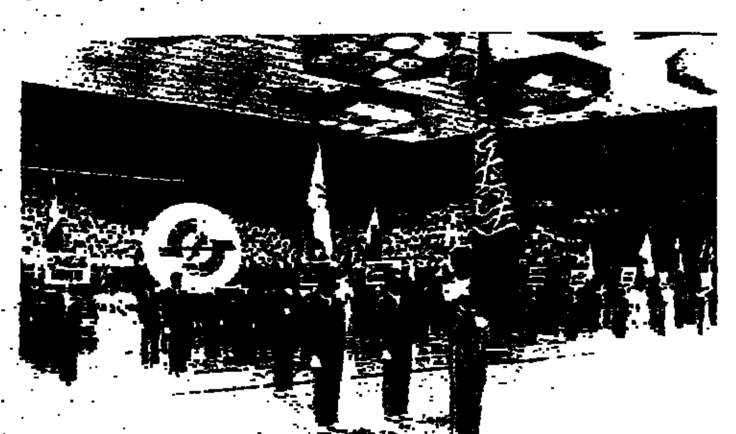
اثار الحكيم ولعبة كل بيت

لعبة كل بيت ـ مسلسلة من بطولة اثار الحكيم ليلى علوى وتيسير فهمى وخالد زكى وسامح السريطى ـ اخراج طلعت علام ..




في مهرجان رياضي بهيج

طائرة الشباب الاسيوى تحلق فى الرياض



افتتاح الدورة

كبار المدعوين يشاركون في اداء العرضة النجدية

ضربة ساحقة من الفريق السعودي على فريق الامارات



رفع علم الدورة

[تصوير عبدالمنعم حامد]

بن ناصر : الشباب السعودي يحظى برعاية واهتمام مليكه

مايدا : السعودية خطت خطوات كبيرة في المجال الرياضي

نيابة عن صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية واللجنة العليا المنظمة للبطولة افتتح الدكتور صالح بن نصر رئيس اتحاد الطائرة على الصالة المغلقة بالدرعية البطولة الاسيوية الثانية التي انطلقت بمباراة المملكة والامارات العربية .. وقد بدأ حفل الافتتاح بالسلام الملكي ثم دخول اعلام الدول يتقدمها علم المملكة الخفاق وخلفه شعار الاتحاد الاسيوي للبطولة . ومن ثم الحكام بزيهم الابيض المميز .

بعد ذلك اخذت الفرق في الدخول الى ارض الملعب تباعا حسب الترتيب الابجدي في اللغة العربية - الامارات - استراليا - اندونيسيا - ايران - باكستان - بنجلاديش - سيرى لانكا - الصين - تايبين - الصين الشعبية - العراق - فلسطين - الجمهورية العربية اليمنية - جمهورية اليمن الديمقراطية - المملكة العربية السعودية - وسط هتافات الجماهير الغفيرة التي حضرت وبعد اصطفاف الفرق بدأ الحفل الخطابي بآيات من الذكر الحكيم رتلها لاعب منتخب المملكة عبد الله الرشيد - ثم القى الدكتور صالح بن ناصر كلمة الاتحاد السعودي .. وقد قال فيها : -

ارحب بكم اجمل ترحيب في المملكة العربية السعودية وفي عاصمتها - الرياض - حيث ينعقد تجمعكم الاسيوي الكبير هذا . مرحبا بكم في المملكة العربية السعودية التي حظى ويحظى شبابها بالرعاية والاهتمام الكبير - من جلالة الملك المعظم - وسمو ولي عهده الامين والحكومة الرشيدة - كما تحظى الرياضة فيها بالدعم المتواصل ايمانا من الدولة بما لهذا القطاع من اهمية . ولقد اعطت الخطة الخمسية للمملكة العربية السعودية اهتمامها بقطاع الشباب والرياضة - كواحد من ابرز القطاعات الهامة في الدولة ومن مجرد القاء نظرة عاجلة على بعض الارقام في مجال المنشآت الرياضية التي هي عصب البناء الرياضي ندرك ابعاد الاهتمام الكبير بقطاع الشباب والرياضة واضاف قائلا . لقد بلغت جملة المشاريع الانشائية للرئاسة العامة لرعاية الشباب في المملكة ٤٢ مشروعا تشتمل على المدن الرياضية والاندية والمراكز الرياضية - وبيوت الشباب والمعسكرات الشبابية الدائمة والمراكز الثقافية وقد اقيمت تلك المنشآت على احدث طراز عالمي وعمت اغلب مناطق المملكة - حيث يوجد ثلاث قاعات رئيسية للالعاب مماثلة لهذه القاعة في ثلاث من مدن المملكة الرئيسية وثلاثة مسابح اولمبية عالمية .. كما غطت هذه المشاريع مقر الاتحادات الرياضية الضخمة ومعهد اعداد القادة ومبنى وحدة الطب الرياضي - اضافة الى سبعة مراكز رياضية - ١٤ ناديا رياضيا - و٣ ساحات شعبية - ويأتي من ابرز المنشآت المركزية الاستاد الدولي لكرة القدم بمدينة الرياض الذي يتسع لـ ٨٥ الف متفرج وسينتهي العمل منه بعد عام من الآن .

ان كل ذلك يمثل اساسا هاما في البناء الرياضي في المملكة العربية السعودية والتي اولتها خطة الدولة الخمسية الثالثة اهتمامها الكبير - وقد عنيت وراعت اتساع رقعة مجال النشاط وتدعيم انتشار المشروعات .

انني عندما استعرض مثل هذه الارقام والحقائق فذلك لاعطي بعض التفصيل عن جانب من جوانب الاهتمام الذي تجده الرياضة - ويجده الشباب في المملكة العربية السعودية في مختلف نشاطاتهم وبرامجهم لتحقق كل آمالهم وطموحاتهم .

ثم اعقبه السيد بريتاكا مايدا بكلمة الاتحاد الاسيوي التي قال فيها

نيابة عن اتحاد قارة اسيا لكرة الطائرة الذي ينتسب اليه اربعة واربعون اتحادا وطنيا اسيويا ، يسرني ان اهنئكم على تنظيم اقامة البطولة الاسيوية الثانية للناشئين رجال في المملكة العربية السعودية .

وكما هو معروف بوضوح ان المملكة العربية السعودية قد حققت خطوات هامة في الكرة الطائرة للاشبال والناشئين وقامت بتنظيم البطولة العربية الاولى للناشئين في خريف عام ١٩٨٣م الماضي والتي شارك فيها ستة عشر فريقا للرجال .

واننا واثقون من تنظيم المملكة العربية السعودية لبطولة اسيا الثانية للناشئين رجال هذه البطولة التي يشارك فيها ٢٢ فريقا وطنيا يمثلون دولهم .

اما السيد اكوستا رئيس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة فقد القى كلمة الاتحاد التي اعرب فيها عن شكره الجزيل للمملكة ممثلة في الاتحاد السعودي للكرة الطائرة على احتضانها لهذه البطولة كما شكر كل الفرق المشاركة في هذا اللقاء الرياضي الكبير واضاف مخاطبا الفرق

انكم في هذه البطولة تتنافسون معا وفي النهاية يخرج الفائز ولكن في الحقيقة كلكم فائزون لانكم كسبتم صداقات وتعارفا وتفاهما بينكم وبين اخوانكم الرياضيين الممثلين للدول الاخرى وسوف ترجعون الى اوطانكم وفي ذهن كل منكم صورة رائعة للتطور الهائل في الرياضة والامكانيات الرياضية لهذا البلد المضياف المملكة العربية السعودية .

وشكر الامير فيصل على رعايته للبطولة والتي جاء الاعداد لها حسنا اعطى صورة مشرفة للمملكة .. وقد نوه بالدور الذي تضطلع به الرئاسة العامة لرعاية الشباب

وقال بانه مميز . ومن ثم جرت مراسم رفع علم البطولة من قبل الدكتور صالح والسيد مايدا - التي اعقبت باعلان افتتاح البطولة بالنص التالي : -

بسم الله الرحمن الرحيم :

ثم ماسم صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية السعودية واللجنة المنظمة العليا للبطولة .

اعلن افتتاح البطولة الاسيوية الثانية للناشئين في الكرة الطائرة راجيا التوفيق للجميع ثم ادى قائد فريق منتخب المملكة محمد احمد عبد رب الرضا قسم البطولة .

بسم الله الرحمن الرحيم .

اقسم بالله ان اشترك في هذه البطولة كع زملائي بروح رياضية - وتنافس شريف والله على ما اقول شهيد .

بعد ذلك انصرفت الفرق الى مقاعد المتفرجين لاعطاء الفرصة لطلبة معهد التربية الرياضية لتقديم عرضهم الرياضي الكبير الذي اشتمل على اشكال هندسية مستعينين

باللوحات الفسفورية واليافطات التي اضفت رونقا وجمالا على تلك العروض وكان الجميع في تلك الاثناء في انتظار اللوحات الشعبية التي تمثل الفلكلور الشعبي للمملكة - والتي قدمتها فرق الفنون الشعبية مبتدئة بالصيادين من المنطقة الغربية التي تجاوب الحضور معها كثيرا واعقبت بالسامرين ثم كان الختام بالعرضة النجدية التي اديت باسلوب جديد زادها جمالا الى جمالها . وقد شارك رئيس الإتحاد الدولي ورئيس الاتحاد الاسيوي والسيد محمد حمادة نائب رئيس الاتحاد الاسيوي والسيد زويتين سكرتير الاتحاد الدولي في ادائها .

مباراة الافتتاح

حقق منتخبنا الوطني اول فوز له في البطولة الاسيوية الثانية للناشئين وذلك بعد تغلبه على منتخب الامارات في مباراة الافتتاح التي تلت الحفل بثلاثة اشواط دون مقابل وذلك بعد مباراة من جانب واحد حيث لم يقدم منتخب الامارات اي مستوى يذكر وكانت النتيجة ١٥/١ . ١٥/٦ . ١٥/١ وقد وضح فعلا ضعف مستوى منتخب الامارات ولم يحسن لاعبوه الاستقبال اضافة الى ضعف حائط الصد وضعف « الشوت » . اما منتخبنا فلم يختبر اطلاقا وكانت المباراة شبيهة بتمرين خفيف استعدادا للقاءات القادمة .

ومثل منتخبنا كل من . جمال عسيري - محمد احمد - عبدالله الرشيد - ابراهيم النويشر - فهد الطويل - بسام الخيري - السيد سالم - حسن سالم - محمد الحقباني - عبده اليامي - رضا باقي - حسن عسيري .

مثل الامارات : جعفر علي - راشد علي - ناصر علي - محمد العطاس - خالد مراد - خالد اسماعيل - احمد حسن - مبارك خليفة - محمد عبدالله - عبدالله عبدالرحيم .

عروض فنية ورياضية كبيرة في حفل الافتتاح

لقطة من العرض

بجدارة منتخبنا يخسر جماهيره ولقاءه الثاني امام تايلند

الفريق الضيف يستغل خطأ التغيير ويثأر لنفسه

■ كتب ـ عثمان بكر مالي

جدة - مقتت الجماهير السعودية ضد منتخبها في نهاية مباراته الودية الرابعة التي لعبها امام المنتخب التايلندي وهي المباراة الثانية امام الفريق الضيف . وجاء هتاف الجماهير كرد فعل طبيعي للاداء المتواضع والمستوى غير المتوقع الذي قدمه لاعبوه والذين لم يستطيعوا فيه الارتقاء بادائهم الى مستوى طموح الجماهير الكبيرة التي ملأت المدرجات .. في الوقت الذي لم يطرأ فيه اي تحسن اضافي يذكر على اداء الفريق التايلندي الضيف .

قدم منتخبنا مستوى اقل من مبارياته الماضية ولم يطرأ اي تحسن على اداء اللاعبين وان كان الفريق لم يشارك بالتشكيل الاساسي في خطي الدفاع والهجوم .. الا ان الوسط كان قد تشكل من افضل الاسماء الموجودة في تشكيلة المنتخب .

في الشوط الاول وهو الشوط الذي جارى فيه لاعبونا لاعبي الفريق الضيف وكان منظر المنتخب حسنا في نصف ملعبه نظرا لتراجع الفريق الضيف واجادة ثلاثي الوسط نقل الكرة بصورة جيدة من نصف ملعب الفريق مع ارسال بعض التمريرات الجيدة الى منطقة الثمانية عشر في ملعب الفريق التايلندي .. الا ان تلك الكرات لم تجد اللاعب الذي يتعامل معها جيدا حيث كان الهجوم سلبيا للغاية ولعب بفردية طاغية على ثلاثية وخاصة المعجل الذي واد الكثير من الكرات التي وصلته .. ولم يختبر الدفاع ولا الحربي خلال الشوط الاول طويلا حيث انحصر الاداء في نصف الملعب بين لاعبي وسط الفريقين حتى ان اول ضربة ركنية للفريق الضيف خلال هذا الشوط لم تحتسب الا في الدقيقة ٣٠ وكانت الكرة في اغلب الدقائق الماضية في متناول لاعبينا في نصف ملعبهم دون وجود هجمات خطرة من الهجوم .. حتى الدقيقة ٣٩ عندما سجل الفريق الضيف اول اهداف المباراة من ضربة ركنية سهلة .. حاول لاعبونا بعد الهدف التايلندي تحسين النتيجة وتناقل الكرات بصورة احسن وسدد منصور بشير احلى قذيفة للمنتخب في الدقيقة (٤١) بعد تبادله كرة (ون تو) مع ظهيره باسم ابوداود .

وفي الدقيقة (٤٢) سجل يوسف خميس هدف التعادل للمنتخب من قذيفة لعبها من خارج منطقة الجزاء (جميلة) بعد هجمة قادها المصيبيح ويحيى عامر .

الشوط الثاني

لم يحدث شيء من توقعات الجماهير خلال الشوط الثاني فلم يطرأ اي تحسن على اداء فريقنا الذي لعب بداية هذا الشوط بنفس تشكيلة الشوط الاول مع تغيير واحد حيث لعب حسين البيشي بدلا من النعيمة - هبط اداء لاعبينا كثيرا خلال هذا الشوط ولم نشاهد اي اداء جيد يذكر رغم الاجتهادات الكبيرة والمجهود الذي يبذله ثلاثي الوسط الرائع (يوسف خميس ، المصيبيح ، يحيى عامر) لكن عطاءهم كان يقابل بسلبية من خط الهجوم السلبي . ومنذ الدقيقة الثالثة للشوط الثاني بدأت فرص المنتخب التايلندي تتوالى على مرمى فريقنا عندما ضاعت كرة متسقة رد عليها خالد المعجل باضاعة فرصة سانحة للتسجيل في الدقيقة الرابعة من كرة تهيأت له على اثر ضربة ركنية وامام سلبية اداء خط المقدمة بعد عشرين دقيقة من الشوط حاول الزياني تحريك الهجوم فلعب بمحيسن السويد وشايع النفيسة بدلا من منصور بشير وخالد المعجل - وادخل خالد القائم في الوسط بدلا من يوسف خميس ولعب خالد في المرمى بدلا من جاسم الحربي .. وكان تغييرا جاء في صالح الفريق الضيف - تماما - الذي سحب السيطرة على منطقة المناورة من منتخبنا بعد خروج يوسف وهدد مرمانا بالكثير من الكرات لم يستغل منها سوى كرتين سجل عنها الهدف الثاني والثالث جاء الثاني في الدقيقة (٢٢) اي بعد بدقيقتين من دخول خالدين وجاء الثالث قبل نهاية المباراة بدقيقتين ولم يقدم منتخبنا خلال دقائق الشوط الثاني ما يذكر .

اهم احداث الشوط الثاني

ق ٣ هجمة منسقة للفريق التايلندي انقذها الشمشان بهدوء المقتدر .

ق ٤ هجمة جيدة للمنتخب قادها المصيبيح ويوسف خميس انتهت الى الكورنر وتجهزت كرة للتسجيل امام الشوال فقرط فيها

ق ٩٠ فرصة ضائعة للفريق التايلندي

منتخب تايلند

انفراد تلم بجاسم الحربي الذي خرج في توقيت جيد وانقذ الكرة ببراعة (برافو) .

ق ١٧ المصيبيح ينفرد بعد تبادله كرة مع عادل عبدالرحيم في الجناح الايسر وبدلا من ان يجرب فهد بنفسه مرر كرة جميلة فلشت من امام منصور بشير (فرصة ثمينة) .

ق ١٧ اول تغيير للفريق الضيف خروج حارس المرمى ودخول الحارس الاحتياطي .

ق ١٩ (دربكة) امام مرمانا وكرة جيدة يجهزها المهاجم على صدره ويلعبها في الزاوية التي يقف فيها جاسم الحربي .

ق ٢٠ الزياني يحدث تغييرا يخرج لربعة لاعبين ويدخل غيرهم .

ق ٢٢ الهدف الثاني لتايلند من قدم شاليت .

ق ٣٩ لاعبان من تايلند ينفردان بخالدين الذي يخرج لهما في الوقت المناسب ويشتت الكرة .

ق ٤٣ الهدف الثالث للفريق الضيف .. هدف جميل من كرة انفرد فيها المهاجم بالمرمى وخرج له خالدين بتوقيت سيء اصاب فيه المهاجم شاليت وتجهزت الكرة لزميله الذي اودعها المرمى وسط تكتل المدافعين وربكتهم .. وانتهت المباراة .

الاهداف :

● الهدف الاول في المباراة في الدقيقة (٣٦) ومن ضربة ركنية لوتدت الكرة امام المدافعين جاهزة على قدم شاليت الذي لعبها ضعيفة وسهلة دخلت على يمين جاسم الحربي معلنة الهدف الاول .. (يسأل عنه جاسم) .

● هدف التعادل للمنتخب سجله يوسف خميس من قذيفة جميلة لعبها بيسراه من خارج منطقة الثمانية عشر « هدف جيد » .. انتهى الشوط الاول بالتعادل .

● في الشوط الثاني سجل شاليت ايضا هدف تايلند الثاني في الدقيقة (٢٢) بعد ان تهيأت له الكرة من ضربة ركنية .. ووقف خالدين لها متفرجا .

● في الدقيقة ٤٣ سجلت تايلند الهدف الثالث لها وهو هدف جميل جاء من انفراد المهاجم بالمرمى بعد ان اراد الشمشان تخليص كرة فلعبها للخلف فتهيأت لشاليت الذي خرج له خالدين فاعاقه بدلا من الكرة لتتهيأ لزميله المتابع بدلا من الدفاع و « هدف جميل » .

من المباراة :

● التحكيم كان موفقا بقيادة المعثم .

● عدد من اصحاب السمو الملكي الامراء واعضاء الاتحاد السعودي لكرة القدم تابعوا المباراة .

● تغيير الزياني في المباراة لم يكن موفقا ومستوى المنتخب كان متواضعا للغاية .

● ثلاثي الوسط يوسف خميس ويحيى عامر وفهد المصيبيح كانوا افضل اللاعبين .. والشمشان كان جيدا .

● جاسم الحربي خامة جيدة .. وخالدين لم يستعد مستواه أبدا .

● شايع النفيسة شارك والاصابة ظاهرة عليه والسويد لم يكن افضل من الاخرين .

في تجربته الاخيرة : فريق يوفنتا البرتغالي يلاعب المنتخب السبت

جدة - يلعب منتخبنا يوم السبت مباراته التجريبية الاخيرة قبل دخوله مجموعة تصفيات كاس اسيا عن المجموعة الثانية وستكون مباراة المنتخب غدا وهي الخامسة له في سلسلة مبارياته الودية امام فريق يوفنتا البرتغالي .. احد الفرق الاوروبية المعروفة وفرق المقدمة في البرتغال حيث فاز الفريق بكاس البرتغال ثلاث مرات اعوام ٧٥ . ٧٦ . ١٩٧٩م .. ولعب في كاس الكؤوس الاوروبية ست مرات في اعوام ٧٦ . ٧٧ . ٧٨ . ٨٠ . ٨١ . ٨٢ ويقوم بتدريب الفريق المستر ماريو ويلسون .. ويضم عددا من اللاعبين الدوليين في البرتغال منهم .

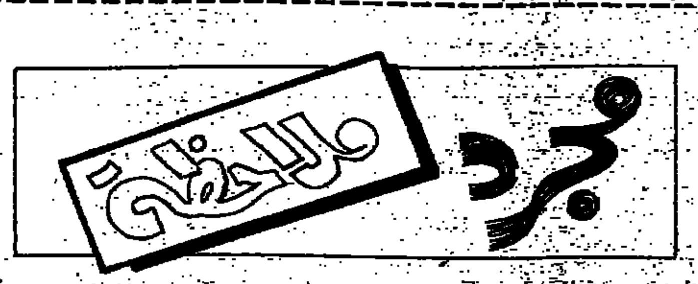
● حارس المرمى (الفيدو) بالاضافة الى حارس المرمى الثاني بولينو .

● فردريكو لاعب اولمبي دولي لاربع دورات .

● بارنت لاعب اولمبي دولي لثلاث عشرة دورة .

بالاضافة الى بارنت . جوفير . سي الميدا . اداو . جو للفيس . جي بيدرو . وبالارس .

وكان فريق الاتحاد لكرة القدم قد لعب ضد هذا الفريق ابان معسكره في البرتغال وخسر الفريق الاتحادي ٢ . ١ .. وتقول المعلومات الاتحادية ان الفريق يضم لاعبين من البرازيل يلعب احدهما في خط الوسط ويملك موهبة في التهديف الجيد على المرمى بطريقة ريفلينو .



لن يستطيع فريق الشباب لكرة القدم ان يحقق بطولة الدوري .. وان يتجاوز ما كان يقوم به في السنوات الماضية كمساهم في تحديد البطل .. لا لعدم احقيته .. ولا لعدم جدارة لاعبيه .. وانما لان الشباب من الفرق التي لا تملك (نفسا طويلا) فهو يعاني من ضيق في التنفس .. وتبدأ (الحالة) معه في الدور الثاني ليكرر قضية الاتحاد في سنوات مضت وليكن العميد والشباب في الهوى سواء .

عثمان ابو بكر

المدينة الرياضية في ٣ صفحات

رحلة في أفكار علي حسن فدعق .. تتمة

رباعيات المدينة استراحة حانية

● كانت رباعيات جريدة المدينة لشاعر وصارت لكل الشعراء .. فما رأيك فيها ؟

ـ رباعيات جريدة المدينة هي استراحة حانية لطيفة تطل علينا يوميا بشعر رقيق واحيانا بشعر حماسي حسب الظروف والشاعر ايضا ، صحيح كانت الرباعيات لشاعر واحد فحل من شعرائنا المجيدين والآن اصبحت لاكثر من شاعر . والمهم في الشعر هو الجودة والأسلوب الرائع والمعنى الجميل الذي يهدف الشاعر من نظم شعره . وتقديمه للقارىء ليستمتع لا ان يقرأ نظما مقفى فقط ..

الصحفي مبدأ وموقف

● يقولون ان الصحفي كالكشكول بالنسبة لطالب الجامعة الذي يدرس الدكتوراة اي انه يجب ان يجيد كل شيء ما رأيك في هذا الكلام وانت تمارس بين الحين والآخر الكتابة ؟

ـ الصحفي لا استطيع اقول (كالكشكول) بالنسبة لطالب الجامعة الذي يدرس الدكتوراة ، وان الصحفي يجب ان يجيد كل شيء .. الصحفي في رأيي هو ذلك الانسان المثقف الذي يعتنق مبدءا وله مواقف لا يحيد عن مبدئه ولا يغير مواقفه . والا اصبح انسانا (طالب عيش) لأن الصحافة مهنة مقدسة ، تتطلب ثقافة واسعة ومتنوعة : ولكن اساس نجاح الصحفي ان يكون صاحب مبدأ وله موقف ، صحيح قد يكون الصحفي ايضا مرنا لكن المرونة لها حدود ضيقة لأن القارىء واعي ولابد من احترامه اما ذلك الصحفي المثقف الذي لا مبدأ له فهذا صحفي (كشكول) نفسه :

الصحافة لها رسالة يقوم الصحفي بتبليغها للمجتمع الكبير في صورة مقال او تعليق او انتقاء خبر له خلفية ويهم المجتمع قراءته ، هذا تعريفي ورأيي في الصحفي المحترم اليوم ، والرأي قابل للنقاش والحوار ، لأني لست صحفيا بل اكتب في الصحف والمجلات واكتب للاذاعة ، فانا هاو ولست محترفا للصحافة ، وهذا لا يعني ان الصحفي انسان من السهل اعداده ولأن الصحافة مهنة الثقافة مع الذكاء اللماح ايضا ، فهي ليست سهلة المنال لمن اراد التحلي بمواصفاتها العظيمة ..

كاتب قصة واحد

● لمن تقرأ من الادباء العرب . والادباء العالميين .. والسعوديين ومن يستهويك شعره اكثر من غيره ومن تشدك قراءة قصته عن الآخرين ؟

ـ اقرأ كتب الدكتور (طه حسين) وتتلمذت على كتب المنفلوطي والرافعي حين اخذت اقرأ ، والآن اقرأ للكتاب العرب فيما يكتبون بين ثنايا المجلات والمجلات المتخصصة كمجلة (العربي) الكويتية ومجلة الهلال المصرية والمجلة العربية و(اقرأ) واليمامة السعوديتين والمجلات اخذت تزاحم الكتاب وكذلك الصحف ، والآن (الكاسيت) في طريق المزاحمة ايضا والتطور من سنن هذا الكون الكبير الصغير الممتع والمزعج معا ، وما يكتب في المجلات والصحف هو عصارة افكار للكاتب او الشاعر ، وكثير من وزارات الاعلام لها قسم خاص لاستعمال (المقص) لحفظ الجيد من المقالات علمية او ادبية يرجع اليها احيانا والأخ الأستاذ غالب ابوالفرج رئيس تحرير جريدة المدينة يذكر ذلك جيدا والواقع انها فكرة سليمة ومفيدة لأن التصاحبات احيانا تكون مرجعا مفيدا لبعض الأفكار والأحداث ايضا .

يستهويني شعر بعض السعوديين امثال الأساتذة حمزة شحاتة واحمد قنديل وحسين سرحان والفقي والغزاوي واما القصة فليس لدينا كاتب قصة اللهم الا ما يتحفنا به احيانا الأستاذ غالب ابوالفرج فهو يرتاح جدا لكتابة القصة منذ ان عرفته كاتبا قبل خمسة عشر عاما ابان عملنا معا في المديرية العامة للصحافة والنشر وكان السيد امين الرويحي ـ رحمه الله ـ كاتب قصة انما الأستاذ غالب استمر كعاشق كاتب للقصة وميزة الأستاذ غالب حمزة ابوالفرج ان قصصه من واقع بيئتنا وواقعنا هنا في المملكة لذلك يشعر القارىء لبعض قصصه ان يعيش بيئته ، محيطه ، الذي يعيش فيه وهذا رائع ..

● ظروف الأمس واليوم اختلفت بالنسبة للمرأة .. فهي تقدمت علما وثقافة لكنها دائما هي الأم ما رأيك ؟

ـ لا ادري لماذا دائما نتحدث عن المرأة ، ونستطلع الرأي في المرأة ، ونكثف الدراسة عن المرأة وطبيعتها ومايجب ان تكون عليه مع اننا لو انصفنا قليلا لقلنا ان المرأة هي النصف الآخر المكمل لحياة الرجل ، ثم لا ادري لماذا لا نعطي المرأة حق ابداء رأيها في الرجل ، صحيح ان المرأة تختلف قليلا في الخلق والطبيعة عن الرجل وهذا لا يعني انها مخلوق اقل من الرجل قيمة وعقلا ومكانة ، ان المرأة هي الأم وهي الأخت وهي البنت ، وهي قبل كل هذا جميلة هي تلك الانسانة التي لو اتحنا لها الظروف والاعتبارات في حدود لكانت اكثر ابداعا من اغلب الرجال ، لأن للمرأة مميزات ايضا عن الرجل ، فهي اكثر ضبطا للاعصاب من الرجل ، ثم انها اكثر من حيث المشاعر الانسانية هناك نساء تفوقن على الرجال في اغلب المجالات الانسانية فبعض الرياضيات اكثر اتقانا للأعمال الرياضية من بعض الرجال ، والمرأة ايضا فيها عبقرية وشخصيتها متميزة ، والتاريخ حافل بذكر النساء الخالدات خاصة في العصر الاسلامي ، كخديجة ام المؤمنين هذه السيدة الشجاعة التي كان لها فضل كبير جدا في نصرة النبي العظيم الكريم محمد صلى الله عليه وسلم ، واسماء بنت ابي بكر بطولتها الخارقة ، وسمية وغيرهن كثيرات وفي الغرب هذه السيدة العظيمة (مدام كوري) مكتشفة الراديوم ، والسيدة هيلين كيلير المعجزة الانسانية ..

المرأة الحديثة اديبة وشاعرة وعالمة ، ويكفي المرأة فخرا انها هي التي قدمت للمجتمع الرجال الافذاذ بعد ان هذبت وانشأت جيلا تربية وخلقا ورجولة انها المرأة ، فاذا ما اعطينا المرأة ميدان عمل مجيد يتفق وطبيعتها فانها تجيد ذلك العمل في حين يعجز الرجل عن الاتيان بمثله ولكل من المرأة والرجل خصائص يتميز كل منها بها ، وحبذا لو يتنازل الرجل عن بعض انانيته وكبريائه نحو المرأة ليجعل منه عضوا فعالا يسهم في الحياة الانسانية بقسط وافر كبير وجميل ايضا ، لأن طبيعة المرأة الجمال والا لفسد الكون واصبح لا طعم له البتة . والمرأة السعودية او على الأصح الفتاة السعودية اخذت تطل بشخصيتها القوية الدارسة المثقفة ، وهي ستؤدي دورها على مسرح حياتنا العامة سواء عن طريق الأمومة الرفيعة المستوى المهذبة او عن طريق العلوم والآداب والفنون ، والتطور في الحياة العامة سيقول كلمته حين ذاك ليصحو الذين لا يؤمنون بالتطور ..

افتقد الكثير من الأصدقاء

● اصدقائك واصحابك القدماء والمستجدون .. من تفتقده منهم الآن ؟

ـ اصدقائي القدماء هم اصدقاء مقاعد الدراسة في مدرسة الفلاح . وفي مقدمتهم السيد هاشم زواوي الذي مازلت اجل وفاءه وحبه ومروءته واقدر رجولته واعتز بوطنيته . وصديق اجد متعة الود في لقائه هو السيد حمزة خوج الذي كان ولازال رفيق درب صديق صدوق ولازلت وسأبقى مع زمالة الأستاذ الكبير السيد عبدالله عبدالجبار الذي اكن له كل الحب والتقدير لأنه مثل حي للخلق الفاضل والأدب الجم فوق انه كان مثلا رائعا للوداعة والسلوك الرائع في المدرسة وخارجها وحتى الآن لازالت علاقتي به وثيقة العرى قوية الاتصال . والذين افتقدتهم منهم من ذهب الى لقاء ربه نتيجة مرض او حادث . ومنهم من طواه الزمن ولم اعد اراه لأن حركة الحياة تلف الناس وتحجب رؤيتهم ..

● الى اين يتجه رأس المال السعودي في استثماراته في الداخل والخارج وهل لك رأي حول هذا الموضوع ؟

ـ رأس المال السعودي يستثمر في الداخل بصورة جيدة ولله الحمد ـ لأن السياسة المالية تسير بصورة طبيعية . ولازالت الثقة كبيرة جدا في الاستثمارات في الداخل لعاملين رئيسين (١) عدم تهاون الدولة مع العابثين برؤوس الاموال في الداخل سواء على مستوى الشركات المساهمة او في الصناعات على مختلف انواعها واتجاهاتها (٢) سيطرة الدولة على البنوك جيدة وارجو ان يكون اكثر فعالية وحزما ومراقبة حتى لو انشئت ادارة خاصة تسمى ادارة مراقبة البنوك ، والمصارف الصغيرة (الصيارفة) المرخصين ، صحيح ان مؤسسة النقد العربي السعودي يقظة وتؤدي دورها الفاعل في مهمتها المنوطة بها الا اني ارى ان التطور في التلاعب يجب ان يقابله تطور في المراقبة بل وتشديدها . اما الاستثمارات في الخارج فمن رأيي انه يجب تقليص ظلها وعودة بعض رؤوس الاموال السعودية الى الداخل لأننا نجحنا صناعيا وزراعيا بشكل يدعو الى الاعجاب . والاستثمارات احدى الدعائم في بناء الانسان السعودي من الغربة ولو تدريجيا امر ضروري للتنمية وتحريك السوق السعودية وزيادة الرواج وبالتالي تشغيل الأيدي العاملة حتى يزيد الانتاج ويزيد الازدهار وتبقى السيولة النقدية مستمرة ويسيطر الانسان السعودي على مقدرات بلده المالية الهائلة . ولابد من رسم سياسة اقتصادية مرنة تتفق مع مؤشرات الظروف الدولية الاقتصادية ذلك لأننا في بلد متعدد الموارد ويعد من اغنى البلاد في العالم لأنه بلد نام وطموح في اهدافه في كل المجالات الانشائية ..

● وسائل الارهاب المختلفة ابتلي بها العالم وعاشت بلادنا بعيدة عنها .. في رأيك ما اسباب الأمن الوارف الذي نستظله ؟

ـ الالوية الحمراء و(المافيا) ووسائل الارهاب شيء ابتلي به العالم فعلا ، ولكن لنا ان نتساءل كاناس لنا عقول تفكر . ما سبب قيام هذه المؤسسات التي يلفظها المجتمع ؟ وهل المجتمع الانساني مسؤول عن وجود هذه المؤسسات ام لا ؟ لا ادري . والحمد لله بلادنا عاشت وستعيش بعيدة عن هذه المؤسسات او المنظمات . لأننا نؤمن باسلامنا الذي يهدينا للخير . والحق والعدل . فقط يجب ان نكون على مستوى مسؤولية المسلم الحق . المسلم الصادق . لتأخذ مسيرتنا الخيرة نحو العدل المطلق والخير الكامل اذا ما كنا صادقين واهلا لحمل رسالة الاسلام الحق ..

اليوم النصر والاتفاق ومن سيجتاز الاخر

الطائى يحقق بطولة منطقة حائل للسباحة

حائل . رشيد المطير :
اسفرت النتائج النهائية للمراحل الستة المختلفة فى بطولة منطقة حائل للسباحة التى اقيمت امس على مسابح المركز الرياضى عن النتائج التالية
١) مسابقة ١١ سنة حقق فريق الطائى المركز الاول بنقاط قدرها (١٠٨) تلاه فريق الجبلين بالمركز الثانى بمجموع (٨٤) نقطة
٢) مسابقة ١٣ سنة فاز بالمركز الاول فريق الجبلين عندما سجل (١٠٤) نقاط وجاء بعده فى الترتيب الثانى الطائى بـ(٩٤) نقطة
٣) مسابقة ١٥ سنة ايضا فاز بها الجبلين بمجموع (٨٧) نقطة وحقق المركز الاول وجاء فى المركز الثانى الطائى بمجموع (٧٦) نقطة .
٤) مسابقة العمومى عاد الطائى وحقق المركز الاول عندما سجل (١١٧) نقطة مقابل (٧٤) نقطة للجبلين الذى جاء فى المركز الثانى
وفى مجموع النقاط فى جميع المراحل وصلت عدد نقاط فريق الطائى (٣٩٥) نقطة فيما كانت نقاط الجبلين (٣٤٩) نقطة وبذلك يفوز الطائى ويحقق بطولة منطقة حائل والترتيب العام
الاول الطائى (٣٩٥) بطل المنطقة للموسم الرياضى ١٤٠٤/١٤٠٥هـ .
الثانى الجبلين (٣٤٩) وصيف البطل

الرياض - عبد الله الحرازى :
يحط الفريق الاتفاقى رحاله اليوم فى الرياض فى اول زيارة يقوم بها لها فى هذا الموسم حيث يقابل الفريق النصراوى على ارضه وبين جماهيره .. وبالرغم من ان لقاء الفريقين ياتى فى الاسابيع الاولى من الدورى لكنه يكتسب اهمية حيث ان الفائز سيجتاز عقبة صعبة - وسيعطيه ذلك دفعا معنويا جيدا يمكنه من مواصلة الخطى نحو المنافسة على الصدارة منذ البداية .

النصر -
يلعب مباراة اليوم وهو يحتل صدارة الفرق حتى الاسبوع الرابع - حيث كسب ثلاث مباريات وتعادل فى واحدة كانت مع جار الاتفاق - الذى جار عليه الزمان - النهضة والفريق قدم عروضا جيدة فى مبارياته الثلاث الاولى عكس ما كان متوقعا منه .
اما الاتفاق فانه يدخل مباراة اليوم وله ست نقاط من فوزين جيدين وتعادلين - جاء عطاء الفريق متوسطا حسب ظروف المباراة التى يلعبها لكنه خسر نقطة ثمينة فى الاسبوع الاول امام الرياض - والتى كانت مفاجاة خاصة وانها جاءت بعد اسبوع من حمله لقب بطل العرب .

خطوط الفريقين
قد يكون التكافؤ واردا بين الجانبين بالرغم من ان كل فريق يفتقر الى بعض الاشياء فالاتفاق مثلا يتمتع افراده او معظمهم بالخبرة الجيدة من خلال استمراريتهم فى الملاعب واقل اللاعبين معه لديه خبرة عام واحد عدا حارسه هيثم الوجه الجديد الذى دفع به فورميقا الى الملاعب هذا عامل قد يضاف اليه عامل اخر لكفة الفريق الاتفاقى وهى خبرة فورميقا مع النصر والتى قد تلعب دورها فى مباراة اليوم مع ان الفريق النصراوى يختلف جذريا عن الفريق الذى دربه باستثناء سالم مروان وتوفيق المقرن والفريق النصراوى يلعب اليوم بطاقم معظمه من الشباب قد يتفوق فيه الحماس على الخبرة وقد يغير ذلك فى مفهوم وتكتيك فورميقا ولن نقول ان الفريق النصراوى سيكون الافضل فى حالة لعبه بالاسلوب الذى لعب به مبارياته الاولى لان لقاء اليوم مع الاتفاق بطل العرب والذى يتمتع بروح معنوية عالية وهو فريق شبه مكتمل مما يجعل مهمة النصراويين غير سهلة - والنقطة التى يجب الاشادة اليها هى ان خط الوسط هو الذى سيحدد الفريق الفائز - وهذا يعنى وجود صراع كبير لامتلاك هذه المنطقة بغية السيطرة عليها لتحقيق الفوز


جمال محمد الاتفاق


الحمدان

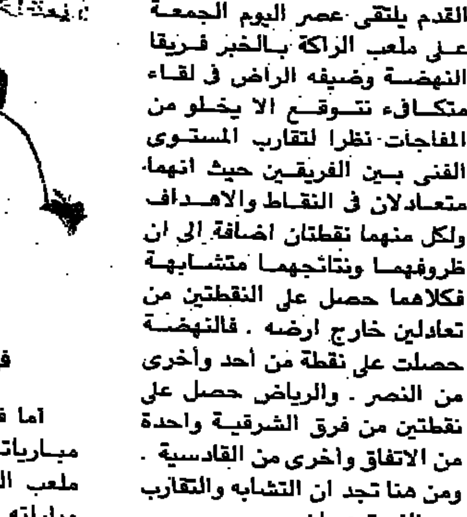
اعياد فى القاهرة
قبل لقاء الاهلى
والمقاولون

القاهرة (ا ف ب) يخيم على مدينة القاهرة جو حافل بالاثارة والانفعال قبل مباراة الذهاب فى الدور قبل النهائى لكاس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس بيومين .. التى سيتقابل فيها للمرة الاولى فى تاريخ كرة القدم الافريقية فريقان من مدينة واحدة هما الاهلى والمقاولون العرب .
وقد اقبل مشجعو النادى الاهلى وهو اكثر شعبية من نادى المقاولون العرب فى العاصمة المصرية على مراكز بيع التذاكر وتظهر فى مختلف انحاء القاهرة الرايات الحمراء وهو لون النادى الاهلى الذى يستعد المسؤولون فيه لتسجيل اكبر نسبة دخل هذا العام .
وكان رئيس المقاولين العرب رجل الاعمال عثمان احمد عثمان قد طلب من الاتحاد الافريقى لكرة القدم ومن الاتحاد المصرى لكرة القدم ان تقام مباراة العودة فى الاسماعيلية التى تقع على بعد ١٢٥ كيلو مترا من القاهرة ولكن هذا الطلب رفض .
ومن المنتظر ان تواتى النادى الاهلى الفرص امام جمهوره فان نادى المقاولين العرب لا يبدو فى احسن حالاته فى الوقت الراهن .

بعد تعادله مع الاتفاق والقادسية
النهضة يترصد الرياض ليعيد الهيبة لفرق الشرقية

الدمام - رضوان غضنفر :
فى نطاق مباريات الاسبوع الخامس من الدورى الممتاز لكرة القدم يلتقى عصر اليوم الجمعة على ملعب الراكة بالخبر فريقا النهضة وضيفه الرياض فى لقاء متكافىء تتوقع الا يخلو من المفاجآت نظرا لتقارب المستوى الفنى بين الفريقين حيث انهما متعادلان فى النقاط والاهداف ولكل منهما نقطتان اضافة الى ان ظروفهما ونتائجهما متشابهة فكلاهما حصل على النقطتين من تعادلين خارج ارضه . فالنهضة حصلت على نقطة من أحد وأخرى من النصر . والرياض حصل على نقطتين من فرق الشرقية واحدة من الاتفاق واخرى من القادسية . ومن هنا تجد ان التشابه والتقارب بين الفريقين واضح .
فريق النهضة بدأ مبارياته فى الدورى بداية متواضعة فخسر امام جاره القادسية ٠/٢ ثم امام الوحدة ٠/١ ولكن بعد ان عاهد اللاعبون مجلس ادارة النادى والجماهير على تحسين النتائج كانوا على مستوى هذا العهد . وفعلا ظهرت آثار هذا الاصرار فى مباراتى النهضة الثالثة والرابعة حيث نجح الفريق النهضاوى فى خطف نقطة من أحد وعلى أرضه وتعادل معه ٢/٢ . وعاد فى مباراته الرابعة وخطف نقطة ثمينة من فريق النصر (متصدر فرق الدورى) وعلى ملعبه بالرياض والفريق النهضاوى يطمح فى مباراة اليوم ان يواصل زحفه ويحسن وضعه فى قائمة ترتيب فرق الدورى اضافة الى رد اعتباره امام جماهيره .


فرحان النهضة


حمود الرياض

اما فريق الرياض فقد افتتح مبارياته بتعادل مع الاتفاق فى ملعب الدمام ١/١ لكنه خسر مباراته الثانية امام الشباب ٠/٢ ومباراته الثالثة امام الاهلى ٠/١ الا انه عاد فى مباراته الرابعة واستطاع التعادل مع فريق القادسية فى عقر داره بدون اهداف . ويبدو ان الرياض لايحلو له خطف النقاط الا من فرق الشرقية . وهذا الفريق سبق وان اطلقنا عليه فريق المفاجآت . فعندما يوفق هذا الفريق يقلب كل الموازين وهو حريص فى مباراة اليوم على الخروج بنتيجة جيدة ليؤكد لجماهير الشرقية ان تعادله مع الاتفاق والقادسية ليس ضربة حظ وليرفع رصيده وليحسن مركزه بين قائمة الفرق . لكن الفريق النهضاوى سيسعى جاهدا ايضا لتحسين وضعه ودفاعه عن كرة القدم فى المنطقة الشرقية .
ومع اننا نرجح فوز الفريق النهضاوى فى لقاء اليوم الا ان الكرة حبلى بالمفاجآت وخاصة وان طرف المباراة فريق المفاجآة .
يمثل الرياض فى مباراة اليوم . منصور العساف (حراسة المرمى) سالم سعيد سالم - صلاح الشقا - عبدالعزيز الشعيل - منصور البيشى (دفاع) هشام منصور - خلف الخلف - حمود سعد الحمود فى (الوسط) خالد القرونى - سعد المبارك - ناصر سدوس (احتياطى) سعدون العتيبى فى الهجوم .
ويمثل النهضة فى مباراة اليوم : عدنان المنصور (حراسة المرمى) عبدالهادى الدوسرى - عبدالرحمن الذكير - بلال الشامى - ناجى الدوسرى (دفاع) خالد الفهيد - فهد المرجان - فتحى الدوسرى (وسط) عبدالله العمير - سالم فرحان - خالد المهزعى (رياض الفضيل) فى الهجوم

اليوم فى افتتاحية ممتاز السلة
وصيف البطل يستضيف الخليج على ارضه
حداثة الشباب امام شباب الاتحاد
الوحدة والهلال فى لقاء الظروف المتشابهة

■ كتب وهيب خليل :
■ اليوم الجمعة على مختلف صالات المملكة يعلن الدورى العام لكرة السلة بقسميه الممتاز والدرجة الاولى عن بدء ميلاد عامه الجديد (الثامن) بعد سبع سنوات متتالية عاشتها المسابقة بين (كر وفر) لجميع الفرق التى شاركت فى الدورى الممتاز والذى حقق نادى الشباب اول بطولة له تم حمل الراية من بعده نادى احد وحافظ عليها على مدى ست سنوات مضت
■ دورى هذا العام عاد وكما كان سابقا الى عشرة اندية فى كل قسم ممتاز واولى بعد ان تم تقليص عدد الاندية المشاركة فى موسم العام الماضى الى ثمانية فقط فى كل قسم مما ترتب عليه لقاء ثمانية العام الماضى دون هبوط من الممتاز وتصعيد ناديين من الاولى ليصبح العدد فى الممتاز عشرة وكذلك فى الاولى بعد تصعيد اربعة اندية دفعة واحدة من الثانية الى الاولى
■ يستضيف دورى ممتاز هذا العام الجديد كلا من نادى الشباب من الرياض والوحدة من مكة المكرمة بالاضافة الى الاندية الممتازة السابقة المعهودة وهى احد - الاهلى - النصر - الهلال - الخليج - الاتحاد - الانصار - الترجى
■ واليوم فى بداية الانطلاقة تقام المباريات الخمس التالية -

(الاهلى - الخليج)

■ تقام على صالة جدة فى السادسة مساء
الاهلى وصيف بطل الدورى الماضى واحد الفرق القوية المنافسة على البطولة .. حيث يضم الاهلى مجموعه جيده جدا من اللاعبين دخلوا معسكرا استعداديا لهم فى تركيا تحت اشراف مدربهم الجديد زيد عبد العزيز الامريكى الجنسية .
يشارك الاهلى فى هذا الموسم مجمعه الجديد خالد مطبقانى والذى سيكون له شأن كبير فى الفريق مع زملائه الموجودين خاصة اذا عاد التكرونى للتشكيلة .
■ اما فريق الخليج فقد استعد بدوره للمسابقة بعد تعاقده مع مدرب جديد كذلك والفريق يضم مجموعة جيدة من اللاعبين يتمتعون بجماعيه وعامل لياقى جيدين الا ان موقفهم اليوم صعب جدا امام الاهلى على ارضه حيث يرشحه الجميع للكسب فهو يتفوق ايضا فى الخبرة والقامة وكل ما ينقص الاهلى الجماعية والروح التى دائما ما يفتقدها الفريق .

الاتحاد - الشباب

■ تقام على صالة جدة فى السابعة والنصف اى عقب لقاء الاهلى مع الخليج .
يدخل الاتحاد اللقاء بعد مستوى متواضع قدمه الفريق فى الموسم الماضى اوصله الى المركز السادس والفريق مطالب اليوم بتقديم مستوى جيد يليق بسمعته بعد فترة المعسكر الاستعدادى الذى دخله الفريق فى تونس ووجود العديد من العناصر طوال القامة الذين اثبتوا وجودهم فى منتخب المملكة للشباب خصوصا ان اللقاء على ارضهم وبين جمهورهم .
■ اما الشباب بطل الاولى والصاعد حديثا فهو فريق يضم عناصر جيده ايضا ولكنها تنقصها الخبرة والبديل لذا فنتوقع الغالبية فوز الاتحاد الافضل استعدادا وقامه وبديلا وان كان الشباب ايضا قد دخل معسكرا له فى البحرين بحثا عن مستوى افضل

(الوحدة - الهلال)

■ تقام على ملعب نادى الوحدة مكة المكرمة فى السادسة مساء ..
نفس الظروف تقريبا تجمع اليوم بين الوحده والهلال من حيث الاستعداد . والفريقان يضمان نخبة جيدة من اللاعبين يتفوق خلالها الوحدة فى عاملى القامة والارض والجمهور وهما خير ما يدعم الوحدة للكسب .. يقابله شباب الهلال بحماسهم وحيويتهم بعد اعتزال معظم نجوم الفريق الاول .. والفريق يمر بمرحلة انتقالية لذا فموقفه اليوم صعب امام الوحده الطامح فى اثبات وجوده مبكرا .

(الانصار - النصر)

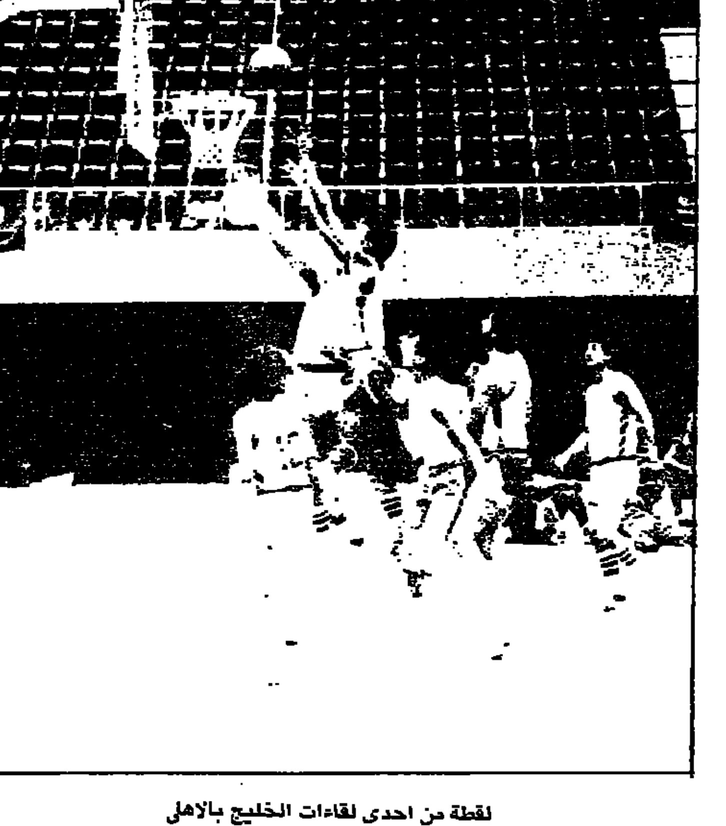
■ تقام على صالة المدينة المنورة فى السادسة مساء .
النصر ثالث الدورى الماضى وصاحب العروض الفنية والجماعية على مدار الموسمين الماضيين ليكون بعدها حصان المسابقة الاسود بحماسه وجماعيته ولياقة افراده .
فى حين كان الانصار سابع الدورى الماضى وممن سجلوا تراجعا كبيرا فى مستواهم لكثرة مشاكل الفريق وابتعاد عدد من نجومه وتخلف بعضهم عن المشاركة مما عرض الفريق للكثير من الاحراج .
■ الارض والجمهور هى خير ما يقف بجانب الانصار اليوم اضافة الى تحركات نجمه الصاعد ومفاجاة منتخب الشباب محمد طاهر جوهرة الانصار مع زميله يعقوب ابراهيم
اللقاء على قدر من الحساسية والاهمية ويرشح النصر لكسبه لفارق الاستعداد والروح والجماعية وان كان الانصار ليس بالفريق الذى يخسر بسهولة واحتمال تألقه وارد حسب امكانيات افراده واستعدادهم المسبق

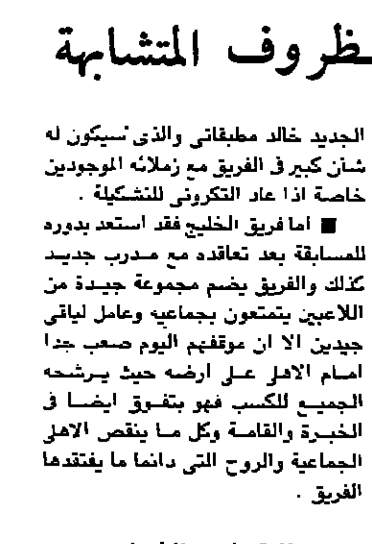
(احد - الترجى)

■ تقام على صالة الدمام فى السادسة مساء .
أحد فريق غنى عن التعريف .. والترجى اخر الدورى الماضى واكثر الفرق الممتازة تواضعا فى المستوى .
- وسواء استعد الترجى للدورى ام لم يستعد فاللقاء من طرف واحد فقط هو احد واذا لم يتدارك الترجى وضعه مبكرا هذا الموسم فان مصيره الهبوط للاولى وهذا ما كان من نصيبه فى الموسم الماضى لولا قرار بقاء الاندية الممتازة كما هى وتصعيد اثنين من الاولى ليكتمل العدد عشرة اندية كما سبق الذكر .

(الدرجة الاولى)

■ كما ستقام اليوم افتتاحية اول اسابيع سلة الدرجة الاولى على النحو التالى : -
- الفتح - مضر على صالة الاحساء فى السابعة والنصف مساء .
وهو لقاء جيد يرشح الفتح لكسبه كانتوى فرق الدرجة الاولى .
- عكاظ - الاتفاق على صالة الطائف فى الثانية ظهرا .
وهو لقاء على قدر من التكافؤ رغم صعود الاتفاق حديثا من الثانية .
- هجر - الرياض على صالة الاحساء فى السادسة مساء .
وهو ايضا لقاء متكافىء لكونه على ارض هجر الا ان الرياض يتفوق فى القامة والخبرة .
- الصفا - وج على صالة الراكة بالخبر فى السادسة مساء .
لقاء من طرف واحد هو الصفا زيادة على عامل الارض لصالحه .
- النهضة - النجمة على صالة الراكة بالخبر فى السابعة والنصف مساء .
لقاء من طرف النهضة فقط الافضل بديلا وخبرة وقامة زيادة على الارض .


لقطة من احدى لقاءات الخليج بالاهلى



احد ووادى القرى فى اولى مباريات اشبال القدم

من مندوب ـ المدينة ـ
المدينة ضمن بطولة كرة القدم للاشبال لاندية المدينة المنورة ـ المجموعة الاولى ـ يلتقى عصر اليوم فى العلا اشبال احد ووادى القرى فى اولى مباريات الفريق والمجموعة فى الدورى
ويشمل جدول مباريات اليوم لدورى منطقة المدينة المباريات الاتية
■ وادى القرى - الانصار - تنس شباب . ١١ صباحا فى العلا
■ وادى القرى - الانصار - تنس اشبال ٢ ظهرا فى العلا
■ وادى القرى - احد - طائرة اشبال .. ٤ عصرا فى العلا .
■ الانصار - المجد - يد اشبال .. ٤ عصرا صالة المدينة
■ الغزوة - رضوى - الميناء - يد اشبال .. ٤ عصرا فى بدر
■ الغزوة - رضوى - طائرة ثانية .. ٤ عصرا فى بدر

الاهلى والقادسية ومن يستعيد الثقة على حساب الاخر ؟!

عثمان بكر مالى :
جدة/ الجماهير الاهلاوية على موعد اليوم مع اول مباراة لفريقهم على ارضه وبين جمهوره وهى المباراة التى من المفروض ان تكون ثانى مباراة للفريق لولا الطلب الاهلاوى الذى حرم جمهور الفريق من مشاهدة فريقه فى بداية مشواره فى الدورى عندما تم نقل مباراة الفريق امام الجبلين الى حائل بدلا من جدة .
والفريق الاهلاوى قدم مستويات ضعيفة للغاية فى المباريات الاربع التى خاضها لا تتناسب اطلاقا مع سمعته كفريق كبير وفريق بطل الا انه يواجه اليوم فريقا لا يتفوق عليه فى شىء بل انه يعيش مستوى اردأ وهو فريق القادسية الذى صدم هو الاخر جماهير الكرة بالمستويات الهابطة التى قدمها والنتائج الهزيلة التى جاء بها .
الاهلى تلقى فى الاسبوع الماضى هزيمة كبيرة على يد الشباب كان قوامها ثلاثة اهداف جميلة سجلت فى مرمى سليمان مقبول .
اما القادسية فقد نفذت بجلدها من هزيمة كان الفريق يستحقها امام الرياض رغم ان الفريق كان يلعب على ارضه وبين جمهوره ..
ومباراة اليوم صعبة للفريقين نظرا للتكافؤ والندية التى يمكن رؤيتها فى تهالك صفوف الفريقين وايضا نظرا (للضغط) النفسى الذى يعيشه لاعبو الفريقين وخاصة الاهلى من الجمهور والصحافة بسبب رداءة المستوى والنتائج وتزداد صعوبة الاهلى لانه يلعب امام جمهوره وهو يضع فى اعتباره ان فرص استعادة الثقة لا تزال متاحة لكن البداية فيها لا يجب ان تتاخر عن مباراة اليوم .

موقف الفريقين
يتقدم الاهلى القادسية فى ترتيب الفرق بعد نهاية الاسبوع الرابع فللاهلى اربع نقاط من فوزين وخسارتين وله اربعة اهداف وعليه ستة اهداف ويحتل المركز السابع (!!) .
اما القادسية فالفريق فى المركز الثامن بثلاث نقاط من فوز وتعادل وهزيمتين ايضا وله من الاهداف ثلاثة وعليه خمسة .

وجدى القادسية


الحامدى الاهلى

اداء الفريقين
على الرغم من ان القادسية دخلت دورى هذا العام والفريق بكامل عناصره ولاعبيه الا ان عطاء الفريق ومستواه فى خطوطه الثلاثة رغم معسكره الخارجى واستعداده المبكر لا يزال ضعيفا .
وليس الاهلى باحسن حالا منه فالفريق يعانى من تفكك فى دفاعه وتباعد فى وسطه رشح وفردية فى هجومه وعدم استقرار من قبل مدربه .. وجمهوره الذى فى حيرة يعلق امالا كبيرة على مباراة اليوم .
يملك الاهلى عناصر وقدرات عرفت بادائها الجيد فى خطوطه الثلاثة ويبرز فى الوسط احمد الصغير كلاعب وقائد جيد لم يقدم مستواه حتى الان ولم يعط المستوى الادائى لزملائه المشاركين معه الفرصة له لتقديم شىء ويلعب الى جواره ابو راس وعمر الحامد .. يقابل الوسط الاهلاوى وسط القادسية بقيادة نجمه العائد حمد البيشى وزميله صلاح النعيمى .. وكفة الفريقين متكافئة للغاية فى منطقة المناورة التى ستتيح للفريق الذى يسيطر عليها الفرصة الكبرى للتصرف .. وصنع الكرات المطلوبة لخط الهجوم الذى يبرز فيه فى القادسية العامودى والمعيدى كافراد فقط لم يقدما شيئا يذكر حتى الان وفى الاهلى حسام ابو داود والرشود وبن عفيف ..
المباراة عموما متكافئة وقد تكون اكبر فرصة تتاح للاهلى لاعادة الروح الى جماهيره واستعادة الثقة التى فقدها مبكرا بخسارتين ومستوى غير متوقع فهل ينجح زملاء سليمان مقبول فى ذلك ام ان زملاء خليفة الخاتم سيزيدون الجرح الاهلاوى للامام ؟!

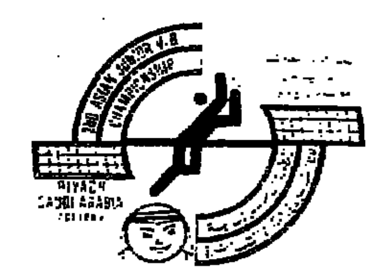
الروضة تقابل الخليج بظروفه الصعبة
التعاون ومحاولة ايقاف الزحف الانصارى ؟

كتب / صالح المرشود
اليوم وفى الاسبوع الرابع لدورى الاولى تقام مباراتان فى (الاحساء . المدينة)
الاولى بين فريقى (الروضة - الخليج) فى الاحساء يدخل فريق الروضة هذه المباراة برصيد اربع نقاط من ثلاث مباريات بعد ان قدم عروضا جيدة خصوصا فى مباراته الاخيرة فريق الروضة مرشح للكسب بسهولة نظرا لفارق المستوى بين الفريقين !!
ويدخل الفريق الخلجاوى المباراة برصيد نقطة واحدة من ثلاث مباريات وقد يكون له العذر فى عدم تقديم مستويات جيدة لانه لعب جميع مبارياته السابقة خارج ارضه والفريق الخلجاوى لن يكون صيدا سهلا فى هذا اللقاء وسيحاول افراده بذل اقصى جهد حتى يحققوا الفوز لفريقهم .. نظرا للتنافس الكبير بين الناديين .
اما المباراة الثانية والختامية فى هذا الاسبوع تقام فى المدينة بين فريقى (الانصار - التعاون) .
يدخل الفريق الانصارى برصيد خمس نقاط من ثلاث مباريات بالمركز الثانى بجدارة .. ويعتبر نجم الاسابيع الثلاثة بدون منازع .. وهو هنا يستضيف فريق التعاون العنيد وسوف يحاول الانصاريون كسب نقطتى المباراة والحاق التعاون بزملائه حتى يبرهن للجميع بان صعوده هذا العام لم يكن صدفة كما يعتقده البعض .
يدخل الفريق التعاونى المباراة برصيد نقطتين من ثلاث مباريات بعد ان قدم الفريق مستوى جيدا خصوصا المباراة الاخيرة الذى كان المفروض ان يخرج فيها فائزا بعدد وافر من الاهداف لكن لاعبى التعاون عليهم مسؤولية وهى خطف نقطتى المباراة لان جماهيرهم لن ترضى بغير ذلك .. المباراة غامضة والفريقان سيحاولان احراز نتيجة جيدة والفائز بهذه المباراة سوف يلحق بركب المقدمة .

المدينة الرياضية فى ٣ صفحات

مدرب جديد لسلة الخليج

الدمام - ابو خلدون :
ابرم نادى الخليج بسيهات عقدا مع المدرب المصرى عبد العزيز سلامه ليقوم بتدريب الفريق الاول لكرة السلة بالنادى والمدرب المذكور احد خريجى معهد التربية بالاسكندرية ويحمل دكتوراه من امريكا فى لعبة كرة السلة .



رسالة
البطولة الآسيوية
اعداد :
عبدالله الحرازى
حمود العصيمى

قبل نهاية المهلة بساعات نيبال تعتذر عن المشاركة

اللاعب العربى سريع الاستهلاك
جئنا للاستفادة والحظ ساعدنا

تلقت اللجنة المنظمة للبطولة الاسيوية الثانية للناشئين في الكرة الطائرة القامة في الرياض تلكسا من اتحاد الكرة الطائرة بمملكة نيبال في وقت مبكر من صباح امس الخميس متضمنا اعتذارهم عن المشاركة في هذه البطولة نظرا لأن توقيتها وافق لقامة البطولة الوطنية للكرة الطائرة بمملكة نيبال والتى تبدأ في ١٤ اكتوبر وكانت اللجنة الفنية قد اعطت منتخب مملكة نيبال مهلة الى الساعة الثانية عشر من صباح اليوم .

حفل عشاء للوفود

تقيم اللجنة المنظمة العليا للبطولة مساء اليوم حفل عشاء على شرف الوفود ـ وذلك في قصر الاحتفالات الكبرى بالسليمانية وسيتم في الحفل تبادل الهدايا التذكارية بين الوفود المشاركة بعضها البعض ـ كما ستقدم هدايا من الوفود ـ الى رؤساء الاتحادين الدولى والاسيوى واعضاء هذه الاتحادات كما ستقدم اللجنة المنظمة لاعضاء اللجان العاملة والحكام واعضاء اللجنة المعنية بالبطولة هدايا تذكارية ـ وذلك قبل تناول طعام العشاء

حديث للشيخ سعود

قال سعود بن على ال ثانى رئيس الاتحاد القطرى للكرة الطائرة ان هدف الفريق القطرى هو دخول دور الثمانية الذى لو تحقق لأصبح انجازا نظرا لأن اللعبة حديثة عهد في قطر واضاف ان فوزنا على اى دولة اسيوية متقدمة يعتبر انجازا اذا ما اخذ في الاعتبار الظروف العامة لكل بلد ـ فالدول العربية في أسيا بصفة عامة مظلومة بالنسبة لـ(اللعبة) حيث ان الدول هى التى تتحمل ٩٩٪ من نفقات اعداد اللعبة واللاعب العربى بصفة عامة سريع الاستهلاك حيث يلعب للنادى والمنتخبات الوطنية والعسكرية وهو قبل ذلك طالب او موظف ـ في حين ان اللاعب الاسيوى متفرغ للعبة التى تشرف عليها الشركات وعلى اللاعب ايضا منذ نعومة اظافره حتى النجومية وهو متفرغ لمهمة واحدة فقط ..!!

وقال سعود ان الدول ستصل يوما الى المستوى الاسيوى ومن ثم الدورى كما حدث مع كرة القدم لكن ذلك يحتاج لوقت وجهد واخلاص في العمل وتضحيات حتى تكون هناك استمرارية في التواجد على ارض القمة ـ مع انه في الامكان ان تكون هناك طفرة في الفوز لكنها لن تستمر ـ وقال يجب علينا منذ الان تكثيف التدريبات والاحتكاكات لرفع مستوى اللاعب الخليجى لان ذلك هو السبيل الأمثل والأوحد خاصة بالنسبة لنا في دول الخليج القليلة في سكانها .


عباس منصور

الابطال في بطولة العالم

سيصبح من حق الفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الأولى في البطولة الاشتراك في نهائيات بطولة كأس العالم التى ستقام في ايطاليا في العام القادم .

حديث لعباس المنصور

اشار السيد عباس محمد المنصور رئيس وفد الجمهورية العربية اليمنية الى ان اشتراك المنتخب اليمنى في البطولة هو بمثابة معسكر استعدادا للبطولة العربية للرجال التى ستقام في تونس لأن المنتخب حديث التكوين كما هو حال اللعبة ـ واضاف قائلا لقد كنا نود الاستعداد لهذه البطولة بغية تحقيق نتائج طيبة لكن بعض المناسبات فرضت علينا اختصار المدة والاكتفاء بمعسكر قصير في البحرين استمر عشرة ايام اجرى خلاله اربع مباريات ودية ـ وهذا لا يقاس باستعدادات بعض الدول الشقيقة والدول الصديقة المتقدمة ـ ولا زال ذلك الهدف موجودا وهو تقديم عروض جيدة لا كسب البطولة او المنافسة عليها لأن الفرق المتنافسة معروفة والفارق في المستوى معروف ـ ووصف فريقه بانه محظوظ بوقوعه في المجموعة الرابعة التى تضم فرق اليابان واندونيسيا والصين الوطنية وقطر والتى وصف مستوياتها بانها جيدة جدا ستساعد فريقه على الاستفادة .

مادر :

ادهشنى الافتتاح

اعرب مادر نائب رئيس الاتحاد الأوربى ورئيس الاتحاد الألمانى عن سروره الكبير لما شاهده في حفل الافتتاح وقال : لقد اهدشنى المستوى الجيد وخاصة للفلكلور الشعبى مما جعلنى اهبط للمشاركة في العرضة النجدية واضاف لقد حضرت احتفالات كثيرة ولكننى لم اشاهد مثل روعة هذا الاحتفال .

واضاف قائلا ان لعبة الكرة الطائرة هى واحدة من اللعبات الشعبية الواسعة الانتشار في العالم وهذه البطولة سوف تكسب الاتحاد الاسيوى قوة كبرى حيث انها دلالة على ان الاتحاد اصبح قويا بالفعل .

واختتم حديثه بقوله ان الاتحاد السعودى قد حقق النجاح المبكر لهذه البطولة نتيجة استقطابه لأفضل الفرق الاسيوية ويستحق من الجميع التهنئة .

اكوستا : عروضكم رائعة

اشاد اكوستا رئيس الاتحاد الدولى للكرة الطائرة بحفل افتتاح البطولة الاسيوية الثانية وامتدح الرقصات الشعبية التى قدمت في الحفل وقال انها فكرة ذكية من الاتحاد السعودى في ان يهتم بالتركيز على الرقصات الشعبية وبعض العروض الرياضية وبذلك يجسدون المعنى الحقيقى للفنون السعودية

رقم قياسى في البطولات القارية

اكد السيد اكوستا رئيس الاتحاد الدولى للكرة الطائرة ان عدد الدول الاسيوية المشاركة في البطولة الحالية بلغ ٢١ دولة وهو يعتبر رقما قياسيا في تاريخ البطولات الدولية المختلفة التى اقيمت حتى الان .

وقال ان بطولة اوربا للناشئين شاركت فيها ١٢ دولة فيما شاركت في بطولة امريكا الجنوبية والشمالية ٨ دول فقط . وشاركت في البطولة الاسيوية الأولى للناشئين ١٢ دولة ولذلك فانا سعيد لهذا الملتقى الرياضى .





ان راح منك ياعين .. حايروح من رجلى فين ؟؟

من اقوالهم بعد الافتتاح :

اهنىء الاتحاد السعودى على هذا الانجاز
نجاح المملكة يؤكد القدرة العربية على تنظيم البطولات



منتخبنا لديه التصميم على اسعاد الجماهير


الشاذلى زويتن

الاستاذ محمد جاسم حمادة نائب رئيس الاتحاد الاسيوى ورئيس اتحاد الكرة الطائرة بالبحرين . لقد كان حفل الافتتاح رائعا حيث اشتمل على الفلكلور الشعبى وايضا الطابع القديم والحديث وكان حفلا جيدا يتناسب مع البطولة وهذا شيء من الاشياء التى نرغب في اظهارها لكافة العالم وذلك عندما نقيم بطولات عالمية او اسيوية .

واما اهنىء الاتحاد السعودى على ذلك اضافة الى مشاركة الجماهير لهذا الحفل مما اعطى انطباعا طيبا .

وقال انه يجب علينا ان نركز على بطولات الشباب والاشبال على كافة المستويات الدولية لانه بامكاننا مجاراة الفرق التى سبقتنا بعكس المستويات على الدرجة الاولى ..

كما تحدث للصفحة رئيس الاتحاد الافريقى وسكرتير الاتحاد الدولى الشاذلى زويتن حيث قال اننا كنا متاكدين تماما من ان النجاح سيكون حليفا لهذه البطولة سواء في حفل الافتتاح او في المباريات وتنظيمها لان المملكة لديها القدرة الكبيرة على ذلك ومن هذا المنطلق اكدت البطولات التى تستضيفها المملكة ان لدى الدول العربية قدرة جيدة على تنظيم اى بطولة .

وانا كمسؤول عربى في الاتحاد الدولى اعتبر ذلك دعما لنا في طلب المزيد من تنظيم البطولات القادمة لوجود الامكانيات الفنية الجيدة والتى يقف على راسها صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب والذى يبذل كافة جهوده لخدمة الرياضة العربية عامه .

اما الدكتور صالح احمد بن ناصر رئيس الاتحاد السعودى للكرة الطائرة ونائب رئيس اللجنة المنظمة العليا فقد ادلى بحديث خاص (للمدينة) قال فيه ـ

انه شيء جميل ان نرى المجهود الجيد من ابناء معهد التربية الرياضية الذين ادوا هذه اللوحات الفلكلورية الجميلة الجيدة .. واحب ان احيى طلبة المعهد واشكر اساتذتهم ومدير المعهد الاستاذ محمد الفايز على تعاونهم معنا .

اما بالنسبة للدورة ككل فاننا في المملكة سعداء ان نرى هذا التجمع الاسيوى التى يعتبر اكبر تجمع للناشئين في العالم حيث كان اعلى رقم وصلت اليه البطولات السابقة هو ١٢ دولة وان دل ذلك على شيء فانما يدل على المشاعر النبيلة التى تحملها دول العالم للمملكة .

اما عن المباراة فقال لقد كانت جميلة رغم انها كانت من جانب واحد لكن نحن كدول خليجية وعربية نتطلع للاستفادة من الخبرة والاحتكاك بالدول المتقدمة في هذه اللعبة ولا يوجد شك في ان فريق الامارات كان جيدا وحاول مجاراة الفريق السعودى الذى لعب جيدا كنتيجة مباشرة للاعداد الجيد الذى مضى عليه عدة شهور ويبدو ان الاسلوب الذى لعبوا به كان مريحا لهم .

وارجو من الله ان يواصل منتخبنا انتصاراته وان يكون النجاح حليفه خصوصا عندما يقابل الفرق المختلفة من قارة اسيا ونتمنى ان يتحقق الامل في تطور فريق الناشئين للكرة الطائرة وارجو ان يستفيد اللاعبون من هذه الفرصة المتاحة لهم بمقابلة هذه الفرق وشباب منتخبنا لديه تصميم وروح معنوية عالية وارادة قوية في ان يفرحوا جماهيرهم الذين يتابعون البطولة .



■■ المجموعة (أ) :

الامارات × بنجلاديش	٣٫٤٥م	صالة الدرعية
باكستان × البحرين	٦م	صالة الدرعية

■■ المجموعة (ب) :

استراليا × لبنان	٣٫٤٥م	ملعب (أ) صالة الجامعة
كوريا × سيرلانكا	٦م	ملعب (أ) صالة الجامعة

■■ المجموعة (ج)

اندونيسا × اليمن	٣٫٤٥	صالة القاعدة الجوية
اليابان × قطر	٦ م	صالة القاعدة الجوية

■■ المجموعة (د)

الهند × اليمن ج	٣٫٤٥م	ملعب (ب) صالة الجامعة
الصين × فلسطين	٦م	ملعب (ب) صالة الجامعة

الاتحاد يكسب السلام

● من مندوب المدينة :

ضمن مباريات الأسبوع الثانى من دورى تنس الطاولة استطاع نادى الاتحاد ان يكسب نادى السلام بنتيجة ٥ / ١ وقد كانت نتيجة الأشواط كالتالى :

المباراة الأولى بين مشهور الخطيب × على احمد مناسف ٢ / صفر للاتحاد .

المباراة الثانية بين اسامة الوزان × نعيم مصطفى هاشم ١ / ٢ للسلام .

المباراة الثالثة بين بندر العميرى × بشير الشيخ ٢ / صفر للاتحاد .

المباراة الرابعة بين مشهور الخطيب × نعيم مصطفى هاشم ٢ / صفر للاتحاد .

المباراة الخامسة بين بندر العميرى × على مناسف ٢ / صفر للاتحاد .

المباراة السادسة بين اسامة الوزان × بشير الشيخ ٢ / صفر للاتحاد .

بظروف صعبة الهلال امام العربى

ضمن مباريات الدورى الممتاز لكرة اليد تقام مساء اليوم المباراة الأخيرة في الأسبوع الثالث من الدورى حيث يلتقى كل من :

العربى ـ الهلال

لقاء شبه متكافىء مع تفوق بسيط من جانب العربى لاكتمال مجموعته فيما يعانى الفريق الهلالى من نقص في لاعبيه اما بسبب الاصابة او للتوقيف السابق والحديث خاصة بعد مباراتهم الأخيرة التى لعبوها مع الأهلى .. وعن موقف الفريقين خلال الأسبوعين السابقين نجد الهلال قد فاز على النهضة وخسر من الأهلى وبفارق كبير اما عن العربى فالحال من بعضه فقد فاز على النجمة وخسر من الخليج يلتقى الفريقان على صالة الرئاسة بالقصيم الرابعة عصرا .

في لقاء الأولى لليد : الاتفاق امام النصر

ضمن مباريات دورى الدرجة الأولى تقام مساء اليوم اربع مباريات وهى كالتالى .

ـ الاتفاق ـ النصر

يلتقى الفريقان على صالة الرئاسة بالدمام الساعة الرابعة عصرا .

القادسية ـ احد

يلتقى الفريقان على صالة الراكة بالخبر الساعة الرابعة عصرا .

الروضة ـ الشرق

يلتقى الفريقان على صالة الرئاسة بالاحساء الرابعة عصرا

التالف ـ الحزم

يلتقى الفريقان على صالة الرئاسة بالدمام الساعة الخامسة والربع .

في دورى اشبال حائل : الحائط يكسب اللواء

ضمن الدور الثانى في دورى منطقة حائل في كرة القدم درجة « الاشبال » قيمت مباراة اللواء والحائط وفاز بها الحائط باربعة اهداف دون مقابل ..

بهذا الفوز يقوى امل الحائط في المنافسة على بطولة المجموعة والتى تضم (الجبلين ـ جبه ـ قفار ـ اللواء) في حين انقضى امل اللواء .. وهذه المجموعة يتصدرها كل من الجبلين وجبه اما المجموعة الثانية والتى تضم (السمرة ـ الخوطة ـ ميد) فيتصدرها الطائى .

الجولة الخامسة لدورى تونس في كرة القدم

الترجى يبدع وينفرد بالطليعة
الافريقى يحقق انتصاره الأول

● من مكتب « المدينة » :

تونس : انتهت الجولة الخامسة لدورى تونس في كرة القدم التى بدات يوم الأحد ٧ اكتوبر وكان ابرز حدث في هذه الجولة الهزيمة الاولى للملعب التونسى امام سكك الحديد الصفاقسى .

كما سجل النادى الافريقى رجوعه بقوة مؤكدا عزمه على لعب الادوار الأولى في الدورى وفاز على منافسه النادى الاولمبى للنقل بثلاثة اهداف نظيفة سجلها اللاعب الشاب « الرويسى » .

في صفاقس فاز النادى الرياضى لحمام الأنف الذى مازال يبحث عن توازنه على النادى الصفاقسى اكبر فرق صفاقس بنتيجة هدف مقابل لاشىء سجله اللاعب الوسلاتى في الدقيقة ٤٨ .

اما اهم مباريات هذا الاسبوع فهى تلك التى جمعت الترجى الرياضى التونسى بالنادى البنزرتى والتى كشفت عن اكثر من حقيقة حيث اكد فريق الترجى قدرته الهجومية واستعداده الطيب لبطولة هذا الموسم . اما المباراة في حد ذاتها فقد جاءت سريعة من الترجى الذى اعتمد على تكثيف التواجد في وسط الميدان كما لعبت الأجنحة دورا فعالا في الهجمات التى ما انفك يقوم بها لاعبو الترجى من حين لاخر وقد اعطت هذه الهجمات اكلها في اخر دقيقة من الشوط الاول اثر هفوة دفاعية . اما الشوط الثانى فقد كانت ضربة البداية للنادى البنزرتى الذى اعتمد على الهجوم فهدد مرمى الترجى لكن الدفاع كان بالمرصاد لاحباطه وفي الدقيقة ٧٥ اضاف طارق ذياب الهدف الثانى واستمرت سيطرة ابناء « ماريلدو » على كامل فترات الشوط الثانى فكان الهدف الثالث بتوقيع اللاعب معلول اثر مجهود فردى قام به اللاعب بسام الجريدى ولولا مهارة حارس النادى البنزرتى لسجل الترجى اكثر من هدف آخر حيث تصدى لضربة جزاء في الدقيقة ٨٦ نفذها طارق ذياب .

في اخر الترتيب تواصل الصراع بين الملعب الصفاقسى والمستقبل القابسى واتحاد المنستير .

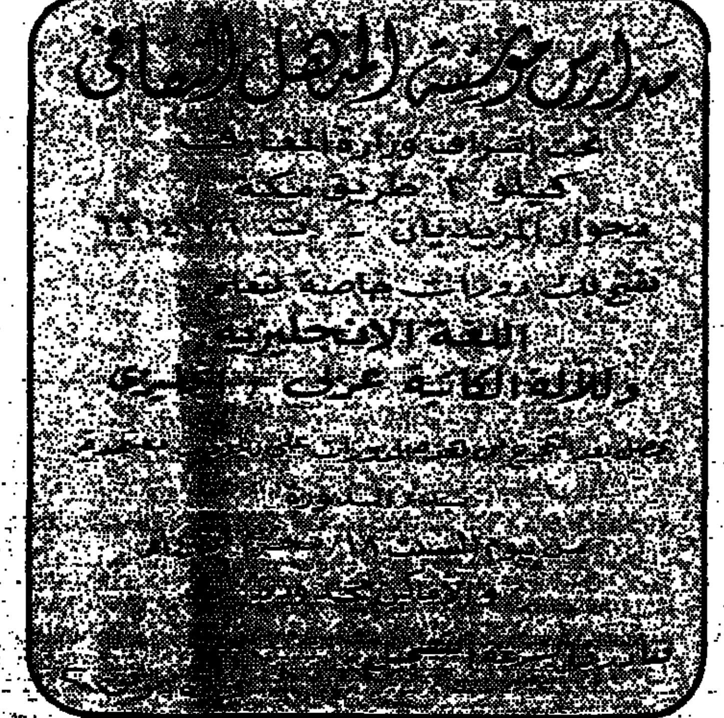
الترجى

النتائج الفنية

النادى الافريقى (٣) النادى الأولمبى للنقل (٠)
الترجى الرياضى (٣) النادى البنزرتى (٠)
مستقبل المرسى (٣) اتحاد المنستير (٠)
النجم الساحلى (٢) المستقبل القابسى (١)
القيروان (١) الملعب القابسى (٠)
النادى الصفاقسى (٠) نادى حمام الأنف (١)
سكك الحديد الصفاقسى (١) الملعب التونسى (٠)

الترتيب العام

(١) الترجى الرياضى (١٤) نقطة
(٢) الحديد الصفاقسى (١٢) نقطة
(٣) النادى البنزرتى (١٢) نقطة
(٤) الاولمبى للنقل (١١) نقطة
(٥) الملعب التونسى (١١) نقطة
(٦) نادى حمام الانف (١٠) نقاط
(٧) النجم الساحلى (١٠) نقاط
(٨) النادى الافريقى (٩) نقاط
(٩) شبيبة القيروان (٩) نقاط
(١٠) مستقبل المرسى (٩) نقاط
(١١) النادى الصفاقسى (٨) نقاط
(١٢) الاتحاد المنستيرى (٨) نقاط
(١٣) المستقبل القابسى (٧) نقاط .
(١٤) الملعب الصفاقسى (٥) نقاط .





٢٦ صفر موعد المواد المحمولة في جامعة الامام

الرياض (واس) حددت كلية اللغة العربية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض يوم الاثنين السادس والعشرين من شهر صفر القادم موعدا لامتحان المـواد المحمـولة لجميـع طلاب وطالبات الكلية .

كما حددت الكلية يوم السبت الموافق الثاني من شهر ربيع الاول القـادم مـوعـد امتحـان اعمـال السنة .

واهـابت الكليـة بـطلابـهـا وطالبـاتها مـراجعة الكليـة قبـل اسبـوع على الاقـل من المـوعـد المـحـدد للاطلاع عـلى جـدول الامتحان .

قمة ايفرست : نجح اثنان وفشل الثالث

نجح الاستراليـان تيموشيكـا كـارتنى ٢٤ عامـا وجـريجـورى مورتايمر ٢١ عاما في الوصول الى قمـة جبل ايفـرست من الناحيـة الصعبة وهي على ارتفاع ٢٩ الف قدم من سطح الارض وقـد فشل زميلهم اندرو هندرسون ٢٨ عاما من الوصول الى القمة بعد ان شعر بالتجمد على بعد ١٥٠ قـدما من القمة .

وجدير بالذكر ان مجموعة من المغامرين من هولندا قد فشلوا في اتمام المحاولة بعد ان وصلوا على بعد ٦٠٠ قدم من القمة .

●●●●●●●

بعد التحية ..

الرياض سبقت الطائف في زراعة « الفراولة »

سعادة رئيس تحرير جريدة المدينة المنورة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - وبعد : فقد لفت نظرى ما نشر بالعدد ٦٣٩٦ بتاريخ ١٤٠٥/١/١٢ هـ وتحت عنوان (في لية نجحت زراعة الفراولة) القول (بأن العديد من الخبراء الزراعيين قـد اكدوا مسبقا بعدم امكانية زراعة هذه الثمرة في المنطقة) ، لانني كنت في خارج المملكة خلال الفترة من اكتوبر - نوفمبر سنة ١٩٦٧ م واحضرت معى بعض خلفات الفراولة ، وتمت زراعتها في ركن من حديقة مباني مـركز التدريب الزراعي بالمصانع بالرياض ، حيث توجد مياه تعتبر غير صالحة للرى ، لارتفاع نسبة الاملاح بها ، اذ كـانت في حدود ٢٧٠٠ جـزء في المليون . وقد اثمرت تلك الخلفات واستمرت تعطى خلفات وثمارا عـدة سنوات ، ولا اعلم ما حدث بها بعد انتقالي الى جدة في عام ١٩٧٢م .

ومن المعروف ان نجاح زراعة نباتـات الفراولة في الاجـواء المعتدلة مؤكد ، ويقل النمو بارتفاع وانخفاض درجة الحرارة ، ولكنها حسـاسة لطول مدة الضوء اللازمة لازهارها فهي عادة تزهر عندما يكون طول النهار ١٠ - ١٢ ساعة ، ودرجة الحرارة ١٥ م° - ٢٥ م° مع ملاحظة ان طول هذه المدة وقصرها ميزة خاصة ببعض الاصناف .

ويا حبذا لو اقبل المزارعون على زراعة نباتـات الفراولة فهي تعـطى مردودا ماليا يفوق مردود الفواكه والخضروات المماثلة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

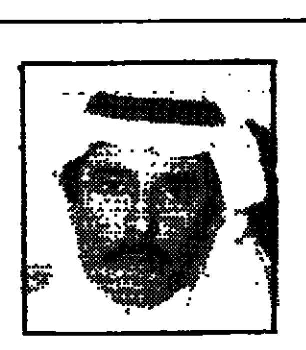
محمـد يـوسف فضـل الهي/ مهندس زراعي
مديرية الزراعة والمياه بالمنطقة الغربية





فض الاشتباك مع الحماة !

فجأة ودون سابق انذار تغيرت احوال حماته واصبحت تقف على الحياد الايجابي بينه وبين ابنتها (زوجته) بعد آخر خلاف بين الزوجين


سليم سعيد الهلابي

لمس هذا التغيير المفاجيء فـاخذ يشيـد بها ، كحـركة تكتيكيـة منه لايصـال هـذه الاشادة عبر زوجته الى امها لتدعيم الاتجاه الجديد الذى سلكته الحماة اخيرا ، وبعد هذه الخطوة اتخـذ خطوات اخـرى لاعـادة جسـور العلاقات الوديـة بينه وبـين حمـاتـه لتسـير في الاتجـاه السليم بـالنسبـة له والتى سيكون لها آثارها الايجابية على بيت الزوجية ..

ومع هذا التغير الجديد في مـوقف الحمـاة تجـاه زوج ابـنتـهـا رات الزوجـة ان تتضـامن مع زوجهـا وتغير سلوكها تجاهه بعد ان رأت ان امهـا لم تعـد منحـازة بالكامل معها ، الأمـر الذى أدى الى تـدعيم اركان بيت الزوجية وأشاع الطمأنينة في نفوس الأطفال وظلت الأسرة تعيش في هـدوء بعـد هـذه التغيرات المتلاحقة فأراد أن يعـرف - وقـد استتبـت الأمـور في اركـان البيت - سبب التغـير الذى طرأ على موقف حماتـه فسألهـا ذات مـرة اثناء زيـارة ودية لهـا قـائـلا : انـك لعبت دورا اسـاسيا في اصـلاح اركان حياتنا وحياة ابنتك الزوجية بـالدرجة الأولى فهـل لى ان اعرف السبب في هذا التغير في موقفك ؟ ضحكت الحماة بخبث وقالت :

أتـريد أن تقـول بـانني السبب في خلافاتكم الماضية كضحك بلباقة وقال عفوا لا اقصد هذا ولكنني فقط أود أن أعرف ؟!!

فقـالت الحقيقـة انـنى اشفقت عـلى ابنتى وكفاهـا الحياة القلقة التى عاشتها في الماضى اضافـة الى ذلك انها وان شئت الصـراحـة فـان زوجتـك تحبك حبـا جما ولا تستغنى عنـك وليست لديها القدرة على الابتعاد عنك .

وقـد وقفت الى جنبها في الماضى لأدعم موقفهـا بحيث تكون صاحب شخصية قوية ولكنها غبية اوقل أن حبها لك اضـعـفـهـا فـفـقـدت شخصيتها ، وازاء هذا رأيت ان اغير سلوكى والا اتدخل في أمورها او امـوركما عـلى الأصح ..

وكم انا سعيدة بما أرى اليـوم من سعـادة ابنتى في حياتها الزوجية ونادمـة على مواقفى الماضية ومن حسن الحظ اننا تداركنا الموضوع قبل فوات الأوان .

التـأكيـد عـلى مـراعـاة الشروط الصحية

● المـدينة المنـورة - سعيد الجهني

تـوالى ادارات صـحـة البيئـة بالبلديات الفـرعية بـأمانـة المدينة المنورة حملاتهـا المكثفة عـلى قصور الافـراح والفنادق والمـطابخ .. وذلك للتأكد من مـراعاة النـظافة العـامة وتنفيـذ الشـروط الصحيـة .. ويتم القيـام بهذه الحمـلات عـلى فتـرات متقـاربة للاطمئنـان على تنفيـذ هذه المحلات للقواعد الصحية المبلغة لهم وتـوقيـع العقـوبـات المقـررة عـلى المخالفين ..

فقد وظيفته لانـه تعمد اسقاط « نون النسوة » !!

لندن - فقد عامل في احد متاجر ضواجي لندن عمله لانه ظل يشير الى النساء بصيغة المذكر دوما دون ان يستخدم (نون النسوة) في مناداتهن !!


(من اليسار) الفتيات نـاينتجيل وبرند وويليامز ..

القصة : ان ثلاث فتيات يعملن مساعدات للبنائين في احد مواقع الانشـاءات شكون السيـد (بيل بارنيس) - ٥٧ عاما - لقاضى المحكمة الصناعية لانه ظل يشير الى كـل منهن بالضمـير (هـو) وليس (هى) عن قناعة من جانبه بأن النساء لا ينبغى ان يعملن في مثل هذه الاماكن الخشنة !

وابلغت الآنسـة ميجان بـرند التى تعمـل (صبيـة نجـار) ان السيد بارنيس اكثر من استعمال الضمير (هو) في الاشارة اليها .

واشتكت الآنسـة مـاريـان نايتينجل (٣٠ عاما) الى القاضى من أن بارنيس كان يرفض النظر اليها باعتبارها (امرأة) . وقالت الثالثة التى تدعى ميجان ويليامز (٣٠ عـامـا) وهي (صبيـة كهـربائي) ان كـل زملائهـا من الرجال يعاملونهـا بلطف ما عـدا المدعى عليه السيد بارنيس .

واعلن بارنيس امام القاضي انه لم يقصد سوءا باستعمال الضمير (هو) فهمن ، لكنهن فهمنا انـه يحط من قـدرهن .. وقـد اجـل القاضى النطق بالحكم لان بارنيس رفـع دعوى مضـادة مـدعيـا ان فصله من العمل لهذا السبب كان فصلا تعسفيا .

المدعى عليه ..

طريقة جديدة لطرد الحشرات باستخدام نوع من الطلاء

● من احمد سعيد مصلح :

يجرى حاليـا ولاول مرة في المملكـة استخدام طريقـة حديثـة ومبتكرة لطرد الحشرات الطائرة والزاحفة - حيث جرى تطبيقها في مستشفى الحميات وهو ما يسمى بالمحجر الصحى بجدة ..

وصرح (للمدينـة) مديـر المستشفى الدكتـور ابـو بكـر بـادحدح انـه تم طلاء احدى وحـدات تنويم المـرضى بنـوع معـين من الطلاء من الخـارج والداخـل مـن قبـل احـدى الشركات المتخصصة كتجربة ومن ميزة هذا الطلاء انه مكافح لجميـع الحشـرات ولسنـوات طويلة ولمسافة بعيـدة واضاف الدكتور بادحدح انه سوف يتم مستقبلا تعميم هذا النوع من الطلاء عـلى جميـع الوحـدات والمبـاني الاداريـة وربـمـا المستشفيات الاخرى في ضـوء نجـاح هذا النـوع من الطلاء الذى يـسـمـى الطلاء الطارد للحشرات ..

دورتـان للانجليـزيـة والحاسب الآلى

ابها : مندوب المدينة

احتفلت كهرباء الجنوب يوم امس الاول الاربعـاء بتخريـج دفعة جديـدة من دارسى اللغة الانجليزية ، ودورة التشغيل في الحاسب الآلى ..



نحو الهدف !!

« لندن - مكتب المدينة »

« وثبة نحو الهدف » هذا هو اسم اللوحة التى اشتركت في معرض التصوير الفـوتوغـرافي للهواة واقيم في قـاعة مـركز الفنـون الحديثـة في لنـدن الاسبوع الماضى .

اسلاك ميته !

■ جـاكسونفيـل ، فلوريـدا ، امريكا :

الذى يمر بمنطقة المقابر في احد اطراف هذه المدينة .. يرى مئات الحجارة الشـواهد عـلى المقابر ..

لكـن واحـدا مـن هـذه الشـواهد ليس قبـرا .. انمـا اعلان عن وجود كيبل كهربائى تحت الارض ..

مكتوب على الشاهد :

(هنا ترقد اسلاك كهـربائيـة وكيبلات تلفونيـة .. لترقـد في سلام) !



كهف الدببة

تقوم الطفلة الامريكية ديريل هانا ببطولة فيلم جديد بعنوان « كهف الدببة » وتدور احداثه حول طفلة فقدت قبيلتها التى تعتبر متحضرة نسبيا في اعقاب بركان كبير وتحاول الطفلة الاندماج مع القبائل البدائية المحيطة وفي نفس الوقت تطويرهم نحو الحضارة .

الجديد بالذكر ان هذا هو ثاني فيلم تقوم ببطولته وتكـون وحيـدة بـين الغربـاء كمـا حـدث في فيلم « العاصفة » .

المدينة
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي ABC

جريدة يومية جامعة
تملكها وتصدرها
مؤسسة المدينة للصحافة
أسسها عام ١٣٥٦ هـ
علي وعثمان حافظ

المدير العام
أحمد صلاح جمجوم

رئيس التحرير
عبدالحميد أبو الفرج

نائب رئيس التحرير
يحيى محمد باجنيد

مدير التحرير
علي خالد الغامدي

جدة ـ حي مشرفة
شارع الصحافة
ص.ب ٨٠٧ الرمز البريدي ٢١٤٢١
التحرير والادارة ودار العلم
وكالة المدينة للاعلان
ت ٦٧١٢ (٥ خطوط)
تلكس 401356 MADINA SJ

المكاتب داخل وخارج المملكة

LONDON: Suite 591 International Press Centre, 76 Shoe Lane London EC4 U.K. — Tel: 3530743 & 3530744

BONN: Franchens 1/422, Heussalle 2-10, 5300 Bonn 1 W. Germany — Tel: 215846

WASHINGTON: 739 National Press Building, Washington D.C. U.S.A. Tel: 202-6387858 Telex: ALMADINA 64650

ومراسلون في : بيروت ـ الكويت ـ عمان ـ البحرين ـ داكار ـ كراتشي ـ قاهرة ـ نيويورك ـ باريس ـ طوكيو

طبعت بمطابع دار العلم للطباعة والنشر